خططا للعملية في سجن «بيرين» واحضرا الاسلحة من الكرك

تفاصيل اول عملية سطو مسلح على بنك في الزرقاء



البلاد

الكلمة حصن الحرية ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

العدد (١٨٩) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/١٠/٣٠

20 صفحة — 300 فلس

... «العفو» بين الحكومة والاسلاميين

... عبر الهاتف

الكباريتي في الكويت قريبا

محضر اخطر لقاء سري جمع عرفات بأهالي الخليل في احد «الاديرة»

حرب الاتهامات !

● عرفات: هذه «كواشين» بيعكم الخليل للاسرائيليين

■ الخلايلة: انت بعتها في طابا وحولت «الحرم» الى كنيس

● عرفات: حسبي الله عليك يا «نتشة» .. انت ضيعتها

■ الخلايلة: بعنا ٥٠ منزلا وانت تنازلت عن ٢٤٥٠ منزلا والمقبرة والحرم

البلاد نت

●

ذكر استطلاع للرأي اجراه معهد «داهاف» حول الوضع في مدينة الخليل ان ٥٧٪ من الاسرائيليين يتوقعون حدوث حمام دم في الخليل بعد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المدينة واشار الاستطلاع الذي شمل «٥٠٤» اسرائيليين الى ان نحو ٣٩٪ من الاسرائيليين يعتقدون ان الانسحاب العسكري الجزئي لن يؤدي بالضرورة الى مجزرة.

●●

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية اصدر تقريره السنوي عن الميزان العسكري لعام ١٩٩٦ ولغاية ١٩٩٧ تناول فيه اوضاع القوات المسلحة والموازين العسكرية والاستراتيجية والتطورات الدفاعية والامنية البارزة. وشمل التقرير ميزان القوى العسكرية في الشرق الاوسط حيث جاء فيها ان مصر تطور ترسانتها والعراق يخفي اسلحته وليبيا متينة.

●●●

مؤسسة النقل العام ستتحول قريبا الى مؤسسة تتولى فقط الاشراف والرقابة على قطاع النقل العام في الاردن على ان تتولى شركتان من القطاع الخاص تقديم خدمات النقل.

●●●●

محكمة استئناف اثينا قضت بتسليم هدى عبدالمنعم الى السلطات المصرية بناء على الطلب المقدم من الانتربول المصري الى الانتربول اليوناني وكانت «المرأة الحديد» كما اطلقت عليها الصحافة المصرية قد فرت بجواز سفر مزور بسبب عمليات النصب والاحتيال على عدد كبير من الموظفين بحجة توظيفها في مشاريع سكنية وتقدر المبالغ بحوالي «٣٠» مليون جنيه مصري كانت قد جمعتها خلال ثلاثة اعوام فقط.

●●●●●

الحكومة الهولندية قدمت منحة تبلغ قيمتها «٤٣» مليون دينار للاردن لتطوير مطار الملكة علياء الدولي من اجل تحديث اجهزة الاتصالات واثاث مكاتب وقاعات المطار وتطوير المدرجات.

قد يعلن عنها الحسين في الدورة العادية

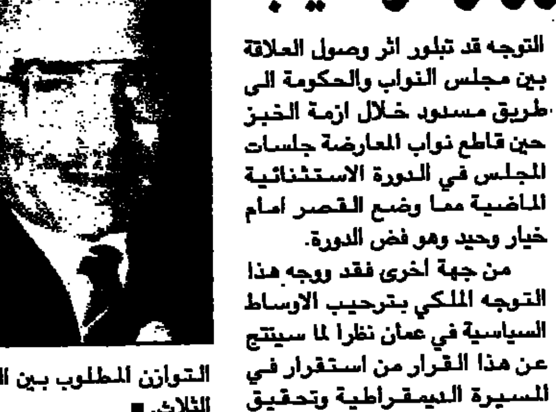
الفصل بين الوزارة والنيابة

ذكرت مصادر مقربة من الديوان الملكي ان توجها ملكيا قد تبلور في الآونة الاخيرة يقضي بالفصل بين النيابة والوزارة من اجل اعادة تنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وذكرت المصادر ان هذا التوجه الملكي قد يعلن عنه في خطاب العرش الذي سيلقيه جلالة الملك في افتتاح الدورة البرلمانية القادمة في الشهر القادم.

وتجدر الاشارة الى ان هذا التوجه قد تبلور اثر وصول العلاقة بين مجلس النواب والحكومة الى طريق مسدود خلال ازمة الخبز حين قاطع نواب المعارضة جلسات المجلس في الدورة الاستثنائية الماضية مما وضع القصر امام خيار وحيد وهو فض الدورة.

من جهة اخرى فقد روجه هذا التوجه الملكي بترحيب الاوساط السياسية في عمان نظرا لما سينتج عن هذا القرار من استقرار في المسيرة الديمقراطية وتحقيق



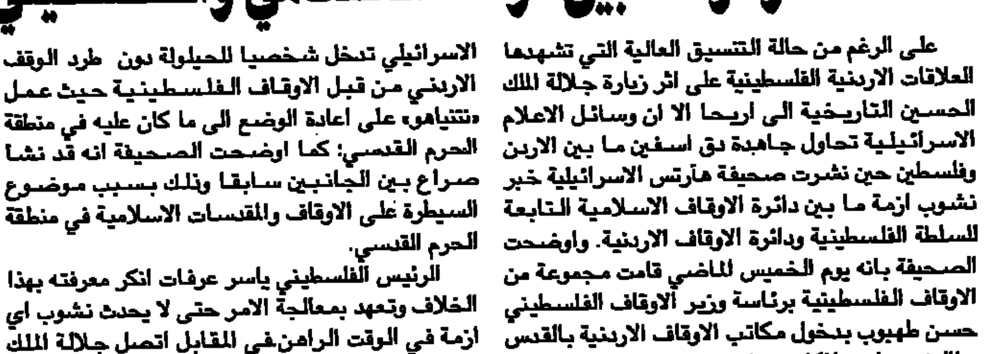
التوازن المطلوب بين السلطات الثلاث. ■

الحسيني يدعو لقمة تجمع دول الطوق

دعا مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد فيصل الحسيني الى ضرورة عقد قمة عربية رباعية مكونة من الاردن ومصر وسوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية في حال التوصل الى طريق مسدود مع الجانب الاسرائيلي فيما يتعلق بالخليل، مشيرا الى ان قضية الخليل تعتبر مقدمة لمعركة القدس. ■

«اسفين» اسرائيلي جديد

خلافات مزعومة بين الوقف الاسلامي والفلسطيني



على الرغم من حالة التنسيق العالية التي تشهدها العلاقات الاردنية الفلسطينية على اثر زيارة جلالة الملك الحسين التاريخية الى اريحا الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تحاول جاهدة دق اسفين ما بين الاردن وفلسطين حين نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية خبر نشوب ازمة ما بين دائرة الاوقاف الاسلامية التابعة للسلطة الفلسطينية ودائرة الاوقاف الاردنية. واوضحت الصحيفة بانه يوم الخميس الماضي قامت مجموعة من الاوقاف الفلسطينية برئاسة وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب بدخول مكاتب الاوقاف الاردنية بالقدس وطالبته بمغادرة المكان فورا.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي تدخل شخصيا للحيلولة دون طرد الوقف الاردني من قبل الاوقاف الفلسطينية حيث عمل «نتنياهو» على اعادة الوضع الى ما كان عليه في منطقة الحرم القدسي: كما اوضحت الصحيفة انه قد نشأ صراع بين الجانبين سابقا وذلك بسبب موضوع السيطرة على الاوقاف والمقدسات الاسلامية في منطقة الحرم القدسي.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انكر معرفته بهذا الخلاف وتعهد بمعالجة الامر حتى لا يحدث نشوب اي ازمة في الوقت الراهن في المقابل اتصل جلالة الملك حسين هاتفيا بالرئيس الفلسطيني واجمل معه سبل حل المشكلة وبالفعل فقد تم تصفية ذيول المشكلة. ■

بسبب تعثر عملية السلام

الخارجية الاميركية تحذر سفاراتها من عمليات ارهابية

ذكرت مصادر امنية غربية ان وزارة الخارجية الاميركية اوعزت بنصيحة من جهاز المخابرات المركزية الى جميع وسفاراتها في مختلف عواصم العالم بان تبدأ من فورها بتنبيه الاميركيين المتواجدين خارج الولايات المتحدة الى ضرورة اخذ الحيطة والحذر بعد ان وصلت الاجهزة الامنية هناك الى قناعات اكدتها معلوماتها من احتمالية قيام جماعات اسمتها ارهابية بتنفيذ عمليات ضد السفارات الاميركية اولا وضد الاميركيين في الخارج ثانيا.

الخارجية الاميركية اضطرت الى توجيه هذا التنبيه اثر مخاوفها من ان يؤدي التعثر الحاصل في العملية السلمية الى لجوء جماعات المعارضة الى مثل هذه الاعمال.

السفارات وعقب هذا الامر من الخارجية قامت حسب المعلومات باتخاذ كافة الاحتياطات الامنية حول السفارات وقامت كذلك بتحذير الاميركيين في بعض العواصم المتوقع انه تنفذ بها عمليات ضدها. ■

بعد قرار فتح النفق تحت الاقصى

نتنياهو يحول مغطس المسيح الى بركة سياحية

بعد قراره فتح نفق تحت المسجد الاقصى واستفزازه لمشاعر المسلمين اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قرارا بتحويل مغطس السيد المسيح في غور الاردن الى مسبح سياحي مما قد يفجر خلافات بين مسيحيي فلسطين والحكومة الاسرائيلية.

ويجيء هذا القرار بعد اقل من شهر على افتتاح نفق تحت الاقصى مما يدلل على وقوع الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بالذات تحت تأثير اكثر الدوائر اليهودية تطرفا.

ويعد مغطس السيد المسيح من اكثر الاماكن المسيحية قداسة بعد كنيسة المهد والقيامة والبشارة.

ويشتمل المرفق السياحي المنوي تدشينه مكان المغطس على حمامات ضخمة ومواقف سيارات ومطاعم وغير ذلك من المرافق السياحية.

الطائفة المسيحية نددت بقرار الحكومة الاسرائيلية واصدرت عدة بيانات وطالبت السلطة الوطنية التدخل لوقف المشروع باعتبار تلك المنطقة ارضا فلسطينية محتلة. ■





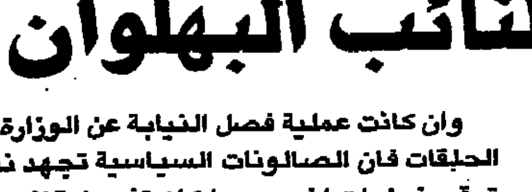
عرفات يطرد عضو كنيست من بيت لحم

في قرار سريع لوفد اعضاء لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي والذي كان يزور منطقة بيت لحم برئاسة النائب صالح طريف (العمل) بهدف لقاء وزير السياحة الفلسطيني الياس فريج قرر هذا الوفد لقاء الرئيس ياسر عرفات الذي كان في المدينة يحضر للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وعندما دخل الرئيس عرفات الى مكان الاجتماع راح يصافح النواب بحرارة حتى وصل الى النائب زييف بويم من الليكود ومد يده مصافحا غير ان النائب تراجع للخلف وقال له لست معنيا بمصافحتك فعرج عنه عرفات وراح يصافح الآخرين.

ثم عاد اليه وقال له اذا كان هذا ما تريد فاخرج من هنا فتقدم حراس الرئيس واخرجوه بحدة ولحق به نائبان أخران من اليمين وهما بيني ايلون من حزب موليدت وابراهام شتيرن من حزب المفدال واستمر اللقاء كما خطط له.

وقد اعتذر النائب اوفير بنيس من العمل خلال اللقاء باسم جميع اعضاء اللجنة من عرفات على التصرف غير اللائق لزميلهم الليكودي. ■



الفصل بين الوزارة والنيابة ينهي ظاهرة النائب البهلوان

● كتب - المحرر السياسي

الانباء تتحدث عن توجه ملكي يقضي بالفصل بين الوزارة والنيابة.. والانباء تتحدث عن انخراط صانع القرار في تفعيل قانون انتخابي يحمل في طياته ملامح جديدة وعصرية، والانباء تتحدث ايضا عن انشاء مجلس حكماء مكون من رجالات ساهموا في تحمل المسؤوليات خلال العقدين الماضيين، يكون هذا المجلس بمثابة المستشار لصانع القرار خصوصا فيما يتعلق بالقضايا والقرارات الجوهرية.. اذن فالاردن الآن على ابواب اعادة النظر في مجمل خريطته الديمقراطية التي انطلقت في خريف عام ١٩٨٩ وهذا ما اكده الحسين من ان الاردن بصدد اعادة النظر في تجربته الديمقراطية. بحيث ما [illegible]

وان كانت عملية فصل النيابة عن الوزارة هي اولى الحلقات فان الصالونات السياسية تجهد نفسها في توقع خطوات اخرى ربما كان تفعيل قانون انتخاب عصري وديمقراطي اولى هذه الخطوات.

المهم في الامر اننا في الاردن سوف لن نرى بعد الآن ظاهرة النائب الذي ينظر بعين الى الوزارة وبالاخرى الى الناخب وسوف تنتهي حالة الشيزوفرينيا السياسية التي تخلق من النائب بهلوانا سياسيا يقفز من حبل الى آخر بمنتهى المهارة فتارة نراه معارضا صلبا وتارة اخرى نراه محاميا لا تلين له قناة في الدفاع عن اخطاء الحكومات.

عموما يثلج الصدر سماع نبأ انهاء هذه الازدواجية بانتظار قانون انتخاب عصري وديمقراطي. ■

الاسد يرخي قبضته عن لبنان

ذكرت مصادر سياسية مقربة من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان دمشق اعطت للرئيس الفرنسي جاك شيراك تعهدا بتخفيف تدخلها في الشأن الداخلي اللبناني مع بقاء سوريا مسيطرة على القضايا الاستراتيجية.

والمحت المصادر الى ان تعهدات الرئيس الاسد لرئيس الوزراء اللبناني السابق سليم الحص بان سوريا ليست معنية بالقضايا الداخلية اللبنانية يفهم منه اعادة نظر سوريا في تواجدها في لبنان.

ويذكر ان القوات السورية اعادت انتشارها في الاراضي اللبنانية بعد التهديدات الاسرائيلية الاخيرة لسوريا. ■



حديث السياسة

خالد الكساسبة - نيويورك

الا ليت الاردن

الا ليت الاردن يمنحنا ما تمنحه اميركا للانسان، اي انسان، مهما كان جنسه، او لونه، او اصله.

الا ليت الاردن، وطننا الذي نعشق، يغدق علينا بالطمانينة والاحترام، يتشبث بنا باسنانه، يمنعنا من الرحيل، يامرنا - بارادتنا بالبقاء.

الا ليت الاردن الذي لا يملك الذهب والبترول يمنحنا شعورا بالأمان، يجعلنا لا نحلم كل ليلة بسجن الجويدة، يحول بيننا وبين زيارة المحكمة كل خميس، يدفعنا لانجاب ابنائنا/ابنائه في مستشفياته، وتعليمهم في مدارسه.

الا ليت الاردن يحول بيننا وبين الابتعاد عن الذين نحبهم وعشنا معهم على (الخبزة والبصلة) اصعب الايام واحلاها ونستبدلهم باخرين لا يعرفون الا لغة (الدولار).

الا ليت الاردن يزرع فينا التمسك (بخبز الطابون) و(المنسف) كي لا نهرع نحو (البيتزا) و(الهامبورجر) والتمسك (بالقهوة العربية) و(الهيل) قبل ان ننوب عشقا في (الامريكان كوفي) والالتزام (بالكوفية) قبل ان نعتاد على (البرنيطة).

الا ليت الاردن يجبرنا على الحفاظ على (قوك) و(اشلونك) قبل ان تعتاد السنتنا (هاي) و(هوريو).

الا ليت الاردن يعطينا راحة بال ، وشعورا بالامان ليدفعنا الى التوجه الى المطار والعودة على اول طائرة الى عمان.

الا ليت الاردن يحضننا نحن المغتربين في اصقاع الارض ويدعونا الى البقاء تحت ابطه وحمايته ورعايته.

الا ليت الاردن لا يحرمنا نحن المنتشرين في الارض الباحثين عن الامان - نعني الامان المعنوي والمادي لا يحرمنا من امهاتنا، لا يحرمنا من تقبيل اياديهن البيضاء التي زرعت فينا حب الوطن.

الا ليت الاردن الذي حفظنا مدنه وقراه وعشقنا شوارعه وارصفته وتمرغنا بترابه، وتصعلكنا في مقاهيه، يمنعنا من البقاء في عالم الاغتراب.

الا ليت الاردن ...■

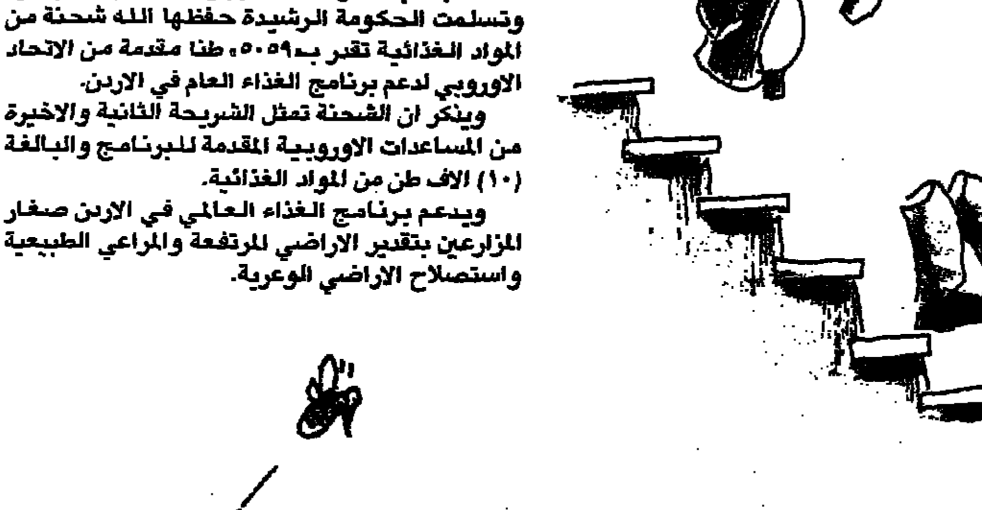
مينى بلاد

رسالة من السجن

ارسل المعتقل الاردني محمد فارس دقة رسالة عممتها جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة تضمنت مناشدة لمؤسسات حقوق الانسان للعمل على اطلاق سراحه وزملائه حيث تم نقله منذ اسبوعين من سجن عسقلان الى سجن نفحة.

«القاسم» في العراق

لاول مرة يتلقى شاعر من داخل الخط الاخضر سميح القاسم دعوة للمشاركة في مهرجان «المربد» الشعري الذي سيقام في العراق وجاء في الرسالة التي ارسلها وزير الثقافة والاعلام العراقي عبر السفارة العراقية في عمان بانه يعتز بمشاركة الشاعر سميح القاسم في مهرجان ابناء الصمود.



«تنازل» لعيون الملكية

تنازل وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق ليفي وسمح للملكية الاردنية بتشغيل خط طيران بين حيفا وعمان مرتين في الاسبوع بالاضافة الى الرحلات التي تسير من والى مطار اللد حيث تقرر زيادتها بناء على طلب من الحكومة الاردنية برحلة اضافية.

اجتماع خرائط

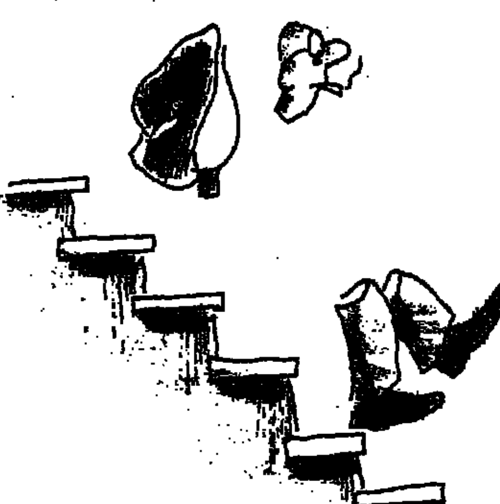
ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان وفدا فلسطينيا برئاسة مدير عام وزارة الاسكان عساف اسماعيل بحث مع مسؤولين اردنيين امكانية الاطلاع على جداول حقوق اراضي الضفة وخرائط الاحواض وجداول تاجير الاراضي الخاصة بخزينة الدولة اضافة الى بيانات تتعلق بالاراضي واخرى بالمساحة والاسكان. واضافت المصادر انه تم الاتفاق على تزويد الجانب الفلسطيني بكافة الخرائط التفصيلية وتلك المتعلقة بالاراضي التي تمت تسويتها والتي تزيد مساحتها عن ٥٥٪ من مساحة الضفة الغربية.

استجداء

من ثمرات عمليات الاستجداء الحكومية والتي تمثلت بطلب المعونات الخارجية من الدول الاجنبية وتسلمت الحكومة الرشيدة حفظها الله شحنة من المواد الغذائية تقدر بـ٥٠٥٩ طنا مقدمة من الاتحاد الاوروبي لدعم برنامج الغذاء العام في الاردن.

ويذكر ان الشحنة تمثل الشريحة الثانية والاخيرة من المساعدات الاوروبية المقدمة للبرنامج والبالغة (١٠) الاف طن من المواد الغذائية.

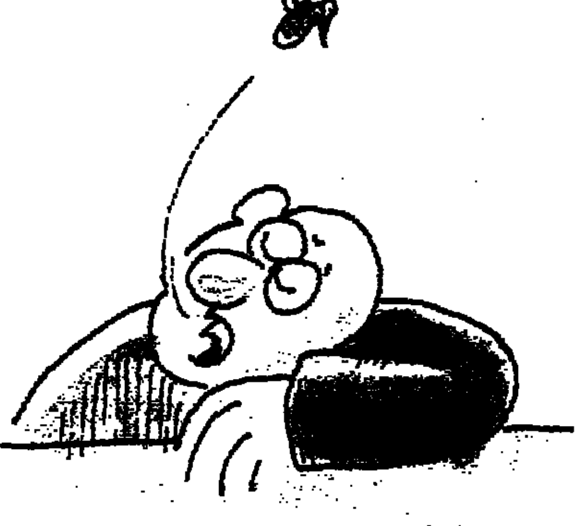
ويدعم برنامج الغذاء العالمي في الاردن صغار المزارعين بتقدير الاراضي المرتفعة والمراعي الطبيعية واستصلاح الاراضي الوعرية.

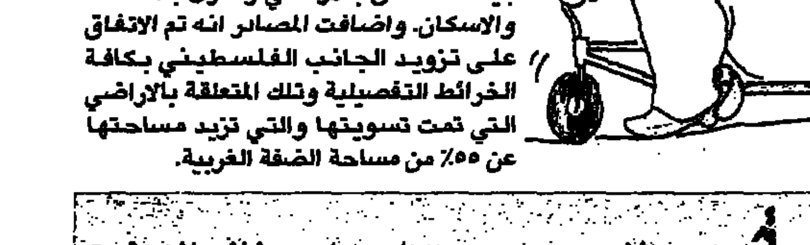


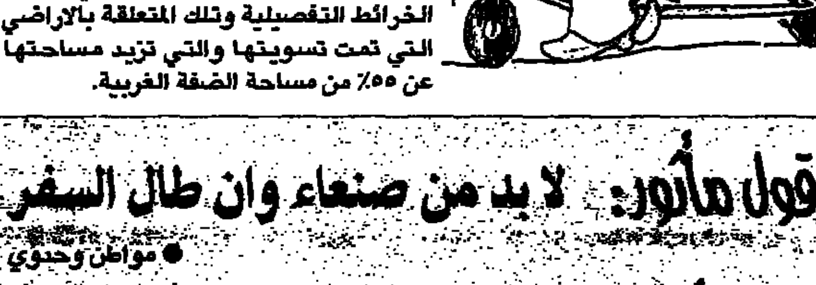
لا عملة فلسطينية حاليا

ذكرت مصادر مطلعة في سلط النقد الفلسطيني ان السلط الوطنية الفلسطينية لن تتخذ قرار باصدار عملة وطنية خاصة فـ الوقت الراهن.

واضافت المصادر ان فكرة اصدا عملة فلسطينية غير مطروحة فـ الوقت الحاضر لان السلطة لا تزا تتعامل بالعملات الثلاث الدولا والدينار والشيكل.







الجماعة تهاجم الحكومة

اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا بثته وكالة «فرانس برس» ولم تنشره الصحافة المحلية، اعلنت فيه الجماعة ان الذين تم اعتقالهم والمتعاطفون مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والناشطة في الحكم الذاتي الفلسطيني يتعرضون الى مضايقات اثناء اعتقالهم.

وطالبت الجماعة من خلال البيان الافراج الفوري عن اعضاء حماس وجميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي، بالاضافة الى ضرورة ايقاف جميع الاجراءات التي وصفت بالقمعية.

وتطرق البيان الى اسماء المعتقلين وهم: عبد العزيز العمري مدير مكتب صحيفة فلسطين المسلمة في عمان، وابراهيم ابوعرقوب استاذ في الجامعة الاردنية، والمهندسان حسين ابوقلبين وعمر نجم، وكذلك مدير قسم التمريض في مستشفى الجامعة الاردنية، وكذلك احد طلاب كلية الطب في السنة السادسة■

وزارة البلدية طفرانة

اعلن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الدكتور عبدالرزاق طبيشات حالة «الطفر» لوزارته بعد ان امتصت ما يقارب عشرين دائرة حكومية مبالغ كبيرة من هذه الوزارة مما شكل عائقا كبيرا امام البلديات لتقديم خدماتها للمواطنين.

مجلس الوزراء بدوره ارسل مذكرة الى جميع الجهات المعنية بالموضوع لتخصيص المبالغ المستحقة عليهم للبلديات والمجالس القروية من موازنة عام ٩٧ حتى يصبح بالامكان تقديم خدماتها للمواطنين■

خبر عادي جدا

نائب وسطي قبعت معه الاسبوع الماضي وقام بارسال برقية عاجلة الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يشرح فيها عدم تجاوب بعض الكليات التعليمية مع الطلبات التي تقدم بها بعض طلاب دائرته اليها.

النائب اوضح في برقيته ان المقاعد في هذه الكليات منحت لذوي الواسطات الكبيرة. مما ادى الى حرمان الكثير من الطلاب المستحقين لهذه المقاعد من فرصتهم■

تجديد اقتصادي

في اطار التعاون الاقتصادي. بين القطاع الخاص الاردني والقطاع الخاص العراقي افادت المعلومات ان اتصالات تجري بين الطرفين لتنظيم عدد من الزيارات المتبادلة والتي ستركز على زيادة التبادل التجاري بين الاردن والعراق عقب التخفيض الذي قررته الحكومة الاردنية سابقا والذي اثر بطبيعة الحال على الكثير من اصحاب الاستثمارات.

- ومن المتوقع بهذا الاتجاه ان يقوم مجموعة من رجال الاعمال العراقيين بزيارة للاردن لعقد عدة صفقات تجارية تساعد على تنشيط القطاع الخاص الاردني وتساعد من جهة اخرى على توفير الاحتياجات الضرورية للعراق من اغذية وادوية.

ازاء ذلك علمت البلاد ان العديد من الصناعات التي اغلقت بعد تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق ستعيد نشاطها من جديد استعدادا لاستقبال الانفراج المتوقع في العلاقات والذي يعني بالضرورة عودة العلاقات الاقتصادية بين البلدين الى سابق عهدها■

خسائر سياحية بالملايين

في ظل العملية السلمية وتشجيع الاستثمار في الاردن تعرض احد المنتجعات السياحية وهو بالمناسبة رفيع المستوى الى خسائر فادحة تقدر بعشرة ملايين دينار الا ان حكومتنا برغم هذه الخسائر لا زالت تفكر بطريقة لتصفية اجبارية رغم مرور المدة الكافية على ذلك■

النقابة تناشد الحكومة

يعكف مجلس نقابة الصحفيين هذه الايام على حشد جهوده للوقوف امام توجه الحكومة لالغاء قرارها المتضمن تجديد الاعفاء نصف السنوي لورق الصحف من الرسوم الجمركية والذي كانت الحكومة قد اقرته منذ حوالي سنتين.

واعلنت النقابة ان اتخاذ مثل هذا القرار يشكل عائقا كبيرا امام تطور الصحف الفني وانتشارها المحلي والدولي وتحجيمها لدورها الوطني في خدمة البلد. وذكرت نقابة الصحفيين الحكومة بان الاردن من البلاد القليلة جدا في العالم وربما يكون البلد الوحيد الذي تفرض حكومته رسوما على ورق الصحف بينما تدخل الاف الاطنان من الصحف والمجلات والمطبوعات العربية والاجنبية الى الاردن كل شهر معفاة من اية رسوم جمركية.

وناشدت نقابة الصحفيين رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اعادة النظر في هذا القرار والعمل على اعفاء مستوردات المؤسسات الصحفية الاردنية من ورق الصحف من الرسوم الجمركية واية رسوم وضرائب اخرى■

اخلاء سبيل

بعد ان كانت الاجهزة الامنية قد القت القبض عليهم عقب مباراة نادي الفيصلي ونادي الوحدات التي اثيرت فيها احداث شغب ادت الى خسائر مادية كبيرة، علمت البلاد انه تم اخلاء سبيل جميع الموقوفين الذين لم تثبت ادانتهم في اثارة الشغب في حين ما زال (٢٠) شخصا قيد التحقيق تمهيدا لتحويلهم الى القضاء لاصدار الاحكام المناسبة بحقهم.

وبحسب ما يذكر فان وزير الشباب محمد داودية قد زار مديرية الامن العام لمتابعة سير الاجراءات الامنية في هذه القضية■

«فدا» تنتقد طاقم المفاوضين

الجلسة الطارئة التي عقدها المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» الجمعة الماضية لبحث مجريات المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المستمرة، وفي الانتهاكات الاسرائيلية الصارخة للاتفاقات وخاصة على صعيد القدس تمخض عنها بيان يدعو القيادة السياسية والوفد الفلسطيني المفاوض الى اعادة طرح جميع الانتهاكات الاسرائيلية الاخيرة على طاولة المفاوضات ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقفها.

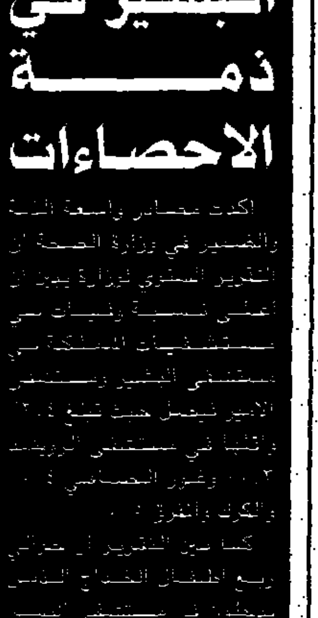
وقال البيان ان المكتب التنفيذي «لفدا» يدعو الختيار واللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء وكذلك المجلس التشريعي الى استمرار التمسك بالقرارات الفلسطينية برفض فتح المادة السابقة من الملحق الاول للاتفاقية حول اعادة الانتشار في الخليل.

وجاء في البيان بان «فدا» ترى ان الجانب الفلسطيني المفاوض قد ارتكب خطأ كبيرا بالقبول بالموقف الاسرائيلي التفاوضي باقتصار المفاوضات طيلة الاسابيع الماضية على البحث في اعادة الانتشار في مدينة الخليل. وطالب البيان من ابو عمار واللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء التدخل الفوري وتصحيح هذا الخلل الكبير في المفاوضات الراهنة■

معارضة داخلية في الحكومة

يبدو ان هناك معارضة حكومية داخل مجلس الوزراء على اعطاء حق توسيع حقول الغاز الاردنية الى شركات اميركية بدلا من شركة كندية برغم ان العرض الاميركي يعد اكبر بعشرة اضعاف العرض الكندي.

وافادت مصادرنا التي تجولت في اروقة رئاسة الوزراء ان المعارضة الحكومية تتضامل للشركة الاميركية بعد ان تمت تغييرات في ادارة شركة النفط الوطنية الاردنية بسبب هذا الموضوع غير العادية جدا■



زلزلي يؤكد الزلازل سببها تجارب نووية

...وذكر السيد زلزلي ان العقبة قد تعرضت خلال العام الحالي الى ١٨ مرة...

مستشفى البشير في ذمة الاحصاءات

اسعار لابو «موزة»

بشرى سارة زفتها وزارة التموين للمواطنين الكرام ..

فقد تم رفع اسعار الموز المنتج محليا عشرة قروش للكيلو وذلك على مرحلتين، حيث يتم رفع السعر الى ٥٥ قرشا، ومن ثم الى ٦٠ قرشا للمستهلك.

اما بالنسبة الى الموز الصومالي، الذي ينافس الموز المحلي فقد قضت عليه وزارة التموين بالتنسيق مع دائرة الجمارك ولذلك سوف يتم الاعلان عن ارتفاع اسعاره قريبا■

تعديل علاوات الصحفيين

وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر وصديق الصحفيين وعد بدراسة طلب نقابة الصحفيين الاردنيين بتعديل العلاوة الفنية للصحفيين النقابيين الى ٩٠٪ ، وتقديم امتيازات جديدة على ضوء تردي الواقع المعيشي للصحفيين مقارنة مع الواقع المعيشي للصحافة العربية والعالمية الموجودة في الاردن مما يسبب كثيرا من الاحباطات ويؤثر سلبيا على مستوى الاداء الصحفي■

احتجاجات جمركية

هل تعلم

ان ... قانون ... الجديد جدا ... ليكون على مقاس بعض صحفيي «الشرهات» الحكومية خصوصا اولئك الذين كانوا وما زالوا خارج جسم النقابة.

مع وقف التطبيع

على ما يبدو ان المقاطعة العربية تجاه اسرائيل ستظهر مجددا على الساحة السياسية خاصة بعد ان الغت خمسة وفود عربية خلال الاسابيع الماضية زيارتها الى دولة اسرائيل الحبيبة بسبب السياسة المتشددة التي ينتهجها الدنتن ياهو، واستمرار الجمود على مسارات السلام المختلفة.■

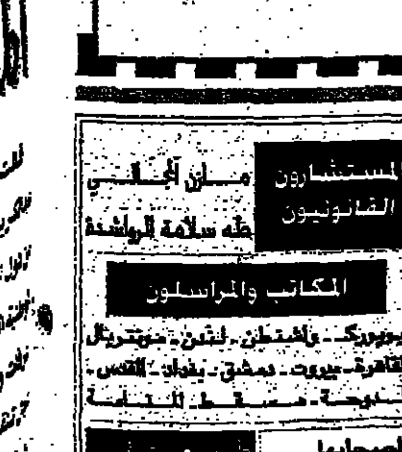


لو كنت رئيسا للوزراء

لاعدت النظر في السياسات الحكومية المتعلقة بمنطقة البادية، فجميل جدا ان يتم تشديد الرقابة على المناطق الحدودية منعا للتهريب الا ان الوجه الآخر لهذا القرار وهو ما لم يتخذ بعد تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في تلك المنطقة فالاعمال غير المشروعة التي كان يمارسها سكان تلك المناطق كانت تشكل لهم مصدر رزق - رغم عدم مشروعيته - ولكنهم الآن بلا مصدر رزق على الاطلاق■



البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
المدير العام عمر الظافر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
مدير التحرير: سامي الزبيدي
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
قسم المحليات: راكان السعايدة، سمر حدادين، نشوى الخالدي، طه ابو ردن، حنان الكسواني
القسم الاجتماعي: هشام عورتاني، موفق كمال، سحر القاسم، عطا الله الهفيش
كاريكاتير: اسامة حجاج
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي سائد الاسمر، الاخراج احمد غنيم، نعيم الذياب، صف كمبيوتر عقبة العبادي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة ثائر الزعبي، سكرتير العلاقات التنفيذي اسماعيل الجراح
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار - باهر داود
ادارة التوزيع: خالد الشوبكي
الاشتراكات: الاردن ... الخارج: ١٥٠ دولارا
الطبعة الدولية: رئيس التحرير رائد صالحة
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX: (201)872-0814
المستشارون القانونيون: مازن الحلبي، طه سلامة الرواشدة
المكاتب والمراسلون



آهات شيطانية

مجلي في مهب الريح

عجز المجلس البلدي في الفيصلية عن الحصول على ابسط حقوق مواطنيه ليس لانه قصر بل لان ابواب المسؤولين اغلقت بوجههم على الدوام.

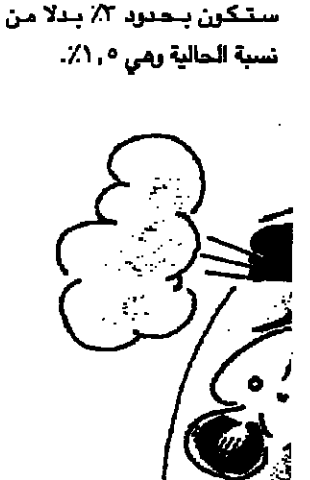
وتعاني البلدة من عدم حصولها على الخدمة الهاتفية ليس لعدم وجود شواغر على المقسم الرئيسي بل لانه لا يوجد اعمدة لتمديد اسلاك الهاتف بالرغم من ان الاعمدة تظهر عندما يكون الهاتف لاحد الكبار.

وانطلقت الزغاريد

اطلقت احدى المديرات الزغاريد في المدرسة عندما انتصرت على المعلمات اللواتي تقدمن بشكوى ضدها الى وزارة التربية والتعليم حيث وقفت الوزارة بجانب المديرة وامتصت غضب المعلمات من خلال كتاب رسمي ارسلته للمدرسة حتى لا تحدث ثورة تعليمية في المدرسة تمتد الى المدارس الاخرى.

تعديلات على رسوم العقارات

على ذمة مصادر لا يرقى اليها الشك ان النية الحكومية تتجه الى تعديل الانظمة والقوانين الخاصة بافراز الاراضي بحيث يتم رفع رسوم الافراز بين الشركاء وان النسبة المقترحة للرسوم الجديدة ستكون بحدود ٢٪ بدلا من نسبة الحالية وهي ١,٥٪.





اعتداء على حياة مواطن

تعرض الشاعر كامل النصيرات لثلاث محاولات اعتداء خلال الاسبوع الماضي في منطقة الكرامة الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل.

يقال بان محاولات الاعتداء جاءت على خلفية سياسية والله اعلم.

وزارة الزراعة ضد التطبيع

ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان اللجان الفنية المشتركة بين الجانبين الاردني والاسرائيلي المتعلقة بمتابعة الاتفاقية الزراعية اجتمعت يوم الاحد واضافت المصادر انه تم خلال الاجتماع طرح مشروعين زراعيين على بساط البحث تقدم باحدهما الجانب الاردني والاخر من قبل الجانب الاسرائيلي.

وبذات السياق تقدم احد المستثمرين الاردنيين بمشروع زراعي من مشاريع السلام بالغور الاردني على اساس انه مشروع اردني بحت الا ان الوزارة رفضته لانها اكتشفت وجود مستثمر اسرائيلي بالباطن الامر الذي يعني اعتبار المشروع ساري عليه الانظمة والقوانين حسب الاتفاقية.

خصخصة بالتقسيط

جاءنا ما يلي من وزارة الدولة لشؤون الخصخصة: قررت الحكومة الرشيدة حفظها الله من حيث المبدأ بيع فندق الملكة علياء والذي تمتلكه الملكية الاردنية وذلك بعد قيام وزارة التخطيط باعداد دراسة مكثفة عن هذا الفندق ويجيء هذا القرار كمقدمة لا بد منها لخصخصة الملكية الاردنية.

اخر الرجال المعتقلين

احتفاء بخروج اخر المعتقلين تنظم نقابة المهندسين احتفالا تضامنيا بعد الافراج عن المهندسين والبالغ عددهم (١٥) الذين تم اعتقالهم اثناء احداث الجنوب.

وكان اخر المهندسين المعتقلين قد تم الافراج عنه مؤخرا قبل عدة ايام .. النقابة اعتبرت هذا الافراج الجماعي والا حسنا قد يؤدي فالا الافراج عن تقييمهم ليث شبيلات.

الرئيس مع حقوق المراة

يجري حاليا في رئاسة الوزراء طبخ بلاغ نسونجي جدا على نار شمعة جحا يطالب فيه عدم التمييز بين الرجل والمرأة في الوظائف العليا والمراكز القيادية بعد ان عانت المراة في الاردن الكثير من التمييز بينها وبين الرجال في الكثير من الوظائف الامر الذي دفعها الى المطالبة بحقوقها .. حول.

قالوا: يا جبل ما تهزك ريح
قلنا: صف على اليمين واستريح

على بلاطة

نايف الطورة

النيابة بلا وزارة

اذا صح ما تنشره البلاد على صفحتها الاولى لهذا الاسبوع من ان جلالة الملك سيعلن في افتتاح الدورة العادية المقبلة لمجلس الامة الفصل رسميا ما بين الوزارة والنيابة، فان الاردن يكون فعليا قد بدا تكريس مبدأ الفصل ما بين السلطات وهو المبدأ الاساسي والرئيسي للعبة الديمقراطية، خصوصا وان الحكومات المتعاقبة كانت تلجأ الى «تقييف» بعض الوزارات على مقاسات النواب على الرغم من عدم خبرة بعضهم لضمان اصواتهم في جلسة الثقة فقط، مما شكل عائقا تجاه ماسسة الديمقراطية وتجاه حرية اتخاذ القرار من قبل النائب الوزير وطنيا ومناطقيا.

ان مثل هذا القرار المتوقع سيمنع بالتاكيد استخدام الوزارة «طعما» للنواب من اجل تمرير بعض القوانين والقضايا، وسيمنع ايضا تغول الحكومة على مجلس النواب، وسيؤدي بالضرورة الى التفات النواب الى قضايا ناخبيهم ومناقشة التشريعات بدون اية تاثيرات جانبية مما يكفل في النهاية خدمات افضل للمناطق الانتخابية وقوانين افضل للوطن والمواطن لا ترتبط باية حال من الاحوال بالمصالح الشخصية وبامتيازات الوزارة وستعطي رئيس الوزراء حرية الحركة والمرونة في تشكيل الحكومة من كفاءات اقتصادية وسياسية وفنية وستمنع الحكومة من عمليات الاسترضاء التي كانت سائدة فيما مضى على حساب بعض الوزارات وستعني بالضرورة الضغط على الرئيس المكلف لاختيار اعضاء حكومته بعناية فائقة من قبل شخصيات مشهود لها بالكفاءة والنزاهة لضمان الحصول على ثقة النواب والمجلس.

اعتقد ان مثل هذا القرار فيما لو صدر سيعني بالضرورة ايضا ان يشرب كلا الطرفين نوابا ووزراء «حليب السباع» ليدافع كل عن وجهة نظره ويبداون «الدق» في بعضهم بعضا ويفضحون «طوابق» الواسطة والمحسوبية والفساد، وهو الامر الذي يستفيد منه اولا واخيرا الوطن والمواطن.■

اسرائيل تتدخل في شؤوننا

بعد جهد جهيد تمكنت الحكومة الاردنية من اقناع اسرائيل ان انشاء مشاريع مشتركة للاردن مع اي دولة اخرى هو شأن داخلي ولا يعتبر انتهاكا للاتفاقية الاردنية الاسرائيلية.

فقد تمكنت حكومتنا الرشيدة من استصدار من فم الاسرائيليين بان انشاء سد الوحدة بين الاردن وسوريا على نهر اليرموك لن يؤثر على اتفاقية المياه الاردنية الاسرائيلية.

وذكرت مصادر وزارة المياه لـ«البلاد» ان الجانبين الاردني والسوري اتفقا على ان تكون حصة كل جانب من مياه السد حوالي ٢٥ مليون متر مكعب وينتهي العمل من انشائه بعد ٤ سنوات ويبقى ان نقول ان الجانبين حصلا على تمويل من البنك الدولي بحوالي ١٠٠ مليون دولار الامر الذي جعلهم يقومون باعداد العطاءات وكافة امور البناء.■

معقول ونص

مسؤول من العيار الثقيل في احدى الوزارات يشكل كابوسا يجثم على صدور الموظفين مرتكبا ما يحلو له من التجاوزات والمخالفات دون حسيب او رقيب.

وعلى ذمة موظفي هذه الوزارة فان هذا المسؤول مدعوم جدا لدرجة انه حصل على تقاعده من منصبه الا انه ما لبث وعاد الى نفس وظيفته ولكن هذه المرة بعقد دسم ورواتب اعلى .. معقول يا ناس.■

من هو؟

من هو؟

نال الثقة من بعد ما حلف اليمين وصمم على التصحيح اول ما استلم وكان الدفع وبعده الرفع واتغير اسلوب الدعم ما عنده لحية امشطه مع اهل الصحافة والقلم.

فمن هو؟

من هو؟

اح .. زاب وسطية

نفت مصادر حزبية وجود اية خلافات داخل تجمع احزاب الوحدودي والتقدم والعدالة والجماهير وذلك بعد رفض هذا التجمع لدخول المهندس مصطفى العيساوي وجماعته للتجمع، وابقاء تعاملهم مع طلال الرمحي الامين العام السابق.■

ضغوط

لا تزال الضغوط من الوزن الثقيل والاعلى من الثقيل تمارس على شركة البوتاس الاردنية لطرحها عطاء للتنقيب عن صخور ملحية، والسولافة يا حكومة ان شركة البوتاس طرحت عطاء التنقيب عن صخور ملحية في البحر الميت قيمة هذا العطاء «١٥٠٠» مليون «دولارا او دينارا لا نعرف» بحيث تقدمت له ثلاث شركات ووكلائهم ووزيران سابقان هؤلاء ما لبثوا ان سمعوا بهذا العطاء حتى بدأوا يمارسون هوايتهم في الضغط على شركة البوتاس لارساء العطاء على احدى هذه الشركات وسلمتم للوطن.■

اعتصام اسلامي امام سفارة الكاوبوي

ذكرت مصادر اخوانية ان جبهة العمل الاسلامي تنوي تنظيم اعتصام لاعضائها وعائلاتهم امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجا على قرار القضاء الاميركي بتسليم د. موسى ابو مرزوق الى السلطات الاسرائيلية.

وقال النائب الدكتور همام سعيد «للبلاد» ان هذا الاعتصام وارد بحيث لا اظن ان يكون امام السفارة الاميركية واضاف نحن ندين الادارة الامركية في تصرفاتها لانها لا فرق بينها وبين الادارة اليهودية والدليل ان مجلس الامن القومي الاميركي تم تشكيله من عشرة اعضاء سبعة منهم يهود مما يدل انه لا يوجد فرق بين السياستين وهذا امر طبيعي ان تعمل الادارة الاميركية على تسليم ابو مرزوق لان عدو اليهود هو عدو اميركا.■

شعار المرحلة

معا نحو تحديد اطوال الالسنة الاردنية

حكمة العدد

«اذا لم توحد بواريد العدا وطنا» «فلن توحده في الضيم اعتقادات»

طاح

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة جدا ان نية الحكومة تتجه نحو اعداد مفاجأة كبرى للوسط الصحفي، هذه المفاجأة تولى اعدادها وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر الذي تكفل باعداد تقرير واسع وشامل حول وضع الصحافة والصحفيين تحت مظلة حكومة الكباريتي.

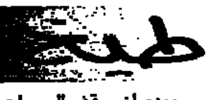
المصادر المطلعة ذكرت ان التقرير يوضح مدى تعاون الحكومة مع الصحافة بل وبينت عكس ما يشاع عن اضطهادها للصحفيين، بقي ان نذكر ان المفاجأة ستعلن في اقرب اثنين ممكن وبرعاية رئيس الوزراء الكباريتي.

طاح

وفد حزبي يضم مندوبين عن احزاب لجنة التنسيق العليا يغادر اليوم الاثنين الى دمشق في زيارة تستغرق ثلاثة ايام، بالطبع ليس من اجل الاستجمام بل هناك هم وطني وقومي داخل جدول اعمال الزيارة.

فالزيارة حسب الناطق الرسمي باسم اللجنة ستكون لبحث سبل مواجهة السياسة العدوانية الاميركية الصهيونية في المنطقة ومن اجل تمتين العلاقات الشعبية والحزبية الاردنية السورية في اطار الحركة الشعبية العربية التي ترفض التطبيع مع العدو الصهيوني وتطمح الى دور فعال في النضال من اجل احقاق الحقوق العربية الفلسطينية.

وسيتناول الوفد ايضا سُبل استعادة التضامن العربي على اسس تخدم القضية القومية والعلاقات العربية العربية بما فيها عودة العلاقات الطبيعية بين سوريا والعراق.



طاح

يبدو ان سقف الحريات العامة في اربد اقل بكثير عن مثيله في عمان وظهر ذلك جليا خلال معرض رسوم الكريكاتير للفنان خلدون غرايبة الذي اقيم في مجمع النقابات المهنية في اربد. فقد زار للعرض اعداد كبيرة من المواطنين وكانت اموره تسير تمام التمام الا انه وبدون سابق انذار جاءت الاجهزة الامنية وصادرت جميع الرسومات بحجة انها ممنوعة بسبب مواضيعها التي تحمل شيئا من المعارضة.

للعلم فقط هذه الرسومات نشرت في صحف اسبوعية مستقلة وحزبية بالسابق.

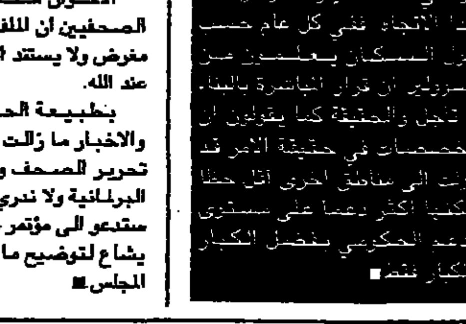
وزارة الايتام وهذا التوضيح

بعد ان نشرت (البلاد) في عددها الماضي موضوعا عن جمعية رعاية اليتيم الخيرية بعثت وزارة التنمية الاجتماعية توضيحا لبعض القضايا حرصا منها على توضيح الصورة للجميع.

وتقول الوزارة في توضيحها ان الايتام هم الاولى بالعناية بعيدا عن اي خلافات في وجهات النظر واضافوا ان الوزارة لجات الى التدخل على غير رغبة وحفاظا على مستقبل ومصير اطفال لا ذنب لهم امام الخلافات التي استفحلت وانتهت بتشكيل هيئات ادارية متعاقبة.

كما ان الوزارة كما جاء بالتوضيح وجدت نفسها مضطرة للتدخل واتخاذ اجراءات حاسمة حيال ما يحدث بعد ان تفاقم فهي - اي الوزارة - الجهة المعنية وصاحبة الولاية لوضع الامور في نصابها الصحيح لما فيه اولا مصلحة الاطفال الذين يجب ان يكونوا في منأى عن اي خلاف وثانيا بهدف استمرار الجمعية لتقديم خدماتها.■





دائما رايحة على «يرقا»

لغز محير ما زال سكان قضاء يرقا وعيرا يبحثون عن حل حقيقي له حول المدرسة الشاملة للبنين التي مر على قرار اقامتها اكثر من خمس سنوات دون ان يروا في القضاء ولو خطوة واحدة بهذا الاتجاه. ففي كل عام حسب قول السكان يعلمون من المسؤولين ان قرار المباشرة بالبناء قد تأجل والحقيقة كما يقولون ان المخصصات في حقيقة الامر قد حولت الى مناطق اخرى اقل حظا ولكنها اكثر دعما على مستوى الدعم الحكومي بفضل الكبار والكبار فقط.■

توتر في الامة

تحرك مجلس النواب وتحديدا امانته العامة بقوة مؤخرا اثر الاخبار التي نشرت عن مختلف قضايا الفساد المستفحلة في المجلس .. على كل حال الامانة قامت باستدعاء بعض الصحفيين - البلاد لم تكن منهم طبعا - لاطلاعهم على الحقيقة بالتعاون مع ديوان المحاسبة.

الاخوان هناك ارادوا اقناع الصحفيين ان الملف جاء بفعل فاعل مغرض ولا يستند الى الحقيقة والعلم عند الله.

بطبيعة الحال فان الوثائق والاخبار ما زالت ترف على رؤساء تحرير الصحف ومحرري الشؤون البرلمانية ولا ندري ان كانت الامانة ستدعو الى مؤتمر صحفي حسب ما يشاع لتوضيح ما يجري على ارض المجلس.■





في المشمش

قالت مصادر مقربة من رئاسة الوزراء ان الرئيس عبدالكريم الكباريتي ينوي اجراء سلسلة من الزيارات لعدد من دول الخليج العربي بهدف حشد التأييد والدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد ان ازدادت الضغوط الليكودية على عرفات ويذكر ان الرئيس سيبدأ جولته بزيارة الكويت من اجل تنقية الاجواء العربية وتكثيف الجهد العربي خلف الموقف الفلسطيني الذي يعد رأس الحربة في الصراع العربي الاسرائيلي.

كل هذا حدث في المشمش.

المجالي متحمس له

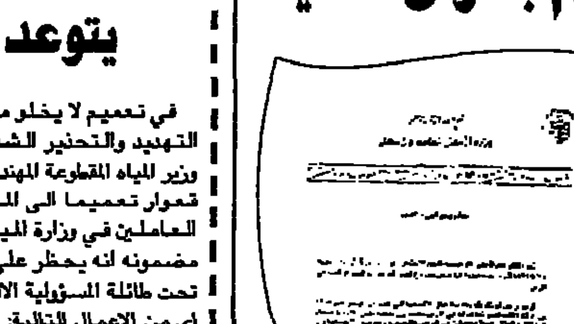
قصر المؤتمرات .. مشروع ضخم باموال كندية

طالب وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالهادي المجالي في مذكرة رسمية ارسلها الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي استمزاج رأي الديوان الملكي العامر حول امكانية التخلي عن (٢٠٠) دونم من قطعة الارض الملاصقة لمدينة الحسين الطبية لاغراض اقامة مشروع «قصر المؤتمرات» الذي تم اقتراحه لاقامته في الاردن وخاصة وان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشهد نشاطا واسعا في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولما سيتميز به الاردن من موقع استراتيجي بين دول المنطقة حيث سيعتبر بذلك مركزا اقليميا ودوليا.

ومن اجل هذه الغاية فقد اوضح المجالي انه تم تشكيل لجنة من عدد من المختصين حين قامت بوضع تصور اولي لهذا المشروع والذي سيحتوي على مركز اعلامي وفندق ومركز تجاري وغيرها.

واكد على ان مؤسسة تشجيع الاستثمار والمؤسسة الاردنية للاستثمار قامت بالاتصال مع شركة كندية والتي تقدمت بتصور تفصيلي لاجراء الدراسات الفنية اللازمة للمشروع بما في ذلك البدائل الممكنة للتنفيذ وخاصة ان هذه الشركة الكندية قررت بالفعل دعم هذه الدراسة. علما بان كلفة دراسة الجدوى الاقتصادية تقدر بـ(١٨٠) الف دولار سيقوم الجانب الكندي بتغطية (١٣٥) الف دولار والباقي يغطى اما من منح وزارة التخطيط او من بند دراسات المؤسسة الاردنية للاستثمار.

وبعد استعراض الموضوع طلب المجالي منح هذه الشركة مهلة مدتها ستة اشهر للتباحث مع الحكومة حول امكانيات الاستثمار.■



سمير قعوار يتوعد

في تعميم لا يخلو من رائحة التهديد والتحذير الشديد بعث وزير المياه المقطوعة المهندس سمير قعوار تعميما الى المهندسين العاملين في وزارة المياه والري مضمونه انه يحظر على الموظف تحت طائلة المسؤولية الاقدام على اي من الاعمال التالية: استغلال وظيفته لخدمة اي اهداف او مصالح حزبية او الاشتراك في تظاهرة او اضراب او اعتصام.

جاء هذا التعميم استنادا الى الاعتصام الذي كانت تنوي نقابة المهندسين اقامته.■

القاء القبض على اكبر عصابة للمخدرات في الاردن



البلاد - وجهت محكمة امن الدولة لائحة اتهام بحق المتهمين الاربعة من جنسيات عربية متورطين باخطر قضية مخدرات شهدها الاردن خلال هذا العام.

وحسب لائحة الاتهام كانت التهمة المسندة لهم هي استيراد عقار خطر (حبوب كبتاجون) بقصد الاتجار بالاشتراك خلافا لاحكام المادة (٨ / أ / ١) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ لسنة ١٩٨٨ وبدلالة المادة ٧٦ من قانون العقوبات رقم (١٦) لسنة ١٩٦٠.

وجاء في اللائحة انه تم الاتفاق خلال شهر نيسان من هذا العام بين المتهمين الثاني والثالث والرابع والمتهم الاول الذي يسكن عمان وذلك للتخطيط لاستيراد حبوب (الكبتاجون) المخدرة من دولة عربية وارسالها الى دولة عربية عن طريق الاردن.

وقد اتفق المتهمون على ان يقوموا بشراء سيارة (جمس) وتسجيلها باسم المتهم الثالث ليتولى الذهاب بها الى الدولة العربية وبرفقة المتهم الرابع لاحضار كميات (الكبتاجون) وبعد ذلك قام المتهمون الثاني والثالث والرابع بعمل خزان سري داخل خزان تنك بنزين السيارة المذكورة لنقل حبوب (الكبتاجون) به.

ويوم عودة المتهمين الثالث والرابع الى عمان تم الاشتباه بهما من قبل احد ضباط صف مكافحة المخدرات وبالتحقيق الاولي معهما اعترفا له بوجود كميات من حبوب (الكبتاجون) بالسيارة التي يستقلانها وذلك بعد اصراره على فك تنك البنزين.

وعندما قام ضابط مكافحة المخدرات بتفتيش تنك البنزين ضبط (٩٥٠,٠٠٠) حبة كبتاجون وكذلك تم ضبط الورقة المكتوب عليها ارقام الهواتف بحوزة المتهم الرابع.

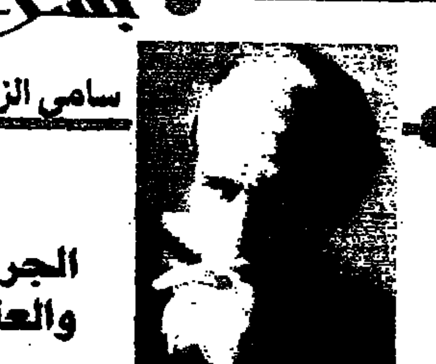
وقد ابلغ المتهمان الثالث والرابع رجال المكافحة عن وجود شريكيهما المتهمين الاول والثاني في الشقة المستأجرة بشارع الجاردنز حيث جرى القاء القبض عليهما لدى محاولتهما مغادرة الشقة. وبفحص عينة الحبوب المضبوطة تبين انها حبوب (الكبتاجون) المحتوية على مادة (الامفيتامين).

واوردت قائمة الاتهام والاثباتات على مجريات القضية والتي هي الى جانب فريق مكافحة المخدرات، الورقة المضبوطة مع المتهم الرابع وتقرير المختبر الجنائي.

كذلك كتاب من احد شركات الهواتف الخلوية ومرفقة كشف اتصالات الهاتف الخلوي العائد للمتهم الاول للفترة من ١/٢/١٩٩٦ ولغاية ١٦/٣/١٩٩٦ وفاتورة الاتصالات للهاتف العائد للشقة المستأجرة من قبل المتهمين خلال شهر نيسان وافادة المتهمين لدى المحقق والمدعي العام وملف القضية وطلب مدعي عام محكمة امن الدولة تجريم المتهمين وتحديد مجازاتهم وفق احكام القانون مع مصادرة حبوب (الكبتاجون) المضبوطة والسيارة التي تم ضبط حبوب (الكبتاجون) فيها. ■

بسركة

سامي الزبيدي



الجريمة والعقاب

لم يكن «راسكو لينكون» بطل رواية الجريمة والعقاب سوى شاب هادىء، ووديع ووداعته هذه جعلت منه شخصا هشا لا يقوى على احتمال الظلم .. ظلم العجوز الشمطاء صاحبة المنزل الذي استاجره ولم يقو على دفع اجرته وظلم العديد من العوامل التي تظافرت لتجعل منه ريشة في مهب الاحباطات .. يستدعي خيالي صورة هذا الشاب الذي رسمته عبقرية الكاتب الروسي العظيم «فيدور دستوفسكي» كلما احسست بان ثمة وجها اخر وطيبا حتى لاكثر المجرمين قسوة وبشاعة ... استذكر هذا الشاب الروسي كلما شعرت بظلم وكيف يمكن ان يتحول المرء الى مجرم في لحظة ضعف يغيب فيها العقل تحت وطأة ظروف غاية في البشاعة.

ربما كانت هذه العجوز في لحظة ما حكومة او مؤسسة او وزيرا او حتى رجل مرور، لذلك فان كان العدل يقتضي تطبيق القانون بصرامة فان ذات القانون قد يجرح العدالة بحوافه القاسية اليس كذلك يا وزير العدل؟!

* * *

ملاحظة: لكم دينكم ولي دين هي جزء من آية كريمة وليس حديث شريف. ■

رفع 0000 ودفع 0000 وهبوط 00 ؟؟!

بحثا عن وظائف لـ«المحاسيب» نواب الوسط ينقلبون على وزراء الحكومة

البلاد - بلغت الاحتقانات عند بعض النواب مبلغا كبيرا، خاصة اولئك النواب العاملين خارج سرب الحكومة الجاثمة بالقرب من الدوار الرابع .. الاحتقان النيابي ضد الوزراء استند فيما استند على تطنيش متكرر من قبل الوزراء لهؤلاء النواب الباحثين عن وظائف للمعارف، ذوي القربى. طبعا النواب الذين لم يعجبهم العجب اخذوا يشحذون العزم على محاسبة اولئك الوزراء الذين لاحول لهم ولا قوة، الامر الذي دفعهم الى ان حلقوا لهم على «الناشف» اذ يدور حديث بين بعض نواب الخدمات الذين لا هم لهم الا الضغط على الوزراء لتنفيذ مطالبهم عن نية يودون العزف عليها ومفادها المطالبة بطرح الثقة ببعض الوزراء الخدماتيين غير المتعاونين.

والغريب في الامر ان التطنيش ارتكز على بعض نواب الوسط الذين يرون انهم اقرب المقربين الى الحكومة الا انهم اكتشفوا بعدهم عن كل شيء بما في ذلك الحكومة والمعارضة الامر الذي استفز احد النواب ليقول «سنرى نحن ام وزراء الحكومة» نائب معارض كان قريبا من النائب غير المعارض قال مازحا هل معنى هذا يا سعادة النائب انكم ستدخلون تحت عباءة المعارضة ام انكم تثيرون مجرد اشاعات لحصد اكبر عدد من الوظائف وهنا لم يرد النائب الوسطي.

البلاد لمحاسن الصدف التقت باحد الوزراء الخدماتيين امام مجلس النواب وفضل عدم ذكر اسمه حيث قال اننا في الحكومة لا ندري هل نرضي النواب الذين يعملون ليل نهار مع معظم الوزراء طلبا لوظائف اطارها المحسوبية والانتخابات القادمة ام نلتفت الى عملنا ونعيد تنظيم ما افسده الدهر.

الى ذلك فان ما يشاع ويتردد في اروقة المجلس عن طرح الثقة ببعض الوزراء ليس مستبعدا في الجلسة التي تلي جلسة التصويت على رئاسة المجلس والمكتب الدائم. ■

نحناح «نهنه» الاخوان واصلحهم مع الكباريتي

البلاد - بدات معركة الاخوان المسلمين مع الحكومة تأخذ طابع الوساطات فقد ذكرت مصادر اخوانية ان المراقب العام لحركة الاخوان المسلمين الجزائرية «محفوظ النحناح» قاد محاولة للاصلاح وتضييق الهوة بين رئيس الحكومة ونواب حزب جبهة العمل الاسلامي اثناء زيارته للاردن خلال الاسابيع الماضية.

ويبدو ان وساطة النحناح كانت ناجحة جدا حيث جرى اتفاق بين الاخوان والكباريتي على اعادة العلاقة بين الطرفين واتباع الاساليب الودية، اضافة الى وقف الحرب الاعلامية التي بدأها الاخوان قبل ثلاثة اشهر على حكومة الكباريتي بعدما اقدمت الحكومة على رفع اسعار الخبز ومشتقاته نهاية باحداث الجنوب.

وكان النحناح قد دعا الاخوان لنبذ التشدد جانبا والعمل مع الحكومة يدا بيد لمواجهة ما اسماه التغول على الحضارة العربية، مشيرا الى ان المرحلة بحاجة لوقفة جادة من الاخوان والحكومة لمحاربة التغلغل الصهيوني في المشرق العربي. وقدم لهم نموذجا عن تجربة الاخوان المسلمين في الجزائر حيث قال ان الجماعة تنبذ العنف بجميع اشكاله ساعية للمشاركة في جميع مواقع السلطة الجزائرية وان الحركة الاسلامية الجزائرية تشارك حاليا في الحكومة بثلاث حقائب وزارية وعدد لا بأس به من النواب.

وتفيد المعلومات ان طرح النحناح قد جاء على هوى الحكومة والمعارضة الاردنية حيث عرض بما يشبه الاقتراح ان يشارك الاخوان في الحكومة الحالية خاصة بعد تاكيد الكباريتي انه عرض على الاخوان المشاركة في الحكومة عقب اعلان جلالة الملك عن اختياره لتشكيل الحكومة وان الاخوان كانت لديهم رغبة قوية بالمشاركة في الحكومة الا ان بعض رموز التشدد في الجماعة استطاعوا اسقاط هذه الرغبة. اما الصفقة الكبيرة التي استطاع النحناح عقدها بين الحكومة والمعارضة برعاية جزائرية فتمثلت في دعم رئيس الحكومة لمرشح المعارضة في انتخابات رئاسة مجلس النواب مقابل عودة المعارضة لاحضان الحكومة والكف عن مهاجمتها خاصة وان النواب وبالذات المعارضين يريدون دورة برلمانية تتصف بالهدوء وبعيدة عن المصادمة مع الحكومة حتى لا يؤدي هذا التأزم الى حل البرلمان وهو الامر الذي يخافه نواب المعارضة لوجود امال لهم في رئاسة المجلس في الدورة القادمة.

وفي سياق انتخابات رئاسة مجلس النواب فقد عقد المجلس التنفيذي لجماعة الاخوان اجتماعا خاصا للتداول في الانتخابات حيث قرر المجلس التنفيذي للاخوان التنسيب للمجلس التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي للاختيار ما بين ثلاثة مرشحين هم الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور بسام العموش والشيخ عبدالرحيم العكور لخوض معركة رئاسة المجلس في الدورة الاخيرة لمجلس النواب الثاني عشر، الذي يتوقع ان تشهد مهادنة ما بين الاخوان والكباريتي نظرا لوصول احد شيوخ الاخوان الثلاثة الى سدة رئاسة المجلس. ■

هبوط ٥٠٥ وارتفاع في درجات الحرارة عنه صاله عدم استقرار حراري

مواطن

وجبة فوق

بسبب ضريبة الطرق الصليب الاحمر يحرج الحكومة الاردنية

البلاد - بطريقة دبلوماسية جدا .. تخللها نوع من العتب ارسل رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر «جان دومايو» مذكرة الى الجهات المسؤولة يوضح فيها ضرورة تضميد جراح اللجنة خوفا من استمرار النزيف الداخلي لها في حال استمرار الحكومة الاردنية بالزام الشاحنات المستأجرة التابعة للصليب الاحمر والتي تحمل بالبضائع لاغاثة الدول المنكوبة دفع ضريبة على طرق المملكة وخاصة المتجهة الى العراق لاغاثة اطفاله ونسائه ومرضاه المتأثرين بحرب الحصار.

واوضح رئيس اللجنة انه وبالرغم من تواجد اللجنة في اكثر من (٥٠) دولة في العالم من ضمنها الاردن الا ان جميع الدول تقدم هذه التسهيلات دون الطلب اليها او التطرق الى اي نوع من الرسوم المراد دفعها على الطرق ويتساءل رئيس اللجنة بما ان الحكومة الاردنية تساهم في ميزانية اللجنة سنويا نقدا بالاضافة الى اعفاء البضائع الجمركية الواردة الى الدول المتضررة من الحرب لماذا لا تقوم الحكومة الاردنية اسوة بالدول الاخرى بتقديم التسهيلات دون الطلب اليها وخاصة انه لا يوجد باب في ميزانية الصليب الاحمر يسمى بضريبة استعمال الطرق وحتى رصد اي موازنة خاصة لهذه الغاية غير وارد بتاتا من منطلق ان المتبرع لا يريد دفع ضرائب وانما يريد تقديم مساعدة الى الضحايا فكيف للجنة ان تبرر وجود مثل هذا الباب؟؟

وضرب الرئيس على وتر ان الحكومة الاردنية تقدم ومنذ عقود مرافقتها الكاملة في خدمة العمل الانساني ومن ضمنها استعمالاتها المتكررة للطرق الاردنية وكون ان هذا الاستعمال هو جزء لا يتجزأ من مساهمات الحكومة في ميزانية اللجنة العادية والطارئة.

وطالب بضرورة اعفاء الشاحنات من الرسوم على ان يسري مفعول القرار باثر رجعي منذ بدء تنفيذه حيث قام رئيس بعثة اللجنة بتذكير المسؤولين بانها تملك تفويضا من قبل دول العالم الموقعة على اتفاقيات جنيف الاربع لعام (٤٩) ومن ضمنها الاردن ومن خلال ذلك فان هذه الدول تسعى دائما لتسهيل اعمال اللجنة سواء ماديا او ميدانيا او معنويا للقيام بعملها الانساني. ■

معلمون في مهب الريح رحلة الشتاء والصيف

البلاد - بعد اقل من شهر على سفر المعلمين الاردنيين الذين تعاقدوا مع وزارة المعارف السعودية للتدريس هناك قرر العشرات منهم العودة الى ارض الوطن.

الاسباب كما روتها مصادر مبجلة ان هؤلاء المعلمين الذين ذهبوا الى السعودية من اجل تحسين اوضاعهم المادية فوجئوا بخيبة امل كبيرة لدى وصولهم الى السعودية حيث لم يجدوا في استقبالهم اي مسؤول كما لم يجد هؤلاء مواصلات تنقلهم الى القرى التي تم توزيعهم عليها.ولدى وصول المعلمين الى هذه القرى بعد معاناة كبيرة كانت الفاجعة الكبرى بالنسبة لهم حيث اكدوا بان هذه القرى تفتقد الى الخدمات الاساسية وناشد المعلمون رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الموافقة على اعادتهم الى مدارسهم وقطع اجازاتهم. ■

مساهمو بنك عمان للاستثمار يتهمون الادارة باضاعة حقوقهم

البلاد - فتح مساهمو بنك عمان للاستثمار النار على مجلس الادارة الذي يتحمل المسؤولية عما الت اليه اوضاع البنك حسب راي المساهمين.

واعتبر المساهمون ان المفاوضات التي اجراها مجلس الادارة مع ادارة بنك القاهرة عمان ورفع حجم راس المال المطلوب توفيره الى (٥٨,٤) مليون دولار حيث تسريت معلومات عن المفاوضات ونتائج التقييم غير ايجابية اضرت بالبنك وبالمساهمين.

واضاف المساهمون انهم اوقفوا عملية البيع للبنك العربي الذي كان يجري مفاوضات بهذا الخصوص مع البنك المركزي خاصة ان عملية الشراء كانت ستتم على اساس ان حقوق المساهمين تلاشت بالكامل، حيث لننتخبوا مكتب تدقيق للبنك بدلا من السابقين.

مصادر اقتصادية اكدت ان خسائر البنك المتراكمة ابتلعت رأس المال، وكامل حقوق المساهمين الذي ادى الى عجز في رأس المال ليصبح (٢١,٢) مليون دولار.

واضافت المصادر انه مع هذا الوضع فان البنك معرض للتصفية الاجبارية او اعادة الهيكلة مما دفع المساهمين لاخذ خيار اعادة الهيكلة لتامين حقوقهم.

ويذكر ان البنك المركزي ربط تقديم الدعم المالي للبنك بموضوع اعادة الهيكلة ورفع راس ماله بعد ان اخذت مخصصات استدراك للتسهيلات المشكوك في تحصيلها والبالغة (٥٦,٤) مليون دولار مما ادى الى ظهور خسائر متراكمة تجاوزت (٤٦,٢) مليون دولار بعد ان تكبد خسائر عن اعمال عام ١٩٩٥ بمقدار (٣٠,٨) مليون دولار.

المعلومات المتوفرة لـ«البلاد» ترجح ان بعض المساهمين سيطالبون بفتح ملف البنك من اجل التحقيق في الوضع الذي ادى الى الخسائر الكبيرة التي ستنجم عن اعادة هيكلته.

كما توقعت المعلومات ان بعض المساهمين قد يضطرون الى بيع اسهمهم في البنك لتعويض الخسائر الفادحة التي اصابتهم. ■

ارباب العمل اكلوا حقوق العمال

البلاد - لا زال عمال القطاع الخاص يعانون جراء حرمانهم من اخذ مكافأة نهاية الخدمة برغم ان قانون العمل اقر الحق للعامل الاردني في مكافأة نهاية الخدمة بمعدل اجر شهر عن كل سنة عمل فعلية. جاء ذلك في رد ديوان التشريع على الرسالة التي بعثت بها وزارة العمل ورغم ان هذا الديوان اقر للعامل الحق في مكافأة نهاية الخدمة من جديد الا ان القطاع الخاص يضرب بهذا القرار عرض الحائط خاصة وان العاملين في القطاع الخاص لا طالوا الحصرم ولا العنب.

وكان عمال هذا القطاع يتوقعون من وزارة العمل الوقوف الى جانبهم في بعض المواد الخاصة بحقوقهم والتي اصبحت حسب مزاج صاحب العمل.

ويذكر ان قانون العمل الجديد خرج الى الحياة العامة في شهر حزيران الماضي.

المعلومات المتوفرة «للبلاد» اكدت ان هؤلاء يتهيأون لرفع مذكرة الى رئيس الوزراء من المتوقع ان يطالبوا فيها انصافهم وملوحين باضراب عام في مؤسساتهم. ■




لا رفع ولا دفع ٥٠ خير الامور الوسط

بعد عملية الرفع توقع عملية هبوط

وجبة تحت

محضر اخطر لقاء سري جمع عرفات باهالي الخليل في احد الاديرة

حرب الاتهامات!

الخليل - بيت لحم - رام الله
خاص من موفد البلاد

البلاد - انطلقت في الايام الاخيرة موجة اتهامات ببيع مدينة الخليل والتفريط فيها وتسليمها على طبق من فضة الى الاسرائيليين. فالرئيس الفلسطيني الذي اجتمع سرا في الاسبوع الماضي الى اكثر من ثلاثين شخصية من شخصيات الخليل راح يضرب بيده على الطاولة التي امامه مؤكدا لوفد «الخلايلة» ان الاسرائيليين ابرزوا له عشرات عقود البيع التي تنازل بموجبها بعض اهالي الخليل عن اراضيهم لصالح الاسرائيليين مقابل ثمن عال جدا وقال الرئيس لـ«الخلايلة» كيف تطلبون مني تحرير الخليل ومنكم من باعها الى اسرائيل؟

هذا التصريح الخطير من الرئيس حول لقاء الخلايلة به الى لقاء تبادل اتهامات فقد وجهوا له ولسلطته اتهام التفريط بالخليل وحتى بيعها وقالوا: ان اتفاقات طابا قد حملت سند بيع الخليل للاسرائيليين بعد الاقرار الفلسطيني بملكية الخليل القديمة الى ٤٠٠ مستوطن والاعتراف الفلسطيني الرسمي بملكية الاسرائيليين الـ ٢٤٥٠ منزلا بدلا من خمسين عقدا لخمسين منزلا باعها بعض الخلايلة الى الاسرائيليين.

ماذا جرى في اجتماع الخليل والاجتماع الذي تلاه في اليوم التالي وحضره مئات الشخصيات من الداخل والخارج وبعض اعضاء الكنيست؟

ولماذا اغفل الاعلام الفلسطيني هذا المؤتمر رغم حضور موفد من عرفات فيه الى جانب بعض الوزراء ولماذا ايضا تجاهله الاعلام الاسرائيلي هذا ما يكشفه يا طويل العمر موفد البلاد الذي حضر جميع تلك اللقاءات وكتب لنا من هناك.

في الاسبوع الماضي حط تقرير سري على مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حمل على زاويته اليسرى كلمة «سري للغاية» وكلمتي «سري ومكتوم» وبعد ان قرأ الرئيس ذلك التقرير طلب على عجل من احد مستشاريه وعدة شخصيات من اهل الخليل تجاوز عددها الثلاثين شخصية الى لقائه في منطقة يحددها هو في مدينة بيت لحم.

في منتصف تلك الليلة وفي الثانية عشرة ليلا كان «الختيار» في استقبال تلك الشخصيات في احد الاديرة هناك حيث بدأ الرئيس حوارا موسعا مع القيادات «الخليلية» حول المؤتمر الذي دعا له منتدى الخليل الثقافي في اليوم التالي مئات الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وبعض القيادات واعضاء الكنيست العرب.

مراحل الحوار مرت بسلام الى ان بدأ الرئيس عرفات هجوما كاسحا ضد رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة حين كرر لاكثر من ثلاث مرات عبارة «حسبي الله عليك يا مصطفى .. انا من سنتين قلت لك روح افتح الحسبه وانت ماطلت. انت السبب في ان اليهود تكاثروا واستولوا على المنطقة» ويقصد عرقات منطقة الخليل القديمة وسوق الخليل وشارع الشهداء التي دخلت في اتفاقات طابا ضمن «الاحياء اليهودية». هجوم عرفات لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه الى ابعد من ذلك حين اشار عرفات الى الحضور قائلا «تريدون مني تحرير الخليل وبعض اهالي الخليل باعوها الى الاسرائيليين مما خلق واقعا جديدا .. لقد اطلعني الاسرائيليون على عشرات عقود البيع التي وقعتموها بانفسكم ماذا افعل انا الآن؟

الخلايلة وبعدما استمعوا الى هجوم الرئيس وادركوا انه ربما يكون مناورة يريد بها الرئيس الدفاع عن نفسه تجاه المفاوضات التي تجري الان ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي ربما تتمخض عن اتفاقات يرفضها اهالي الخليل جملة وتفصيلا استعادوا المبادرة من جديد خصوصا وانهم يعرفون جيدا ان رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة هو احد اهم اذرعة عرفات في الخليل وان «الحية ما بتعض بطنها» وان هجوم ابو عمار عليه ما هو الا «من فوق الجوزة» وما هذا الهجوم الا رسالة يريد من خلالها الرئيس الغاء وزر ضياع الخليل القديمة على بعض شخصيات الداخل ويبرر من خلالها ايضا اية تنازلات ربما تجد السلطة نفسها مضطرة لتقديمها في المفاوضات الجارية ما بينها وبين اسرائيل.

احد الحضور من «الخلايلة» بدأ هجوما مضادا على السلطة متهما اياها بالتفريط بالخليل حين وقعت سرا في طابا على اتفاقية تقضي بتغيير اسم الحرم الابراهيمي الشريف الى «مقبرة الانبياء» الامر الذي ادى بالاسرائيليين الى البدء بتحويل الحرم تدريجيا الى كنيس يهودي خصوصا وان الحرم يضم قبور سيدنا ابراهيم «ابو الانبياء» عليه السلام وسيدنا يعقوب وسيدنا اسحق وزوجاتهم عليهن السلام اضافة الى سيدنا يوسف عليه السلام وهم انبياء بني اسرائيل حسب الروايات الاسرائيلية.

الهجوم الخليلي لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوزه الى اتهامات مباشرة لاخرى الى اعضاء السلطة الوطنية وتساءل الحضور ردا على اتهام عرفات لهم ببيع الخليل بقولهم اذا كان شراء بعض البيوت يعني شراء وطن فان الفلسطينيين يملكون بيوتا في معظم دول العالم فلماذا ايضا لا يطالبون باقامة دول لهم في تلك الدول واذا كان شراء خمسين بيتا يعني سيطرة دولة على مدينة كاملة فان العرب يملكون نصف لندن فلماذا لا يضمون لندن الى الوطن العربي ويطالبون بتحرير الشرطة البريطانية من اسلحتها ولحقية العرب في نشر قواتها المسلحة في لندن ومطاردة المطلوبين لها.

بعد هذا الهجوم بدأ عرفات بتهدئة الخواطر خوفا من خروج الحوار عن سكته الموسومة ووعد عرفات الخلايلة بعدم التفريط في اي شبر من الخليل وعدم تقديم اية تنازلات للاسرائيليين وتمسك السلطة الوطنية باتفاقاتها التي وقعتها في طابا بشأن مدينة الخليل مما يعني عمليا انتهاء لقاء عرفات بالخلايلة بتعهد شخصي من الرئيس وبضمانة منه بعدم تقديم اية تنازلات جديدة.

«المؤتمر»

في اليوم التالي ١٠/٢٢ كانت الخليل على موعد مع المؤتمر الذي دعا له منتدى الخليل الثقافي حيث أعلن القاريء الشيخ محمد رشاد الشريف الذي راح يتلو ايات من الذكر الحكيم رسميا افتتاح ذلك المؤتمر قبل ان يقف مئات الحضور لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء وخصوصا شهداء الحرم الابراهيمي الشريف في رسالة واضحة للاسرائيليين من الخلايلة «اننا لم ننس ما فعلتم».

التسخين بدأ حين صعد رفيق النتشة عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الى المنبر لالقاء كلمة منتدى الخليل الثقافي راعي المؤتمر حيث بدأ يخرج عن النصوص التي كتبها ووجه كلامه الى «ابو علاء» احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ومهندس اتفاقات اوسلو بقوله له: يا اخ ابو علاء انني استأذنك بان اكشف سرا مهما كانت النتائج .. هل تذكر يوم زرنا انا وانت باريس؟ هل تذكر ماذا قال لنا وفد الدول الاوروبية التي كانت تبدي استعدادها لدعمنا اثناء مفاوضات اوسلو وبعدها ؟ .. الم «يترجانا» الاوروبيون بان يتوقف المفاوضون الفلسطينيون عن تقديم التنازلات المجانية لاسرائيل حتى يتمكنوا من ممارسة الضغط على الاسرائيليين لصالحنا؟

الا تتذكر يا ابو العلاء كيف كان يخجل الاوروبيون من تنازلاتنا بدون ثمن؟ ... كلام رفيق النتشة هذا اضافة الى ما كشفه عن اتفاقات طابا السرية حول الحرم الابراهيمي الشريف وحول «الاحياء اليهودية» حول المؤتمر الى زلزال هز السلطة الوطنية لولا ان تحرك بسرعة الوزير الدكتور عبدالحفيظ الاشهب الى المنصة ليلقي كلمة نيابة عن الرئيس الفلسطيني حملت العديد من التاكيدات من الرئيس شخصيا بالمحافظة على عروبة الخليل وهويتها وعدم الانصياع الى ما تحاول اسرائيل تكريسه كامر واقع في الخليل ورفض السلطة الوطنية لاي تغيير او تجاوز لما تم الاتفاق عليه بشأن المدينة باي حال من الاحوال

بعد ذلك ارسل «الخلايلة» رسالة اخرى الى الاسرائيليين والسلطة الوطنية حينما انشدت فرقة «شهد الفنية» بنشيد «اخي جاوز الظالمون المدى» لتتوالى بعدها الكلمات التي القيت في المؤتمر من رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني «ابو علاء» احمد قريع وكلمة ابناء الخليل في الشتات التي القاها الكاتب والزميل عرفات حجازي وكلمة الفلسطينيين في الداخل التي القاها الشيخ رائد صلاح «رئيس بلدية ام الفحم» وكلمة اعضاء الكنيست العرب التي القاها هاشم محاميد وكلمة للمؤسسات الوطنية وكلمة المؤسسات الاسلامية وكلمة الفعاليات الوطنية.

اسرائيل من جهتها ضربت طوقا امنيا مكثفا على الخليل عند بدء المؤتمر واعطت الضوء الاخضر لجيشها بالضرب بيد من حديد اي محاولة من قبل المؤتمرين قد تؤدي الى المساس بالمستوطنين لذلك رفضت قوات الجيش السماح لاكثر من ٣٠٠ شخصية من بينها اعضاء في الكنيست الاسرائيلي قطع شارع الشهداء او الدخول للحرم الابراهيمي الشريف تحت اي مبرر كان رغم نداءات اعضاء الكنيست للجيش السماح لهذه المسيرة السلمية بالمرور.

على اية حال تمكن العشرات من المؤتمرين من التسلل الى الحرم الابراهيمي حين بدأوا التوافد عليه فرادا قبل ان يتجمعوا ثانية داخله وتمكنوا ايضا من الولوج الى سوق الخضار الذي تحدث عنه الرئيس الفلسطيني وسط حراسة العشرات من افراد الجيش الذي ضربوا شيكا على فضاءات السوق وطوقوه من الاسفل والاعلى.

اجتماع الخلايلة اصدر بيانا ختاميا في نهاية اعمال المؤتمر تضمن عشرة بنود اكدت على استمرار النضال من اجل التمسك بعروبة واسلامية الخليل واعادة الحرم الابراهيمي الى وضعه السابق ومطالبة السلطة الوطنية بالتمسك بتنفيذ اتفاقات الانسحاب الاسرائيلي من الخليل وازالة النقاط الاستيطانية من داخلها وفتح جميع الطرق والاسواق التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية اضافة الى فتح المعابر، واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وفتح الطرق الامنية وتثمين الدور الاردني والدور المصري والتاكيد على ضرورة البدء بالحوار فورا بين كافة الشخصيات والفصائل والجماعات الوطنية والاسلامية من اجل التوصل الى صيغة عملية للوحدة الوطنية عموما لقد انتهى مؤتمر الخلايلة الذي كان بمثابة القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في اية لحظة وتهدد باعادة الامور الى الصفر خصوصا وانه - اي المؤتمر - قد تزامن مع بدء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بوجود الموفد الاميركي دنيس روس منسق عملية السلام مما اضطر الرئيس الفلسطيني الى تأجيل بدء المفاوضات اسبوع كامل حتى يعرف ماذا سيتمخض عن هذا المؤتمر الذي لجمع المراقبون على انه الحدث الوحيد الذي ازعج واشغل السلطة الوطنية على مدار الساعة في الاسبوع الماضي■

حجازي لـ«البلاد»: عرفات تنازل في طابا عن الحرم الابراهيمي واقر بتحويله الى كنيس

البلاد التقت الزميل الاستاذ عرفات حجازي الذي مثل في المؤتمر حوالي مليون خليلي في الشتات للوقوف على حقيقة الوضع في الخليل ولالقاء مزيد من الضوء على اخطر مؤتمر في تاريخ المؤتمر شهد اتهامات بيع الخليل وتهويدها.

البلاد: ما هي قصة الاتهامات بالتفريط بمدينة الخليل وتهويدها وارتفاع وتيرة الاتهامات بصراحة ببيع مدينة الخليل لليهود؟

حجازي: في الحقيقة ان مدينة الخليل اليوم في خطر وهي على طريق التهويد وان الازمة التي اعترضت طريق المفاوضين في الاونة الاخيرة هي ازمة محاولة التغطية على الطريقة التي جرى فيها تهويد مدينة الخليل لتهرب كل الاطراف من تحمل هذه المسؤولية.

والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قاد بنفسه حملة اتهام اهل الخليل ببيع مدينتهم لليهود للدفاع عن المفاوضين الفلسطينيين المتهمين من قبل اهل الخليل بانهم هم الذين باعوا مدينة الخليل وفرطوا بحقوق اهلها.

البلاد: هل من المعقول ان يعلن الرئيس الفلسطيني هذا الاتهام خاصة وانه لم يسبق ان اعلن ذلك ولم تشر اية وسيلة اعلام الى اطلاقه مثل هذا الاتهام لاهل الخليل؟

حجازي: لقد عاشت الخليل في الاسبوع الماضي وسط نشاط وطني كبير بعد ان اكتشف اهل الخليل ان مدينتهم اصبحت في خطر ولكنه فرض تعتيم اعلامي كامل على جميع الاحداث والنشاطات واهمها عندما دعا المنتدى الثقافي في الخليل الى المؤتمر الشعبي الذي شاركت فيه قوى المعارضة بشكل واسع وكان هدف المؤتمر ان يعلن رفض اهل الخليل لجميع الاتفاقات السرية التي جرت في طابا وتنازلت عن الخليل وعروبتها وقد استبق الرئيس الفلسطيني هذا المؤتمر واستدعى مجموعة من اهل الخليل وشبابها الى بيت لحم عشية انعقاد المؤتمر وعندما سمع مطالبتهم بالحفاظ على عروبة الخليل واجههم بالاتهام وقال لهم كيف استطيع انقاذ مدينتكم وانتم قد بعتوا اراضيها لليهود .. واراد ان يلجم اعتراضاتهم عندما قال لهم انه اطلع على عقود بيع اراض وبيوت في مدينة الخليل لليهود .. وقال لهم ان هذه البيوع قد خلقت واقعا جديدا مما يتعذر معه اخراج اليهود من الخليل!!

البلاد: ولكن المؤتمر الشعبي عقد في اليوم التالي وجرى افتتاحه بخطاب للرئيس الفلسطيني القاه احد وزرائه الدكتور الاشهب كما شارك في المؤتمر ابو علاء احمد قريع رئيس المجلس التشريعي وهو مهندس اتفاقات اوسلو وما تفرع عنها من اتفاقات تناولت قضية الخليل.

حجازي: نعم كان للرئيس الفلسطيني كلمة في المؤتمر وهي الوحيدة التي اعلن عنها وجرى التعتيم على بقية الكلمات والخطابات بما فيها خطاب ابو علاء احمد قريع لان المؤتمر الذي شارك فيه اعضاء الكنيست العرب وممثلون عن عرب ١٩٤٨ وممثلو الفعاليات والحركات الاسلامية والوطنيين وكنت امثل ابناء الخليل في الشتات، لقد جرى التعتيم عليه لانه قبل في هذا المؤتمر ما قلب الطاولة التي يتفاوض عليها المتفاوضون عندما اعلن رئيس المؤتمر رفيق النتشة بان اهل الخليل يرفضون كل اتفاق جرى من وراء ظهورهم ويمس حقوق اهل الخليل والعرب والمسلمين في مدينة التاريخ العربي والاسلامي واعلن بان اهل الخليل لم ييأسوا ولم يتعبوا من مواجهة الاحتلال وانهم على استعداد للاستمرار في مواجهة الاحتلال مائة عام اخرى ولكنهم لن يوافقوا على إعطاء الشرعية لوجود يهودي واحد في بلدهم ..

البلاد: وهل يملك رفيق النتشة ان يتحدث باسم اهل الخليل ويعطل مسيرة السلام التي جرى فيها اتفاقات دولية ولا يمكن الرجوع عنها؟

حجازي: اولا ان الاتفاق الذي جرى بشأن الخليل في طابا هو الوحيد الذي بقي سريا ولم يكشف النقاب عنه حتى الان وهو الذي جرى فيه التنازل عن الحرم الابراهيمي الشريف وتحويله الى كنيس وهو المسجد الذي يعتبر من اقدم واقدس مساجد المسلمين ولم يسبق لليهود ان وطأت اقدامهم فيه وكذلك يجري التنازل عن مدينة الخليل عندما اعترفت اتفاقية طابا بما يسمونه «الاحياء اليهودية» وجرى تخصيص ١٤ حيا هي جميع احياء مدينة الخليل القديمة المحيطة بالحرم الابراهيمي الشريف لليهود.

اما الاخ رفيق النتشة فهو ليس خليليا فحسب بل هو من احد اهم القادة التاريخيين الذين اسسوا حركة فتح وكان عضوا في اللجنة المركزية للحركة بالاضافة الى انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني وعضو في المجلس التشريعي الذي جرى انتخابه من قبل الشعب هذا العام واولا واخيرا هو من اصلب المعارضين الفلسطينيين ومن الذين لم يسبق ان كانوا موضع شبهة او اتهام.

البلاد: وهل الاخ رفيق النتشة من حركة فتح حتى الان او المنشقين عليها؟

حجازي: لا زال الاخ رفيق من قادة المعارضة في فتح وهو يحاول تصويب الاخطاء فيها ولعل موقفه في المؤتمر الشعبي الذي انعقد في الاسبوع الماضي في الخليل هو الذي هز السلطة الفلسطينية ودفعها لفرض التعتيم على جميع ما دار في المؤتمر لانه كشف سرا خطيرا عندما تحدث عن التنازلات ووجه كلامه لابي علاء احمد قريع رئيس المجلس التشريعي عندما قال له يا اخ ابا العلاء انني ساكشف السر مهما كانت النتائج فهل تذكر يوم زرنا انا وانت باريس واجتمعنا مع وفد الدول الاوروبية التي كانت تبدي استعدادها لتذليل العقبات اثناء مفاوضات اوسلو وبعدها عندما ارتفعت اصوات الاوروبيين وهي ترجونا ان يتوقف المفاوضون الفلسطينيون عن تقديم التنازلات حتى يستطيع الاوروبيون ان يضغطوا لمصلحة الفلسطينيين .. الاوروبيون كانوا يخجلون من التنازلات التي قدمها المفاوض الفلسطيني بدون ثمن؟

وهذا ما كشفه رفيق النتشة وهو يطالب رئيس المجلس التشريعي ان لا يقدم احد تنازلات جديدة تمس عروبة الخليل ومصير اهلها ...

البلاد: لنعد الى موضوع اتهامات البيع .. بيع مدينة الخليل والتفريط بها .. اين هي الحقيقة كما تعتقد؟

حجازي: في الحقيقة كنت اول من اطلع على تفاصيل اتفاقية طابا التي كان يقودها كبير المفاوضين نبيل شعث والتي جاءت بعد مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف، لقد اكتشفت انه لم يذكر اسم الحرم الابراهيمي الشريف في الاتفاقية واستبدل بتسمية «مقبرة الانبياء» كما لم يذكر تعريف اليهود المقيمين في الخليل الذين كان يطلق عليهم حتى ذلك التاريخ «المستوطنون اليهود» واستبدلت هذه التسمية بعبارة «الاحياء اليهودية» وهذا يعني ان «مقبرة الانبياء» هي مقبرة لانبياء اليهود ويعني انها ليست مسجدا وانها ليست للمسلمين وعلى اثر ذلك جرى تحويل الحرم الابراهيمي الشريف بصورة رسمية وعلنية الى كنيس لليهود .. اما عبارة «الاحياء اليهودية» فقد جرى تعريفها بموجب الخرائط السرية والمرفقة بالاتفاقية بحيث شملت جميع احياء مدينة الخليل القديمة بلا استثناء بما فيها الحرم الابراهيمي الشريف وكذلك المقبرة الوحيدة للمسلمين التي اصبحت هي الاخرى ضمن السيادة اليهودية.

ومنذ ذلك الوقت، منذ ان اكتشفت هذه التنازلات في الاتفاقية السرية كتبت حتى الان في الصحف الاردنية والعربية اكثر من الف مقال احذر فيها من هذه الاتفاقية التي ستنتهي بتهويد الخليل كما دعوت لاكثر من ندوة ومهرجان للحيلولة دون تنفيذ هذه الاتفاقية التي اعتبرتها بانها بيع وتفريط بواحدة من اقدم مدن العرب والمسلمين ..

البلاد: ولكن كما تقول ان الرئيس الفلسطيني اتهم الخلايلة ببيع اراضيهم وبيوتهم فهل تعتقد ان مثل هذه البيوع لا تساعد ايضا على تهويد الخليل وان اهل الخليل وليس المفاوض الفلسطيني وحده مسؤول عما ينتظر مدينة الخليل من مخاطر؟!!

حجازي: انني اعترف انه جرى بيع بعض البيوت وبعض الدونمات من الاراضي لليهود .. ولكن الذي استطيع ان اجزم به وتاكيده انه لم يقم اي خليلي ببيع ذرة من تراب الخليل لليهود بل لقد جرى التخطيط لشراء هذه البيوت والاراضي باساليب جهنمية بعد ابرام اتفاقية طابا فانت اليوم لو ذهبت الى الخليل واقتربت من البناء الذي اقامه الحاخام لينفجر وسط احياء مدينة الخليل القديمة لوجدت يافطة كبيرة مكتوب عليها باللغتين العبرية والانجليزية ان هذه المباني والاحياء مسروقة من اليهود .. وعندما تتأمل معنى مسروقة يعني انهم يبررون احتلالها بالقوة فلو انهم اشتروا فعلا لما احتاجوا لتبرير استيلائهم عليها بالقوة اما الاساليب الاخرى التي لجأوا اليها فهي اولا قيام سلطات الاحتلال بفرض منع التجول طيلة ثلاثة اشهر على جميع الاحياء القديمة وقطع الماء والكهرباء عنها، وبعد الثلاثة اشهر استمر منع التجول ليلا طيلة عام ونصف كان سكان تلك الاحياء يعيشون اسوأ الظروف بدون ماء وكهرباء ووسط اعتداءات مستمرة من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين حتى اضطروا الى تفريغ المدينة والهرب منها وقد جرى ذلك تحت سمع وبصر السلطة الفلسطينية التي لم تحرك ساكنا لانها ما كانت تستطيع عمل شيء لالتزامها باتفاقية طابا التي تنازلوا فيها عن هذه الاحياء التي اصبحت في نظرهم تحت السيادة الاسرائيلية.

البلاد: ولكن بالرغم من كل ذلك فقد حصل اليهود على عقود بيع فكيف تم ذلك وانت تقول بان اهل الخليل لم يبيعوا يهوديا؟

حجازي: لقد استغل بعض العملاء من غير اهل الخليل الظروف الصعبة التي يعيشها الذين تشردوا من منازلهم واشتروها على اساس انها تنتقل من ايدي عربية الى ايدي عربية ولكن تبين ان هؤلاء العملاء يعملون لحساب اليهود فقد كانوا يقومون بالتنازل بعد ذلك لليهود.

ولكن كل ذلك لا يبرر للمفاوض الفلسطيني ان يستسلم لان جميع العقود التي يملكها اليهود لا تزيد عن خمسين عقدا بينما لاهل الخليل في الاحياء التي يطلقون عليها اسم «الاحياء اليهودية» التي تنازل المفاوض الفلسطيني في اتفاقية طابا عنها ٢٤٥٠ منزلا ومتجرا .. فهل من اجل خمسين بيتا نعطيهم الشرعية لاحتلال ٢٤٥٠ بيتا.

ثم لو افترضنا ان شراء العقار يعتبر وطنا فانني استطيع التاكيد بان العرب يملكون اليوم نصف مباني لندن العاصمة البريطانية فهل ذلك يبرر المطالبة بتحويل لندن الى وطن للعرب؟

انني اعتقد جازما بان الذي بدأ بالبيع والتفريط هو المفاوض الذي تنازل في طابا عن المدينة التي تعتبر وقفا للمسلمين ولا يجوز شرعا بيعها او التنازل عنها لغير العرب والمسلمين .

البلاد: استاذ عرفات .. هل حماسك لقضية الخليل نابع من انك خليلي وهذا يضعك في قائمة المتحيزين او العنصريين ام ان ذلك لانك من معارضي اتفاقات السلام؟

حجازي: في الواقع انني لا استطيع ان اصف موقفي الا انني عربي مسلم ملتزم بقضايا امتنا العربية المصيرية وانا كنت قبل قيام منظمة التحرير الفلسطينية قد اصدرت مجموعة كتب «سلسلة التوعية الفلسطينية» عام ١٩٦٠ وبعدها باربعة اعوام كنت ممن شاركوا في تأسيس مؤسسة المجلس الوطني الفلسطيني وكنت عضوا فيه منذ تأسيسه عام ١٩٦٤ ثم اصدرت ٢٣ كتابا جميعها عن القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية منها ثلاثة كتب عن الخليل وبالاضافة لذلك فانا اكتب باستمرار في عدد من الصحف الاردنية والعربية ولي فيها اعمدة ثابتة جميع ما اتناول فيها قضايا امتي من المحيط الى الخليج وما تركيزي اليوم على مدينة الخليل الا لانها عنوان المعركة مع اسرائيل فاذا استطاعت تهويد مدينة الخليل فان الخطر سيقترب من جميع المدن التي تضمنتها مخططات حكماء صهيون والحركة الصهيونية لاقامة دولة سليمان الكبرى بعد اقامة الهيكل المزعوم وهي تمتد من الفرات الى النيل الى خيبر وليس الخليل الا بداية القدر اليهودي ومن يساعد على تهويد الخليل فانه بالتالي يساعد على تهويد جميع بلاد العرب والمسلمين■

● عرفات حجازي

في تطور مثير على قضيته

امن الدولة تفرج عن «حتر» بالكفالة

البلاد - دخلت تطورات قضية الزميل ناهض حتر مرحلة جديدة من الاجراءات المثيرة وذلك اثر قرار رئيس محكمة امن الدولة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري الافراج عن الزميل حتر بالكفالة البالغ مقدارها عشرون الف دينار بناء على الطلب الذي تقدم به وكلاء الدفاع المحاميان فيصل البطاينة وزايد الردايدة وبحسب المعلومات فان القرار جاء نتيجة لضغوط مارستها الفعاليات السياسية والشعبية.

ازاء ذلك قال وكلاء الدفاع للبلاد ان اجراءات القضية ستستمر وموكلنا خارج السجن مشيرين الى انهم سوف يطلبون عددا من الشخصيات باختلاف مستوياتهم للشهادة في القضية.

وكانت محكمة امن الدولة قد عقدت جلستها الرابعة برئاسة القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري وعضوية كل من القاضي العسكري عارف السيوف والقاضي العسكري سالم السعودي بحضور وكلاء الدفاع عن الزميل ناهض حتر المحامين فيصل البطاينة وزايد الردايدة وصالح كنيعان الفايز وسلطان حتر وعبدالهادي الكباريتي وبحضور المحامي احمد النجداوي وكيلا عن الزميل عبدالله ابو رمان.

وقد استهل رئيس المحكمة الجلسة بقراءة حول الدفوع التي اثيرت من قبل وكلاء الدفوع حيث قررت المحكمة ارجاء البت في طلب المحامين فيصل البطاينة وزايد الردايدة لحين سماع البينة في هذه الدعوى على اساس انطباق قضية الزميل ناهض حتر كجريمة مطبوعات ويطبق امام قانون المطبوعات والنشر كقانون خاص (والخاص يقدم على العام).

اما بالنسبة للدفع الثاني بموضوع التلازم واحالة القضية لمحكمة بداية عمان على اساس ان المحكمة المختصة بنظر الجرم الاشد هي صاحبة الولاية للنظر في تهمة اطالة اللسان فقد ردت المحكمة هذا الدفع بدون تعليل.

وبخصوص الدفع الثالث المتعلق بفصل قضية الزميل عبدالله ابو رمان عن قضية الزميل ناهض حتر لعدم وجود تلازم او ترابط بينهما فقد ردت المحكمة هذا الدفع ايضا حيث اشارت المحكمة بقرارها الى وجود تلازم بين القضيتين.

وهنا طلب المحاميان فيصل البطاينة وزايد الردايدة من المحكمة المذكورة الرجوع عن قرارها فيما يتعلق بموكلها الزميل ناهض حتر خاصة فيما يتعلق بالدفع الثاني حيث لم ترفض المحكمة دفعها الاول وكذلك فقد طلب المحامي احمد النجداوي وكيل الدفاع عن الزميل عبدالله ابو رمان من المحكمة الرجوع عن قرارها الا ان المحكمة بالنهاية اصرت على قرارها.

بعد ذلك تليت لائحة الظن وسئل الزميلان حتر وابو رمان ان كانا مذنبين فاجاب كل منهما بالنفي حيث كلفت المحكمة اثر ذلك المدعي العام الرائد احمد الحران باحضار بيناته في الجلسة القادمة بتاريخ ٩٦/١١/٩ حيث فرغت المحكمة ذلك اليوم للنظر في هذه القضية.

وكلاء الدفاع عن الزميل ناهض من جهتهم تقدموا بطلب لاخلاء سبيله بالكفالة بسبب وضعه الصحي المقرر بالتقارير الطبية وبسبب ان القضية هي من نوع الجنحة التي في معظم دول العالم يفرج عن الظنين بها بضمان مكان اقامته اضافة الى انه غير مذنب ولم يخالف القانون. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة في هذا الطلب في بحر هذا الاسبوع.

لاحظت البلاد تزايد حضور جلسات محاكمة الزميل ناهض حتر من قبل مختلف الاوساط الشعبية والسياسية الذين تدافعوا مبكرا لحضور الجلسة وقد علمت البلاد ان النائبين توجان فيصل وخليل حدادين قد اتصلا بهيئة الدفاع صباح يوم المحاكمة واعتذرا عن الحضور بسبب زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية لمجلس الامة في اليوم الذي صادف انعقاد الجلسة في الساعة واليوم■

● أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

رفقا بهذا الوطن

ما الذي يدور في هذا الوطن وما الذي يدبر له؟!

ومع انني لست من المتحمسين للاستسلام لعقلية التآمر، ولا من المتحمسين للاعتقاد بان مؤامرة ما من جهة او جهات ما تقف وراء كل خطأ يقع وخطيئة ترتكب الا انني هذه المرة لم استطع مقاومة حماسي للاعتقاد بوجود مؤامرة تريد تقديم هذا الوطن على انه مزرعة فاسدة، وتقدم اهله على انهم شعب فاسد، وتتعامل مع رجال اقتصاده واعماله على انهم عصابة لها مخالبها الطويلة وانيابها الطويلة وايديها الطويلة ولكل فرد فيها داخل جوفه طن كامل من الاسفنج الظامىء والمتعطش بهوس لدمنا ومالنا وكل شيء لنا.

ولا احب ان اؤكد انني في هذه المقالة لا احب الدفاع عن شخص بعينه او فاسد بعينه او متهم بالفساد بعينه، فلست ممن يمكن ان يرتكب حماقة كهذه.

ولا احب ان اؤكد انني موقن تماما بان في وطننا فسادا هو اكبر مما يجب في حجمه، مع انني ادرك ان الفساد وباء لا علاقة له بحجم الوطن او تعداد سكانه ولا بحجم ديون الآخرين عليه او ديونه على الآخرين.

ولا احب ان اؤكد انني فيما اكتب هذا الاسبوع اعلن موقفا مع او موقفا ضد ولكنني اعلن موقفا مع الوطن ومع ما اعتقد انه لا يجوز ان يدور فيه مع يقيني بان شيئا ما خطيرا يدبر له لا في الخفاء وانما على رؤوس الاشهاد وامام عيون واقلام وآذان وعدسات الجميع.

وابدأ بالقول انه اذا كنا عانينا الكثير من تداخل السلطتين التنفيذية والتشريعية ومن كون اعضاء هذه الحكومة في غالبيتهم العظمى من النواب ومن ان اكثر من نصف اعضاء المجلس الحالي حملوا ويحملون حقائب وزارية، فان هذا الامر اعاق مسيرة الوطن والحق الاذى به ولكنه لا يمكن ان يقوده الى كارثة كهذه التي اتصور امكانية وقوعها حين يتداخل الامر بين السلطتين القضائية والصحفية وتتحول الصحف الى قاعات محاكم وقضاة تجهر بالاتهامات وتكاد تصدر الاحكام ضد مواطنين قبل ان يثبت عليهم انهم فاسدون ومفسدون وتحاول ان تحرقهم وتشوه سمعتهم قبل ان يقول القضاء النزيه كلمته، ومن المؤسف ان هذه القاعات وهؤلاء القضاء في داخل بعض صحفنا موصدة ابوابها وابوابهم امام المحامين اي انها تقوم بمحاكمات لا يتوفر لها الحد الادنى من الحياد والنزاهة.

انني واثق ان معظم ما تنشره بعض الصحف عن قضايا ما تزال رهن التحقيق وبخاصة فيما يتعلق بوثائق انما يتسرب الى هذه الصحف من اطراف لها مصلحة مباشرة اما في مقاومة الفساد او في الاضرار بالوطن واقتصاده او في تدمير سمعة مواطنين حتى لو خرجوا ابرياء لاننا في العالم الثالث نعقد محاكماتنا للناس ونصدر احكامنا دون ان نقيم وزنا يجب ان نقيمه للقضاء وللقضاة وللمحاكم، فاذا صدر الحكم وفق ما نرغب وصفنا الجميع بالنزاهة، واذا صدر عكس ما نتمنى رحنا نكيل الاتهامات سرا وعلانية!

لقد قرأنا من النائب العام تحذيرات بعدم نشر اي شيء - تصريحا او تلميحا - عن قضايا كثيرة ما تزال موضوع التحقيق او امام القضاء للنظر وهو حق له كفله واوجبه القانون لكي لا تصير اعراض الناس ونمممهم موضوعا للتشويه وهدفا لمن لا يحبون الوطن والحقيقة ووسيلة لتصفية حسابات سياسية وغير سياسية مع خصومهم ولعل القضايا الموضوعة الان بين يدي التحقيق او بين يدي القضاء والمتهم فيها اقتصاديون ورجال اعمال كبار ومدراء مؤسسات هي الاولى بتحذيرات جديدة من سعادة النائب العام لان الامر لا يتعلق بهؤلاء المتهمين ولكنه يتجاوزهم الى حاضر الوطن ومستقبله والى جهودنا الحثيثة لجعل بلدنا ساحة لاستثمارات الاشقاء والاصدقاء، وتشويه على هذه الدرجة لهؤلاء الاقتصاديين ورجال الاعمال مما ينفر المستثمرين ويجعلهم يغلقون حقائبهم على اوراقهم فلا يأتون الينا او يهربون منا ويرددون هذا بلد فاسد والفساد فيه يملأ الطرقات وتزدحم به اروقة المحاكم ومكاتب التحقيق ولا يغري باستثمار قرش واحد في تربته الملوثة.

ان من المسائل المحيرة اننا سمعنا عن فاسدين ثبت فسادهم وافسادهم ولم نقرأ في الصحف اليومية او الاسبوعية سطرا واحدا عما ارتكبوا وقرأنا في بعض هذه الصحف تحقيقات وقصصا وتقارير عن متهمين بالفساد لم يبدأ التحقيق معهم ولم يبدأ التحقيق مع بعضهم ولم يثبت فسادهم وافسادهم.

انني اتطلع - شأني في هذا شأن كل المخلصين لهذا الوطن - نحو معالي وزير العدل ومجلس القضاء الاعلى والنائب العام وكل الحريصين على صورة الوطن ومستقبله برجاء التدخل لوقف ما يجب ايقافه ففي كل الدنيا تعزل القضايا الصغرى والقضايا الكبرى وكل اطرافها عن اية تأثيرات ومن اي نوع على سير التحقيق او المحاكمة وعندما يقول القضاء كلمته يكون للصحافة الحق في نشر لائحة الدعوى وشهادة الشهود ودفاع المتهمين عن انفسهم ودفاع محاميهم عنهم وكل صغيرة وكبيرة وردت داخل قاعة المحكمة ونشر الأحكام الصادرة دون ان يكون لهذه الصحافة الحق في التعليق على اي اجراء من كل ما سبق وما نأمله ان يكون لنا في وطننا مثل هذه التقاليد وان نرسخها فنحن شعب قاس على نفسه وعلى ابنائه فيما يتعلق باتهامات الفساد والافساد ولا بد من تدخل حقيقي وشجاع لحماية المتهم من ان يتم سلخه وتقطيعه وحتى ارساله للشواء قبل ان يسأله مدعي عام عن اسمه وعمره ومهنته.

انني مع حرية الصحافة ومع سقف عال لها شريطة ان يكون الحرص على نزاهة القضاء وتهيئة كل الظروف لقول كلمته هو الاهم من تلك الحرية وهذا السقف فقاض واحد نزيه عندي هو اهم من عشرين صحفيا والصحافة ليست قاعات محاكم والصحفيون ليسوا قضاة وعليهم ان يكونوا حذرين جدا ممن يريد ان يجعلهم هكذا ويوظفهم لتصفية حسابات رخيصة يكون الوطن واهله الخاسرين الحقيقيين في هذه العملية غير الاخلاقية وغير الشجاعة والرخيصة بكل المقاييس■

● بلا قافية ●

باسل طلوزي



لا تموتي كثيرا!!

● الى سهام الداود ميتة او نائمة!

هيا يا سهام: دعينا نبرهن لهم ان الموتى يفيقون.

سنترك لك في اخر الفنجان رشفة. وفي السيجارة سحبة. وستنقضين عليهما كما اعتدت ان تفعلي!

لعل هذا لن ينجح اذن دعيني اقترح ان ازيح الستائر واستوقف باقة من سحب تشرين المرتبكة. وادعو الجميع لمشاركتي انتظارك ريثما تفتحين الباب وتحتفلين بالسحب!!

اتوقع ان هذا لن يكفي ايضا. ما رأيك اذن ان ارفع صوت الموسيقى حتى آخره، وارقص كالمجنون. وانثر الزهور الحمراء لتعم المكان؟!

اعرف ايضا انك مغرمة بترتيب فوضاي اذن سأبعثر اوراقي على المكتب، واملأ المنافض. واترك الغبار ليحتل الجدران. وعندها ستهرعين الى الغرفة غاضبة وتعيدين الفوضى الى ادغالها، الاوراق الى الدرج، والرماد الى النار، والغبار الى الروح!!

هيا يا سهام. فالأمر لا يحتاج معجزة. كل ما ينبغي فعله ان تقاومي اصابعهم بجفنيك الواثقين دوما من اتساع بيت النملة لفيل تعس. وان تفتحي يدك لحمامة اتعبها التحليق وتخشى ان تسحق دموع المتحلقين حول عشها الوحيد.

انهضي وافردي العشب للثلج الهاطل بعد قليل. وضمدي مناقير العصافير النازفة بعد ان اخفقت بترديد الطقوس الجنائزية وهدئي روع الاطفال الذين رفضوا ان يتبعوا نعشك!!

لماذا تأخرت ايتها الصاخبة. ما زال في الوقت متسع لنكتة جديدة تلقينها علينا وتضحكين وحدك. وما زال في احداقنا متسع لدمعة. نجاملك بها حين تنوين بكاء على نورس عالق بين غيمتين!!

بل ونعدك ان نسمح للخيول بالتجول في شوارعنا، وللغزلان ان تشاركنا غرف نومنا، وسنفرد البط بركا خاصة في اكفنا. نعدك ان نتخلص من اقنعة الوقار فنعتلي الطاولات، ونقفز على الادراج، ونتسلق الاشجار!!

لا تموتي كثيرا يا سهام .. لا تستكيني لنعش لن يحمل سوى اغماضتك في لحظة غفلة صغيرة. اما ابتسامتك فلن يتسع لها نعش الارض برمته حين يحمله الرب الى مدافن السماء. ولا تطمئني الى مثوى لن يستوعب وحشتك حين تهاجر الغابات الى اسرارها، والبحار الى اعماقها!!

الكبار يزعمون بانك ميتة. اما الاطفال فيؤكدون بانك نائمة. فمن اصدق يا سهام؟! .. هل اصدق الكبار لانهم يكذبون دائما. ام اكذب الاطفال لانهم لا يكذبون ابدا؟! .. لست ادري، لكن اذا كنت نائمة حقا، فانا على استعداد ان انتظر يقظتك مرجئا رهاني مسافة حلمين. وان كنت ميتة فكلي ثقة انك ستسأمين موتك سريعا وتنقضين على نهايته. تماما كما كنت تفعلين مع رشفة الفنجان وسحبة الدخان. فانت .. انت وحدك اكثر الناس ولعا بالنهايات !!!■

بعد الحديث عن «صفقات» بين الاسلاميين والحكومة

النواب يستعدون لنزع فتيل قنبلة العفو والاحزاب تلهث لاخذ مكان لها

كتب: راكان السعايدة

البلاد - دخل الحديث عن العفو الخاص الذي يقوده رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب الدكتور بسام العموش مرحلة التناقضات بعد ان اخذ النواب والقطاعات الحزبية والشعبية يشعرون بالسير غير الطبيعي لهذا العفو المنطلق من مجلس النواب الى حكومة الدوار الرابع التي وفق ما ينكر تسيطر بشكل كامل على ماهية العفو والمعنيين فيه.

وبالتالي فان القفز فوق الحبال دون التاكد من قوتها سيؤدي الى تفجر مزيد من الازمات داخل المجلس ونوابه الذين يظهرون بين الفترة والاخرى عدم ارتياحهم لما يدور عن العفو الخاص ليتبلور بذلك موقف واضح وشامل تجاه رفض العفو الخاص وضرورة ان يكون العفو عاما ويشمل الجميع، خاصة اولئك المتهمين باحداث الجنوب باعتبار ان العفو جاء على خلفية الاحداث ولذلك من الضروري ان يشملهم العفو وليس اولئك الذين حوكموا سابقا دون ان يكون لهم ارتباط من قريب او من بعيد بما حدث في الجنوب وبعكس ذلك سيفرغ العفو من مضمونه الحقيقي.

الى ذلك تبقى الامور عادية الى حد ما ولكن تصاعد الحديث عن العفو وعن وجود «صفقات» يجري طبخها او طبخت خلف الكواليس بين الاسلاميين والحكومة المتمثلة برئيسها عبدالكريم الكباريتي اخرج الجميع عن النص وبات هناك عزف غير طبيعي يستعد الجميع للتعامل معه بصورة شديدة وحازمة حتى لا تمرر الصفقة ان وجدت بالسهولة المتوقعة من اطرافها.

ما الذي يجري على الارض؟

هنا يبدو ان الذي يجري على الارض وبسرعة وسرية تامين من الصعب الامساك بكل خيوطه الامر الذي سيجعل الحديث حول العفو يخرج عن مساره وربما يسوده بعض الغموض، الا ان الحديث فيه ضرورة فرضتها الاحاديث الدائرة في الاوساط السياسية المختلفة.

البداية بحسب ما تسرب من معلومات كانت عقب الاحداث الجنوبية بفترة بسيطة اذ اخذ البعض يروج لاهمية العفو الخاص لتبادر لجنة الحريات بقيادتها الاسلامية عن فورها الى جعل العفو استحقاقا من الضروري صدوره والتعامل معه بخصوصية دقيقة يجب ان يكون الخروج منها بالاستفادة القصوى.

وتفيد المعلومات ان لجنة الحريات اخذت الضوء الاخضر من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي للمباشرة في الاعداد للعفو الخاص.. وبالفعل بدأت اللجنة منذ ما يقارب الشهر باعداد قوائم باسماء يفترض ان يشملها العفو وهي قائمة بلغت حدود المائة اسم.

وبنظرة بسيطة الى الاسماء وجد المراقبون والمهتمون بها انها لم تلب الرغبة مما اثار ثائرة المعنيين الذين اخذوا يقصفون اللجنة بوابل من الانتقادات التي اضطرت معها اللجنة الى الدخول في الصمت المطبق مع اعادة النظر في الاستراتيجيات والاسس المعتمدة لاعداد القوائم ضمن محاولة لتخفيف الضغط وحجم الانتقادات المتزايدة عليها.

وبحسب ما هو واضح فان الانتقادات استندت على المعلومات القائلة بان هناك صفقة جرى طبخها بين اللجنة والحكومة حيث تقول تلك المعلومات ان الرئيس عبدالكريم الكباريتي وافق على بعض الاسماء المدرجة في القوائم ورفض البعض الاخر وطلب عدم ادراج اسماء كانت تطرح من بينها عدد من الاسماء السياسية التي جرى اعتقالها مؤخرا. وبرغم عدم تاكيد هذه المعلومات وان كانت الشغل الشاغل للكثيرين ونفتها اللجنة الا ان المؤشرات كما تقول احد النواب تدل على ذلك دون ادنى شك، ليؤكد حقيقة التنسيق الجاري بين الرئيس ولجنة الحريات.. ويؤكد ذلك في الحقيقة ما قاله النائب خليل حدادين مقرر لجنة الحريات ان موضوع العفو صار (لخة) ولا اريد التحدث فيه وهي اشارة تدل على عدم سلامة سير قطار العفو الخاص على سكته الطبيعية.

يذكر هنا ان الموقف داخل مجلس النواب باختلاف اطيافه يتضح منه الرفض لمفهوم وفكرة العفو الخاص، اذ يطالب البعض بعبارات دقيقة ان يكون العفو عاما وليس خاصا.. ومبرر ذلك ان العفو ولدت فكرته بعد احداث الجنوب ليشمل من وجهت لهم تهم مرتبطة بالاحداث ولكن ان يأتي العفو ليشمل اناسا ليس لهم علاقة بالاحداث فهذا كلام لا يمكن قبوله.

النائب طلال عبيدات اكد ذلك بقوله كان رأينا ان يكون هناك عفو عام وليس عفوا خاصا وما دام ان العفو بانواعه من حق صاحب الجلالة الملك الحسين فهو مرتبط به واملنا ان يكون عفوه عاما.

اما بخصوص ما يدور عن العفو الخاص فيشير عبيدات الى اننا في المجلس قد نصدر بيانا ضد العفو الخاص وسنطالب بان يكون العفو عاما لا يستثني احدا من اصحاب العلاقة باحداث الجنوب.

نائب اخر فضل عدم ذكر اسمه قال واضح ان هناك ما يجري اعداده خلف الكواليس يمكن وصفها بالصفقات واننا نراقب ما يحدث لاتخاذ القرار والخطوة المناسبين عند اللزوم.

حالة الترقب على العموم ليست مقرونة فقط بالوسط النيابي بل تعدتها الى الاوساط الحزبية وخاصة البعثية التي وجدت نفسها بموضوع العفو خارج الكادر اذ لم تشمل القوائم اسما واحدا من كوادرها المتهمة بالتورط في الاحداث لغاية الان على ذمة قضية احداث الجنوب.. لذلك بدأ رجال الحزب يعزفون على وتر اتخاذ موقف حازم من لجنة الحريات وطرحها غير المتوازن حسب قولهم بخصوص العفو.

اذن الوضع يوحي صراحة بالانفجار واحتمالية ان تصل الى حد استقالة احد اعضاء لجنة الحريات خاصة وان له موقف، ورأي بموضوع العفو غير منسجم مع ما يدور الان، هذا اذا ما علمنا حجم الضغوط الحزبية الهائلة الواقعة عليه والذي لا يستطيع مقاومته ليستقيل من اللجنة في اخر الامر ما لم يتغير مجرى الاحداث.

وعليه فان القائم بشائره تدل على تصاعد في توتر العفو قد يخرج الجميع عن طورهم فهل سنشهد ذلك.. ام ان ما يدور الان ما هو الا فقاعات هوائية؟■

● تحت المجهر ●

خالد الشوبكي

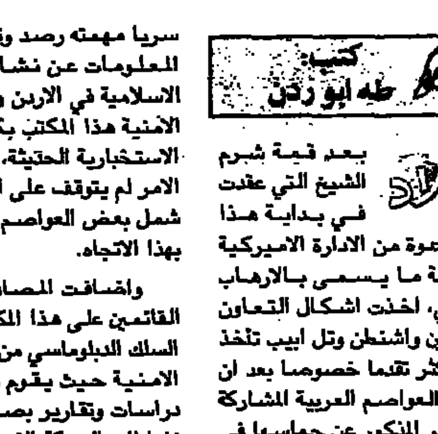
الخطيئة

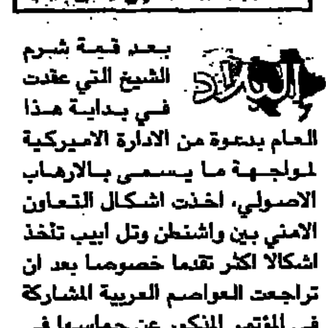
«من لم يكن منكم ذا خطيئة فليرمها بحجر» هذه الجملة العظيمة التي انطلقت من قلب عظيم تجمدت في فمي عندما اسمع كثيرين اوقفوا انفسهم على تعداد سوءات بعضهن وتعداد انتصارات فارغة مليئة بالجهل والغباء. يا الله كم نحن نعيش بشخصيات متعددة في اليوم الواحد، فان نحن جلسنا الى فتاة لاول مرة انقلبنا الى اشد دعاة التحرر والمساواة وان نحن اختلينا باحداهن انقلبنا الى مجرد ماكينات للجنس الوحشي وان فرغنا من انهاء شبقنا تحولنا الى كتلة ادمية بلا ضمير نعلن على الملأ انتصاراتنا الوهمية، معتقدين ان السرير ساحة قتال بين اثنين. بالامس تحدث الي صديق اسر لي ببعض من مغامراته معتقدا بان رجولته اكتملت حين استطاع «اغواء» احداهن وشرع في سرد تفاصيل المعركة التي تكللت على ما يبدو بانتصارات ذكورية مظفرة. تركته يسرد بطولاته البلهاء، وشردت بعيدا الى حيث خيباتي المتتالية وتساءلت ترى كم يحتاج المرء من جهد لكي يعلن لحبيبه ان التقاء الروح بالروح ربما اجمل بكثير من اشتعال جسدين في وهج الرغبة؟ كم احتاج من اعصاب لكي اوصل ما لا يوصله الكلام؟ هل نحن ابناء جيلين مختلفين فاختلفت اللغة بيننا؟!

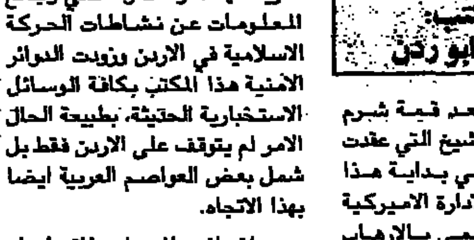
هل هي مشكلة فرد ام هي مشكلة مجتمع؟ لست ادري■

اكدتها مصادر سياسية

الكباريتي يزور الكويت الشهر القادم







البلاد - رغم حالة الجمود التي ما زالت تخيم على الحركة الدبلوماسية الاصلاحية بين الاردن والكويت لاعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها قبل ازمة الخليج الثانية فان بوادر سياسية تلقي بظلالها بين الفترة والاخرى على احتمالية سريعة لعودة العلاقات وطي صفحة الماضي بكل ما فيها من مرارة.

الواضح في المعطيات المتصاعدة على سطح الاحداث انه ما ان تهدأ التحركات الدبلوماسية على صعيد عودة العلاقات حتى تعود حالة التشاؤم مرة اخرى الى الواجهة مبشرة ببعد احتمال عودة الامور الى سياقها الطبيعي .. مع ان هذا الوضع بحسب المطلعين ما هو الا نتيجة لضغوطات تمارس على الحكومة الكويتية سواء كانت عوامل ضغط داخلية او عوامل ضغط خارجية وهي على كل حال عوامل خاضعة للتعديل بهدف اعادة وضع النقاط فوق حروفها.

الاردن من جهته لم يضع اي عائق امام عودة العلاقات الى سابق عهدها .. بل ان الدبلوماسية الاردنية قدمت كل الممكن كبرهان على صدق النوايا اذ بذلت السلطتان التشريعية والتنفيذية الكثير ولكنه قوبل بالقليل وابرز ذلك ردة الفعل النيابية الكويتية السلبية على اليد التي مدها مجلس النواب الاردني لاصلاح ذات البين اضافة الى ذلك حالة الجفاء السياسي الذي مارسته السلطتين التشريعية والتنفيذية الكويتين للاندفاع الاردني نحو الاشقاء هناك.

عموما ورغم ربط مستقبل العلاقات وعودتها بعودة مماثلة مع السعودية من الجانب الكويتي ورغم تباين المساعي وان كانت ايجابية على الصعيدين فان المؤشرات الجديدة تفيد بما هو اكثر تطورا في العلاقات واكثر وضوحا في المستقبل الواعد.

ماذا حدث؟

مراقبون ومصادر سياسية اكدوا معا ان معلومات سربت على نطاق ضيق واكدت الى حد بعيد ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ينوي القيام بزيارة لدولة الكويت ولا يعرف ان كانت الزيارة المتوقعة قد جاءت بناء على دعوة كويتية ام بطلب من الرئيس الكباريتي .. على كل الاحوال فان الصالونات السياسية مشغولة فعلا باطار ضيق بالتطور الجديد حيث اعتبر بادرة تشير الى نوايا اصلاحية قد تثمر في القريب العاجل عن انفراج واسع في العلاقات يجري خلاله وضع ملف الازمة في مستودع الارشيف كذكرى لا علاقة لها بالقادم.

ذات المراقبين قالوا ان الزيارة سيكون على رأس جدولها مادة الاسرى الكويتيين في العراق والتي توليها الحكومة الاردنية اهمية قصوى باعتبارها برهانا اخر على المصداقية في السعي نحو التقارب اذ تؤكد المعلومات ان الاردن جدد اتصالاته مع العراق لمعرفة مصير اولئك الاسرى. ويؤكد ذلك ايضا وفق المعلومات ان الزيارة التي استمرت ساعة ونصف وقام بها الرئيس الكباريتي للسفير العراقي في عمان نوري لويس قبل اسبوع قد تناولت موضوع الاسرى اضافة الى تناولها العلاقات المستقبلية بين البلدين.

اثر الزيارة غادر السفير العراقي لويس الى بغداد حاملا في حقيبته معلومات جديدة وتطورات على مستوى العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق .. وان الاردن يود في اطار الانفراج الجديد ان ينهي ازمة الاسرى بين العراق والكويت كمقدمة لمصالحة شاملة في المنطقة.

ولا يخفى على احد ان مجلس النواب الاردني ذاته سيدخل لعبة الاصلاح من خلال اسناد رئيس الوزراء عبر بوابة مجلس النواب الكويتي المتوقع ان يسعى هو الاخر الى الاصلاح.

اذن فان العديد من الاستحقاقات الطاغية على الاحداث والتي اخرها انتخابات مجلس النواب الكويتي بعلاقته الطيبة نوعا ما مع الحكومة ومؤشرات العزف الكويتي نحو نسيان الماضي قد تؤدي الى عودة المياه الى مجاريها .. وهذه مؤشرات قوبلت بحماس اردن سيؤدي الى حركة سريعة كالزيارة المرتقبة للرئيس الكباريتي للكويت وما سيتمخض عنها من بروز مصطلحات جديدة وايجابية في لغة التعامل بين البلدين.

امام ذلك يطرح السؤال التالي هل ما يحدث على الساحة الشرق اوسطية سيجعلنا نشهد تقاربا عربيا سريعا لمواجهة المستقبل القادم بكل تأزماته مع اسرائيل وهل الحديث عن قرب حدوث انفراج حقيقي مع الكويت استحقاق لحالة التأزم هذه ؟..■

بعد انسحاب العرب من استحقاقات شرم الشيخ

اميركا واسرائيل تشددان التعاون لمطاردة «الارهاب الاصولي»



كتب: طه ابو ردن

البلاد - بعد قمة شرم الشيخ التي عقدت في بداية هذا العام بدعوة من الادارة الاميركية لمواجهة ما يسمى بالارهاب الاصولي، اخذت اشكال التعاون الامني بين واشنطن وتل ابيب تتخذ اشكالا اكثر تقدما خصوصا بعد ان تراجعت العواصم العربية المشاركة في المؤتمر المذكور عن حماسها في مجارية الاصولية سيما وان مثل هذه الحرب اخذت شكلا يذكر بالحملات الصليبية في اعين الراي العام العربي، وهذا عدا عن شعور القيادات العربية بان اهداف القمة خرجت عن مضمونها لتصل حد تصفية المد الاسلامي بكافة اشكاله وليست مجرد تلك الحركات المعتمدة حسب قولهم على استخدام العنف.

ويأتي القرار القضائي الاميركي بتسليم زعيم حماس الدكتور موسى ابو مرزوق لاسرائيل كمقدمة موضوعية على تعاون امني اميركي اسرائيلي اكثر توثيقا ومتانة خصوصا بعد اتهام ابو مرزوق بانه العقل المدبر للعمليات في داخل فلسطين.

ويبدو ان الحركة الاسلامية في الاردن لها نصيب من الاهتمام الاميركي حيث ذكرت مصادر حكومية مطلعة للبلاد ان السفارة الاميركية في عمان انشأت مكتبا سريا مهمته رصد وتقصي وجمع المعلومات عن نشاطات الحركة الاسلامية في الاردن وزودت الدوائر الامنية هذا المكتب بكافة الوسائل الاستخبارية الحديثة، بطبيعة الحال الامر لم يتوقف على الاردن فقط بل شمل بعض العواصم العربية ايضا بهذا الاتجاه.

واضافت المصادر ذاتها بان القائمين على هذا المكتب رجال من السلك الدبلوماسي من ذوي الخبرات الامنية حيث يقوم هؤلاء باعداد دراسات وتقارير بصورة يومية عن نشاطات الحركة الاسلامية الاردنية ومواقفها سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي او نشاطها الدولي.

واشارت المصادر الى ان المكتب السري يحظى برعاية خاصة حيث يساعده اركان السفارة في جمع المعلومات حول الحركة الاسلامية.

من جانبهم فالاخوان المسلمين احسوا بان انشاء المكتب المذكور يعد جزءا من الحرب السرية التي تشنها الادارة الاميركية ضدهم حيث قال النائب الدكتور همام سعيد بتصوري المكتب موجود منذ الخمسينات في السفارة وهو ليس بجديد ومهمته متابعة الحركات الاسلامية من خلال جمع المعلومات لكون الولايات المتحدة تعتبر هذه الحركات الرصيد الاستراتيجي للامة في المنطقة وبالتالي تسعى الولايات المتحدة الى هذا الرصيد لذلك فلا بد من المعلومات عن هذه الحركات للملاحقة والمطاردة، واستخدام الوسائل المختلفة للتضييق على رموز هذه الحركة.

وحول اهداف هذا المكتب السري قال النائب سعيد ان هذه المنطقة من اكثر المناطق حساسية في العالم ولا سيما الاردن والسبب في ذلك انها اولا منطقة مواجهة لاسرائيل وبالتالي فان اطماع اليهود فيها ممتدة ودائمة ووجود الحركة الاسلامية سيكون بالطبع عائقا امام هذا الخطر والامتداد. في ذات الوقت الذي اصبحت فيه المصالح الاميركية واليهودية مصالح مشتركة وانه لا يستغرب من العمل الاستخباري بين الجانبين وان هدفه مقاومة النهوض الاسلامي في المنطقة وجعلها اي المنطقة تستمر ضمن دائرة النفوذ الاميركي لتحقيق المصالح الاميركية واليهودية على المدى البعيد■

٩٦ عام القضايا ضد الصحافة

امين: معظم القضايا حركت بتشجيع من نقابة الصحفيين

كتبت: نشوى الخالدي

البلاد - بالرغم من اعلان الحكومة الحالية عن فتح صفحة جديدة وناصعة البياض مع الصحافة والصحفيين والتاكيد على ذلك في بيانات وخطابات رجالات الحكومة بضرورة المرونة في التعامل مع الصحافة الا ان الواقع يعكس غير ذلك، فسرعان ما شهدت اروقة المحاكم توافد الصحفيين اليها بعد الانتقادات التي جاءت على السنة الصحفيين ضد الحكومة خصوصا بعد مضي مائة يوم على تشكيلها.

ومن المعروف ان علاقة الصحفيين بالحكومة يحكمها قانون المطبوعات والنشر لسنة ٩٣ الذي ينص في بنوده على ضوابط للعمل الصحفي وهو امر يقره جميع الصحفيين بان للحكومة كل الحق في تطبيق القانون ولكن ما يرفضونه هو الشعور العام بان الحكومة تنفذ من خلال قانون المطبوعات الى الصحف واستخدامه كاداة لضرب الصحافة والصحفيين.

وقد عزز من غياب الثقة بين الطرفين وعود الحكومة في بدايتها بعدم توقيف اي صحفي في السجون ولكن ما حدث ان افواجا من الصحفيين تم ايقافهم في عهد هذه الحكومة على ذمة قضايا مختلفة وصلت الى حد توقيف احد الكتاب على ذمة قضية اطالة لسان في محكمة امن الدولة. وبهذا الخصوص يبدو جليا ان النظر في قضايا المطبوعات والنشر لا يقتصر على المحكمة المختصة بذلك وهي محكمة البداية بل تعداه الى محاكم اخرى منها محكمة امن الدولة ومحكمة الجنايات وهو الامر الذي لم ينص عليه قانون المطبوعات والنشر الذي حدد محكمة البداية كمختصة بقضايا الصحفيين.

ويمكن اعتبار موضوع المحكمة المختصة من اكثر القضايا الجدلية بين الصحفيين الذين يعتبرون انفسهم خاضعين لقانون المطبوعات والنشر بحكم عملهم وبالتالي فان المحكمة المختصة بالنظر في قضاياهم هي محكمة البداية كما نص قانون المطبوعات والنشر.

المحامي «زايد الروايدة» قال حول هذا الموضوع بان هناك نصا في قانون المطبوعات والنشر حدد ان الصحفيين ومن اعتاد العمل بمجال الكتابة الصحفية هم من اختصاص محكمة البداية في حال ثبوت ارتكابهم لجرم يخالف قانون المطبوعات والنشر اما في حال ارتكابه لجرائم اخرى بعيدا عن حقل العمل الصحفي فانه يحول لمحكمة امن الدولة او غيرها من المحاكم المختصة.

واضاف الروايدة من خلال متابعتي لقضية احد الكتاب المتهمين باطالة اللسان وهو متناقض حتره والمحولة قضيته لمحكمة امن الدولة فقد حاولنا اثارة دفوع بعدم اختصاص محكمة امن الدولة في هذه القضية باعتبار محتره صحفيا وهو يتبع لمحكمة بداية عمان وليس لامن الدولة وذلك طبقا لما ورد بقانون المطبوعات والنشر الذي اعطى محكمة البداية هذا الاختصاص بالنظر في قضايا الصحفيين واود الاشارة اننا من خلال هذه القضية نحاول تثبيت مبدأ وهو عدم خلق حالة رعب لدى الصحفيين باخضاعهم لمحكمة امن الدولة في حال ارتكابهم مخالفات لقانون المطبوعات والنشر بمعنى اخر اود القول بان الصحفي عندما يحول للمحاكمة فان ذلك يكون على خلفية مادة صحفية كتبها او نشرت في الصحيفة بحكم عمله كرئيس للتحرير وعلى هذا فان المحكمة صاحبة الاختصاص هي محكمة البداية تبعا لقانون المطبوعات وليس غيرها.

مصدر من النقابة قال بهذا الخصوص ان حق التقاضي في المحاكم على الصحفيين موجود ولا نستطيع انكاره ولكن ما كانت النقابة ترغب بتحقيقه هو ان تؤسس لجنة او مجلس تأديبي خاص بالصحفيين يكون لديه من الصلاحيات ما يؤهله لضبط العمل الصحفي وتخفيف التجاوزات التي قد تحدث في المهنة وان يحول الصحفي الى هذه اللجنة من قبل المطبوعات قبل تحويله للقضاء وذلك بهدف تقليل الضغط على المحاكم فيما يختص بقضايا الصحافة. واكد المصدر بانه ليس من مصلحة النقابة ان تعود لاثارة هذا الموضوع ثانية لان الحكومة الحالية ليست مع طرح النقابة اصلا في تفعيل دورها بل ان التعديلات التي اقترحتها الحكومة الحالية على قانون النقابة تقلص وتحجم دور النقابة على منتسبيها فكيف يمكن مناقشة موضوع اللجنة المختصة بقضايا الصحفيين مع الحكومة التي لن تفصله عن تعديلاتها المقترحة والتي ترفضها النقابة قلبا وقالبا بل وتحاور في سبيل عدم اقرارها لما فيها من تقزيم لدور النقابة.

وفي محاولة لالقاء مزيد من الضوء على الواقع الذي تعيشه الصحف والصحفيون ونخص الاسبوعية منها كان لنا هذه الجولة في ربوع بعض الصحف الاسبوعية للتعرف على حجم ونوعية القضايا التي تنوء بها كواهل صحفيي هذه الجرائد.

الاستاذ فهد الريماوي رئيس تحرير الزميلة المجد ذكر بان لديه ست قضايا مرفوعة ضد صحيفته كلها من قبل دائرة المطبوعات والنشر وجميع هذه القضايا ذات طابع سياسي كالاساءة لدولة شقيقة والتطاول على الحكومة.

«الريماوي» قال بان البلاد مرت بمرحلة تأخرت فيها العلاقة بين الحكومة والصحافة كما شهدت هذه المرحلة هجمة على الصحف ولكن القضاء قال كلمته بالبراءة في القضايا المرفوعة ضدي بصفتي رئيس تحرير المجد ولكن هذا لا يمنع من وجود عشرين شهرا عشتها مترددا على المحاكم بما في ذلك من جهد نفسي وضياع للوقت والمال ونفقات محامين. ناهيك عن التوتر النفسي الذي يعيشه الصحفي في هذه الحالة.

الصحفي «يوسف غيشان» قال كنت اول الماثلين امام القضاء حسب قانون المطبوعات الجديد وانا اتردد على المحاكم منذ عام (١٩٩٣) وحتى الان بشكل مستمر ولي من القضايا ست تتراوح ما بين الاساءة للاقتصاد الوطني والتلفظ بكلمات نابية والاساءة للمسؤولين ولدول شقيقة هي سوريا والعراق والسعودية واخيرا الاساءة الى الشعب الاردني. واضاف غيشان بانه يتواجد يوم الخميس من كل اسبوع تقريبا في المحكمة ليقضي نصف نهاره في اروقة المحاكم وقد صدرت الاحكام في اربع قضايا ولا يزال يتردد على المحكمة منتظرا الحكم في القضيتين المتبقيتين.

وللصحف الحزبية نصيب في قضايا المطبوعات والنشر وصحيفة «الاهالي» الصادرة عن حزب الشعب الديمقراطي «حشد» ممثلة برئيس تحريرها «اسامة الرنتيسي» تمثل امام القضاء على ذمة قضيتين حيث اولاهما اثارتها دائرة المطبوعات بعد احداث الجنوب بتهمة التحريض واثارة الفتنة بسبب نشر الاهالي لبيان اللجان الشعبية في الكرك وعلى ذلك تم ايقاف رئيس تحريرها الرنتيسي ليوم واحد ثم كفل اما القضية الثانية فهي المساس بالعملة الوطنية ولها من العمر سنة اوقف عليها الرنتيسي وجرى تكفيله ايضا اضافة لقضايا قديمة مرفوعة على الصحيفة تم الفصل فيها من قبل القضاء.

اما الزميلة «صوت المرأة» فعلى ذمتها الان ثلاث قضايا حية رفعت من المطبوعات والنشر وقد تم ايقاف رئيس تحريرها «ناصر قمش» في قضيتين ليقضي عدة ايام في سجن الجويدة ولا زالت القضايا الثلاث منظورة امام محكمة بداية عمان حتى الان.

اما الصحفي «حلمي الاسمر» رئيس تحرير السبيل فيمثل امام القضاء على ذمة قضية رفعتها لمدى الراقصات على صحيفته ولم يقل القضاء كلمته فيها حتى الان وهناك قضية اخرى رفعتها المطبوعات والنشر بحق السبيل اضافة لست صحف اخرى بسبب نشر بيان للجنة مقاومة التطبيع ولكن المحكمة حكمت ببراءة ساحة السبيل. كما وتجدر الاشارة الى ان «حلمي الاسمر» اعتقل لمدة (١٢) يوما بسبب نشره لتقرير حول الاساءة لاحد المواطنين من قبل الاجهزة الامنية.

«البلاد» توجهت لمدير المطبوعات والنشر السيد «محمد امين» الذي علق على وضع الصحافة والصحفيين قائلا بان جميع القضايا المرفوعة هذا العام على الصحفيين تختلف كليا عن القضايا المرفوعة في الاعوام السابقة، فالقضايا اقل عددا وليس فيها اي قضية تتعلق بالطابع السياسي بل ان جميع القضايا المرفوعة على الصحف قضايا اخلاقية تتعلق باسلوب عرض وتقديم المادة والمعلومة الصحفية وللعلم فان جميع هذه القضايا رفعت بمعرفة وتشجيع من مجلس نقابة الصحفيين الحالي والسابق.

واضاف «امين» بان الخطأ ليس بقانون المطبوعات والنشر ونحن هنا نعمل على تطبيقه اما اذا كانت بنود القانون غير مقبولة من قبل الصحفيين فمن المنطقي ان تتم المطالبة بتغيير بنود قانون المطبوعات والنشر من قبل الجهة المختصة بذلك وهي مجلس النواب وبخصوص عملية البت السريع في قضايا الصحفيين فنحن كدائرة مطبوعات نتمنى ان لا يكون هناك اصلا قضايا واذا كان لا بد من رفع هذه القضايا من قبل المواطنين فلماذا لا يكون هناك محكمة مطبوعات خاصة للنظر في قضايا الصحفيين. واكد مدير المطبوعات بان الجدل الدائر بين الصحفيين والحكومة بخصوص القضايا وتوقيف الصحفيين سيوضع له نهاية وذلك لقيام وزارة الاعلام باعداد دراسة خاصة وموسعة حول هذا الموضوع وسيعلن عنها في القريب العاجل■



ـرائيل تـ
بحث ومتابعة: سمر
السلام الليكودي
عودة الى الصف
شبكات: اسرائيل تـ
لتنفيذ الاتفاق الز

بعد عامين على اتفاقية «وادي عربة»

اسرائيل تتراجع عن التزاماتها والاتفاقات «حبر على ورق»

بحث ومتابعة: سمر حدادين وحنان الكسواني

البلاد - لم يكن بالامر السهل ابدا هدم جدار برلين فقد كان سورا عاليا يفصل بين عالمين متناقضين بل ومتحاربين ومثلما انهار جدار برلين معلنا انتهاء حقبة من عمر البشرية وبداية اخرى كانت اتفاقية وادي عربة التي وقعت في خريف عام ١٩٩٤ بين الاردن واسرائيل بعد اربعين عاما من الحروب والدماء والشهداء ..

حولان كاملان مرا على المعاهدة التي ظن البعض انها شارة البدء لتحويل المنطقة من بركة دماء الى واحة سلام ومن منطقة مليئة بالحقد والتعصب والكراهية الى منطقة تعارف وبناء وتشييد ولكن ماذا حدث بعد عامين .. الحال هي الحال بالرغم من اليد العربية التي بقيت ممدودة في الهواء تنتظر اعداء الامس لتصافحها الا ان اليد بقيت مشرعة تصالح الريح.

عامان من السلام تبددا بفعل الغطرسة الصهيونية التي تمثلت بمجيء حكومة من اكثر الحكومات صلفا بتاريخ اسرائيل .. تريد هذه الحكومة اعادة عقارب الزمن الى الوراء .. فهل تستطيع .. هل تستطيع الوقوف امام ارادة دولية تريد السلام؟؟

البلاد وبعد مرور عامين على المعاهدة ارادت اجراء جردة حساب لمخرجات التسوية وها هي النتيجة:

السلام الليكودي.. عودة الى الصفر

اطفات معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية شمعتها الثانية وسط ظروف سياسية صعبة للغاية اختلفت تماما مع السنة الاولى من عمر السلام ابان حكومة العمل والتي شهدت تقاربا اردنيا اسرائيليا لم يسبق له مثيل حتى بين القاهرة وتل ابيب رغم ان عمر معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية طويل بالمقارنة مع اتفاقية وادي عربة.

«البلاد» قامت بجرد حساب للسنة الثانية من عمر معاهدة وادي عربة وخاصة خلال الاشهر الاربعة الاخيرة التي تسلم فيها بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود مقاليد الحكم في اسرائيل حيث لا يختلف اثنان في الاردن على المستويين الرسمي والشعبي بان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية تمر هذه الايام بمرحلة صعبة رغم ان الجانب الاسرائيلي حاول اظهار هذه الخلافات وكأنها خلافات طبيعية الا ان المفاجأة كانت حينما بدل الاردن من سياسته الدبلوماسية مع اسرائيل واظهر هذه الخلافات الى السطح متجها نحو عمقه العربي.

وقد اخذت الخلافات وفقا لما اكده مراقبون سياسيون ثلاثة ابعاد رئيسية اولها خلافات سياسية بحتة وثانيها الخلافات الاقتصادية واخرها الخلافات الاجرائية.

اما بالنسبة للخلافات السياسية فتنقسم الى قسمين الاول هو الخلافات السياسية التي تتعلق بمسار المفاوضات على الجانب الفلسطيني والجانبين السوري واللبناني حيث يشير المراقبون الى ان المماطلة الاسرائيلية في تطبيق اتفاقياتها مع الجانب الفلسطيني ادت بشكل او بآخر الى التأثير على العلاقة بين عمان وتل ابيب وخاصة وفي ظل التعنت الاسرائيلي من عدة قضايا حيث اعتبر الاردن ان هذا التعنت الذي لا مبرر له سيؤدي بالتالي الى الحاق الكارثة بالعملية السلمية في المنطقة بشكل كبير.

ويضيف المراقبون الى ان الاردن بدأ يشعر ايضا بان حكومة الليكود لا تراعي الوضع الخاص للاردن مع الفلسطينيين وظهر ذلك جليا في قضية فتح النفق تحت المسجد الاقصى حيث لم تقم الحكومة الاسرائيلية باستشارة الاردن في هذه القضية بالرغم من ان معاهدة وادي عربة اشارت الى اعتراف اسرائيل بالولاية الدينية الاردنية على المقدسات في القدس هو الامر الذي لم تراعيه اسرائيل في عملية النفق الامر الذي دفع الاردن الى الاحتجاج على هذا التصرف والذي يعتبر خرقا واضحا للمعاهدة والذي قد يؤثر على جميع مسارات التفاوض مع العرب.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر حكومية اردنية مطلعة ان الخلافات الاردنية الاسرائيلية لم تقف عند حد الخلافات السياسية انما تجاوزتها الى البعد الاقتصادي بالرغم من ان المعاهدة وخاصة المادة السابعة تدعو الى ترويج التعاون الاقتصادي على المستويين الثنائي والاقليمي الا ان المعطيات توضح انه لم يتحقق الهدف الاقتصادي حيث شعرت الحكومة الاردنية ان اسرائيل بدأت تماطل في تنفيذ وتنشيط المنطقة اقتصاديا الا ان الهدف الاساسي الذي كانت تضعه اسرائيل نصب عينها هو استخدام الاردن كممر لاقتصادها وبضائعها لدول الخليج فقط شكل افتتاح المعبر الشمالي نقطة تحول في الحركة التجارية لصالح الجانب الاسرائيلي بحيث تحولت الحركة التجارية من استخدام ميناء العقبة الى المرور عبر المعبر الشمالي نحو ميناء حيفا بحيث عزف كثير من التجار عن التصدير والاستيراد عن طريق ميناء العقبة نظرا للعراقيل والبيروقراطية التي يواجهها التجار بالاضافة الى الرسوم والضرائب المفروضة عليهم.

وقد انتهزت اسرائيل هذه المسألة وحولت انظار التجار نحو استخدام ميناء حيفا وخاصة بعد ان قدموا التسهيلات اللازمة للتجار علما بان خبراء اقتصاديين قد نبهوا الى مخاطر توجه التجار نحو استخدام ميناء حيفا والابتعاد عن ميناء العقبة او السويس وتتمثل في اعطاء اسرائيل مفاتيح للوصول الى دول الخليج باعتبار ان الاردن ممر لتحقيق مطامع اسرائيل وهذا الامر دفع مسؤولين في وزارة النقل الى عقد اجتماعات مكثفة توصل الطرفان الى آلية عبور المركبات متمثلة بطريقة الترانزيت التي من شأنها ان تنقل السلع الاردنية مباشرة من الاردن الى اسرائيل دون اللجوء الى افراغ حمولة هذه الشاحنات على الجسر وهذه الطريقة شكلت مشاكل عديدة واجهها التجار حيث اوضحوا في حديث للبلاد انه بالرغم من الاتفاق على اسلوب الترانزيت الا ان اسرائيل تقوم بافراغ الحمولة على الجسر من جهة ومن جهة اخرى تتحفظ على الشاحنات وتقوم باعادتها مما يسبب خسائر مادية جسيمة للتجار. اما الطريقة الاخرى التي تم اختراقها وتتمثل في طريقة (ظهر - ظهر) والتي يتم من خلالها التقاء الشاحنات الاسرائيلية عند نقطة الحدود على ان تفرغ الشاحنات الاردنية حمولتها وتتلقفها الشاحنات الاسرائيلية ومن ثم تسير بدورها الى ميناء حيفا ومن ثم الى الدول الاوروبية حيث طالب التجار والمستثمرون بالرغم من الاجراءات الامنية المشددة زيادة عدد الشاحنات التي تستورد من اسرائيل والتي تم الاتفاق على استخدام (٥٠) شاحنة واثناء التوصل الى الية تتعلق بالنقل فقد تم اعادة بعض من السلع تم استيرادها من الجانب الاسرائيلي عند نقطة الحدود من الجانب الاردني حيث لم يكن هناك لجنة مشكلة من وزارة الصحة لفحص العينات الغذائية المستوردة من الداخل مثل شحنة الشوكولاته وشحنة المرتديلا وتم تصديرها الى لبنان عندما رفضت وزارة الصحة ادخالها الى الاردن وعلى ضوء ذلك فقد طالبت نقابة المواد الغذائية تشكيل لجنة لفحص العينات الغذائية تسهيلا على التجار ولضمان سلامة المنتوجات المستوردة.

وفي اتجاه اخر فان المعلومات التي تشير اليها المعارضة الاردنية في محاولة اسرائيل السيطرة على الاقتصاد الاردني دفعت باتجاه التخوف الاردني من الدخول في مشاركة مع الاقتصاد الاسرائيلي.

شنيكات: اسرائيل تماطل في تنفيذ الاتفاق الزراعي

تدل المؤشرات على عدم التزام اسرائيل بما جاء في الاجندة الزراعية الموقعة بين البلدين بصورة واضحة لا مجال فيها للشك.

ويتجلى ذلك بوضوح بالمادة الثانية من الاتفاقية والتي تنص على عمل الطرفين على اقامة قنوات اتصال تربط بين السلطات المختصة لغرض تبادل المعلومات المتعلقة بكافة اوجه التعاون الزراعي، الا ان هذه المرحلة لا تزال في بدايتها.

ويرى د. مصطفى الشنيكات وزير الزراعة ان اي اتفاقية جديدة يصعب الحكم عليها الا ضمن الممارسة، الا ان الوزير الشنيكات لم ينكر تلكؤ اسرائيل بتطبيق كثير من البنود.

ويقول ان اسرائيل للان لم تقم بشيء يذكر يدل على التزامها بما جاء بالاتفاقية ويورد شنيكات مثالا على ذلك بالنسبة للبند الاول من المادة الثامنة والتي تنص على اعطاء الاردن اسبقية اولى في الحالات التي تقرر اسرائيل فيها استيراد اي بضاعة زراعية طازجة ويكون الاردن منتجا لها على ان يعطى الاردن اعفاءات من الرسوم الجمركية ضمن نظام الحصص.

فحسب شنيكات لم يجد الاردن اي ممارسة فعلية تعطيه الاسبقية الاولى كما جاء بالاتفاقية، ويضيف في حديث خاص للبلاد ان العلاقة مع اسرائيل اصبحت كأي دولة يجب ان تكون باتجاهين وليس باتجاه واحد، وللان لم يتم تقدم اي من التجار الاسرائيليين او شركات زراعية للقيام بالاستيراد من الاردن منتوجات زراعية.

ويقول شنيكات ان منتوجاتنا الزراعية تحمل للمواصفات والمقاييس المطلوبة والدليل على هذا تصديرها لبلدان اوروبية وعربية مجاورة.

واضاف ان بعض التجار الاردنيين قاموا بالتصدير لكن بكميات محدودة جدا مثل التفاح والخيار، اما باقي المنتوجات مثل البندورة والخضار الاخرى التي حددتها الرزنامة الزراعية بحوالي (٥٠) الف طن يتم استيرادها من الاردن، لم يطبق فعليا.

ويعود تأخر تطبيق بنود الاتفاقية - والكلام لشنيكات - الى انعكاس وتأخير كثير من البروتوكولات وهي النقل، والصحة الحيوانية مما يعيق حركة الاستيراد والتصدير بيننا وبينهم.

وقال ان تنفيذ روح الاتفاقية مرهون بالقطاع الخاص، وهو الذي يحافظ على التبادل المشترك بين البلدين، اي بمعنى انسياب السلع بين البلدين وليس من بلد الى اخر كما هو حاصل الآن، واضاف ان على القطاع الخاص ان يأخذ دوره بالانسجام بروح الاتفاقية وليس بالاستيراد من الجانب الاسرائيلي فقط.

ومما يبعث على القول بان اسرائيل غير مهتمة ببنود الاتفاقية هو عدم تقدمها للاستيراد من الاردن اي بضائع، فالوزير شنيكات يقول انه لغاية هذه اللحظة لا يوجد تاجر اسرائيلي تعامل مع الاردن، كذلك لم تتقدم اي شركة اسرائيلية زراعية للاستثمار في الاردن، الا ان وزير الزراعة بذات الوقت لم يوضح الاسباب حيث نسبها الى امور متينة تتعلق باجتماعات اللجان المشتركة.

وحول العراقيل التي تضعها اسرائيل على تجارنا قال لم يشتك اي تاجر اردني من المعاملات الاسرائيلية في مسألة التصدير، الا ان بعض التجار الاردنيين حاولوا استيراد سلع دون ان يأخذ رأي الوزارة وهذا ممنوع، فالوزارة تضع نصب اعينها حماية المنتوجات المحلية لذلك فهي تسمح بالاستيراد حسب حاجة السوق المحلية وهذا ما حدث بشحنة الموز.

وكذلك الحال بالنسبة للمادتين الثالثة والرابعة من الاتفاقية التي تنص على قيام الطرفين بتبادل المعرفة والمهارات الفنية، كما يتفق الطرفان على ان نقل النباتات والحيوانات ومنتوجاتها ومنتجاتها الثانوية، والمواد البيولوجية ومبيدات الحشرات والعقاقير الطبية سواء تحقق ذلك بشكل مباشر او غير مباشر انما يتم وفقا للقوانين والانظمة والمعايير الخاصة بكل من الدولتين.

فهذا البند لا يزال في بداياته، حيث يقول د. مصطفى شنيكات وزير الزراعة انه تم الاستيراد من اسرائيل البذور والاشتال والاسمدة الزراعية، بالمقابل لم يستورد الجانب الاسرائيلي اي شيء مما ذكر.

اما عن دخول السلع الذي يتم عن طريق نقاط عبور يقرها الطرفان بالتبادل، فهي ما زالت ضئيلة جدا خاصة ضمن توجهات الحكومة الاسرائيلية للتعنت مع الجهة الفلسطينية.

ويقول الوزير شنيكات ان هذه الامور مرهونة بالعلاقات الاسرائيلية مع السلطة الوطنية الفلسطينية. ويضيف ان هناك عراقيل اسرائيلية امام انسياب البضائع من الاردن الى السلطة الفلسطينية تبرر نتيجة للعلاقة غير المستقرة بين الطرفين.

ومما سبق فان الحديث عن الاتفاقية الزراعية الاردنية الاسرائيلية ليس مناسبا وذلك لان الجهات الاسرائيلية ما زالت متعنتة بشأن الفلسطينيين، لذلك تعتبر الاتفاقية الزراعية متوقفة حتى يتم وضع حلول لمشاكل الفلسطينيين.

الباقورة نقطة خلاف دائمة

وعلى الرغم من مضي عامين على الاتفاقية الاسرائيلية لا زالت منطقة الباقورة (نهاريم سابقا) المحررة موضعا للجدل.

فقد افردت الاتفاقية لهذا الموضوع بندا كاملا من المادة الثالثة فيما يتعلق بالحدود الدولية والتي تقول «اخذين بعين الاعتبار الاوضاع الخاصة بمنطقة الباقورة (نهاريم) والتي هي تحت السيادة الاردنية وفيها حقوق امتلاك خاصة اسرائيلية يقرر الطرفان تطبيق المواد المنصوص عليها في الملف أ، ب).

فلا يوجد شك ان اسرائيل التزمت بالحدود الدولية التي رسمت بين البلدين الا ان ممارسات اسرائيل تدل على انتهاك لما كانت اعترفت به في الاتفاقية.

ومما يدل على ذلك استخدام اسرائيل حجة التسلل عبر الحدود من قبل متورطين او استغلال الحدود للتمرين، لمنع المواطنين من الدخول للاراضي المحررة عبر سياراتهم الخاصة او سيرا على الاقدام واقتصرت بالسماح للدخول الى الاراضي المحررة فقط عبر سيارات خاصة تابعة لنقاط التفتيش على الحدود.

ولا يمكن ان يغفل على احد مسألة وقف ضخ المياه عن هذه الاراضي الامر الذي حولها من جنة خضراء مليئة بطيور النورس الى ارض اصبح الاخضر بها يابسا وقد هجرتها طيور النورس.

وحاولت كلتا الحكومتين التخلص من مأزق السيادة والمياه في هذه الاراضي بغمرها بالمياه تمهيدا لتحويلها الى بركة سياحية يستفيد منها كلا البلدين الا ان برزت نقاط خلافية جديدة وهو مصدر المياه من اين يأتي من الاردن ام اسرائيل وحسب معلومات (البلاد) حتى هذه اللحظة لم يتوصل الجانبان الى صيغة تفاهم بالموضوع.

المياه شاهد اخر على نكث اسرائيل بالتزاماتها

بالرغم من ان اجندة المياه الاردنية الاسرائيلية اخذت وقتا طويلا للتوصل الى حل يرضي جميع الاطراف حول اقتسام المياه الا ان احد البنود وبعد مرور عام على توقيع الاتفاقية فجر الموقف بين الجانبين وشكل عائقا امام المسيرة السلمية وهو البند المتعلق «بالمياه الاضافية» والذي ينص على ان يتعاون الاردن واسرائيل لايجاد مصادر لتزويد الاردن بكمية اضافية مقدارها (٥٠) م.م.م في السنة من المياه بمقاييس مناسبة لاستعمالها في الشرب على ان تقوم لجنة المياه المشتركة خلال سنة واحدة من نفاذ مفعول للمعاهدة واكدت مصادر مطلعة في وزارة المياه والري ان اسرائيل لم تلتزم بتزويد الاردن بكميات المياه المتفق عليها سنويا علما ان بند الاتفاقية يؤكد على ضرورة ايجاد مصادر مائية لتزويد الاردن بهذه الكمية بعد مرور سنة وقد مر عامان ولم يتم التوصل الى كيفية تزويد المياه واضافت المصادر بالرغم من اجتماع اللجان الا ان الخلاف يتعلق بالمنطقة التي سيتم تزويد الاردن بالمياه منها هل هي من اراض اردنية بمساعدة الجانب الاسرائيلي ام سيتم حفر ابار في الجانب الاسرائيلي وضخ هذه الكمية للاردن.

واوضحت المصادر انه بالرغم افتتاح خط بجانب قناة الملك عبدالله لضخ (٢٠)م.م.م وذلك في فترة الصيف من ١٥ ايار حتى ١٥ تشرين الاول من كل عام الا ان المعلومات لم تؤكد ان الجانب الاسرائيلي قد ضخ هذه الكميات فعليا في ضوء شح المياه الذي لا يزال الاردن يواجهه علما بان مسؤولين في الحكومة حاولوا ان يؤكدوا بان اسرائيل قد التزمت بضخ الكميات المتفق عليها الا ان الشبكات المهترئة في المملكة كانت سببا في ضياع «مياه السلام».

اما المادة المتعلقة بمسألة تخزين المياه وذلك عن طريق بناء السدود التحويلية التخزينية على نهر اليرموك والذي يقع مباشرة الى الغرب من تحويلة العدسية حيث كان الهدف منه تحسين كفاءة تحويل المياه من مخصصات الاردن الى قناة الملك عبدالله فقد تم الانتهاء من الدراسات الاولية لهذا المشروع وتصدرت احدى الدول الاجنبية لتمويله الا انه ومنذ عقد الاتفاقية حتى الان لم يتم تطبيقه على ارض الواقع بالرغم من مرور عامين على الاتفاقية اما بالنسبة للمياه الجوفية في وادي عربة حيث اقدم الجانب الاردني على استخدام حقه في الابار هناك وخاصة ان نفس المعاهدة تشير الى انه طالما تواصل اسرائيل استعمال هذه الابار وانظمتها فان استبدال اي بئر قد يفشل منها سيتم ترخيصه من قبل الاردن بموجب القوانين والانظمة المعمول بها في حينه ولهذا الغرض فان الابار الفاشلة ستعامل كما لو ان حفرها قد تم بموجب رخصه من الجهات الاردنية المختصة وقت الحفر وعندما اقدمت سلطة المياه على ممارسة هذا الحق اعترض الجانب الاسرائيلي ونشب خلاف كان النصر من حليف الحكومة الاردنية وتعنتها بموقفها تجاه حقها في استخدام الابار في منطقة وادي عربة حتى ان الاتفاقية كانت تلزم اسرائيل بتزويد الاردن بالبيانات الجيولوجية عن كل بئر ليصار الى حفظها.

ومن جهة اخرى فقد اجازت اجندة المياه الحق لاسرائيل ان تزيد طاقة الضخ من الابار الاردنية وانظمتها بما سقفه (١٠) م.م.م زيادة على الانتاج على ان يخضع ذلك الى اقرار لجنة المياه المشتركة ويشترط ان يتم تنفيذ هذه الزيادة خلال خمس سنوات من تاريخ المعاهدة علما بانه تم حصر الاستعمالات من (١٤) بئرا في وادي عربة والتي اصبحت ضمن الحدود الاردنية بعد تعديل الحدود حين تقوم وزارة المياه بعمل دراسة لمصادر المياه الجوفية في وادي عربة للتأكد من الجدوى الهيدروجيولوجية للخزان الجوفي ولا يغيب عن الذاكرة مطامع اسرائيل للوصول لمياه نهر اليرموك في الاردن بكميات (٤٥٠) مليون متر مكعب ونهر الليطاني في جنوب لبنان بكميات (٨٠٠) مليون متر مكعب والاستفادة من مصادر مياه مرتفعات الجولان السورية وهي المصدر الاول للمياه.

اسرائيل خرقت الاتفاق بفتح النفق تحت الاقصى

المادة التاسعة من اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية والتي تتعلق بالاماكن ذات الاهمية التاريخية والدينية وحوار الاديان كان الانتهاك الاسرائيلي لها واضحا للعيان وخصوصا فيما يتعلق بالبند الثاني والذي ينص على احترام الدور الاردني الحالي في الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس فقد ارتكبت اسرائيل انتهاكا فاضحا بفتحها النفق تحت اساسات الحرم القدسي الشريف والاماكن المقدسة.

هذا الانتهاك الذي اثار غضب جلالة الملك الحسين وخصوصا ان مستشار نتنياهو (مردخاي) كان في زيارة الاردن ولم يطلع جلالة الملك عن نيته اسرائيل بفتح النفق.فالتغيير بالاماكن المقدسة حسب بنود الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية وكذلك حسب المواثيق الدولية لا يحق لاسرائيل القيام بها بالوقت الذي يسبق مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل

ويقول د. عبدالله النسور وزير التعليم العالي نائب رئيس الوزراء ان الاردن يعارض بصورة قاطعة اي اجراء او تغيير بالقدس والاماكن المقدسة

وعلى الرغم من اعتراف اسرائيل بالدور الاردني على الاماكن المقدسة الاسلامية ووجود بند واضح بالاتفاقية ينص على اعطاء اولوية كبرى للدور الاردني التاريخي في هذه الاماكن عند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي الا ان صدور قرار من الكنيست بضم القدس تدل على الانتهاك الاسرائيلي لبنود الاتفاقية.

فحسب الاتفاقية اسرائيل تحترم الدور الاردني وتعترف به وبالنسبة للاردن يعترف للفلسطينيين بالسيادة على القدس الغربية ويرفض تحت اي ظرف من الظروف ان يكون لاسرائيل سيادة عليها فالمواثيق الدولية والاتفاقية الاردنية الاسرائيلية اعطت الاردن دورا للحفاظ على المقدسات الاسلامية الى حين تسليمها الى الفلسطينيين بعد اتفاقات الوضع النهائي.

ويقول د. النسور ان الاماكن المقدسة والاسلامية للفلسطينيين وهي ارض فلسطينية والدور الاردني يحافظ عليها بان تنتقل للسيادة الفلسطينية دون الالتحاق بوزارة الاديان الاسرائيلية وعلى ذات الصعيد فان القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن القدس سواء كانت من خلال قرار (١٨١) الخاص بالتقسيم او القرار (٢٤٢) الخاص بالانسحاب من الاراضي المحتلة تؤكد ان القدس عربية بالحدود التي اسفرت عليها حتى عام ١٩٦٧ والتي تشمل القدس القديمة

والبعد الروحي والديني يتمثل في مسألة الحفاظ على الاماكن المقدسة الاسلامية وجميعها مركزة بالبلدة القديمة الا ان اسرائيل ضربت عرض الحائط بكافة المواثيق الدولية واتفاقيات السلام وافتتحت النفق واخذت تتوسع ببناء المستوطنات في القدس وتجدر الاشارة الى سابقة تاريخية حدثت بالقدس بذات الخصوص حين شكلت لجنة دولية عام ١٩٢٩ ابان ثورة البراق عندما حاول اليهود الدخول لساحة البراق «حائط المبكى» وادخال ادوات للعبادة وكراسي الى منطقة الساحة والحائط مما دفع الحكومة البريطانية انذاك الى تشكيل لجنة دولية لبحث الموضوع وقد تقرر تأليف لجنة بريطانية سميت بـ«لجنة شو» واخرى دولية تمثل عصبة الامم المتحدة برئاسة وزير خارجية السويد في ذلك الوقت وتوصلت اللجنة في حينها الى ان حائط البراق وساحته جميعها من املاك الوقف الاسلامي وانه ليس لليهود فيها اي ملكية مع السماح لليهود بالصلاة عند الحائط شرط عدم ادخال اية ادوات او مقاعد تضر بحرمة المكان

اما بالوقت الحالي فقد دعا جلالة الملك الحسين الى تشكيل لجنة دولية لرعاية المقدسات الدينية في المدينة المقدسة والتي تحظى باهتمام الديانات السماوية الثلاث.وعودة الى البند الاول بما يخص بالاماكن الدينية والذي ينص على حرية الوصول للاماكن ذات الاهمية الدينية التاريخية لكلا الطرفين فلا يزال يواجه المواطنون الاردنيون عراقيل بالحصول على (فيزا) تأشيرة دخول لزيارة الاماكن المقدسة.

المعاهدة حولت اللاجئين الى قضية انسانية بلا حلول

اما المادة الثامنة المتعلقة باللاجئين والنازحين والتي تنص على الاعتراف بالمشاكل الانسانية الكبيرة التي سببها النزاع في الشرق الاوسط بين الطرفين يتم تسويتها فيما يتعلق بالنازحين ضمن لجنة رباعية بالاشتراك مع مصر والفلسطينيين واللاجئين باطار مجموعة متعددة الاطراف وفي مفاوضات تتم في اطار ثنائي او غير ذلك ضمن اطار يتفق عليه.

الانتهاك بما جاء بها بدأ منذ ان وقعت الاتفاقية، فقد ظهرت نقاط خلافية على بديهيات القضية فمن البداية كان خلاف على عدد اللاجئين والنازحين وعلى تعريف من هو النازح او اللاجيء، وكذلك حق العودة او التعويض.فالمتتبع لاجتماعات اللجان وبنود الاتفاقات يجد انها عبارة عن جمل عامة مما يؤكد ان هناك حاجة لتأسيس وايجاد اجراءات وسبل من اجل حل وتفعيل للقرارات الدولية المتعلقة باللاجئين.فاعمال لجنة المتابعة التي تتعلق بالنازحين حيث عقدت اللجنة التي تم تشكيلها من خلال اتفاقيات السلام لجتماعها الاول في العام ١٩٩٥ بحضور ممثلين عن مصر. الاردن، السلطة الوطنية الفلسطينية، اسرائيل ولم تعقد منذ ذلك الوقت الا (٨) اجتماعات دون تقدم ملموس فاجتماعات اللجان الفنية توصلت الى تقسيم النازحين الى (٣) مجموعات الى ان الجانب الاسرائيلي اقتصر بالاعتراف على المجموعة الثانية الذين هاجروا خلال الفترة من حزيران الى ايلول ١٩٦٧ فقط رقميا ولا تزال اللجنة لم تصل الى تعريفات محددة حول مصادر الارقام التي تتعلق بالنازحين وتعريف النازح.

اما اللاجئين فان المباحثات متعددة الاطراف المنبثقة عن اتفاقية السلام، اجلت الى وقت لاحق واوكلت للجنة المتابعة التي ما زالت بعد عام من تأسيسها تبحث عن تعريفات اساسية.وحسب دراسة اعدها الباحث الدولي جورج قصيفي حول اللاجئين الفلسطينيين فان الموقف الاسرائيلي من مبدأ حق العودة وموقف حزب الليكود الذي يقود ائتلاف الحكومة بعد فوز نتنياهو يؤكد على رفض قاطع لحق العودة للسكان العرب لاي جزء من الاراضي الاسرائيلية غرب نهر الاردن.

المعتقلون .. قضية عالقة

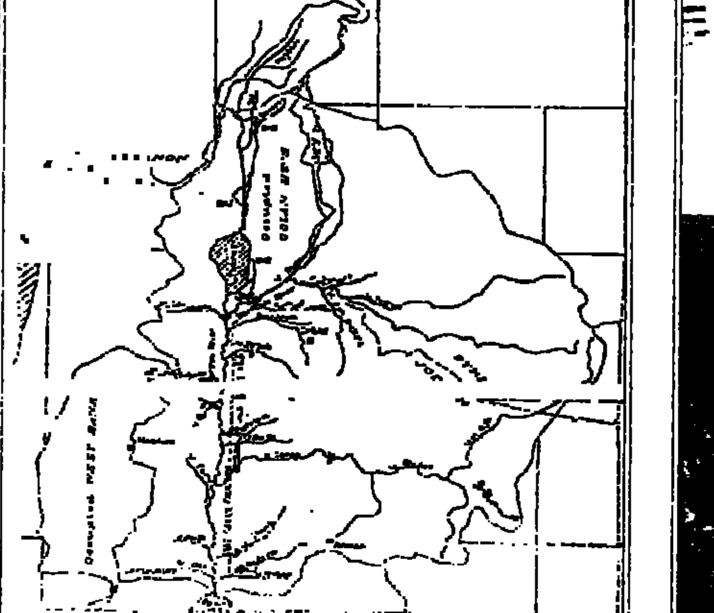
تكتسب قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل وكذلك جثث الشهداء الذين قضوا على ارض فلسطين اهمية خاصة في العلاقة بين عمان وتل ابيب وخاصة في ظل المماطلة الاسرائيلية في حل هذه القضية حلا جذريا واعتمادها على الحل الجزئي لهذه القضية اضافة الى تعنتها في حل قضية بعض المعتقلين الذين تشير السلطات الاسرائيلية الى صعوبة الافراج عنهم لان هؤلاء حسب ما تدعي قد تلوثت ايديهم بالدم الاسرائيلي.واكدت المصادر ان القائمة التي تتضمن اسماء المعتقلين تم التفاوض بشأنها مع الجانب الاسرائيلي بواسطة السفير الاردني في تل ابيب عمر الرفاعي الذي بدوره لا يزال يرسل «مهدئات» الى الحكومة الاردنية بان الاتصالات تجري مع اسرائيل على قدم وساق لحلها حيث اوضح في اكثر من تصريح ان اسرائيل في حالة من المد والجزر فيما يتعلق بهذه القضية الا انها ترفض رفضا باتا مناقشة موضوع المعتقلين الذين قاموا بقتل جنود اسرائيليين.

وقد حصلت البلاد على اسماء المعتقلين الذين كان من المفروض ان يتم الافراج عنهم الا ان تولي بنيامين نتنياهو سدة الحكم جعل الامر معوما وقلب الموازين، ومن بين هذه الاسماء بسام كمال، محمد الدقة، وراضي الطوباسي، وزاهي النوباني، وزياد العليمي وياسر سويلم وابراهيم غنيم وسالم ابو غليون وفؤاد الشرع وسلطان العجلوني وعبدالرحمن عفانة وباجس ابو لحية وغيرهم من المعتقلين الذين تسللوا عبر الحدود بدافع الغيرة على وطنهم علما بانه تم الافراج عن الدفعة الثانية في شهر ايار من العام الحالي والتي وصل عددهم الى ستة معتقلين.

وعلمت البلاد ان رئيس لجنة اهالي المفقودين في الضفة الغربية وعضو الهيئة الفلسطينية للبحث عن المفقودين قد اجرى اتصالا هاتفيا مع القنصل العام في السفارة الاردنية عمر النهار وابلغه بانفراج متوقع في المستقبل القريب بالنسبة لقضية الاسرى الاردنيين.

كما اوضحت مصادر فلسطينية بانه سيتم المطالبة بالكشف عن شهداء مقبرة الارقام في جسر (بنات يعقوب) ومقبرة «فصايل» قرب اريحا وتسليمها الى ذويهم ليتم دفنها في مكان يليق بالشهيد. ولهذا فقد تم التركيز على ضرورة التنسيق مع الجهات المسؤولة لمعرفة مصير المفقودين.ويذكر ان اللجنة التي تتابع هذا الموضوع قد ارسلت تقريرا عن المفقودين الى القنصل الاردني لارسالها الى الحكومة الاردنية لتقوم بدورها بالتدخل مباشرة للضغط على السلطات الاسرائيلية لفتح ملف المفقودين وخاصة بعد ان تم عرض القضية على اعضاء مجلس النواب الاردني اثناء زيارة رئيس اللجنة الى الاردن حيث وعد عدد من النواب التدخل لدفع القضية نحو الحل وخاصة ان عدد الاسرى والمفقودين بلغ مائة من عام ٦٧ . ■







[illegible] من الأصل

نافذة

فؤاد ابو حجله

«للبحر وحده سنقول كم كنا غرباء في اعياد المدينة»
(سان جون بيرس)

اعترف ان ما ستقراونه الان نص قديم، لكنني في بدايات الفصول احن الى بطل القصة الهارب الى عزلته من دنياي ودنياكم الملطخة بالزيف. لا ابحث عنه، ولا استقصي اخباره، لكنني اثق باحساسي بانه ما زال حيا.. وما زال يسخر من كل احياء هذا الزمان.

القبر

كان ينبغي الا انتظره، اعني محمد طمليه، فانا رجل عاقل بالغ حسب ما يزعم الناس، ولا احتاج الى مرافق يمسك بيدي ويأخذني الى المركز الصحي لاجراء فحص الخلو من «الايدز». لكن محمد ايضا كان بحاجة الى شهادة البراءة حتى نستطيع السفر والعودة الى عمان. ويبدو انه لم يكن مثلي، مطمئنا الى نتيجة الفحص، فأصر على ذهابنا سويا الى المركز الصحي، فهو يعرف انني قادر على كتمان السر، ويعرف ايضا انني محصن ضد القرف منه فيما لو بين الفحص اصابته بهذا الوباء الاممي

المهم اننا ذهبنا معا الى المركز الصحي في وسط بغداد، وكنا، في سيارة التاكسي، نتندر باحتمال اصابة احدنا او كلينا بالايدز. ماذا نفعل؟ كيف نتصرف مع الاهل والاصدقاء الذين سيتظاهرون بان الامر طبيعي ثم يستحمون بالديتول بعد السلام علينا، اين نتكل واين نشرب شاي بالثلج؟

ضحكنا كثيرا في الطريق، وكان ضحكنا تنفيسا لخوف ربما كان مبررا من احتمال الاصابة بنثر وجعي لاني، وهو مثلي، جبان الى درجة التذنب الالزامي، لكن الامر لم يكن كذلك قبل عشرين سنة

تبدد الخوف بعد الفحص مباشرة، فقد كانت النتيجة سلبية، وعدنا الى كآبتنا، وانطلقنا الى الشارع المتجه الى مجمع الباصات مصطحبين عبوسنا واوجاعنا، كان محمد يضع يده على عينه اليسرى محاولا، بكفه، حمايتها من اشعة الظهر التي حولت المدينة الى فرن كبير، وكنت اشحط قدمي اليسرى التي تضخمت في فردة الحذاء، حتى ظننت ان قياسها زاد اربع نمر على الاقل

كان محمد يسبقني ببضع خطوات، يكتشف الطريق بعين واحدة، وامشي وراءه على قدم واحدة، واخترقنا المجمع وعشرات الطوابير من الواقفين بانتظار الباصات، وكانوا يحملون اكياسا وحقائب واوراقا، لكننا نحن فقط، محمد وانا كنا مسلحين بشهادتي خلو من الايدز. رغم ذلك لم تعزنا هذه الطمأنينة بالبصبصة ومناغشة طالبات الجامعة اللواتي يحتضن الكتب بطريقة تثير الغيرة من الورق.

فجأة، وقف محمد امام فندق صغير قديم جدا في بداية شارع الرشيد، والتفت الي ليبلغني انه اقام «هنا» فترة طويلة عندما كان طالبا جامعيا في بغداد.

وقتها، عرفت لماذا لم يكمل محمد دراسته الجامعية، فالاقامة في ذلك المكان كفيلة بدفع اي كائن للانتحار لكنه حسب ما ابلغني تحمل ذلك العقاب سنة او اكثر، فتذكر قصة جبرا ابراهيم جبرا في فندق شبيه في شارع ضيق، لم اسأل محمد عن ضحاياه في ذلك الفندق، ولم اؤنبه على استنكافه عن الكتابة عن ذلك العالم الروائي، ورغم ان السؤال ما زال يلح علي حتى اللحظة، فانني استنكف عن توجيهه اليه خشية ما اتوقع من رد لا يليق بشخص محترم مثلي ان يسمعه.

المهم انني في تلك الظهيرة الملتهبة، تعاطفت معه واحترمت رغبته في استكشاف مواقع ذكرياته، لذا لم اسأله عن وجهتنا، واكتفيت بالسير وراءه. هو يرى الطريق بعين واحدة، وانا احمل وزني على قدم واحدة، واتبعه قفزا مثل ضفدع مذعور. بعد نصف ساعة من هذا العذاب، وجدت نفسي على باب مقبرة كبيرة، دخل محمد الى المقبرة دون ان يقول شيئا، لكنني وقفت مستغربا هذا الجنون. نسير اكثر من ساعة ونصف في هذا الحر القاتل، لناتي «هنا» الى هذا الميدان المزروع بالجثث وبقايا العظام؟!

انتبه محمد الى وقوفي مذهولا قرب سكن العائلة المكلفة برعاية المقبرة، وكانت رائحة عطر غسل الموتى تزكم انفي، فتأفف من تلكؤي، ودعاني للاستعجال لكي نرى «ابن الـ ...» نسلم عليه ونعود. لا بد ان احد اصدقائه يسكن في حي قريب خلف المقبرة، ولا بد ان هذه طريق مختصرة للوصول الى سكناه. لا بأس، اشحط قدمي اليسرى، واتبعه في الطريق الترابي الضيق بين صفوف القبور مائتا متر او اكثر قليلا، ثم يتوقف محمد فجأة، يحدق في مجموعة من القبور على يمين الممر، وكأنه يبحث عن شيء محدد. يمشي بضع خطوات وامشي وراءه ثم نتوقف امام ضريح.

تصعقني الكلمات المحفورة على حجر الشاهد:

«هنا يرقد عبدالله مصطفى طمليه الذي انتقل الى رحمة الله يوم....».

احسست بما يشبه الاغماء.. وانا واقف قرب الضريح، بينما محمد يحدق في حجر يدل على بقايا ابيه.

لم اقل شيئا، لم يقل شيئا، لكنني سمعت اباه يقول لنا اشياء كثيرة، كان اخرها «مع السلامة» فغادرنا. هو يرى الطريق بعين واحدة وانا امشي وراءه على قدم واحدة وعبدالله مصطفى طمليه واقف على قدمين ثابتتين يحرس رحيلنا بعينين ضاحكتين.

على باب المقبرة، كان المشهد غريبا، الشوارع خالية تماما، والشمس تنام على الاسفلت وتتقلب على جنبيها من شدة الحر، والتجار المتكاثف فوق راسي يشي بغليان دجلة، ونحن نبحث عن بداية الطريق الى اي مكان خارج هذا الفراغ.

بحدس قلما يصيب سرنا باتجاه الغرب، صار سقف السماء يرتفع ببطء، وصار الحر اخف، وصرنا نتنفس بانتظام.

مسحت وجهي بكم قميصي، وتناولت من جيبي شهادة الخلو من الايدز، قرأت ما كتب فيها، وضحكت

لقد نسي الطبيب ان يوقع اقرارا متطفيا بخلونا من الحياة. ■

مدير مكتب الاعلام الشيشاني في الشرق الاوسط

لا مجال ان نكون افغانستان اخرى وعزل ليبيد مؤشر صحي بالنسبة للشيشان

البلاد — استطاع ٧٠٠ مقاتل شيشاني انتزاع العاصمة واكثر من ثلثي اراضيهم من ٤٠ الف جندي روسي في ملحمة بطولية مما دفع الحكومة الروسية الى الرضوخ وتوقيع اتفاقية سلام تعهدت بموجبها بالانسحاب من الاراضي الشيشانية.

حول هذه المعاهدة والانتخابات التي قررها المجلس الائتلافي المؤقت حاورت البلاد السيد فاروق توبولات ممثل الشيشان في الاردن والناطق الرسمي ومدير المكتب الاعلامي في الشرق الاوسط

● بداية كيف اصبح الوضع العام في جمهورية الشيشان بعد توقف الحرب؟

– لقد قضت الحرب على البنية التحتية تماما لجمهورية الشيشان، حتى الحياة العامة توقفت فاغلقت المدارس والجامعات ابوابها، اضافة الى المراكز الصحية وبالاخص المشفى الرئيسي الذي يحوي ٧٠٠ سرير اغلق ابوابه نتيجة قصفه اثناء الحرب كما ان الغزاة قاموا باحراقه

وقد نصت الاتفاقية الشيشانية الروسية الاخيرة ان يعوض الروس جمهورية الشيشان عن كل ما اصابهم واصاب ممتلكاتهم ومنشآتهم ومؤسساتهم التي انهارت وتوقفت عن الانتاج، غير ان روسيا الآن تعاني من ضائقة مالية واقتصادية لا تستطيع ان تفي بالتزاماتها الان او حتى بعد مدة ليست قصيرة لدرجة انها لم تدفع رواتب لقواتها المسلحة المترتبة عليها منذ بداية الحرب وهناك اشاعات حول تذمر وتململ داخل صفوف القوات الروسية. ومن لجل احياء بنية تحتية يجب ان يعتمد الشيشان على ذاتهم بعيدا عن الروس ونرجو من المنظمات الدولية ان تساهم بمد يد العون لنا حتى تنمو هذه الجمهورية وخاصة انها حتى الآن لم تقدم لنا اي مساعدة في هذا الخصوص.

● الى اي مدى اثرت اقالة الكسندر ليبيد وهو مهندس السلام؟

– هذه العملية كانت مؤشرا صحيا بالنسبة للسلم في الشيشان وقد ارسل المقاتلون الشيشان رسالة واضحة الى روسيا حيث كان الرد فوريا عندما حاصروا مطار غروزني وطلبوا من الوحدة الروسية المتواجدة فيه الانسحاب فورا وكانت الرسالة تقول اذا مال الروس للحرب فنحن مستعدون لها. لكن رئيس الوزراء تشرنوموردين طمأن ريكن عن المنجزات التي قام بها ليبيد في الشيشان كما اصدر الروس بيانا قالوا خلاله انهم سيسيرون على نهج الاتفاقية المبرمة بين الطرفين.

● هل هناك مؤشرات على سير روسيا في الاتفاقية لم انها مجرد تصريحات؟

– لم يعارض الروس على اقامة مجلس ائتلافي للوزراء الذي تكون برئاسة اصلان مسخادوف الذي استلم ايضا حقيبة الدفاع.

● ما هي القرارات الاولية لهذا الائتلاف؟

– لجتمع المجلس واقر انتخابات رئاسية يوم ٢٧ كانون الثاني القادم واوتوماتيكيا تعقب هذه الانتخابات انتخابات تشريعية، في هذه الحالة لا يبقى لروسيا ان تنتظر خمس سنوات لتقرر مصير الشيشان حول استقلالها لم بقائها ضمن روسيا لانه عند انتهاء الانتخابات سوف تبدأ المفاوضات بشأن مستقبل الجمهورية.

● هل نصت الاتفاقية على الانتخابات الرئاسية فقط؟

– الاتفاقية لم تحدد اي نوع من الانتخابات، بل ذكرت الانتخابات ككل كذلك لم تحدد موعدا لها.

● الا ترى ان هناك لعبة روسية من خلال لن تعطي لنفسها خمس سنوات لتقرر مصير الشيشان وفي نفس الاتفاقية تقول انتخابات وهذا يعني رئيسين ومجلسين تشريعيين لدولة واحدة، الا تعتقد ان ذلك يعطي فرصة لروسيا لتعطيل ما اتفق عليه؟

– في البداية اعتقد الروس انه خلال الخمس سنوات يمكن ان يحدث شيء ما في الشيشان حيث حاولوا منذ استقلالنا عام ١٩٩١ لاحداث شرخ في الوحدة الشيشانية عن طريق بعض عملائهم مثل عمر افترخانوف وزفغاييف وسلام بيك ختشاييف، لكن الشيشان كانوا يقظين لمثل هذه المحاولات وافشلوها وقد اخذنا درسا من السابق ونعلم ان الاستقلال لن يكون الا من خلال تراصنا ووحدتنا ويعلم الروس ان الشيشان لا يوجد بها مجال لان تكون افغانستان اخرى.

واذا كان هناك اي محاولة روسية لتعطيل المسيرة الشيشانية فنحن افشلنا هذه الخطة قبل قيامها باعلامنا عن موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية حيث ستتضح الامور بعدها اكثر وستطلب من الروس ان يتفاوضوا عن مسألة الخمس سنوات للبحث في مستقبل الشيشان واذا كان هناك اي ثغرة فنحن من استغلها ولن يكون امامهم بديل الا استقلالنا.

● هل نصت الاتفاقية على توقيت الانتخابات؟

– الاتفاقية لم تحدد موعدا ولكن تقول انها يجب ان تكون خلال خمس سنوات قائمة بداية بيوم عقد الاتفاقية

ولكن الشيشانيين اسرعوا ووضعوا مجلسا ائتلافيا وحددوا كانون الثاني القادم موعدا لها

● هل هناك اي علاقة روسية لهذا القرار؟

– حسب تصريحات مسؤوليهم مثل رئيس الوزراء تشرنوموردين وكذلك الممثل الشخصي ليلتسين ريكن فانهم سيسيرون وفق الاتفاقية وانا اعتقد انهم لن يمانعوا في مثل هذا القرار.

● اذا عدم تأثركم بوضع ليبيد هو انكم تعديتم مرحلة الخطر؟

– نعم هذا صحيح واقول انه ربما عزل ليبيد مؤشر صحي بالنسبة للشيشان لان له اتباعا كثيرين في المؤسسات الروسية وخاصة الجيش وبعزله وضع يلتسين امامه خصما عنيدا في الانتخابات القادمة الروسية والتي ربما لن نضطر لانتظار عام ٢٠٠٠ لنشهدها وخاصة ان الوضع الصحي ليلتسين مضطرب وسيكون وضعه مهزوزا وقراراته غير سليمة سواء اجرى العملية ام لم يجرها وهذا سيدفع القوى السياسية الروسية لتطلب انتخابات مبكرة وحسب المؤشرات فان ليبيد عنده الحظ القوي.

توبولات

يلتسن

● كيف يضع الحكومة الموالية لروسيا الآن؟

– هذه الحكومة لا اعتبار لها الآن سواء بالنسبة للشيشان او الروس انفسهم لان الاتفاقية نصت على ان يكون هناك داخل الحكومة الائتلافية ثلاثة وزراء من المعارضة الشيشانية ويبدو ان هذه الحكومة المعارضة لم تأخذ نصيبها في هذه الوزارة ووضعهم ضعيف حتى على مستوى الشارع الشعبي

● نسمع بين فترة واخرى بمناوشات بين الجيشين ما سبب ذلك؟

– القوات الروسية تتلكأ احيانا بالانسحاب كما نصت الاتفاقية والآن معظم هذه القوات انسحبت فعلا ولم يبق روس الا في قلعة خان كلا القريبة من غروزني وهذه المشكلة ستزول عندما تتم القطاعات الروسية انسحابها.

● سمعنا منذ اسابيع ان الرئيس السابق جوهر دوداييف ما زال على قيد الحياة ثم انقطعت الاخبار عن هذا الموضوع هل من جديد؟

– دوداييف استشهد وان شاء الله يكون الآن في الجنة مع الصديقين ولا يوجد اي مجال للشك ان استشهاده كان بمؤامرة دولية، ولا نشك انه على قيد الحياة، لكن بعد ما قوي واشتد الساعد الشيشاني عمد الروس الى احداث شرخ في القوات المسلحة الشيشانية حيث جاءوا بشبيه للقائد سلمان راداييف قائد مجموعة احتلال المدينة الروسية وصرح هذا الشبيه ان دوداييف حي وهو يتعالج الآن في المانيا وقد عقد صفقات لشراء سلاح ستنغر لضرب الطائرات الروسية كما انه سيضرب الروس من الآن فصاعدا بالاسلحة الكيماوية وقد اقسم هذا الرجل على المصحف الشريف ان جوهر على قيد الحياة

● وماذا كان هدف الروس من هذه العملية؟

– كان كل همهم خلق فتنتين واحدة تؤمن بجوهر دوداييف واخرى بسليم يندربييف وتقوم الفتنتان بالاقتتال، لكن هذه الحيلة لم تنطل على الشيشان وساعد ذلك عندما قاتل سلمان رادا ييف تحت امرة يندربييف وتساعدوا في اقتحامهم الاخير لارغون وغروزني

● ومشكلة المهاجرين هل تم تسويتها لاعادتهم الى ديارهم وممارسة حقهم الانتخابي؟

– اغلب المهاجرين لم يذهبوا الى اماكن بعيدة بل الى دول الجوار مثل الداغستان والانغوش وهم الآن يعودون تدريجيا الى ديارهم

● هل عادوا على عاتقهم الشخصي لم بتنظيم من الامم المتحدة؟

– لقد عادوا على عاتقهم الشخصي ولم تساهم الامم المتحدة الا في نصب خيام لهم في بلاد الانغوش وقد صرح وفد منهم انهم سوف يعودون نظرا للحياة الصعبة التي يعيشونها في المهجر سواء انتهت الحرب ام لم تنته.

● هل رشح احد نفسه للرئاسة الجمهورية؟

– حتى الآن لا والتقبل في الشارع الشيشاني اي شخص وطني يعمل للبلاد ومنهم يندربييف واصلان مسخادوف وربما دخل الحلبة رسلان خزبلاتوف رئيس البرلمان الروسي السابق.

● كيف كان حجم مشاركة رسلان اثناء الحرب؟

– بصراحة رسلان كان في البداية معارضا لجوهر دوداييف ومع تغير الاوضاع تغيرت مفاهيمه تجاه الشيشان حتى اصبح ينادي بجلاء القوات الروسية وربط الجلاء بحل القضية ولا ندري هل تغيره هذا ثابت ام لا لكن عموما الشعب الشيشاني لا يقبل السياسي المتقلب في افكاره وتصاريحه وبالرغم ان رسلان اصبح في المدة الاخيرة من مستشاري يندربييف فان هذا لن يغير صورته الاولى في الشارع الشيشاني ■

مبادىء تحديد اسس العلاقات بين روسيا الفيدرالية وجمهورية الشيشان

١- اتفاقية عن اسس العلاقات بين روسيا الفيدرالية وجمهورية الشيشان، والتي اقرت طبقا للمبادىء والقوانين والاعراف الدولية المعترفة، يجب ان تنفذ قبل ٣١ كانون الاول عام ٢٠٠١.

٢- تتشكل ولغاية تاريخ ١ تشرين الاول ١٩٩٦ لجان مشتركة تضم ممثلي اجهزة السلطة الفيدرالية الروسية وجمهورية الشيشان وتكون اهدافها ممارسة مراقبة تنفيذ مرسوم رئيس روسيا الفيدرالية رقم ٩٨٣ الصادر بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٩٦ وتحضير المقترحات مع انهاء انسحاب القوات بالتنسيق مع الطرفين وتحضير الاجراءات لمكافحة الجريمة والارهاب والعداء القومي والديني مع مراقبة تنفيذها. تحضير الاقتراحات لاعادة العلاقات المتبادلة في مجال الميزانية والمالية والنقد وتحضير وتقديم البرامج لاعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي التي حكومة روسيا الفيدرالية.

ممارسة مراقبة متسقة بين الطرفين لنشاطات اجهزة السلطة وغيرها من المنظمات ذات العلاقة عند تامين المواطنين بالادوية والمواد الغذائية اللازمة.

٣- يقوم التشريع في جمهورية الشيشان على اساس مراعاة حقوق الانسان والمواطن وحق الشعب في تقرير مصيره على مبادىء المساواة بين الشعوب وتامين حقوق وامن المواطنين من القوميات الاخرى والمقيمين على اراضي جمهورية الشيشان بغض النظر عن انتمائهم العرقي والديني والاختلافات الاخرى...

٤- تنهي اللجنة الموحدة عملها بالتنسيق فيما بينها

نحن الموقعين ادناه آخذين بعين الاعتبار التقدم الذي حققناه في الوصول الى اتفاقية لوقف النشاطات العسكرية جاهدين الى تهيئة ظروف مقبولة من الطرفين لحل النزاع العسكري سياسيا، مقرين بعدم السماح للتهديد واستعمال القوات العسكرية لحل الخلافات، منطلقين من مبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها والمتعارف عليها مبادىء المساواة والطواعية وحرية الارادة، وتقوية الوفاق فيما بين القوميات والامن للشعوب، معبرين عن ارادة الدفاع عن حقوق وحريات الانسان والمواطن وبغض النظر عن انتمائه العرقي والديني ومكان اقامته والاختلافات الاخرى ووضع حد لعمليات الاضطهاد بحق المعارضين السياسيين، منطلقين في نفس الوقت من مبادىء الاعلان العام لحقوق الانسان عام ١٩٤٩ والميثاق الدولي لعام ١٩٦٦ عن الحقوق السياسية والمواطن وضعنا معا مبادىء تحديد اسس العلاقات بين روسيا الفيدرالية وجمهورية الشيشان والتي ستقوم على اساسها عملية استمرار المحادثات مستقبلا.

أ. لبيد — ا. مسخادوف
س. خارلاموف — س. خ. ابو مسليموف
التاريخ — مكان التوقيع

بوجود رئيس مجموعة المراقبة التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في جمهورية الشيشان
ت. غولديمان ■

كل القوانين تؤدي الى تطفيشهم

مهاجرو اميركا على كف عفريت

البلاد — يعيش العرب الاميركان حاليا على اعصابهم بانتظار ما ستسفر عنه نقاشات الكونجرس بخصوص قانون الهجرة الجديد الذي يوصف بين المهاجرين هنا في الولايات المتحدة بانه قانون سحق المهاجرين غير الشرعيين.

وينص القانون على حرمان المهاجرين غير الشرعيين من الحماية القانونية ومن المحاكم الفيدرالية من مراجعة دائرة الهجرة وترحيل اي مهاجر يتم اتهامه باي جريمة، واذا لم يتم القبض عليه وذهب لتقديم طلب الى ادارة الهجرة للحصول على الجنسية او تجديد الاقامة فانه سيتم ترحيله.

ويعطي القانون لدائرة الهجرة حق القبض على اي مهاجر اذا ظنت انه غير شرعي وتقوم بترحيله اذا كان في الولايات المتحدة لمدة تقل عن عامين.

وقالت مصادر عربية اطلعت على مسودة القانون للبلاد ان اي مهاجر غير شرعي يدخل اميركا قد لا يطلب اللجوء السياسي لعدم معرفته بالقانون او لعدم استطاعته التحدث بالانجليزية وفي هذه الحالة سيتم ترحيله مباشرة، اما اذا استطاع التحدث بالانجليزية وطلب اللجوء السياسي فانه لن يتم تقديم محام له كما يحدث الان وعلى المهاجر اثبات اضطهاده لضابط الهجرة في نفس المكان مباشرة (القانون رفع مستوى الاضطهاد بحق اللجوء السياسي عن المستوى العالمي الطبيعي) واذا لم تقتنع دائرة الهجرة ورفضت اللجوء السياسي فان مقدم الطلب له اسبوع واحد للاستئناف وحينئذ يتم عرضه على قاض اداري تابع لوزارة العدل ولكن ليس محكمة حقيقية قبل ان يتم ترحيله.

وقالت المصادر ان اي مهاجر يستخدم اي مساعدة حكومية حتى لو كانت لتعلم اللغة الانجليزية سيتم ترحيله، فيما سيتطلب لم الشمل للعائلة كفالات مالية ضخمة.

وتفاوتت الاراء لدى المسؤولين الاميركيين حول مشروع القانون الجديد الذي طالبت صحيفة النيويورك تايمز بزواله فيما ابدى الرئيس بيل كلينتون اعتراضه على بند واحد فيه وهو الذي يحظر على ابناء المهاجرين غير الشرعيين دخول المدارس الاميركية.

وقد هدد كلينتون باستخدام حق الفيتو اذا لم يتم شطب هذا البند من القانون وهو الامر الذي دفع الجمهوريين لحذفه رغم مطالبة زعيمهم روبرت دول منافس كلينتون بانتخابات الرئاسة بالابقاء عليه وجعل كلينتون يستخدم الفيتو مما يظهره امام الناخبين الاميركان بانه يقف في صف المهاجرين ضدهم.

الى ذلك اتهم رودولف جولياني عمدة نيويورك القانون بانه غير انساني وقرر رفع دعوى قضائية ضد الحكومة الفيدرالية لانها دست بندا قانونيا متعلقا بالهجرة في ثنايا قانون الضمان الاجتماعي الجديد وهو البند الذي يطلب من الشرطة والمدرسين والعاملين في المستشفيات العمل كمخبرين لدائرة الهجرة حيث سيقوم هؤلاء بالاستفسار من اي شخص يراجعهم عن اوراقه القانونية فان لم تتوفر معه فانه سيتم ابلاغ دائرة الهجرة عنه مباشرة.

وقال جولياني ان هذا القانون سيدفع المقيمين غير الشرعيين لعدم طلب الشرطة اذا تعرضوا للتهديد او الابتزاز.

وقد نظمت منتصف تشرين الاول الجاري مظاهرة حاشدة انطلقت من نيويورك الى واشنطن بالباصات للاحتجاج على القانون.

وياتي هذا القانون بعد اقل من شهرين من اتخاذ اجراءات مشددة تجاه المهاجرين حيث حرمتهم من ارقام الضمان الاجتماعي التي لا يتم اي معاملة رسمية الا من خلالها كذلك حرمتهم من الحصول على رخصة القيادة او السماح لهم بفتح حسابات مالية لهم في البنوك الاميركية. ■

بطرس «باشا» يحلق للنجوم العرب «ع الناشف»

البلاد — حلق بطرس باشا غالي للمطربة السورية اصالة نصري والمطربة التونسية لطيفة وللممثلة الكويتية سعاد العبدالله والممثلين كمال الشناوي ومحمود ياسين ومديحة يسري وامينة رزق واسعد فضة ومنى واصف ورفيق السبيعي (ابو صياح) وعدد من النجوم العرب الكبار ولطعهم ساعتين في قاعة الانتظار بمبنى الامم المتحدة قبل ان يخبرهم سكرتيرها ان الباشا مشغول جدا على غداء عمل مع ست السياسة والدلال بنازير بوتو رئيسة وزراء الباكستان؛ لكن جماعة بطرس باشا تقول ان الباشا لم يحلق للفنانين وانما هم الذين تاخروا عن موعدهم ساعة كاملة مما دفعه لعدم استقبالهم لانشغاله بموعد اخر هاتان الروايتان كانتا محور احاديث الجالية العربية في نيويورك ونيوجرسي خلال الاسبوعين الماضيين لا سيما وان مهرجان تكريم هؤلاء الفنانين الذي اقيم في مدينة اتلانتك سيتي بولاية نيوجرسي لم يحقق النجاح المامول وحصلت خلاله (خرطبيطة) ليس لها اول او آخر.



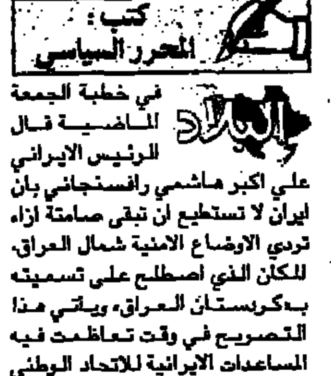


الصحف العربية المهجرية الصادرة هنا في نيوجرسي هاجمت الحفل بشكل واسع واكدت فشله التام خصوصا بعد اعتذار محافظ اتلانتك سيتي عن الحضور ورفض الفرقة الموسيقية الصعود الى المسرح قبل تقاضي اجورها كاملة واختلاط الحابل بالنابل في المهرجان الذي كان من الممكن ان يكون الاول من نوعه لو حقق النجاح المطلوب. ■



دمشق نصحت طهران وهددت انقرة وبغداد تتهيأ

العراق يستعد لتوحيد الشمال وانهاء النفوذ الايراني



كتب: المحرر السياسي

البلاد - في خطبة الجمعة الماضية قال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني بان ايران لا تستطيع ان تبقى صامتة ازاء تردي الاوضاع الامنية شمال العراق، المكان الذي اصطلح على تسميته بـ«كردستان العراق» ويأتي هذا التصريح في وقت تعاظمت فيه المساعدات الايرانية للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الدين الطالباني الخصم الرئيسي لمسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني المتحالف مع القيادة العراقية.

التصريحات الايرانية تجيء كحلقة من سلسلة الصراعات السياسية بين الثلاثي بغداد، طهران، انقرة للسيطرة على الشمال العراقي الغني بالنفط ففي الوقت الذي تحاول فيه بغداد ايصال رسالة واضحة للعالم بانها قادرة في اي وقت على كنس النفوذ التركي او الايراني من الشمال اعتمادا على القدرات الدفاعية العراقية واستنادا الى كون تلك الاراضي هي جزء من الدولة العراقية ذات السيادة تحاول طهران لي الذراع العراقية عبر محاولتها تهيئة موطيء قدم لها في الشمال عبر حليفها الطالباني الذي شن في الايام القليلة الماضية هجوما معاكسا على قوات البرزاني استطاع خلالها استعادة جزء من نفوذه.

من جهة ثانية لا تخفي الدوائر العسكرية في انقرة اطماعها في حقول البترول شمال العراق .. هذه الاطماع التاريخية والتي تتجدد كلما اصبحت بغداد في موقف الدفاع.

خلال الثلاثة ايام الماضية حدثت تطورات قلبت كافة التوقعات، ففي الوقت الذي تحدثت فيه انقرة عن عزمها انشاء منطقة عازلة شمال العراق بحجة الاوضاع الامنية وتسلل عناصر حزب العمال الكردستاني الى الاراضي التركية عبر المعابر في منطقة زاخو اكدت بغداد بانها تنوي مقاومة نفوذ جارتيها بكافة الوسائل ملمحة الى





احتمال استخدام الخيار العسكري في ذلك مما دفع طهران الى الطلب من الفصيلين المتنازعين شمال العراق العودة الى الحوار في اشارة منها الى رغبتها في نزع فتيل الازمة واظهار حسن النية لبغداد من جانبهم فان السوريين قاموا بتقديم دعم سياسي غير مسبوق لبغداد من خلال تذكير انقرة بان ملف المياه العالق بين تركيا وسوريا والعراق لا يمكن حله بعيدا عن التفاهم بين الطرف العربي (سوريا والعراق) والطرف التركي في اشارة الى توحد الموقفين السوري والعراقي حيال انقرة وفي ذات السياق فقد تسربت معلومات استخبارية قادمة من عواصم غربية تفيد بان الاتراك يدرسون ردود الفعل السورية حيال اي خطوة عسكرية تركية في الشمال العراقي وجاءت بعض تلك التطمينات حسب تلك المعلومات بان سوريا لا يمكنها القبول بتواجد تركي على الاراضي العراقية باعتبار ذلك يهدد الامن الوطني السوري.كما اكدت التقارير الاستخبارية تلك ان دمشق كانت قدمت نصائح لحليفتها ايران في اكثر من مناسبة بان مناكفة بغداد عبر الشمال هو امر غير مرحب به سوريا وهذا من شأنه ايضاح حقيقة الموقف السوري حيال بغداد.

وعزا مراقبون تبدل الموقف السوري حيال بغداد باحتمال استفادة دمشق من مرور البضائع العراقية عبر الاراضي السورية في حال تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء والدواء.

المعلومات القادمة من بغداد تشير الى ان القيادة العراقية تدرس حاليا الاعلان عن مبادرة سياسية لحل المعضلة الامنية في الشمال العراقي لقطع الطريق على كل من طهران وانقرة وتشير المعلومات ان القيادة العراقية تدرس توفير مظلة امنية تشمل كافة اراضي الشمال العراقي والدعوة الى انتخابات عامة هناك وبرعاية دولية وتشكيل حكومة محلية في مدينة اربيل ويسبق هذا الاجراء ضمانات سياسية من كافة الفصائل الكردستانية تفيد بتوثيق الولاء للدولة العراقية وتؤكد المعلومات القادمة من بغداد ان هذه المبادرة السياسية كان يمكن اطلاقها فور اعلان وقف اطلاق النار بين العراق وايران عام ١٩٨٨ الا ان تشديد الحصار الدولي غير المعلن ضد بغداد والحصار المعلن بعد ازمة الخليج الثانية قد ارجأ هذا الخيار.

ويؤكد سياسيون عراقيون بان خيار اطلاق انتخابات عامة في الشمال العراقي يجب ان يسبقه نزع اسلحة كافة الفصائل الكردية بما فيها الفصيلين الاساسيين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني وهو امر بعيد المنال في الاشهر القليلة القادمة.

ويقف عائق اخر امام تنفيذ هذا الخيار وهو الظرف الاستثنائي التي تعيشه بغداد في ظل مماطلة الولايات المتحدة في تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء وهو ما يجعل بغداد ترزح تحت وطأة معاناة لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

ايران من جانبها تحاول لعب دور الوسيط بين الفصائل الكردية لتحتفظ بورقة ضغط يمكنها اللعب بها في الوقت المناسب ضد بغداد اضافة الى محاولتها الظهور بمظهر المصلح للشأن العراقي الا ان بغداد ردت ردا واضحا وحاسما حين قالت ان طهران لا يمكنها لعب دور الوسيط باعتبار ذلك يعد تدخلا بالشأن العراقي الداخلي كما جاء رد مماثل على لسان الحليف الكردي لبغداد مسعود برزاني حين قال ان ايران غير مؤهلة للعب دور الوسيط لكونها تدعم طرفا على حساب اخر.

جملة القول فان اي انفراج في الوضع العراقي من شأنه اضعاف الاطماع التركية الايرانية في الشمال العراقي وهذا ما يفهمه جيدا قادة الفصائل الكردية المتحاربة مما يشير بوضوح الى ان كلا الفصيلين يحاولان التأكيد لبغداد بانها الممثل الشرعي والوحيد لاكراد العراق وما الحرب بينهما سوى احدى التعبيرات على هذا التنافس ولبغداد في النهاية القول الفصل.. ■

عبر البحر
نايف النافع



رشيد وميلينا

ليس عنوانا لقصة حب صاخبة، ويا ليته كان، ما هما بقيس وليلى، رشيد لا يعرف ميلينا وميلينا لم تر رشيد قط لكنني اعرفهما، رشيد كان صديقي وميلينا عرفتها ما بين صفحات الصحف وعلى شاشات التلفزيون .. واذكرهما معا لان لكل منهما حادثة اشبه بالاخرى .. الاولى رشيد الفنان والطالب التونسي يختفي في ايطاليا والثانية ميلينا الايطالية تختفي في تونس .. البداية لكل منهما واحدة ولكن النهاية؟! اختلاف جعلني ادرك اني عربي ورقم بطاقتي غير موجود، انني عربي ولا اساوي قرشا ..

رشيد كان يدرس في كلية الفنون الجميلة في ايطاليا .. ومجاهد كالكثير غيره من الطلبة العرب، فبالاضافة الى عناء الغربة والدرس هناك عناء العمل لصراع البقاء .. ويختفي رشيد امام عيني انا الذي ربطتني به علاقة طيبة، ذهبت لزيارته في المكان الذي عمل فيه من حين لآخر .. فلم اجده، غادر قبل لحظات وسيعود فورا، ما بين ساعة واخرى ولم يعد ذلك اليوم واليوم التالي ومرت ايام لا يمكن ان يكون قد ابتعد بارادته، وثائقه وجواز سفره ونقوده وكامل اغراضه عثرنا عليها عندما كسرنا باب منزله وفتشنا فيه، شرطة المدينة وضعت اسما في قائمة البحث عن «اذا صدف سنخبركم» السفارة التونسية ادامها الله عونا للبؤساء من ابنائها معي على الهاتف ما ارادت حتى ان تعرف اسمه .. ما ارادت ان تفقد من وقتها الدري دقيقة «ماذا تريد ان نفعل .. كما اختفى في ثانية سيعود في مثلها .. عفوا الهاتف الآخر يرن .. مع السلامة» وانتهت قصة رشيد عندما بدأت ومرت سنتان وربما لا احد يذكره غيري.

ميلينا هي الاخرى خرجت في تونس ولم تعد والبحث عنها لم يكن كالبحث عن رشيد ها قد مر ٨ اشهر على اختفائها والتفتيش عنها يشغل حكومتي تونس وايطاليا وما زالت تكتب الصحف ويهتم التلفزيون .هذا الاسبوع تظاهر الكثير من الايطاليين امام وزارة خارجيتهم احتجاجا على افادة السفير التونسي في ايطاليا بان ميلينا غادرت تونس بارادتها وبرفقة احد ما بوثائق سفر مزورة وتحت اسم آخر، وفي برنامج تلفزيوني على القناة الحكومية الثالثة - برنامج خاص عن اختفاء ميلينا - والدتها اتهمت الحكومة التونسية بالكذب وطلبت تدخل الخارجية الايطالية وبالفعل هاتف وكيل الوزارة البرنامج التلفزيوني ووعد بان يشرف شخصيا على مسير التحقيقات ..

ما اسعد الغرب بحكوماتهم ولا عزاء لنا نحن العرب

السفير التونسي عند اختفاء ميلينا هاتف نشرة الاخبار الايطالية التي بثت الخبر واكد جهوده الخاصة لدعم استمرارية البحث وان الحكومة التونسية لا توفر جهدا وقد علقت صورها في كل مكان في كل الصحف وعلى شاشات التلفزة التونسية..

ورشيد لم يبحث عنه احد حتى اسمه لم تدونه سفارته في سجل الاختفاء وانا مثل رشيد .. عربي .. يا للاسف ويا للخجل ... ■

توقع عقد لقاء بين عرفات ونتنياهو في ايريز قريبا

رفض نتنياهو فتح شارع الشهداء عرقل التوقيع على الاتفاقية في الخليل

البلاد - من المتوقع ان يلتقي في بحر الاسبوع الجاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو عند نقطة العبور ايريز في بيت حانون وذلك بهدف انجاز المفاوضات حول اتفاقية الانسحاب من الخليل.

وقد راج هذا التكهن في المحافل المقربة من نتنياهو بعد التقارير التي تلقاها نتنياهو عن سير المحادثات في اللجنة الامنية.

وقالت مصادر موثوقة جدا ومقربة من نتنياهو بان الخلافات بين الاطراف قد تقلصت جدا وسجل بعض التقدم الملموس في اتجاه الانتهاء من صياغة البروتوكول العسكري والذي بموجبه ستدار الشؤون الامنية في الخليل بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

وكانت احدى اهم نقاط الخلاف التي اخرت حتى الان التوصل الى اتفاقية بشأن الترتيبات الامنية في الخليل هي المطالبة الفلسطينية بضرورة فتح شارع الشهداء امام حركة السير العربية بعد ان كان قد اغلق في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي وهو الشارع الرئيسي في مدينة الخليل القديمة الذي يربط بين الاحياء الشرقية في المدينة العربية والمركز التجاري في قلب المدينة وفي عام ١٩٩٤ بعد المذبحة التي نفذها المستوطنون بقيادة الصهيوني المجرم باروخ جولدشتاين وبتخطيط وحماية الجيش الاسرائيلي ضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف اغلقت قوات الاحتلال هذا الشارع امام حركة السير العربية لمنع العرب من الوصول الى الحرم. وكحماية لاربع اسر من المستوطنين في قلب السوق قرب محطة الباصات القديمة في الخليل.

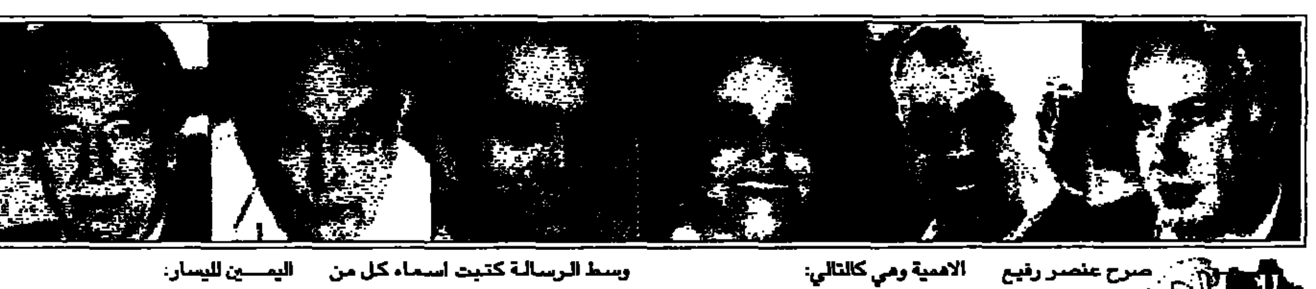
ولهذا السبب اي حماية هذه الاسر الاربع فان الجيش الاسرائيلي يطالب بابقاء هذا الشارع مغلقا في وجه العرب حتى بعد اعادة الانتشار.

الا ان ياسر عرفات يطالب اليوم وبشدة بفتح هذا الشارع امام حركة العرب ويرفض توقيع الاتفاقية ما لم يتم ضمان فتح هذا الشارع وان يدرج ذلك خطيا في الملحق الامني للاتفاقية علما ان فتح هذا الشارع قد تم الاتفاق عليه في الاتفاقية السابقة التي تم التوصل اليها بين السلطة الفلسطينية وحكومة شمعون بيريس قبل الانتخابات.

من جهة اخرى فقد اعلن ابو مازن الاسبوع الماضي بانه لا يعقل ان يضطر الالاف من سكان المدينة العرب السير والالتفاف لمسافة بضع كيلومترات من حول المدينة للوصول الى قسم منها فقط بسبب وجود بضع عشرات من المستوطنين يقطنون في منزل بداخل السوق ويترأس ابو مازن الوفد الفلسطيني للمفاوضات الامنية بشأن اتفاقية الخليل واقترح ابو مازن ان يبقى الاسرائيليون يحتفظون بمدخلين يؤديان الى المكان الذي تدور حوله الخلافات وان يفحصوا وسائط النقل العربية المارة.

لكن قائد الجيش الاسرائيلي لم يتحمس لهذا الاقتراح ومن الجملة لان شارع الشهداء كان في الماضي مسرحا للحوادث بين اليهود والعرب في المدينة وادعى ان حركة السير العربية قرب البيت الذي يقيم فيه المستوطنون في المدينة ستؤدي حتما الى احتكاكات خطيرة من الجهة الغربية بين قطعان المستوطنين واهل المدينة العرب. ■

اليمين الاسرائيلي المتطرف يهدد باغتيال عدد كبير من الشخصيات السياسية من الليكود ومن حزب العمل





البلاد - صرح عنصر رفيع المستوى من المخابرات الاسرائيلية لمراسل صحيفة معاريف بان التهديدات الصادرة عن عناصر من اليمين الاسرائيلي المتطرف بشأن اغتيال عدد من الشخصيات الاسرائيلية السياسية البارزة من الحزبين الليكود والعمل، اخذت تتزايد في المدة الاخيرة لهدم عملية السلام.

واضاف المصدر بان هذه التهديدات تستهدف قتل حوالي ستة او سبعة شخصيات من حزبي الليكود والعمل ومن جناح اليسار ومن اجل احباط هذه النوايا فان المخابرات الاسرائيلية تتشدد في مراقبتها لهذه العناصر اليمينية المتطرفة. وتشتمل قائمة الاسماء للشخصيات المنوي اغتيالها على الاسماء التالية وحسب الاهمية وهي كالتالي:

- رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورد فاكس من شخص مجهول يهدد بقتله ويتهمه بالخيانة.
- وزير الدفاع اسحق مردخاي تقرر ان تشدد الحراسة عليه في المدة الاخيرة بعد ان وردت تهديدات من اشخاص مجهولين بقتله.
- عضو الكنيست وزعيم حزب العمل شمعون بيريس ظهر اسمه في قائمة الاغتيالات التي لدى اتباع الحاخام المتطرف عوزي مشولام.
- عضو الكنيست داليه ايتسيك (حزب العمل) وردت رسالة بريدية جاء فيها القول: «انتم النازيون الاسرائيليون لهذا يجب تصفيتكم جسديا باسرع ما يمكن يا خونة يا ملعونين» وفي صليب معقوف وبارز في وسط الرسالة كتبت اسماء كل من شمعون بيريس، اسحق رابين، رعنان كوهين، ران كوهين، دادي تسوكر، يوسي ساريد وداليه ايتسك، يوسي ساريد من حركة «ميرتس»

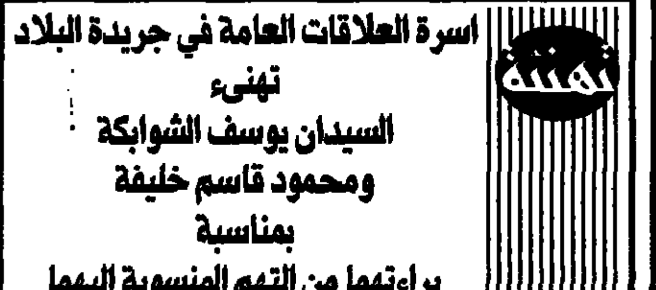
ويعتبر ساريد انه مقتول بالتاكيد وقد ظهرت هذه التهديدات ايضا مكتوبة على جدار واكتشفت قبل اسبوع تقريبا في عسقلان.

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست ران كوهين (ميرتس) كانت قد تعرضت سيارته مرتين للتخريب وتمزيق عجلاتها في العام الاخير.

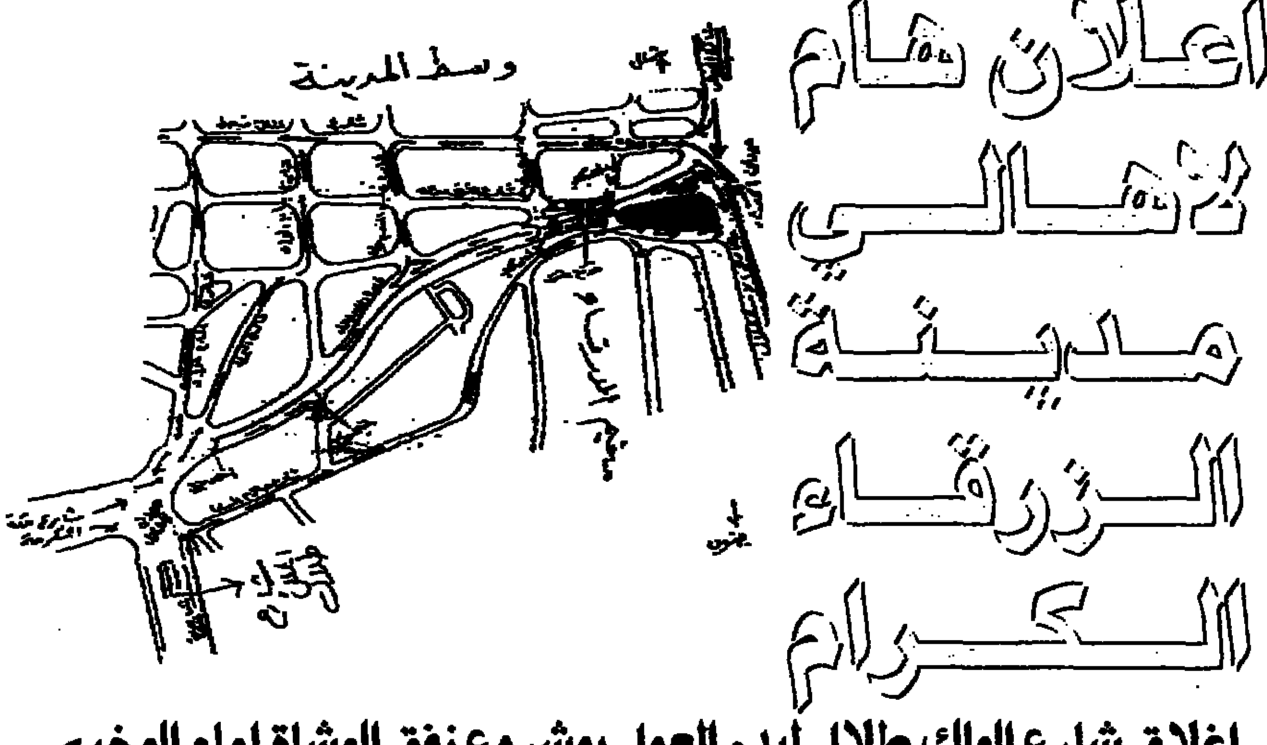
وقد كتبوا على جدار منزله ان ران كوهين عميل متعاون وخائن لاسرائيل.

الشخصيات المهددة بالقتل حسب التسلسل في القائمة هم من اليمين لليسار:

بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع اسحاق مردخاي، عضوة الكنيست داليه ايتسيك، عضو الكنيست ران كوهين، عضو الكنيست، يوسي ساريد، عضو الكنيست شمعون بيريس. ■



اعلان هام لأهالي مدينة الزرقاء الكرام



اغلاق شارع الملك طلال لبدء العمل بمشروع نفق المشاة امام المخيم

تعلن بلدية الزرقاء عن اغلاق شارع الملك طلال وتحديدا في المنطقة الواقعة امام مخيم الزرقاء وذلك لبدء مشروع انشاء نفق للمشاة في الموقع المذكور.

وحرصا على سلامة الجميع وعلى سير العمل والانجاز بالسرعة الممكنة فقد تقرر اجراء التحويلات المرورية التالية، والمبينة في الرسم التوضيحي المرفق.

١- المركبات القادمة من ميدان الجيش الى داخل المدينة تأخذ خط سيرها عبر شارع الملك فيصل وحسب الاشارة الضوئية.

٢- المركبات القادمة من الاحياء الجنوبية، من على جسر الزرقاء القديم تتجه الى شارع صلاح الدين الايوبي، اما السيارات المتجهة الى وسط المدينة فتأخذ خط سيرها عبر شارع البريد وحسب الاشارة الضوئية.

٣- المركبات القادمة من شارع مكة المكرمة الى مجمعات السفريات تأخذ خط سيرها عبر شارع بدر - فرعي من شارع الملك طلال اما السيارات المتجهة الى وسط المدينة فتأخذ خط سيرها عبر شارع البريد وحسب الاشارة الضوئية.

٤- تستطيع المركبات استخدام شارع بغداد، شارع الملك فيصل، شارع الامير شاكر، شارع عبدالمنعم رياض، وشارع الملك الحسين، للاتجاه نحو الاشارة الضوئية امام مجمع الدوائر الحكومية.

وعليه ترجو بلدية الزرقاء من الاخوة السواقين والمشاة مزيدا من التعاون والالتزام بهذه التحويلات والانتباه تفاديا للحوادث وللازمات المرورية.

نؤكد تقديرنا لحسن تعاونكم وحرصنا على خدماتكم دائما.

د. مصطفى الفياض
رئيس بلدية الزرقاء



هكذا تكلم جويعد

مواطن جويعد

شمس وغربال

خلال الاسبوعين الماضيين انتاب الحكومة عارض لطالما انتابها بصورة دورية وهذا العارض - المرضي - اشبه بالحمى التي تستولي على الانسان فتجعله بين لحظة واخرى يهذي وكانه فقد اتزانه.

العارض المرضي الذي انتاب الحكومة يتعلق بمعاودة الهجوم على الصحافة «الصفراء» - الصحف الشعبية - والهجوم الحكومي لم ياخذ - كالسابق - شكل التصريحات والتهديدات المباشرة بل غير تكتيكاته فيما بقي الجوهر هو الجوهر.

ففي برنامج البث المباشر صباح السبت الماضي وهو بالمناسبة برنامج مسجل في اغلبه اخذ مذيع البرنامج يقسم الصحافة الى ملتزمة واخرى غير ملتزمة دون ان يوضح هذا المذيع العظيم المعايير التي استند اليها في تقسيمه المتعسف هذا.

كنت اثناء بث البرنامج وفي ذلك الوقت تحديدا استقل حافلة عمومية بمعية رهط من العمال والغلابا وشاء القدر ان اجلس الى جانب السائق الذي تعرض قبل قليل الى اهانة كالها له مذيع البرامج اثناء تغطيته لحادث سير عندما اعتبر ان سائقي العمومي يتصرفون برعونة.. المهم جاء الرد الواضح على هذيان المذيع تجاه الصحافة الاسبوعية على لسان السائق حين قال: انهم لا يريدون ان يقوم احد بكشف فضائحهم «هنا الضمير الغائب عائد على الجهات الرسمية».. وتابع السائق: يريدون الصحافة الاسبوعية تصبح مثل اليوميات «لا لون ولا طعم ولا رائحة»..

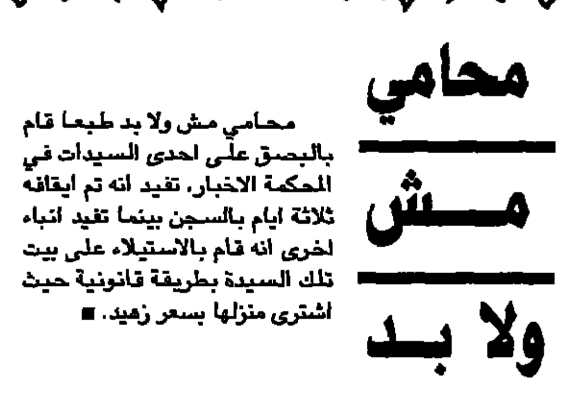
احسست بعد قول السائق ان شمس الاسبوعيات لا يمكن ان تغطى بغربال الحكومة. ■

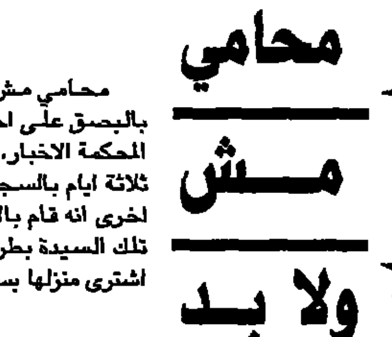
جويعد الحكواتي



يحكى ان

شعر جويعد بسعادة فائقة وهو يراقب نتنياهو، خلال لقائه بالصحفيين الذين طلبوا منه سبب احاطة الرئيس الفرنسي شيراك بحراسات مشددة، وبشكل ادى الى عدم وصول الصحفيين له ويحكم انه سياسي بارع ادرك السيد جويعد ان السيد نتنياهو يتهرب بشكل واضح من اسئلة الصحفيين وعندما قال: شيء طبيعي ان يتم وضع حراسات لانني شخصيا عندما اذهب في جولة يتم احاطتي بعدد كبير من الحرس، مجرد حماية اذن وتنفس جويعد الصعداء لانه ادرك ببصيرته السياسية النفاذة ان نتنياهو سياسي ينقصه الدهاء وتنقصه الخبرة، واستغرب من كونه يعتبر رئيس وزراء لدولة مثل اسرائيل وتمنى في تلك اللحظة لو يتاح له المجال ليدخل في مناظرة مع نتنياهو الا انه ولاعتبارات فنية سرعان ما طرد هذا الخاطر من مخيلته! وقال : من هو نتنياهو وماذا تساوي خبرته في ميزان الدول .. كان يعتقد جويعد ان اوروبا تستطيع ان تلعب دورا مؤثرا بحكم العلاقات القديمة التي تربطها في المنطقة، فتلك الشعوب التي عانت من الاستعمار الفرنسي ينظر لها كضحية عانت من الاضطهاد وكون جويعد ذا خبرة عريقة في المجال الاعلامي والدعاية السياسية فقد اقترح ان يبدأ العرب بشحن الرأي العام العالمي فيدعون انهم ضحية اوروبا، وليقولوا مثلا انه تم لحراقهم في افران اوروبا فاستعملت شحومهم في صناعة الصابون وصناعة عجلات السيارات. ■





محامي مش ولا بد

محامي مش ولا بد طبعا قام بالبصق على احدى السيدات في المحكمة الاخبار، تفيد انه تم ايقافه ثلاثة ايام بالسجن بينما تفيد انباء اخرى انه قام بالاستيلاء على بيت تلك السيدة بطريقة قانونية حيث اشترى منزلها بسعر زهيد. ■

مثل الاسبوع

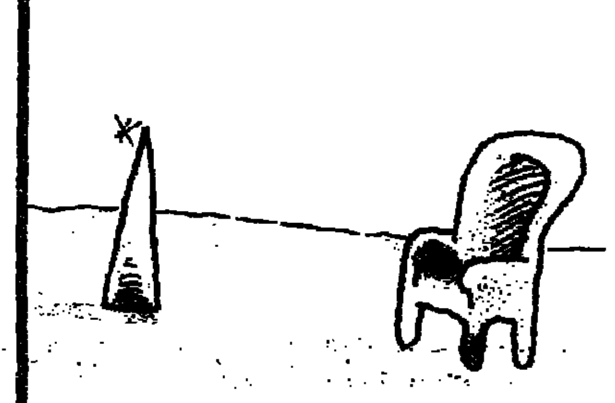
«اكل الرجال على قد فعالها»

بينما هذا المثل نسجته مخيلة الجماهير التعبانة، وهو محض هراء لان الشخص السمين يستطيع ان يلتهم عشرة ارغفة بينما لا يستطيع ان ينجو بنفسه عندما تحدث (زنقة) في مباراة كرة قدم. والنحيف وان كان سخيفا قريب الشبه بسيخ الكباب الا انه يستطيع ان يقفز كالغزال.

وقد سقط هذا المثل لاعتبارات مثل الافراط في السمنة، حيث يصح القول ان صحة الرجال ليست على قدر اكلها بقدر ما هي الابتعاد عن الدهنيات والشحومات وقديما قيل المعدة بيت الداء ...

اذن ليس من المستغرب ان تجد مسؤولا ما مصابا بوعكة صحية .. ولعل تلك الوعكة ليست من قبيل عارض ما بقدر ما هي من قبيل اكل منسف ملي، بالصنوبر .. وقد ارتبط المنسف بالنفاق والمداهنة وهز الذنب لمسؤول ما وخصوصا اذا ما كان صاحب المنسف يرغب بالحصول على خط باص. ■





شجرة عجيبة

اعلن في عمان عن اكتشاف شجرة غريبة الاطوار حيث اشيع ان كل من يقترب من هذه الشجرة يتعرض للموت او لمصيبة على الاقل. الشجرة المذكورة تشبه شجرة التين وقد اعلن في السياق نفسه ان تلك الشجرة قائمة على قبور الاولياء والصالحين. ■

عراريات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

استفتاء

سكر الدهر فقل لي كيف اصحو
والندى يبخل والجود يشح؟

وانا يا سيدي (المفتي) كما
قلت عني حيث ينحو الحب انحو

فحياتي لا تسل عن كنهها
انها (حان) و(الحان) و(صدح)

واماني شباب فاتها
في شبابي يا له مسكين .. نجح!

وعثار الجهد قد صيرها
عبرة خرساء هيهات تسح!

فهي احيانا بشعري آهة
وهي احيانا جوى يشجي وبرح!

وهي طورا في مغاني قصفهم
عربدات تضحك الثكلى وردح!

وهي احيانا هوى طرد الهوى
يتبناه فيشفي ويصح!

وهي احقاد تلظى تارة
فاذا بي وبها عفو وصفح

وهي احيانا ظلام دامس
لا أرى ان له يطلع صبح

فافتني يا (شيخ) هل لي بعد ما
جاكم عني عما بي ندح؟!

ودع الساقي يدر كاس الطلا
حسبة الله فالسكر اصح!!

في زمان ليس لنلحق به
ناصر الا (عكيريت) ووقح

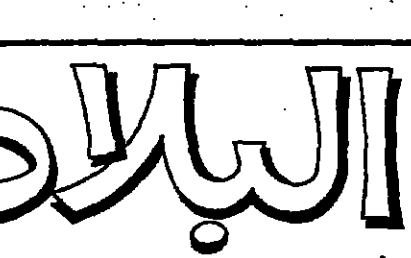
سكر الدهر ولم يفطن الى
سكره (حر) ابي النفس (قح)

فانتفى (الانصاف) و(العدل) عفى
واسف الحكم فاستجبل سفح!

وانا ما نقت الا (كاسة)
عند (قعوار) ولخرى اذ الحوا!

ضربوا الامثال بي عربدة
فلسكري عندهم متن وشرح!

البلاد قبل الميلاد



بعد الانفجار السكاني

تعليمات باستعمال الاعضاء للبول فقط!

صدامات بين روما وتدمر وقسطنطين يقول:

ذمتكم اوسع من ثقب الاوزون

بعد الغاء المكوس عن الرز والسكر

وزير التموين في اثينا يلغي الكوبونات

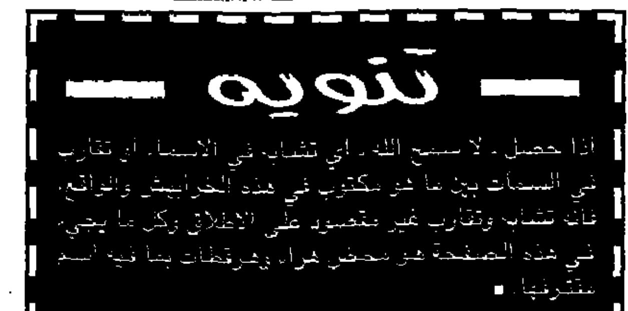
هكذا تكلم جويعد





جويعد ليس له خبرة في ملاعبة الصبيان، او تسليتهم بقصص مثل قصة عدنان ولينا رغم انه من المتابعين للمسلسل الكرتوني ابطال الملاعب وطالما شده ذلك المسلسل وخصوصا عندما يركل حميدو الكرة فتسقط في مرمى الخصم بينما يتصرف جويعد وفي تلك اللحظات دون وعي فيتلفظ بعبارات نابية ويشتم الفريق الخصم من هذه التفاهات واي معنى لان يفقد رجل ما اعصابه فيهتف لحميدو .. وكانت مجرد كرت تتدحرج الا ان كثيرا من العقول وان كانت كبيرة تتدحرج معها.

ويتساءل هل يستطيع المتفرج ان يفصل مشاعره وينحي عواطفه بعيدا عن حميدو. قال ذلك جويعد وقال ايضا يجب على المرء ان لا يداعب عواطفه شخص كرتوني مثل حميدو .. وطالما حدث جويعد صبيانه قائلا: كثيرا ما تستغل الحكومات الكرة فتلهي بها جمهور العامة والخاصة، رغم ان هاجس ما قد راوده حول ان تلك الفكرة قد تكون كلاسيكية وفجأة انقطع جويعد عن الحديث وعندما صدح بدخول هدف في مرمى حميدو فصاح قائلا احنا عصابة شنيكو ....





تنويه

اذا حصل - لا سمح الله - اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فان ذلك تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفيها. ■

هويرش

لم تراود هويرش رغبة في حياته لدخول حمام عام وخاصة تلك الحمامات المرتبطة بالكليات الجامعية. وعلى عكس ما يشاع ان النظافة اخر حلاوة هناك الا انه فوجيء بتلك العبارات البذيئة التي كان يكتبها الطلاب والطالبات على ابواب الحمامات، تصور هويرش ان البلد تعاني من ازمة ورق وهذا ما يفسر كثرة الشخابيط على الجدران والابواب. ماذا يعني ان يقوم احدهم بكتابة رقم هاتف معين فتنهال المعاكسات على صاحب الرقم والذي هو ضحية بالتاكيد! ماذا يعني ان يقوم طالب اخر بالتعليق على معلمه فيصفه بعبارات بذيئة فيغدو هذا المعلم مسخرة في نظر الطلاب والطالبات! وماذا يعني ان تقوم طالبة بالكتابة على الجدار واصفة نفسها انها مومس .. قال هويرش مجرد كبت يعاني منه هؤلاء الطلاب والطالبات .. وقال: هل لانتشار هذه الكتابات اللاذعة علاقة بالديمقراطية، بالتاكيد لان ما يعجز المرء عن قوله يكتبه على جدار .. بل هذا ما يحدث وجد هويرش ان الكثير من الكتاب اللاذعين، يكتبون على قصاصات ورق، ويحتفظون بها في جيوبهم! وراودت هويرش، افكار في ان يخطب في الطلاب والطالبات خطبة عصماء عن اصول الديمقراطية والتعبير عن الرأي والرأي الاخر .. بينما هويرش اعتقد ان تلك الخطبة مجرد كلام في الهواء فانسل وبشكل سري ودخل احد الحمامات وكتب عبارات بذيئة وطلب من الطالبات ان لا يترددن في الاتصال به في حالة حاجتهن لذلك! ■

البلاد عام ٢٠٠٦

في تصريح لوزير الزراعة:

الموز الصومالي خلقة ربانية

البلاد
٢٠ صفحة | اسبوعية . عربية . سياسية | ٤ شيكل
العدد (١٠٨٩) الاربعاء ٢٠٠٦/١٠/٣٠

وزير فيصلاوي يلقى حتفه في ندوة حول الكرة

الحكم يهدد باستخدام عابر القارات

مشجعو الفيصلي يدكون مشجعي الوحدات بصواريخ سكود





● منطقة محظورة

هذا البرقع الى متى؟

هشام عورتاني

اعترض اكثر من قارىء حول المقالة التي نشرت في الاسبوع الماضي، والتي تحدثت فيها عن الخنازير الجدد. وقد ردح لكثر من قارىء ايضا وبعضهم لجا الى الشتم. وقد زعم الكثير منهم ان جهات ما تحركني بالرغم من انني لست كاتبا اسلاميا بالمعنى المهني للكلمة.

اعتقد وفي هذا السياق ان الكثير من القضايا الاجتماعية اصبح لها ارتباط وثيق بالاسلام او تم لصقها بالاسلام. ففي الجزائر ايضا او مثلا يتم جز عنق - الحرمة - لمجرد انها لا ترتدي الحجاب رغم ان الاسلام وحسب معلوماتي البسيطة واضح في طرحه حيث بني على قاعدة لا اكراه في الدين وان ما يحدث في الجزائر يحدث في دول اخرى فمنذ وقت غير بعيد كان الشبان الفلسطينيون يرشقون الفتيات غير المتحجبات بالاسيد، وفي مصر وجدت بعض التنظيمات المنسوبة الى الاسلام زورا والتي اصبحت تلجا الى اسلوب الاكراه في حث المرأة على ارتداء الحجاب.ان المراة الراغبة في الزنى تستطيع ان تفعل ذلك حتى لو كانت في حضن زوجها بينما لا يمكن ان يؤدي ارتداء الحجاب الى طمس الغريزة الجنسية على الرغم من وجود مزاعم بان المراة المتبرجة تشيع ثقافة الزنى، بل على العكس فهناك حوادث زنى كثيرة تبين ان من اقدم على ارتكابها نساء متحجبات ان تمسكنا بهكذا شكليات والذي ما زال يحول دون رقي مجتمعاتنا الرقي والتطور المنشود، فاصبحت المراة عبارة عن سجينة او رهينة يحتفظ بها الرجل لاشباع رغباته وقد حال ارتداء الحجاب او البرقع دون حصول المراة في احيان كثيرة على وظيفة ما لان كثيرا من المؤسسات لا تعتبر الفتاة او السيدة المتحجبة مقبولة فهي من وجهة نظر تجارية غير لائقة صحيا. لنعترف انه من العبث تطبيق الاسلام بحذافيره لان تطبيقه يتعارض في احيان كثيرة مع متطلبات الحضارة الحديثة او عصر الانفتاح. وتعتبر المراة هي احد اهم ضحايا الاسلام. فعلى سبيل المثال تحرم عليها العادات والتقاليد الاجتماعية العمل في مهن معينة ما زالت تعتبر حكرا على الرجل مثل مهنة سائق تكسي؟ حقا فقد يكون من الغريب جدا ان تجد انثى تعمل سائق تكسي او شوفير تقود باصا تابعا لمؤسسة النقل العام. وقد اعجبت وضمن هذا السياق بسيدة اردنية تعمل سائق سرفيس على خط عمان العقبة وكمجتمعات عربية ما زالت متخلفة نتعامل بمفهوم الفرز في التربية والتنشئة الاجتماعية حيث تختلف تربية الفتاة عن تربية - الذكر - وقد حرمت ونتيجة لذلك الاسلوب الكثير من الفتيات من العمل في مهن ما زالت حكرا على الرجل.

ان شيوع البطالة في الاردن وانتشار الفقر وبشكل لا مثيل له يتطلب من الاسر والمؤسسات اعادة النظر في الكثير من اساليب التربية السائدة. ■



على الماشي

مع مدير مكتب سفريات

- الله يعطيك العافية
● الله يعافيك
- حضرتك مسؤول المكتب يعني بالعربي مدير الحركة هون
● تفضل اي خدمة
- اذا ممكن احكي معك كلمتين على انفراد
● تفضل احكي
- لا هون ما بنفع قدام الناس بدي الكلام يكون خلاوي
● امري الى الله تعال نحكي بره قدام المكتب
- ماشي
● نعم تفضل شو بدك
- والله انا زلمة بدي اسافر على سوريا وما في معي جواز سفر او هوية وبدي تهربني باي طريقة كانت.
● يا اخي ممنوع وهذا الحكي ما يصير انت بدك تورطني
- انا بعرف انه ممنوع بس انا بدي تساعدني لانو في عندي مشاكل كثيرة وما بقدر احلها الا اذا هربت خارج البلاد حتى ترتاح اعصابي شوي من التفكير.
● يا عمي انا ما بقدر اساعدك في هيك موضوع بعدين كيف بدي اهربك وهاي مسؤولية كبيرة.
- يا زلمة في مليون طريقة مثلا ممكن تحطني في وحده من الشنط وسلامة تسلمك.
● شو انت فاكر انه جماعة الحدود مغفلين حتى تمرق عليهم هيك الاعيب!
- طيب بلاش الشنطة ممكن انزل من السيارة قبل الحدود وبعدين الله يفرجها وبدبر حالي.
● لا باين عليك بتفهم كثير
- شو بدي اقول كم اجرة الراكب الواحد
● ٥ دنانير
- انا بدي اعطيك ٥٠ بس هربني من هون
● هو .. هو عاد انت ما بدك تحل عني
- ما بدي احل عنك حتى تساعدني
● اذا خليك واقف هون حتى اساعدك
- انت وين رايح انا بخيل على ولاياك تشوف طريقة تهربني فيها وانا مستعد اعطيك اللي بدك اياه بس خلصني من هالورطة.
● شو هاليوم النحس يا عمي روح كب بلاك على غيري
- انت ليش مقبعة معاك باين عليك موش وجه نعمه.
● اللهم طولك يا روح يا عمي روح جيب جواز سفرك وتعال
- يا زلمة انت ما في بقلبك رحمة انا بترجاك على ايش جواز سفر ما في معي وبدي اسافر بسرعة يعني اليوم قبل بكرة.
● اه انا الان فهمت اكيد انت ارتكبت جريمة وبدك تهرب من البلد والله لاطلب الشرطة امسكوه يا شباب.
- حجي .. حجي هاي الهوية بتنفع للسفر
● مين صحفي وبجريدة البلاد كمان الله لا يعوضك يا احمد عليك سواليف طرمة وهذا القلم اللي نشفت ريقي عليه ما رح انساه طول عمري.
- يا سيدي تعيش وتوكل غيرها. ■

موظف حكومي رفض الزواج من ابنة المدير فتم فصله!

عندما عاد (م.ف) من الباكستان بعد ان حصل على ماجستير في العلاقات الدولية لم يكن يعلم بالتاكيد انه سيصطدم بصخور من التخلف والبيروقراطية وبعقول كلاسيكية ترفض اي محاولة للتحديث.

وكان (م.ف) مثالا طيبا للشاب الملتزم وصاحب مثل عليا وكان ثمة مدير عام كلاسيكي جرى تعيينه بالواسطة وكانت الشبهات تحوم حول هذا الرجل. اما (م.ف) فقد كان من الصعب عليه وخلال تلك السنوات التي امضاها في تلك المؤسسة ان يتكيف مع الوضع العام السائد هناك ومع شلة المدير العام المكونة من عدة اشخاص وعلى راسهم مراسل يعد الشاي والقهوة ولكن وحسب مشاهدات.(م.ف) فقد كان يتمتع هذا المراسل بصلاحيات المدير العام وكان (م.ف) بحكم تكوينه السيكولوجي منطويا على نفسه الى حد ما ولكنه في الوقت نفسه يقوم بواجبه خير قيام ولاحظ (م.ف) ان بعض الموظفين بداوا بالتقرب منه طالبين منه ان يخرج عن مثاليته وان يذهب معهم الى الفنادق وما شابه ذلك من اجواء الليل.

يقول (م.ف) بهذا الصدد لقد رفضت طلب الموظفين بالسهر معهم ولكن وبعد الحاحهم ذهبت معهم فطلبوا لي خمورا وكوني لا اشرب فقد انسحبت من السهرة ويقول ايضا: في اليوم التالي ارسل لي المدير العام فتيات جميلات وهن وكما اتضح لي بائعات هوى .. ويضيف ما زلت اتساءل عن ما يريده مني سعادة المدير وما الذي يهمه فيما اذا كنت اتعاطى الخمور او اعاقر بائعات الهوى بينما ازدادت غرابته عندما طلب منه المدير العام ان يتزوج ابنته فرفض (م.ف) هذا الطلب كونه يعتقد ان الزواج مجرد رغبة شخصية وليس مجرد صفقة وهل يعقل ان يقوم مدير عام بارسال الصبيان الذكور في محاولة منه لجر مجرد موظف طموح الى عالم الرذيلة. لم يجد (م.ف) اي تفسير لتلك المحاولات الا بعد ان تم نقله الى المفرق ليعمل في فرع لتلك الدائرة ومن ثم جرى نقله الى الزرقاء وخلال تلك المرحلة الانتقالية

> «م.ف»: انا مضطهد الى ابعد مدى

وحسب قول (م.ف) تسلطت عليه عدة موظفات في محاولات لتوريطه في علاقات جنسية وامام رفضه تم فصله من عمله او تجميده منذ عام كامل!

(م.ف) مجرد مثل لقصص كثيرة لها علاقة بالمحسوبية وبالفساد، وفيما لو وافق على ما عرض عليه من افعال شيطانية هل سيكتشف ثمة فساد واختلاسات هذا. سؤال لم يجب عليه رغم ان شكوكا راودته من ان اشياء مريبة تحدث في تلك الدائرة! ■



نساء في زنزانة

مجرد رجال خنازير ينتظرون رواتب زوجاتهم في نهاية كل شهر من هي المراة التي تقبل ان تكون متاعا رخيصا في قبضة رجل خنزير مجرد مستعبدة!

هذا ما شاهدته وما يشاهده الكثيرون ... مجرد رجال لا يعملون بينما تعمل زوجاتهم في اعمال منحطة .. بائعة ملابس متجولة او عاملة هنا، وهناك! في حالات من هذا النوع وعندما تعلن تلك المراة عصيانها يشهر الرجل سلاح الطلاق في وجهها! نساء من هذا النوع، يعتقد انهن في فترة من الفترات قد فاتهن قطار الزواج فاصبحن عوانس! عانس من هذا النوع اذن لديها قابلية غير عادية للاذلال ومجرد رجل خنزير من هذا النوع ينتظر حصيلة ما تعمل به زوجته ليتمكن من التدخين بشراهة! ■

سوق طلال الى متى؟!!

الاكتظاظ في سوق طلال والناجم عن وجود بائعي البسطات ينجم عنه تحرشات جنسية بالنساء علما بان السوق وبسبب تلك البسطات يعاني من عدم وجود نظافة اذا ما غضيت النظر عن «سوء التنظيم والفوضى، وغياب المراقبة»

* السؤال : الى متى سيبقى السوق على حاله؟ ■

براويز عام

1000
1000

كاريكاتير
اسامة حجاج

النتائج

وراحه تظل تجري بعضلوي

هاي المباره رح تظل محفوره بألبي

2

يا جماعة هاظا كيف لو في عنا رياضة

وعمر عيني ماتنساها







الجناة حاولوا استخدام «الكلاشنكوف» لتنفيذ العملية ..

محاولة سطو مسلح على بنك شهير في الزرقاء

يبدو ان بعض المتحرفين في المجتمع الاردني اصبحوا يرتكبون جرائمهم على غرار جرائم عصابات المافيا في اميركا وايطاليا .. الا انهم لا يمتلكون نفس الامكانيات المتوفرة لدى المافيا وليس لهم القدرة العقلية على تنفيذ مخططاتهم .. حيث تمكنت شرطة محافظة الزرقاء وتحديدا جهاز البحث الجنائي من احباط عملية سطو مسلح على احد البنوك الهامة بالزرقاء والذي نتحفظ على ذكر اسمه حرصا على سمعته الاقتصادية.

يوم الاثنين قبل الماضي استطاع رجال البحث الجنائي في شرطة الزرقاء من القاء القبض على شابين احدهما من سكان الزرقاء والاخر من سكان محافظة الكرك .. كادا ان ينفذا عملية سطو مسلح على احد البنوك الهامة بالزرقاء والتي تحظى بثقل اقتصادي كبير للاردن واليكم التفاصيل؟!!

تقول المعلومات ان المدعو (ت.م.م) وعمره (٣١) عاما ويقطن في منطقة النصر بمحافظة الكرك قد التقى في سجن بيرين مع المدعو (ن.ع.ع) وعمره (٢٣) عاما سكان منطقة حي جناعة بالزرقاء .. وبما ان الاثنين من اصحاب السوابق فوق ما ينكر حيث انهما التقيا داخل مهجع واحد فقد اتفقا على عدة مشاريع اجرامية بعد خروجهما من السجن .. وفعلا بعد خروجهما من السجن اتفقا على ان يقوما بتنفيذ عملية سطو مسلح على احد البنوك في منطقة الرصيفة الزرقاء، اذ ذهب الجاني الاول (ت) الى مكان سكنه في منطقة (القصر) الكرك واحضر من هناك سلاحا ناريا نوع كلاشينكوف مع (٣٠) طلقة لتنفيذ عملية السطو المسلح كما اتفقا عليها اضافة الى احضاره شبرية ولدى وصوله الزرقاء والتقائه مع شريكه (ن) قاما بشراء حبال كي يستخدمانها في عملية السطو المسلح لتقييد الموظفين والعملاء بالاضافة الى شراء موس كباس وقفازات تجنبا لظهور بصماتهما اثناء العملية واشتريا كذلك قبعات «وشماغين» حتى يتلثما بهما .. بحيث لا يستطيع احد معرفة وجهيهما ..!!

اثر ذلك ذهبا الى منطقة الرصيفة لتعيين موقع البنك وبالتالي رسم المخطط التنفيذي للسطو المسلح بعد المعاينة الا انهما فوجئا بموقع البنك الذي يتواجد بالقرب منه العديد من دوريات الشرطة والمتواجدة هناك بشكل دائم .. ولذلك قررا الغاء فكرة السطو المسلح على بنك بالرصيفة واختارا بنكا اخر في مدينة الزرقاء.

انذاك كان جهاز البحث الجنائي على علم بخطوتهما اولا باول حسب ما ذكرته مصادر مختلفة .. فتمت متابعتهما دون ان يشعرا وبعد الغائهما فكرة السطو المسلح على بنك الرصيفة قررا ان يسرقا سيارة (تاكسي) لتساعدهما على تنفيذ مخطط السطو المسلح حيث ركبا سيارة تاكسي وطلبا من السائق التوجه الى منطقة (وادي العش) ليقتلاه هناك ويسرقا السيارة .. ولدى وصولهما المكان المطلوب فوجئا بان المنطقة مليئة بالسكان عكس ما كانا يتوقعان .. ولذلك تراجعا عن فكرة سرقة سيارة التاكسي لتنفيذ الجريمة .. بعد ذلك قام الجاني (ت) باستئجار سيارة سياحية من احد مكاتب تاجير السيارات السياحية وقام بمساعدة شريكه بفك لوحة السيارة كي لا تعرف كما قاما برسم مخطط تفصيلي لموقع البنك .. وعندما قررا تنفيذ العملية قاما بكتابة ورقتي تهديد لمدير البنك بعد اقتحامه كتبت على الورقة الاولى (نفذ جميع الاوامر ونحن على استعداد لقتل الجميع والاخرى (حافظ على سلامة الموظفين، فقط نريد القاصة واخذ النقود وخلاف ذلك الموت للجميع) .. طبعا قبل وصولهما الى موقع البنك بعدة امتار تم القاء القبض عليهما ؟!!

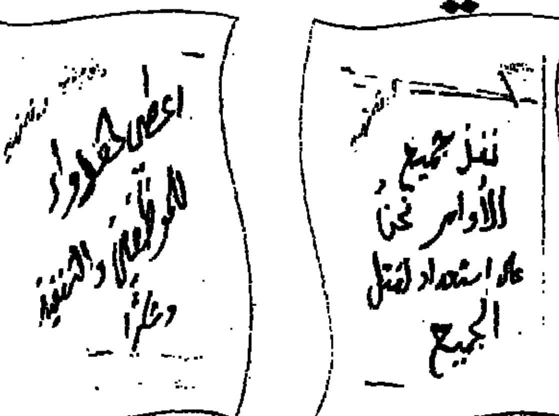
وفي مؤتمرصحفي عقده مدير شرطة الزرقاء العقيد عدنان العبداللات قال فيه انه يوم الاثنين قبل الماضي وردت الينا معلومات حول محاولة شخصين بتنفيذ عملية سطو مسلح على احد البنوك الهامة بالزرقاء حيث تم الاهتمام بهذه المعلومات .. وبتوجيهات من عطوفة مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين تم وضع خطة متكاملة لاحباط هذه العملية والقبض على مرتكبيها وتحديدا صباح يوم الاثنين قبل الماضي وعلى بعد (١٠٠)م من موقع البنك وقبل دخول الجانيين تمكنا من القاء القبض على كل من (ت.م.م) والمدعو (م.ع.ع) بداخل سيارة سياحية لون ابيض .. وضبط بحوزتهما رشاش كلاشنكوف مع مخزن بداخله ٣٠ طلقة حية بالاضافة الى قفازات يدوية وشماغ لون احمر وشبريه وموس وحبال ومخطط تفصيلي لموقع البنك عدا عن ورقتي تهديد لمدير البنك .. وجميع هذه المضبوطات داخل حقيبة كبيرة؟!!

وحول التحقيق مع الجانيين يقول العقيد العبداللات لقد اعترف (ت) بانه حضر من الكرك وقام باستئجار سيارة سياحية واتفق مع (ن) على السطو المسلح على البنك بهدف تحصيل الربح السريع فقاما بالكشف على البنك ووضع الخطة اللازمة .. لذلك تم رسم مخطط لموقع البنك والطرق المؤدية اليه .. وتم كتابة ورقة تهديد لمدير البنك حيث يقوم احدهما بوضع الشبرية على عنق المدير والاخر يحمل السلاح ثم يقوما بوضع النقود داخل الحقيبة ومغادرة المكان .. !!

وبالتحقيق مع (ن) ذكر نفس المعلومات التي قالها شريكه (ت) واضاف انه تم الاتفاق بينهما في منزله على وجبة العشاء .. واشار عليه بالسطو على البنك!!

وانهى العبداللات لقاءه قائلا: الدور الاكبر في منع وقوع هذه الجريمة التي لم تحدث من قبل بالاردن هو للمواطن الذي ابلغنا بالمعلومات.

والغريب بالامر بانه عندما التقت البلاد بمدير البنك تفاجانا بانه لا علم له بالحادثة التي كانت ان تنهي حياته لولا يقظة العين الساهرة .. وعندما تاكد من وقوع محاولة تنفيذ السطو المسلح على البنك الذي يديره قرر المدير ان ينبح خاروفا (عقيقة) لوجه الله تعالى. ■



الشرطة اطلقت قنابل مسيلة للدموع!

مطاردة بوليسية لسيارة مسروقة في ضاحية الامير حسن!

قام ثلاثة شبان وهم من اصحاب الاسبقيات بسرقة سيارة نوع شيفر من الهاشمي الشمالي مساء الخميس الماضي.

وقد توافرت معلومات لدى الشرطة تفيد بوجود مخدرات في السيارة المذكورة فتم التعميم عنها على الفور لدى كافة دوريات الشرطة في المملكة واثناء وجود احدى الدوريات في المدينة الرياضية مرت السيارة المذكورة فطلبت الدورية من سائق السيارة التوقف الا انه لم يمتثل للامر فتمت ملاحقته ونظرا للسرعة الزائدة التي كانت تسير بها السيارة المسروقة ومن اجل القبض على الشبان وعددهم ثلاثة مع السائق فقد تم طلب سيارات نجدة اضافية من مركز امن الحسين والذي قام بارسال ١٥ سيارة!شهود عيان اكدوا ان المطاردة البوليسية للسيارة المذكورة كانت عنيفة جدا حيث تبادل الثلاثة شبان اطلاق العيارات النارية مع رجال الشرطة.

واثناء انعطاف سيارتهم باتجاه ضاحية الامير حسن وبالقرب من مسجد الفالوجي حيث تواجد في تلك اللحظة عدد كبير من المواطنين وخشية على ارواح الناس فقد اطلقت دوريات الشرطة قنابل مسيلة للدموع على سارقي السيارة فاضطروا لايقاف السيارة لانهم وقبل توقفهم اصطدموا بجدار احد البيوت هناك ولاذ اثنان منهم بالفرار.

اما الشخص الثالث، فقد بدأ باطلاق النار على رجال الشرطة لتغطية انسحاب زملائه مما ادى الى اصابته بعيار ناري فتم القاء القبض عليه وحالته حسنة وقد تم التحقيق مع الشاب المذكور واعترف عن زميليه فجرى اعتقالهما. ■

بعد وفاة احمد:

مدرسة ليلى الغفارية ما زالت على حالها



على الرغم من بشاعة وهول الحادث الذي وقع في مدرسة ليلى الغفارية وقبيل اسابيع قليلة والذي ادى الى وفاة الطفل احمد اثر سقوطه من الطابق الرابع الا ان شبابيك المدرسة ما زالت على حالها من حيث عدم وجود شبك حماية على الرغم من مرور فترة زمنية كافية تتيح للوزارة انجاز ذلك.

وحسب معلوماتنا فان وزارة التربية ومنذ سقوط الطفل قامت بتكليف قسم العطاءات بانجاز تلك المهمة والذي اوفد احد الموظفين للتعاقد مع - حداد - لتجهيز حمايات لـ ١٦٠ شباكا وقد باءت جهود الموظف المذكور - بالفشل منذ تلك اللحظة والذي - كان يسعى للحصول على ادنى سعر.

والد الطفل وفي لقاء اخر مع جريدة البلاد قال انه قام بتوكيل احد المحامين لرفع دعوى على وزارة التربية والتعليم كون ولده قد توفي بسبب الاهمال وبسبب عدم وجود اهتمام من قبل الوزارة بطلاب المدرسة المذكورة. ■

بسبب المادة ٧٢

نزيل في سجن سواقة محكوم ١٢٠ عاما واخر ٥٠ عاما

لا تستغرب عزيزي القارىء ان هناك سجناء في مراكز الاصلاح والتأهيل محكومون بعشرات الاعوام على ذمة قضايا مختلفة .. فمؤخرا اثناء زيارة سريعة الى مركز اصلاح سواقة فوجئنا بشخص محكوم (١٢٠) عاما على عدة قضايا وشخص اخر محكوم (٥٠) عاما يدعى عوض الطراونة على عدة قضايا ايضا معظمها شيكات .. وان هناك العديد من رجال الاعمال يقضون عشرات السنوات خلف القضبان بسبب شيكات بدون رصيد .. ترى الى متى هؤلاء سيبقون خلف القضبان تحت حراسة العين الساهرة .. بعيدا عن اسرهم وعائلاتهم وجميعهم يطالبون بقانون دمج العقوبات من المادة (٧٢) بقانون العقوبات الاردني.

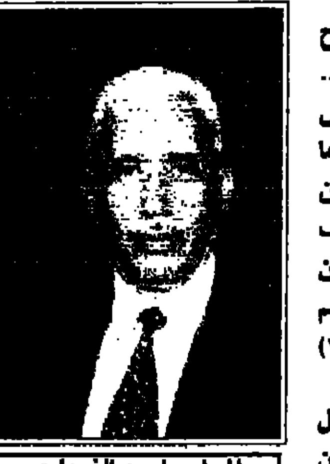
ولهذه الغاية التقت (البلاد) بعدة محامين ابدوا اراءهم حول قضية دمج العقوبات كان منهم المحامي احمد النجداوي الذي قال: ان معالجة دمج العقوبات وحسب المادة (٧٢) من قانون العقوبات ونصها الفقرة الاولى .. منها اذا ثبتت عدة جنايات او جنح .. قضي عقوبة لكل جريمة ونفذت العقوبة الاشد دون سواها كما اجازت الفقرة الثانية من المادة (٧٢) انه يمكن جمع العقوبات المحكوم بها المشتكي عليه او الجاني بحيث لا يزيد مجموع العقوبات على اقصى المعينة للجريمة الاشد الا بمقدار نصفها .. واوجدت الفقرة الثالثة من هذه المادة حلا يمكن الاستفادة منه لمعالجة موضوع كثرة العقوبات وتعددها التي تصدر بحق اي محكومة عليه وذلك بطريقة عادلة تتناسب واهمية الموضوع المطروح حيث تنص الفقرة الثالثة انه اذا لم يكن قد قضي بدمج العقوبات المحكوم بها او بجمعها احيل الامر الى المحكمة لتفصل به وهذا يعني انه اذا وجد شخص محكوم بعدة عقوبات صادرة من محاكم مختلفة ..

من غير الممكن ان يقضي المتهم عمره او اضعاف عمره بالبحث .. لذلك فان العدالة تقتضي ان يحال الامر في مثل هذه الحالات الى المحكمة المختصة لتقرر الرأي بجمع او دمج العقوبات ضمن مفهوم الفقرة الثانية – اي ان لا يزيد مجموع العقوبات على الحد الاقصى لاشد جريمة ارتكبها الجاني – الا بمقدار النصف.

ويضيف النجداوي قائلا: ويقصد بالحد الادنى للعقوبة للجريمة الاشد .. وليس العقوبة المفروضة فعليا لتلك الجريمة وانما لاقصى عقوبة تنص عليها المادة المحكوم بها بحيث تضاف لها نصف تلك العقوبة .. وعلى سبيل المثال اذا كانت مادة معينة تنص على ان العقوبة لفعل معين تتراوح ما بين (٣ – ١٠) سنوات وكان الجاني محكوما بالحبس خمس سنوات على هذه القضية او قضية اخرى فانه تجمع عليه العقوبات لتصبح (١٠ + ٥) والمجموع (١٥) عاما .. ذلك ان النظريات السائدة حول مفهوم السجن هي للاصلاح وليس ليبقى المحكوم عليه يقضي عقوبات محكوم بها الى الابد .. لانه عندئذ لا يبقى مجالا للاصلاح.

ويتابع: لقد هدف المشرع كما ارى الى الابقاء على فرص الامل مفتوحة لكي يصلح الشخص ما كان اعوج في سلوكه.

اما بالنسبة للعقوبات التقديرية وهي الغرامات والحبس البسيط الذي لا يتجاوز (اسبوعا) فانها تجمع جميعا وتنفذ لانها لا تشكل خطورة .. وعلى اية حال ولأن المطلق يجري على اطلاقه فان ما نراه في موضوع تعدد العقوبات امرا يستحق تدخل الشرع لتوضيح الغموض حول معالجة تلك العقوبات المتفرقة والمتعددة في قضايا لا يربط بينها الزمان والمكان .. وقد صدرت بكل منها احكام مع مراعاة قاعدة توحيد الجرائم والعقوبات ونعتقد اخذا بالمبادىء الحديثة والنظريات الاجتماعية ان تكون هنالك فسحة امام اي مجرم لاصلاح سلوكه هذا مع مراعاة مقتضيات سوابق المجرم والتكرار المنصوص عليه في المواد (١٠١ – ١٠٤) من القانون ؟!!


المحامي احمد النجداوي


المحامي محمد زهير الكايد

وفي لقاء اخر اجريناه مع المحامي محمد زهير الكايد قال فيه لقد اسقط قانون العقوبات على جواز جمع العقوبات التي يحكم بها المتهم .. حيث اسقطت المادة (٧٢) من قانون العقوبات والتي تنص على جواز جمع العقوبات اسقطت اي الجمع بين العقوبات المحكوم بها المتهم شريطة ان لا يزيد مجموع العقوبات عن الحد الادنى لاقصى عقوبة للجريمة الاشد الا بمقدار نصفها وهذا الطلب يقدم لرئيس المحكمة التي يرغب المتهم بدمج العقوبات حيث تركها المشرع جوازية وسلطة تقديرية لرئيس المحكمة المختص وبهذا فقد اوجد المشرع ثغرة في قانون العقوبات حيث لم يوضح ما هي الحالات والشروط التي تنطبق على متهم قد تجمع العقوبات له وبين متهم اخر لا تجمع له .. فهي سلطة تقديرية لرئيس المحكمة .. والغريب بالامر ان هناك شبه تعطيل لنص دمج العقوبات الا في حالات استثنائية حيث ان هناك في السجون اشخاص قد تصل مجموع عقوباتهم الى ما يزيد عن (٥٠) عاما وقد تقدموا بطلبات الى المحاكم من اجل دمج العقوبات الا انها رفضت!وفي سؤال وجهناه للمحامي محمد زهير الكايد حول رفض الدمج من قبل السلطة القضائية قال فيه: من وجهة نظري كقانوني يجب ان يفعل هذا النص .. حيث ان المحكوم المتواجد في مراكز الاصلاح والتأهيل يشكل عبئا على ميزانية ادارة السجون .. وبدمج العقوبات فانه يخفف العبء على المسجون .. وبنفس الوقت يكون المتهم قد نال عقابه ما دام ان النص جاء صريحا بانه عند الدمج يجب ان لا تقل العقوبة عن اقصى عقوبة قد صدر بها حكم بحق المحكوم عليه .. الا ان هناك رأيا اخر وهو قد يكون اكثر قانونية بان الشخص الذي يرتكب عدة جرائم في اوقات مختلفة وبظروف مختلفة ايضا .. فانه ينال عقابه على كل جريمة ويقضي بذلك العقوبة التي يرتكبها.

ويضيف الكايد قائلا: القضاء عادة قد يلجأ الى تنفيذ العقوبة الاشد وذلك عندما يكون المحكوم عليه قد ارتكب عدة جنايات وعدة جنح بنفس القضية .. فانه يحاكم على كل جرم قد ارتكبه وبنتيجة القرار فان المحكمة تحكم بالجريمة الاشد عقوبة وتنفذ وذلك حسب المادة (٧٢) فقرة (أ) من قانون العقوبات؟!وفي لقاء مع المحامي صلاح الدين قاسم قال فيه: اذا ثبتت عدة جنايات او جنح قضي بعقوبة لكل جريمة وتنفذت العقوبة الاشد دون سواها .. وهذا في حالة اذا كانت كل القضايا منظورة في ملف واحد وامام هيئة قضائية واحدة .. اما اذا ارتكب المحكوم عليه عدة جنح او جنايات وحكم بكل منها على حدة فالاصل ان تنفذ العقوبة الاشد بواسطة ادماج العقوبات ولكن قرارات محكمة التمييز الاخيرة تنص ان تطبق على المحكوم عليه اقصى عقوبة محددة بالقانون وليست العقوبة المحكوم بها!؟ ■

يكرهون الحشرات ويتحدون شنيكات

جوالو رش المبيدات: نستخدم مواد سامة اكثر من وزارة الزراعة

كثيرة هي المهن التي توارثها الاولاد والاحفاد عن الاجداد والتي تشكل جزءا لا يتجزأ من التراث الذي يشدنا الحنين اليه.

ومن هذه المهن مهنة الرش بواسطة «الطرنبة» التي تكاد تنقرض مع مرور الزمن الا ان اثارها لم تندثر بعد لان البعض ما زال متمسكا بها رغم جملة الامراض المحيطة بها كونها عالمه الخاص الذي يشده الى الماضي كما انها مفتاح الباب الذي يلج منه الى كسب الرزق.

البلاد تأملت هذه الفئة التي افنت سنين طوالا في هذا العمل والذي يتقلب اصحابها بين انياب المرض تارة وانياب الفقر تارة اخرى فكيف يقومون عملهم هذا لنتابع.

ابراهيم العقرباوي – الذي كان قد اغتنى من ثقل الايام لتجده قد اخذ من ساحة المسجد الحسيني مكانا له وعلى مقربة منه اداة الرش وهي ما تعرف «بالطرنبة» تحدث قائلا امارس هذا العمل منذ «٣٥» عاما حيث كنت قد اقتبست هذه المهنة عن والدي وبعض اقاربي الذين كانوا يعملون في هذا المجال.

ويتحدث عن ايام زمان فيقول كنا نخرج صباحا والكل واضع على كتفيه هذه «الطرنبة» بالاضافة الى بعض سموم الرش لنجوب الاحياء في المدن، كذلك بعض القرى بحثا عمن يريد رش بيته او مزرعته حيث كان الاقبال علينا ملحوظا سيما واننا كنا نمارس هذا العمل بلا كلل او ملل وبمعنويات عالية لان مردوده المادي كان معقولا بحيث يوفر لنا معيشة اما الان فان عملنا على البقاء في هذا المكان نتبادل الحديث حول الهموم والمتاعب حتى يرزقنا اليه بزبون طيار يود رش بيته او مزرعته.

وحول السبب في تردي اقبال الناس على طلبهم من اجل الرش يقول ان وزارة الزراعة ممثلة بمديرياتها وكذلك المجالس البلدية هي التي ساهمت بشكل فعال في الحد من عملنا هذا لانها اصبحت تقوم بعمليات رش دورية الامر الذي يدفع المواطن المثقل اصلا من المصاريف للاستغناء عنا لان كل شيء اصبح متوفرا بين يديه دون ان يتكلف مزيدا من الجهد.

لكنني لا اخفيك ان المواد التي نستخدمها نحن في الرش قوية وفتاكة وشديدة السمية بعكس تلك التي ترشها البلديات والتي لا تلعب الدور الذي نلعبه نحن في هذا المجال.

وسبب تمسكه بهذه المهنة رغم الضائقة المالية يقول انا الان رجل كبير في السن ولا امتلك حولا ولا قوة في البحث عن اي عمل اخر وفي رقبتي «٩» انفار اجد لزاما علي ان اجمع كل قرش اكسبه من اجل تأمين المأكل والمشرب لهم لانني والحمدلله لي زبائن يحضرون الى هنا لابلاغي عن طلباتهم التي سرعان ما اقوم بتنفيذها لهم.

ولا بد من اسلوب او طريقة لهذا العمل خاصة في المنازل اذ يقول بالنسبة الى المنزل فانني اطالب باخلاء المنزل مدة «٤٨» ساعة بعد اجراء عملية الرش يتبع ذلك عملية ابعاد لكافة المواد التموينية لانها غالبا ما تعشق المواد السامة التي اقوم برشها اما بالنسبة الى المبيت لاهل المنزل فان بامكانهم المكوث عند اقاربهم هذه المدة حتى تتم عملية مكافحة الحشرات بشكل جذري وخاصة «البق» منها الذي يحتاج الى كافة الاجراءات للقضاء عليه.

وما ينطبق على المنازل ينطبق ايضا على المطاعم.

اما في حالة رش الاشجار المحيطة بالفنادق التي نمارسها باستمرار فاننا نكتفي باحكام اغلاق الشبابيك من الداخل حتى لا يتسرب اي من السموم الى الداخل.

اما حول الطريقة التي يقي بها نفسه من هذه السموم عند استخدامها يقول انني اقوم بارتداء الكمامة مع النظارات بالاضافة الى غطاء كامل اعضاء جسدي اما عند عودتي الى المنزل في المساء فانني اقوم بنزع ملابسي قبل الدخول الى البيت لان زوجتي تكون قد اعدت لي الملابس لحظة وصولي لاقوم بعد ذلك بالغسيل خوفا من ان يبقى عالقا بي اي اثر للسموم.

ولا بد من تحذيرات اثناء عملية الرش منها الامتناع عند التدخين وعدم الرش اثناء هبوب الريح كما يجب ابعادها عن متناول الاطفال لعدم العبث بها وكذلك اخفائها عن حرارة الشمس.

اما الامراض التي يتعرض لها كل من يقبل على هذا العمل فتتمثل بالربو مع مرور الزمن كذلك الحد من الابصار جيدا وفي ذلك يذكر انه ذات يوم وبينما كنت اقوم بعملية الرش كانت الجلدة التي تحكم الغطاء قد انفجرت في وجهي حيث ادى ذلك الى عدم الابصار مع حرقة شديدة في العينين الا انني تمكنت من استعادة النظر بعد العلاج وقدرة رب العالمين في مستشفى البشير لنحصل على حقنة في العضل تعمل على الحد قدر الاماكن من تغلغل الامراض في اجسادنا وهي في الواقع كثيرة لكن ربك يستر.

ويبين ان عددا من المواطنين يحضرون لشراء بعض الادوية لغاية الرش الا انني امتنع عن اعطائهم اي مادة خوفا من استخدامها الخاطىء. كذلك اخشى ان يراد من استخدامها السوء خاصة في هذا الوقت بالذات الذي كثرت فيه المشاكل.

اما بالنسبة الى الترخيص لهذا العمل يقول انا لا امتلك اي ترخيص بل ان ترخيصي هو القيام بواجبي بدقة واخلاص ودون تعريض حياة الناس الى الخطر. بالاضافة الى انه لا توجد هناك جهة معلومة نتقدم اليها من اجل الحصول على الترخيص.

ابو محمد الذي ترتسم على وجهه التجاعيد قال لم نعد نبحث عن الزبائن كما كنا في الماضي بل ان لكل واحد منا زبائنه الخاصين وهم معدودون حيث يحضرون الى هنا لابلاغنا عن طلباتهم.

لكن ابو محمد لا يفوته ان يتحدث عن مشكلة يقع العديد في شركها هذه الايام حيث تتمثل بان بعض اصحاب المزارع يقومون باستخدام اصحاب «التراكتورات» من اجل الرش علما بان المسافات الفاصلة بين الشجر تكون قصيرة الامر الذي يتعذر معه الوصول الى كل شجرة حيث تتم عملية الرش دون الوصول الى كل شجرة وهذا الامر خاطىء لان الشجرة يجب ان تأخذ حقها في الرش وهذا الامر لا يتم الا باستخدام «الطرنبة».

وقبل ان نغادر ابا محمد الذي تحدث بنفس مخنوق قال ان هذا العمل لم يدع لي الا المرض الذي اعاني منه منذ زمن بعيد ويقصد هنا «الربو».■



في عمان سوق خاص للوحام

النساء الحوامل يتوحمن على الكاكا والعناب

النساء عادة مثار ازعاج وخصوصا بالنسبة لازواج يتذمرون في غالب الاحيان من طلبات زوجاتهم، والتي ترتبط بمواسم الحمل تحديدا. ومواسم الحمل عادة تكون مصحوبة بحالات من الملل، والقرف في احيان اخرى بالنسبة للزوج طبعا والزوجة في هذا الموسم تبدي تثاقلا واضحا وخصوصا في الاعمال المنزلية. اما الرجل في هذه الحالة فهو يعتبر نفسه مظلوما حيث لا يحظى بمثل تلك العناية التي حظي بها قبيل وقوع الحمل واكثر ما ينجم عن الحمل من اعباء هو ما اصطلح على تسميته، بالوحام، وهي مجرد حالة نفسية تصيب المرأة فتشتهي اصنافا معينة من الفواكه والخضراوات او الاغذية وبعض الازواج يندفعون الى شراء تلك الاصناف لزوجاتهم وبدافع الحب اما البعض الاخر فيجلب الفواكه من قبيل الرأفة ليس الا .. ويرتبط الوحام بخرافات واساطير متعددة حيث يشاع ان الزوجة التي تتمنى تناول صنف غذائي معين قد يؤدي عدم حصولها عليها الى ظهور تلك الاصناف على جسم مولودها على الرغم من عدم وجود دراسات علمية تؤكد ما يشاع والغريب اننا نلاحظ وجود بعض الاشكال الغريبة على اجساد الاطفال، فقد تجد شكلا يشبه الجزرة او – الشمام – وفي تفسير تورده النساء لذلك يعتقدن انهن اصبن بالوحام في فترة الحمل فاشتهين هذا الصنف او ذاك.

سوق الوحام

ومن لجل اشباع رغبات النساء الحوامل وممن يصبن بحالة من الوحام قد تطول وقد تقصر فقد انشىء ولهذه الغاية سوق خاص للنساء المزعجات حيث يتوفر في هذا السوق مختلف اصناف الاغذية والفواكه تحديدا والتي انتهى موسمها! ابو نبيل رجل يبلغ من العمر ٨٠ عاما وهو لا يسمع بوضوح.

مندوبتنا التي قامت باجراء هذا التحقيق واجهت مشكلة كبرى عند الحديث مع الشخص المذكور وقد فشلت في محاورته بسبب معاناته من عدم السمع بوضوح فاضطرت لاستجواب احد عماله والذي قال ان الفواكه المفقودة بسبب انتهاء موسمها تجدها موجودة في سوق (الوحام) مثل العناب والكاكا والكستناء، ويقول ان معظم رواد السوق من المغتربين الذين يسألوا عن شغلات غير موجودة وكما نشط التجار في افتتاح الاسواق الخاصة بالحوامل فقد نشط اخرون في افتتاح محلات مشابهة، فبالقرب من سوق الحوامل تجد عزيزي سوقا اخر لبيع العصير والخاص بالحوامل وهذا السوق تم افتتاحه منذ ثلاثين عاما، ويقول: ان جميع الفواكه متوفرة وغالبا ما يحضر زبائن يبحثون عن اصناف مفقودة من الفواكه حيث حضر الى المحل وقبل يومين زبون يبحث عن شمام – وعن مصدر حصوله على الفواكه وخاصة المفقودة يقول انه يحصل عليها من سوريا ويتم عصرها امام الزبون مباشرة بينما وحسب قوله يعتبر الزبائن الذين يترددون على المحل موسرين■





هل العصا لمن عصى؟!

ثورة تربوية بيضاء ضد العنف في المدارس



كتبت: سحر القاسم وصور: نادر داود

هل تنفرد المجتمعات العربية بظاهرة العنف والضرب في المدارس؟ وهل الضرب سيىء الى هذا الحد ام ان له ما يبرره في كثير من الاحيان! التربويون وعلماء النفس، وغيرهم من اخصائيين اجتماعيين اختلفت وجهات نظرهم في هذا الشأن فمن قائل بان الضرب قد يؤدي الى تدمير شخصية الطالب ومن قائل بان الضرب وسيلة مطلوبة وهو رأي سيىء بالمناسبة.

وزارة التربية والتعليم اثارت ضجة حول الضرب في المدارس فاصدرت قوانين تم بموجبها منع الضرب .. والقانون المذكور وحسب وجهات نظر كثيرة لا يحمل هذا القدر من الايجابيات حيث انه انعكس على طرفي العملية التربوية المعلم او الطالب، حيث اصبح المعلم يحسب الف حساب وقبل ان ينهال بعصاه على الطالب بينما الطالب نفسه اصبح لا يحسب اي حساب للمعلم ..! والضرب مصطلح شائع فالاب يضرب ابنه اذا ما ارتكب خطأ ما، والزوج يضرب زوجته وبدون ذنب احيانا .. فلسفة الضرب لا تنحصر في المدرسة حيث ان هذا الاسلوب اصبح الوسيلة المثلى للعقاب!

سلسلة ندوات

وقد نشط عدد من المسؤولين في المؤسسات المختلفة للتغيير من هذا الوضع. بمعنى التقليل من استعمال العنف سواء كان جسديا او لفظيا بعدة طرق فعقدت الندوات والتي ركزت حول الاثار السلبية الناجمة عن استعمال العنف داخل الاسرة واثر ذلك على نفسية الطفل وشخصيته في المستقبل اذا نشأ في اسرة يكثر فيها استعمال العنف سواء من قبل الاب على الام او من قبل احد الوالدين على الاطفال، كذلك وجدت اتحادات تعنى بهذا الامر وتقوم على محاولة تعريف المرأة باهمية شخصيتها وضرورة رفضها لهذا الواقع من اجل حل مشكلتها من ناحية ولتفادي الاثار السلبية المؤثرة على الاطفال من ناحية اخرى وعنيت المؤسسات التربية بضرورة تغيير هذا الواقع وهذا يؤكده قرار وزارة التربية والتعليم بمنع استعمال الضرب داخل المدرسة سواء داخل غرفة الصف ام خارجها املة الى ان تصل الى التغير المطلوب لكن الى اي حد التزم المواطنون بسعي المؤسسات سواء كانت تربوية او غير ذلك بالتنازل عن العنف كوسيلة للعقاب على اننا نؤكد على ان استعمال العقاب امر ضروري وهو مطلب مشروع خاصة في العلاقة بين المعلم وتلميذه ولكننا نريد عقابا بعيدا عن العنف سواء كان جسديا ام لفظيا.

وقد تميزت العلاقة بين المعلم وتلميذه في السابق بانها اشبه بعلاقة الحاكم والمحكوم فالحاكم هو المعلم والمحكوم هو التلميذ، كذلك كان اكثر ما يميز ملازمة العصا له لكن هذا الاسلوب في التعامل مع الطلبة بدأ يتغير شيئا فشيئا الا اننا ما زلنا نعاني بعض الشيء منه من ناحية فضلاً عن وجود العنف بين الطلبة بعضهم مع بعض وقد يصل الامر في بعض الاحيان بتعدي التلميذ على المعلم وكل هذه الصورة لهي شكل من اشكال العنف التي ترفضها

ولكثرة انتشار قضايا العنف بخاصة الضرب في المدارس فقد بعث مجموعة من الطلبة برسالة يشرحوا فيها ما يدور داخل مدرستهم وجاء فيها:

ارجو من سيادتك اخذ الموضوع بعين الاعتبار للضرورة بصفتي احد الطلبة المشاركين في مؤتمر الطلبة الذي من اهم اهدافه المحافظة على حقوق الطفل في هذا البلد وممارسة الديمقراطية والمحافظة على التزاماتنا وبما ان التعليم جزء لا يتجزأ من حقوق الطفل ويجب المحافظة عليه لانه الوسيلة التي توصلنا الى الديمقراطية فاننا كطلبة نعاني في مدرستنا من المعاملة السيئة والالفاظ السيئة من بعض الاساتذة خاصة استاذ اللغة العربية الذي يستعمل الالفاظ القاسية ضدنا مثل (يا كلاب .. الخ) وارجو المعذرة لكتابة هذه الالفاظ السيئة.

اما من الناحية الثانية الضرب المستمر والضرب يكون احيانا بسبب او بدون سبب واحيانا يضرب طالب لارهاب غيره واستعمال العصا وكأنها الوسيلة الوحيدة للتربية وهذا ما اريد ان احيطكم به انا وزملائي التالية اسماؤهم .. ونرجو منكم متابعة الامر.

وقد التقت «البلاد» بعدد من الطلبة للتعرف على مدى استعمال العنف داخل مدارسنا حيث تحدث احدهم والذي ابدى رغبته في عدم ذكر اسمه بان المعلمين لا يستعملون العصا نهائيا سواء داخل غرفة الصف ام خارجها لكن اكثر شيء يزعجنا هو الشتائم بالفاظ نابية قد يستعملها المعلم في لحظة غضبه من احد الطلبة وانا برايي ان الشتائم احيانا تكون اشد عقابا من الضرب.

بينما اعترضت «زينب» وهي طالبة بالمرحلة الاعدادية على اسلوب بعض المعلمات في استعمال العقاب الجماعي عندما يصدر تصرف خاطىء من احدى الطالبات ولم تتمكن المعلمة من معرفة الطالبة التي ارتكبت الذنب فلا يكون امامها الا استعمال العقاب الجماعي فتصدر اوامرها بوقوف جميع الطالبات ووضع الايادي فوق الرأس طيلة الحصة فما ذنبي انا اذا ارتكبت طالبة في الصف ذنبا لاعاقب انا، هذا فضلا عن تشجيعنا لارتكاب بعض السلوكيات الخاطئة فما دمت معاقبة في كافة الاحوال اذا لا بأس من فعل اي شيء اذا كنت على يقين من عدم معرفة المعلمة بمن قام بهذا الفعل.

فيما اكدت الطالبة «عبير احمد» ان المعلمة لا تقوم الا بضرب الطالبة التي لا تقوم بواجباتها على اكمل وجه فتضربها على يديها وتسألها بلهجة شديدة القوة عن سبب عدم ادائها للواجب المطلوب منها.

بينما تحدثت الطالبة «عبير عيسى» في الصف الرابع الابتدائي قائلة ان معظم المعلمات لا يشتموننا نهائيا لكن اذا ارتكبت اي بنت ذنبا كبيرا يجعل المعلمة تفقد اعصابها قد تقوم المعلمة بصفع الطالبة على وجهها بينما في غير هذه الحالة لا تضرب المعلمة اية واحدة من الطالبات.

الضرب عند الضرورة القصوى

ولالقاء الضوء على قضية العنف «البلاد» اجرت عدة لقاءات مع اطراف العملية التربوية للحديث عن هذا الموضوع وكان لنا هذا اللقاء مع السيدة نهى حداد – مديرة مدرسة ابتدائية حيث قالت ان العنف لا يمكن استعماله الا عند الضرورة القصوى والضرب ممنوع نهائيا بموجب قرار وزارة التربية والتعليم لكن اذا تحدثنا عن العنف فاننا نحتاج للحديث عن العنف بين الطلبة بعضهم مع بعض وهذه اكثر المشاكل التي تواجهنا داخل المدرسة وربما يعود هذا الامر لاستعمال العنف داخل اسر بعض الطالبات مما يجعل الطالبة تتأثر ببيئتها وتطبق ما تراه داخل المنزل في علاقتها مع الطالبات وربما تكون الطالبة تعاني من ضغط نفسي معين داخل منزل والديها مما يجعلها تميل للعنف في المدرسة وتضرب الطالبات.

وفي سؤالنا عن الضرب وهل هو طريقة مجدية للعقاب او التأديب؟

اكدت السيدة حداد على رفضها لهذا الاسلوب لان بعض الطلبة وفي حالة استعمال الضرب معهم فلن يستجيبوا وهذا يحدث كثيرا وعن اكثر السلوكيات ازعاجا للمعلمة من قبل الطالبات والتي ربما تثير الغضب قالت بالنسبة لي في المدرسة تقوم بعض الطالبات باحضار سلة المهملات ونثرها داخل غرفة الصف اضافة الى ضرب الطالبات لبعضهن البعض وخاصة عن طريق شد الشعر اضافة الى الازعاج وعدم القيام بواجباتها الدراسية على الوجه الصحيح.

وعن كيفية معالجة مثل تلك المشاكل قالت هناك اكثر من بنت تم معالجتها بالحنان ومنهم احدى الطالبات في الصف الاول الابتدائي في بداية الدوام للعام الدراسي الحالي كانت ترفض البقاء في المدرسة بعيدة عن والدتها فما كان لي الا ان اجلس طيلة الدوام الى جانبها واقوم انا بنفسي بالتسرية عنها فاكتشفت ان الطالبة لديها خوف من المدرسة وقد استطعت التغلب على هذه المشكلة والان الطالبة اصبحت كغيرها من الطالبات دون استعمال العنف او الضرب فيما يطلب بعض الاهالي منا كادارة ومعلمات ضرب اولادهم بينما ارفض انا شخصيا هذا الاسلوب.

وسائل بديلة للعقاب

كذلك التقت «البلاد» بالسيدة اميلي شعبان مدرسة منذ ٣٦ سنة تقول المعلمة وان كان في عقابها للطالب بعض القسوة فان ذلك من اجل مصلحة الطالب وقد ركزت في حديثها على اهمية متابعة الام لاولادها وبدون ذلك فلن تستطيع المعلمة وحدها القيام بمهام العملية التربوية.

وفي سؤالنا عن اختلاف اسس التعليم بين الماضي والحاضر قالت في السابق كان المعلم دائما يحمل العصا ويستعملها كوسيلة للتأديب وتكاد لا تجد معلما بدون العصا واليوم اختلفت اسس التعليم والوسائل التي يتعامل فيها مع الطالب فدخلت الوسائل التهذيبية خاصة بعد ان تم اكتشاف ان العصا لم تؤد الى النتيجة السليمة التي تجعل الطالب اكثر التزاما باوامر المعلم لان الطالب عندما يعتاد على الضرب فيصل الى قناعة انه مهما عظم الذنب فالعصا هي الحل فيقول كما هو معروف بالعامية «هي قتلة وبتعدي» ومن هنا جاءت ضرورة تغيير الاسلوب ليحل محله وسائل الاقناع والتفاهم مع وجود وسائل عقاب.

وفي ردها على وسائل العقاب البديلة عن العنف بشكل عام بما فيه الضرب قالت انا غالبا الجأ الى سحب الحقيبة من الطالب لان الام عندما ستسأله عن حقيبته فيخبرها بالطبع ان المعلمة سحبتها فتأتي الام الى المدرسة في اليوم التالي فاخبرها بما فعل ابنها ونحاول معا الوصول الى طريقة ناجحة في تربيته لان الطالب غالبا ما يرتدع اذا علم ان والديه سيعرفان بما فعل وهناك الكثير من الطلبة يخشون امهاتهم اكثر من المعلمة.

ومن اخر عقاب وجهته لطالب قالت اليوم كان اخر عقاب بينما كنت ادرس في مادة الرياضيات واذا باحدى الطالبات تمسك ورقة مكتوبا عليها الفاظ بذيئة وتلعب بها وعندما طلبت الورقة منها ونظرت لما هو مكتوب طلبت منها الوقوف الى جانب اللوح طيلة الحصة.

العنف اكثر عند الذكور

كذلك التقت «البلاد» بالسيدة وفاء المغربي مرشدة اجتماعية في احدى المدارس وكان لنا هذا الحوار:

البلاد: بحكم عملك كمرشدة اجتماعية منذ (١٢) سنة هل يوجد عنف في مدارسنا؟

وفاء: العنف موجود لكنه اكثر ما يكون في مدارس الذكور الاساسية في حين انه اقل في مدارس الاناث.

البلاد: ما رايك في فكرة العقاب الجماعي ولماذا يلجأ اليه المعلم؟

وفاء: العقاب الجماعي قد يكون طريقة جيدة وقد يكون غير ذلك، فان كان التصرف الذي صدر من الطالب متداولا ومتعارفا عليه بين الطلاب لا يكون هذا الاسلوب سيئا بل على العكس اما اذا كان غير متعارف عليه ولا يوجد له اعوان يشجعونه على ارتكاب الفعل فالعقاب الجماعي يكون طريقة سيئة وغير مقبولة وفي العادة فان المعلم يلجأ للعقاب الجماعي عندما يصدر فعل داخل الصف لا يعرف من ارتكبه فالمعلم لا يقبل ترك الصف بدون عقاب لان شخصيته ستتأثر فلا يجد سبيلا الا العقاب الجماعي.

البلاد: ما هي مساوىء استعمال الضرب كوسيلة للتأديب؟

وفاء: الضرب بخاصة المبرح قد يحول الطالب الى ان يكون انسانا عدوانيا فيصبح يكره المادة والمدرس والمدرسة باكملها والضرب بشكل عام طريقة غير مجدية وان كان العقاب مطلوبا لكن الضرب مرفوض وقد يتحول الطالب الى اللامبالاة.

البلاد: متى يلجأ المعلم الى استعمال الضرب؟

وفاء: اذا استعمل وسائل العقاب وفشل في حل المشكلة فيلجأ للضرب وهناك من يعتقد انه اذا ضرب او زجر بصوت عال يكون قوي الشخصية في نظر الطالب والادارة وربما اولياء الامور كذلك اذا اعتدى الطالب على المعلم غالبا ما يلجأ المعلم الى الضرب.

البلاد: برأيك ايهما اشد عقابا العنف الجسدي ام اللفظي؟

وفاء: برأيي العنف اللفظي اشد عقابا من العنف الجسدي وهو اكثر ممارسة في مدارسنا.

البلاد: ما هو اكثر شيء لفت نظرك في استعمال العنف في مدارسنا؟

وفاء: قبل اسبوع كنت في زيارة لاحدى مدارس الذكور وعندما تنقلنا بالمدرسة لاحظت ملاحظة غريبة وهي ان المدير والسكرتير والمدرسين كل منهم يحمل خرطوم مياه (بربيج) وعندما سألتهم عن سبب ذلك قالوا ان الطلبة لا يستجيبون للاوامر الا بهذه الطريقة

البلاد: ما هي مسؤولية المرشد الاجتماعي عند اكتشافه بوجود الضرب في مدرسته؟

وفاء: في هذه الحالة بداية يجب مناقشة الامر مع المعلم لمعرفة سبب استعماله للعنف وقد نعقد محاضرة للمعلمين لمناقشة بدائل العنف للتعريف باساليب العقاب.

البلاد: وما هي بدائل العنف؟

وفاء: اذا كان الذنب واضحا يعاقب بطريقة بعيدة عن التجريح خاصة امام الطلبة وعليه ان يوضح ذنبه الذي ارتكبه، اما اذا استمر الطالب بنفس السلوك فقد يتم حرمانه من بعض النشاطات كالرحلات مثلا، كذلك فاهمال الطالب والى حد ما يعتبر ايضا وسيلة عقاب مناسبة لكن الاهمال لا يعني طرد الطالب من الحصة لان الحصة من حق الطالب فهو محور العملية التربوية وهذا امر مرفوض بشكل قطعي.

تغيير السلوك

وقد تحدث ايضا الدكتور محمود المساد مدير التعليم العام في وزارة التربية والتعليم في ندوة عقدها يوم الخميس الماضي حول العنف في المدارس موضحا جهود وزارة التربية في احداث التغيير المطلوب في التنظيم التربوي لتصل الى الصورة المستقبلية التي سعت اليها عبر الكثير من البرامج التربوية والتي ترتكز على تغيير اطراف هذه العملية الموجودة داخل المدرسة.

واضاف ان العدوان سلوك بشري متجذر سواء من الطالب او المعلم او الادارة بقصد الايذاء وتكرار الايذاء ينجم عن العدوان وشدة السلوك العدواني تؤدي الى العنف واذا ركزنا على الطالب لماذا يلجأ الى السلوك العدواني نجد الامر يصل الى الاسرة اولا والمجتمع.

وعن اسباب العنف في المدارس قال ان وجود فئات عمرية مختلفة في المدارس يعطي نوعا من ممارسة القوة والسلطة من الاكبر الى الاصغر فتظهر عندها سلبيات نتيجة لوجود هذه الفئات.

وفيما يتعلق بالحلول لمشكلة العنف اكد على ضرورة احداث هزة في المجتمع نحو التغير الذي نسعى اليه لما المنهاج اذا اخذناه بشمولية فالمنهاج ليس الكتاب فقط انما كل ما يتعلمه الطالب داخل المدرسة وليس فقط داخل غرفة الصف.

واضاف ان على المعلم ان يقوم بمحاولة لتغيير سلوك بعض الطلبة بمعنى القيام بمهام تعديل السلوك او تعزيز السلوك بحسب طبيعته. ■

«طالبات يمزقن شعور بعضهن واخريات يلقين القمامة في الغرف»

دراسة هادفة في اروقة صحافة الحمامات

عندما تتحول الابواب الى منابر اعلامية

من المؤكد ان الطالب الذي يلجأ لكتابة عبارات غير لائقة على ابواب الحمامات العامة من المؤكد انه يعاني من مشكلة ما وبنفس القدر من الحدة واللاعقلانية تلجأ الطالبة الى الكتابة على ابواب الحمامات عبارات في غالب الاحيان تعتبر بذيئة جدا ..وتشير مجمل قراءاتنا لعبارات الحمامات العامة ان طلابنا وطالباتنا يعانون وكما ذكرنا من عدة مشاكل في المجال السياسي والاجتماعي والجنسي

فعلى الصعيد السياسي والاجتماعي لوحظ ان الطلبة والطالبات يكثرون من كتابة العبارات الدالة على الحقد الشخصي حيث يلجأ كلا الطرفين الى شتم الاخر والصاق شتى النعوت السيئة به وقد ادت تلك الكتابات الى ايقاع الاذى باشخاص ابرياء وهذا ما تعرض له طبيب معروف في عمان وقبيل فترة ليست بعيدة حيث قام احد الحاقدين بكتابة رقم تلفون منزله على ابواب الحمامات العامة وتم وصفه باوصاف غير اخلاقية وخلال فترة بسيطة انهالت المكالمات الهاتفية على منزل الدكتور والذي فوجىء بما سمعه وما حدث للدكتور قد يحدث لآخرين حيث يتم التعريض بسمعة الابرياء والجامعة الاردنية وغيرها من معاهد متوسطة لا تخلو من مثل تلك الظواهر كونها مجتمعات قائمة بذاتها تعاني من مشكلات قد يشعر الطالب بالخوف عندما يعبر عنها لاعتبارات لها علاقة بالنظام الاجتماعي السائد وبمنظومة القيم الدارجة وبالحالة السياسية من حيث وجود الحريات او شيوع الاستبداد. لقد لاحظنا ان ابواب الحمامات العامة في تلك المجتمعات الطلابية تزخر ايضا بالرسوم الفاضحة والتي تبرز الاعضاء التناسلية للمرأة او الاعضاء التناسلية للرجل الامر الذي يعني ان جمهور الطلاب يعاني من مشكلة جنسية واضحة او من الكبت الجنسي والذي يعبر عن نفسه بعدة صور واشكال.

اساتذة الجامعة وصحافة الحمامات

تعتبر صحافة الحمامات هذا اذا صح هذا المصطلح من اكثر الوسائل سرعة في ايصال الرسائل الاعلامية والتي غالبا ما تكون موجهة نظرا لان اعدادا كبيرة من الطلاب والطالبات يقومون بارتيادها والذين يتبادلون تلك المعلومات السرية فيما بين بعضهم البعض فينشأ بناء على ذلك ما يسمى – بالفضيحة – والفضيحة قد تكون خاصة باستاذ جامعي من حيث ارتباطه بعلاقة عاطفية مع طالبة معينة او قد تشير تلك الفضيحة الى مسلكياته الشائنة في الجامعة او قد تتناول حياته الخاصة بالتجريح وبنفس القدر قد يتم التعريض بطالبة وقد لوحظ ان بعض العبارات التي وجدت هناك اشبه بالشيفرة وكما يبدو فانها موجهة لطالب معين او طالبة حيث يصعب فهمها الا من قبله' ماذا يعني ان تصف طالبة نفسها بعبارات لا اخلاقية فتطلب من الطلاب ان يفعلوا معها كذا وكذا .. ماذا يعني تلك الظواهر! وبالرغم من قناعتي ان ادارة الجامعة ستبدأ وفور نشر هذا التحقيق بطمس تلك العبارات الا انني غير متفائل بزوالها طالما وجدت مشكلات وبالنتيجة لا يوجد انسان مكتمل ففي داخل كل منا الشر والخير ومع عدم المبالغة في وصف تلك الظاهرة اميل الى القول ان صحافة الحمامات قد تكون وسيلة مناسبة بالنسبة للباحثين والمختصين من اساتذة الجامعة لدراسة ما يعانيه قطاع الطلاب من مشكلات.

البلاد وبعد ان فرغت من قراءة تلك العبارات قامت بجولة واستطلعت اراء العديد من الطلاب والطالبات.

ظاهرة غير حضارية

الطالب محمد النسور من كلية الحقوق قال ظاهرة الكتابة على الابواب والجدران في دورات المياه تعتبر ظاهرة غير حضارية ولا تليق بطلاب الجامعة .. واذا كان لا بد من التعبير عن بعض الاراء فهناك وسائل اعلامية متعددة من الممكن ان تعبر عن رأي الطالب او الطالبة .. فانا ضد العبارات الجارحة التي تكتب داخل دورات المياه

ويضيف قائلا: لا يوجد بالجامعة اجراءات تمنع الطلبة من الكتابة على جدران وابواب الحمامات . وانما اذا حصل وان ضبط احد يقوم بكتابة احدى العبارات لطلبت منه ان يمسحها كما يمسح فضلاته؟!!

كلام من الزنار وتحت

الطالبة س.ف.م من كلية الحقوق قالت لقد توجهت ذات مرة الى دورة المياه في كلية التجارة والخاصة بالطالبات طبعا . ولكن للاسف شاهدت داخل دورة المياه رسومات توضيحية لجسد المرأة تخل بالحياء العام وكلمات من (الزنار وتحت) والفاظ نابية .عندما شاهدت تلك اصابني (امساك) وقمت على الفور بمسح بعضها ..؟!!

واستطردت: حقيقة انا احتقرت الطالبات اللواتي كتبن تلك العبارات وبوجهة نظري اعتبرهن مصابات بمرض نفسي ولا يستحققن ان يكن طالبات جامعيات خاصة وانهن يكتبن اسماءهن واسماء علاقاتهن؟!!

وفي لقاء مع الطالب صايل السرحان من كلية الاداب قال فيه يؤسفني ان اشاهد على الجدران والابواب في دورات المياه عبارات جنسية بالفاظ نابية واحيانا عبارات سياسية تدعو الى زعزعة الوحدة الوطنية ولكن من المؤكد ان الطلاب الذين يكتبون مثل تلك العبارات مصابون بمرض نفسي بالاضافة الى انهم جبناء؟!!وحول ما يكتب داخل دورة المياه الخاصة بطالبات كلية الاداب تقول الطالبة عبير ابو ادوود هناك العديد من العبارات منها شتائم على اساتذة الجامعة في كلية الاداب وشعر عاطفي وعبارات لا اخلاقية بالاضافة الى رسومات جنسية ومقاطع من اغاني عاطفية جدا .. وتتابع الطالبة عبير: ان الاسباب التي تدفع بعض الطلاب والطالبات لكتابة مثل تلك العبارات باختيارهم لمثل ذلك المكان وهو لانه محصور ومحدود ومن الصعب جدا ان يشاهدهم احد ومن المؤكد ان الذين يكتبون بالحمامات هم مرضى سواء كانوا طلابا ام طالبات ويحاولون ان يعبروا عما بداخلهم بطريقة غير علنية؟!واثناء تجوالنا في كلية التجارة وبدورات المياه الخاصة بها التقينا بالطالب جعفر السويطي الذي قال ان العبارات التي تكتب معظمها تدل على العنصرية والاقليمية وتدعو الى زعزعة الوحدة الوطنية – ان وجدت – فيبدو ان الطلاب لا يعرفون مدى العلاقة بين الامة العربية والامة الاسلامية .. وان مثل هذه العبارات تستفزني جدا كونها مكتوبة من قبل طلاب جامعيين ولكن اكثر ما يضحكني هو تبادل الشتائم بالفاظ نابية وهناك طرف ثالث يقوم عادة بكتابة عبارات توبيخية للطرفين .. فمثلا وجدت اعلانا على احد الجدران في دورة المياه يقول (اتصلوا على هذا الهاتف وستجدوا ما يسركم) طبعا الهاتف يدل على انه في محافظة الزرقاء .. وبعد يومين من كتابة الاعلان تفاجأت بعبارة تحته مباشرة من طالب اخر تقول (...) اخت كل واحد بيجي باهل الزرقاء ..!!

نماذج للعبارات المكتوبة

يبدو انه من الصعب ان نورد جميع ما شاهدناه من عبارات لان الكثير منه يحظر نشره قانون المطبوعات والنشر. عندما تدخل الحمامات العامة والخاصة بكلية الحقوق تجد عبارة عبارة (صدام حسين لك كل طاقاتنا والى الامام) وعبارات جنسية وقذرة.

اما ابواب الحمامات العامة في كلية التجارة فهي تشتمل على العبارات التالية: عبارة جنسية: اخ يا مراد ما لحلى ... وعبارة اخرى (اسماء الطلاب المتوقع تخرجهم) بالاضافة الى عبارات اخرى في كليات اخرى مثل (انا بانتظارك) او يسعد مال ..). ■





نفذ طلاب وطالبات كلية مجتمع الكرك اعتصاما وامتنعوا عن الذهاب الى المحاضرات احتجاجا على سلسلة من التعليمات اصدرها عميد الكلية وبشكل مفاجىء وخلال جولة للبلاد هناك اكد العديد من الطلبة ان العميد قام بمنع الطالبات من ارتداء اللون الاحمر ومشتقاته بالاضافة الى حظر استخدام احمر الشفاه وبدون تقديم مبررات حقيقية لهذه التعليمات التي اعتبرها الطلبة غريبة من نوعها بينما قال طلاب اخرون ان العميد زعم ان احمر الشفاه وارتداء اللبس الاحمر من الالوان المثيرة وقد طالب الطلبة وعبر مذكرة مفتوحة موجهة الى عميد الكلية بالتراجع عن القرار الذي اصدره والذي يقضي بضرورة ان يدفع جميع الطلبة بما يسمى برسوم التبرعات للكلية بالاضافة الى التراجع عن قرارات اخرى الا وهي مطالبة الطلبة غير المبعوثين بدفع ما يستحق عليهم من رسوم الساعات المعتمدة والتي لم تقم الكلية بتحصيلها واعتبر الطلاب ان القرارات الصادرة عن عمادة الكلية مفاجئة لهم حيث انهم لم يمنحوا فترة كافية وخاصة فيما يتعلق بتسديد الرسوم. وقد ورد في المذكرة المذكورة انه لا يتوفر اماكن الجلوس في ساحة الكلية بينما في الاطار نفسه لا يتوفر سوى مظلة واحدة في كلية يربو عدد طلابها على الالف طالب.

باسم حجازين: نطالب بالغاء التبرعات من فاتورتي رسوم الساعات فتراكمها ادى الى استحالة دفعها ورغم انني طالب مشمول بالمكرمة الملكية السامية الا انني مطالب ايضا بدفع التبرعات وبالنسبة لموضوع الاختلاط ولبس اللون الاحمر الممنوع فقد منع عميد الكلية من خلال خطبة شفوية القاها على مسامعنا ارتداء هذا اللون «لانه يكرهه» والاختلاط كذلك ممنوع فاذا شاهد العميد زميلا يحدث زميلته يتوجه اليها ويوجه لها انذارا اوليا وقد حصلت معي شخصيا هذه الحادثة..

نائرة مدانات: نعم العميد يمنع علينا ارتداء اللون الاحمر ويمنع اية لقاءات مع زملائنا تحت اي ظرف وبالنسبة للرسوم فنحن نعارض بشدة موضوع دفع التبرعات المفاجىء هذا لانه لا يوجد داع لها ..

سفيان السعودي: بالنسبة لموضوع الاختلاط وارتداء الملابس فقد شاهدنا ونشاهد يوميا العميد على باب الكلية يقوم بطرد الطالبات من الكلية اذا خالفن تعليماته بخصوص اللون الاحمر وبالفاظ غير مقبولة وكثيرا ما يقوم باستجواب اي طالب او طالبة وبشكل عصبي اذا شاهدهما يتحدثان مع بعضهما البعض.

لينا عبابسة: اتفقنا في الكلية واحتجاجا على قرار الرسوم المذكور على الاعتصام يوم الاثنين ١٠/٧ لكن فوجئنا يوم الاحد ١٠/٦ بعميد الكلية واقفا على باب الكلية يحاول منع اي تجمع بين اثنين ومساعدوه واقفون على ابواب قاعات المحاضرات يقومون بادخال الطلبة بالاجبار اليها. ولنا الى الآن لم ادفع ولا انوي الدفع لاني مبعوثة من التعليم العالي ورغم ذلك ادارة الكلية تطالبني بالدفع.

منادي الزين: احتجاجنا قائم على التبرعات .. فاي تبرعات هذه لا توجد خدمات اصلا فسكن الطالبات لا يليق بالمستوى الانساني حيث ان الاسرة مكسورة ومخلعة والنظافة معدومة بالاضافة الى عدم وجود مياه .. فاي تبرعات هذه؟

محمد الجرايشة: وصل الامر بنا الى تلقي البهادل والزجر والنهر من عاملات النظافة والمراسلات في الكلية وهؤلاء يحظين بالحماية من ادارة الكلية لانهن يقمن بايصال الاخبار حول الطلاب الى العميد الذي لا يتوانى عن فتح تحقيق رسمي على اساس تلك الاخباريات دون التأكد من المصداقية وبالنسبة للون الاحمر فهذا اغرب شيء لكنه حقيقة موجود .. واريد ان اضيف شيئا نعرفه في الكلية جميعا لكنني سأكون جريئا في طرحه وهو ان بنت العميد تخرجت في العام الماضي من جامعة مؤتة ولكنها سرعان ما تعينت مدرسة في الكلية (بكالوريوس لغة انجليزية) كما اضيف انها ربما تكون الوحيدة التي تلبس اللون الاحمر في الكلية اما عميد الكلية وفي رده على ملاحظات الطلبة فقد اوضح بقوله لماذا لا ننظر الى الموضوع من زاوية اخرى فهناك مكتبة يستطيع الطلاب الاحتماء بها من اشعة الشمس او المطر ... واستطرد وفيما يتعلق بمطالبة الكلية الطلبة بدفع الرسوم ان المبلغ لم يتراكم على الطلاب انما الطلبة قاموا بتحميل انفسهم هذا المبلغ لعدم دفعهم الرسوم وقد نفى حدوث اي اضراب او اعتصام. ■

مظهر ياسين يعلن : انا اشهر ممثل كوميدي في الاردن

كتب: محمود الرواشدة

مظهر ياسين .. مخرج، وممثل، وكاتب ، هكذا يحب ان يوصف، بل انه يضيف الى هذه الالقاب الثلاثة، لقب الشاعر، وهو كما يبدو، يمثل حالة، قد تختلف معها، ولكنك لا تستطيع ان تتجاهلها على وجه الاجمال.

فالرجل يمارس مهنة التمثيل، والاخراج المسرحي، منذ قرابة الثلاثين عاما، وهي مهنته الرئيسية والتي لا يمتهن غيرها، وهو ايضا بقي لفترة طويلة خارج دائرة اعتراف رابطة الفنانين به .. الى ان اصبح عضوا في الرابطة، منذ فترة قصيرة ...



وكثيرون جدا من الفنانين الاردنيين الذين اصبحوا نجوما يقول (مظهر ياسين) انه صاحب فضل عليهم، لانه - وكما يقول - هو الذي اتاح لهم الفرصة الاولى للظهور من خلال مسرحياته .. ويعتقد مظهر ايضا - ان معظم نجوم الصف الاول ونجماته ايضا في الاردن قد تربوا على يديه مع انهم لا يعترفون - الان - بذلك.

وعندما تسأله .. لماذا اذن نجد ان كل مسرحياته تعتمد على اسس غير معروفة في الوسط الفني. ما هو سبب ابتعاد الاسماء الفنية المعروفة ورفضها التعامل معه، يقول .. انه لم يسبق ان رفض اي ممثل اردني الاشتراك في اعماله .. لكن المسألة - وكما يقول هو - ان الممثلين لا يشتركون معه، بسبب ان اعماله تحتاج الى وقت طويل، سواء من حيث الاعداد او الاخراج، لذلك يلجأ الى الوجوه الجديدة.

نجم كوميديا

مظهر ياسين يعتبر نفسه نجم الكوميديا الاول في الاردن ويقول ان مسرحياتي تحقق حضورا جماهيريا مدهشا ويتساءل ما هو السبب الذي يمنع المنتجين والمخرجين من التعامل معي ولماذا يبتعدون عندما يسمعوا باسم مظهر ياسين .. هل هذا خوف من اسم «مظهر ياسين» ام ماذا؟! ..

ها انا منذ سنوات عضو في الرابطة ومع ذلك لم يتنازل اي مخرج او منتج للتعامل معي.

ثم .. اليس حراما ان لا يكون هناك الا اسماء قليلة جدا من الكوميديين تتكرر اسماءهم ولمصلحة من احتكار مجموعة من الاسماء للكوميديا؟!

حرب ضد الفن

هناك من يحارب مظهر ياسين هكذا يقول مظهر بانفعال لانني امثل المسرح الذي يخاطب الناس .. ويتعامل مع الطبقة الشعبية فانهم يحاربونني ليس هناك دراما في الاردن وليس هناك فن حقيقي .. لذلك فانا اناضل من اجل خلق مسرح جماهيري وفن حقيقي.

وعندما تسأل مظهر .. على ماذا بنيت حكمك هذا حول انه لادراما في الاردن يقول اين هو الفن الاردني .اين هم المطربون .هل هناك مطرب اردني واحد .. يعشقه الجمهور الاردني ويفتخر به.

اين هي المسلسلات الاردنية .. وهل تعتبر المسلسلات البدوية الهابطة دراما .. وهل تعبر عن الشخصية الاردنية .. هل يمكن اعتبار المسلسلات الاردنية التافهة التي يقوم بادوارها ممثلون نصفهم جهلة وكومبارس والتي يكتبها كتاب لا علاقة لهم بالكتابة فن اردني .. اين هم المذيعون الاردنيون ومقدمو البرامج الذين يمتلكون حضورا جماهيريا في الاردن، معظم المذيعين والمذيعات ومقدمو البرامج لا يملكون الحد الادنى من الحضور بالاضافة الى ان اصواتهم كلها «نشاز»!! مجمل القول انه لادراما ولا فن ولا ابداع!!انا موجود منذ ثلاثين عاما .. اكتب وامثل واخرج وعبر الثلاثين عاما .. لم يلتق معي التلفزيون الاردني الا مرة واحدة بينما في «فلسطين» وفي تلفزيون «الحكم الذاتي» وخلال اسبوع اجريت معي مقابلتان!!

انا اعتبر نفسي - يقول مظهر - من افضل من يقدم المنوعات في الاردن واتحدى كل العاملين في التلفزيون الاردني ..!! ■

نوافذ

محمود الرواشدة

سياحة!!

فجأة وجدت ان علي واجب تصحيح معلوماتي القديمة المستندة في معظمها الى تجارب يبدو واضحا ان الزمن قد تجاوزها وقد تصبح مجالا للتندر فيما لو تجرأت، وجاهرت بها امام جاري «ابو محيسن» .. مثلا!!

فقد اكتشفت، وفجأة ايضا - ان جاري الثاني، «ابو محمد السمكري» الذي كنت اظنه، معدما يملك حسابا في البنك يتجاوز العشرين الف دولار، وقطعة ارض، وسند ملكية. .. وليس بحاجة لعمل .. فقط بحاجة الى «سياحة» خارج الاردن!!

«وعواد» موظف الحكومة «الغلبان» .. تبين لي ان لديه رصيدا محترما، في بنك يبعد عشرات الكيلومترات عن مكان سكنه ويحمل ايضا ما يثبت ملكيته لسيارة ذات موديل حديث!! .. وان ما ينقصه فقط .. هو .. السياحة!!

اما سميرة .. ام جمال السيدة الاربعينية، المطلقة حديثا من زوج «هامل» فقد ظهر انها كانت تملك قطعة ارض كبيرة بل ان جوازها قد حمل - فجأة - في «خانة» المهنة .. لقب «تاجرة» والتجارة - بطبيعة الحال - تحتاج لرأس مال .. لا بد انها تملكه !! فقط ينقصها شيء واحد .. «الرغبة في السياحة والاستجمام»!!

وبالسهولة ذاتها - اكتشفت ان اعدادا هائلة من الاردنيين رجالا .. نساء شيوخا وحتى اطفال - ورغم ما يبدو على وجوههم من غبار الكآبة والسأم «مبسوطين» الى حد الرغبة في السفر والمتعة. !! لكنهم وكما يبدو جليا يخفون ذلك خوفا من الحسد او ربما خشية من «حجاب» مخبأ في مكان مجهول!!

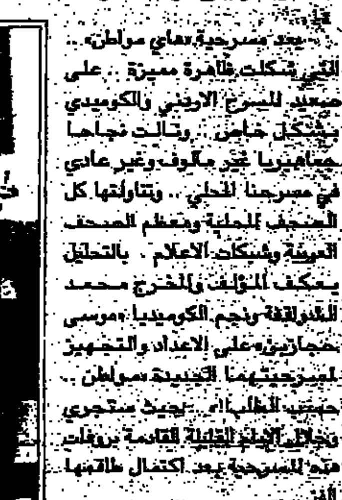
في حقيقة الامر .. وجدت بعد هذا الاكتشاف، ان من حقنا جميعا كأردنيين ان نشعر بالسعادة والغبطة فمعظمنا بحمدالله يملك ارصدة .. وبيوتا وسيارات .. ومعظمنا تجار!!

وبما انني لا اقل عن الآخرين .. فقد امتلكت رصيدا وسيارة وحاولت جاهدا البحث عن قطعة ارض وها انا اقف مع الاف الاردنيين امام باب السفارة الاميركية ليس طلبا للعمل لاسمح الله .. فقط هي الرغبة في السياحة!! ■

اخبار النجوم



حجازين والشواقفة ... وحسب الطلب!!



بعد مسرحية «هاي مواطن» .. التي شكلت ظاهرة مميزة .. على صعيد المسرح الاردني والكوميدي بشكل خاص .. ونالت نجاحا جماهيريا غير مألوف وغير عادي في مسرحنا المحلي .. وتناولتها كل الصحف المحلية ومعظم الصحف العربية وشبكات الاعلام .. بالتحليل يعكف المؤلف والمخرج محمد الشواقفة ونجم الكوميديا «موسى حجازين» على الاعداد والتجهيز لمسرحيتهما الجديدة «مواطن .. حسب الطلب» .. حيث ستجري وتجالس البروفات القليلة القادمة بروفات هذه المسرحية بعد اكتمال طاقمها الفني.

الفنان الشواقفة كاتب المسرحية ومخرجها يقول ان نجاح «هاي مواطن» وضعنا في امتحان صعب مع الذات في ان نتجاوز في عملنا السابق فنيا، ان لم نكن في مستواه ..

وسيتناول الشواقفة في مسرحيته الجديدة مجمل الاوضاع والمستجدات على ساحتنا المحلية ضمن اسلوبه الساخر. ■

مصطفى قمر .. من مطرب الى «بطل»



يستعد «مصطفى قمر» المطرب الشبابي للقيام ببطولة فيلم «سيفيا او البطل» مع احمد زكي وشيرين رضا وسامي العدل وممدوح عبدالعليم والمنتصر بالله .. كما يشارك في الفيلم .. احمد فاروق الفيشاوي ابن الفنانين «فاروق الفيشاوي وسمية الالفي» في ثاني تجربة له في التمثيل .. الفيلم من اخراج طارق العريان، وقصة وسيناريو وحوار «مدحت العدل» الذي يقوم كذلك بانتاج الفيلم.

الفنان مصطفى قمر قال انه سعيد بالفيلم خصوصا انه يأتي مع موعد قدوم ابنه الثاني الذي اطلق عليه اسم «تيام»!!

والمعروف ان ابن قمر هو مغني فهل انسجامه مع فن الغناء والحفلات الموسيقية سينقلب الى فن سينمائي .. وهل سيلاقي ابن قمر النجاح في فلمه الجديد كما لاقاه عند اول اليوم له. ■

اسامة جبور من بيروت ... الى شيكاغو

المطرب «اسامة جبور» طار الى بيروت للانتهاء من اعداد مجموعة من الاغاني التي سيطلقها في الحفل الكبير، الذي سيشارك فيه الفنان «وليد توفيق» والذي سيقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك.

وسيقدم «جبور» في هذا الحفل ثلاث اغان اعدت خصيصا لهذه المناسبة .. وهي «يا فارس العروبة، وبهجة عيد، وايامك اعياد» والاغاني من كلمات الياس ناصر، عارف اللافي ومن الحان الياس رحباني، نور الملاح وايميل حداد كما يشارك اسامة جبور في المهرجان الذي ستقيمه جريدة «صوت الاردن» في شيكاغو بمناسبة عيد جلالة الحسين.

يبقى ان نقول ان اسامة راض تماما عن التلفزيون الاردني في ظل ادارته الحالية التي يقول «اسامة» انها تفتح للفنان قلبها وعقلها وتحتضنه وتقدم له كل اسباب النجاح. ■



مايكل جاكسون ابهر التونسيين

حرص «مايكل جاكسون» خلال زيارته لتونس على التحدث باللغة العربية .. حيث قال في ختام عرضه «انا سعيد بزيارتي .. وان شاء الله سوف احضر الى هذه المنطقة مرة اخرى» .. وقد استقبل بعد هذه الكلمات بعاصفة هائلة من التصفيق .. تعبر عن سعادة الجمهور بهذه الكلمات.

وزيارة «ملك البوب» الى تونس هي اول زيارة يقوم بها الى بلد عربي حيث كان في استقباله وزير الثقافة التونسي ونفى «مايكل» ان يكون قد تلفظ باي عبارات تسيء للعرب .. وقال كيف يحدث هذا وانا اصلا افريقي .. وانه ليس من اللياقة او الادب ان يتلفظ فنان مهما بلغ شأنه بالفاظ تسيء الى جمهوره .. لان الجمهور هو اولا واخيرا الذي يحدد شهرة الفنان.

وقد احيا «مايكل جاكسون» حفلا واحدا باستاد «المنزه» بتونس حضره ٨٠ الف متفرج من تونس والبلاد القريبة منها وقد اعلن مطار تونس حالة الطوارىء .. قبل وبعد الحفل.

الاستعدادات لهذا الحفل بدأت قبل شهرين من الحفل حين قام فريق متكامل بزيارة الى تونس وقاموابمعاينة مكان الحفل ووضع تصميم المسرح الذي سيقدم عليه الحفل وقبل اسبوع من الحفل حضر فريق مكون من ١٥٠٠ شخص من فنيين وعمال لبناء المسرح ووضع اجهزة الصوت والاضاءة .. ولجهزة الخدع التي يتميز بها مايكل وتم بناء مسرح عرضه ٧٠ مترا وعمقه ٤٠ مترا وجهز بطريقة علمية حيث تم شحن كل امكانات المسرح في طائرتين يمتلكهما «مايكل» ويبلغ حجم الاجهزة التي تم جلبها ١٠٠ طن وقبل يومين من ميعاد الحفلة كان كل شيء جاهزا تماما.

قبل يوم من موعد الحفل وصلت طائرة «مايكل» التي كتب على ذيلها اسمه وعلى اجنحتها «ملك البوب» حيث استعد مطار تونس لاستقبال الطائرة العملاقة ... التي صنعت خصيصا وحسب للمواصفات التي طلبها «مايكل» .. مزودة بكل وسائل الراحة «الخرافية»!!



قبل ثلاثة ايام من موعد الحفلة نفدت جميع التذاكر .. التي كانت مقسمة الى اقسام ثمن القسم الاول منها ٢٠٠ دولار وصل في السوق السوداء الى ٨٠٠ دولار.

وقد استخدم «مايكل جاكسون» خلال الحفل اجهزة صواريخ والعاب نارية بهرت الحضور واختفى في نهاية الحفل وسط ابهار بصري باضاءة الليزر دون ان يشعر الجمهور مما اصاب الجمهور بحالة هستيريا وصراخ اعجابا بما يحدث .. وقد حصل «مايكل جاكسون» بمقتضى هذا الحفل على «مليون ونصف المليون دولار».

قام «مايكل» بزيارة الى مدينة «جمرة» لزيارة قرية الاطفال هناك حيث جلس مع الاطفال المعاقين واليتامى والتقط معهم الصور التذكارية وتبرع بكامل اجره لرعاية هؤلاء الاطفال.

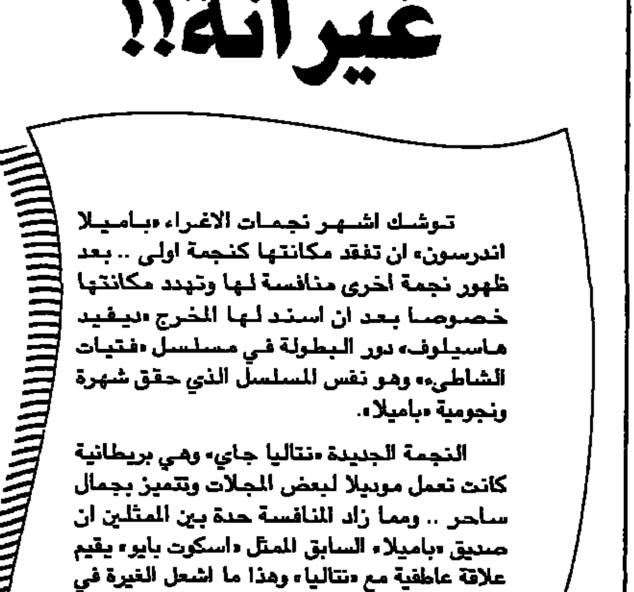
كما قام المطرب العالمي بزيارة لعدد من الاماكن السياحية رافقه فيها وزير الثقافة التونسي الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس التونسي «زين العابدين بن علي» حملت تقدير الرئيس التونسي واعجابه. ■



«تبرع باجره للاطفال واختفى باشعة الليزر»



باميلا اندرسون غيرانة!!



توشك اشهر نجمات الاغراء «باميلا اندرسون» ان تفقد مكانتها كنجمة اولى .. بعد ظهور نجمة اخرى منافسة لها وتهدد مكانتها خصوصا بعد ان اسند لها المخرج «ديفيد هاسيلوف» دور البطولة في مسلسل «فتيات الشاطيء» وهو نفس المسلسل الذي حقق شهرة ونجومية «باميلا».

النجمة الجديدة «نتاليا جاي» وهي بريطانية كانت تعمل موديلا لبعض المجلات وتتميز بجمال ساحر .. ومما زاد المنافسة حدة بين الممثلين ان صديق «باميلا» السابق الممثل «اسكوت بايو» يقيم علاقة عاطفية مع «نتاليا» وهذا ما اشعل الغيرة في قلب «باميلا» التي تعتبر «اسكوت» ملكها الشخصي رغم انها منفصلة عنه منذ سنوات ومتزوجة من الفنان «توم لي»..

ويبدو ان النجمة الجديدة واثقة من نفسها. خصوصا وان جمالها طبيعي .. ولا يعتمد على الجراحات التجميلية مثل «باميلا» .. لكن مشكلتها الاساسية ليست غيرة ومنافسة «باميلا» .. ولكن ملاحقة احد المعجبين بها في كل مكان تكون فيه، مما دفعها لان تحمل مسدسا في حقيبتها بشكل مستمر. ■





شارون وجريس كيلي

النجمة الاميركية «شارون ستون» تشاهد الان كل الافلام التي مثلتها اميرة «موناكو» «جريس كيلي» كما تقرأ كل ما نشر في الخمسينات في الصحف عن اعتزالها الفن، وزواجها من «امير موناكو» لتتوج اميره في الحياة مثلما كانت اميرة في السينما .. كل ذلك تفعله «شارون» من اجل القيام ببطولة الفيلم الذي يتناول حياة الفنانة الجميلة الراحلة منذ اعتزالها الفن وتعتبر «شارون» انها بادائها لهذا الدور.

قد حققت احد احلامها .. خصوصا وانها كانت تعتبر «جريس كيلي» اجمل ممثلات هوليوود في الخمسينات.

اخر اخبار «شارون ستون» زواجها من ثري مغربي مطلق وله طفلان ... ■

البلاد واحة



يحررها : عطا الله الهقيش

صحيح الوفا من دام في الشدة والرخا
على العهد لا منهو على العهد حيا في
فان زال هذا واتضح لك على الصفا
فهذا المحب الناصح الصافي الوافي

● مبارك العقيلي الخالدي

انا عشت الفراق وذقت طعم الهم والآهات
وحملت بداخلي جرح عشقت الليل لعيونه
تخيل من ثلاث سنين وانا اعيش الحياة اشتات
لك الله من تفارقنا وان للموت مرهونه

● متيره القحطاني

صورة و صدى

الصمت موحش





الصمت موحش والاسى بيح البين
والحزن حزني لوسليته لقيته
ناظرت دربي والنظر يجرح العين
لو تصمت الوجدان دربي مشيته
يا منبع الحرمان عايشتك سنين
مقدود ثوبي والحفا ما هويته
اقبلت انا كلي تصافي معك لين
احرقت فيني والعثاير ولميته
امسيت تايه والكواكب تقدين
واصبحت وحدي في مواقع غشيته
لا باس اصبر والمسالك تودين
لابعاد صرفي والمسره سليته
الصمت موحش والبكا يجرح العين
والحزن حزني لو سليته لقيته

الشاعر محمد عويد العثمان

عين الواحة

الصقور لا تطير اسرابا

في لقاء لمجلة فواصل تلقى الشاعر المعروف سعد الحريص هذا السؤال: تحدث اكثر من شاعر عن ركضه لوحده وهناك من تحدث عن القفز لاعلى وانت قلت انك تحلق خارج السرب فهل لا زلت تحلق وحيدا؟

وكان الجواب «هذا شعور كل شاعر حقيقي فالشاعر الحقيقي هو كالصقر والصقور لا تطير باسراب، واهم ما يلزمني لاكتب قصيدة ان اكون وحيدا».

من هنا سابدا حديثي عن هذا الصقر وهذه العبارة فالشاعر سعد الحريص والذي تميزت قصائده بالنجاح الباهر والدخول الى الساحة الشعرية والساحة النفسية بدون مقدمات كونها تعتمد التفرد سواء بالموضوع او الاسلوب لتاخذ مسارا جديدا سواء في نفس القارىء او الباحة الشعرية المكتظة بالكثير من التقليد والتشابه الذي لا يعدو كونه تكرارا او شبه فلا غاية جديدة ولا اسلوب جديد يستهوي الناس.

ان لهذه العبارة التي قالها شاعرنا وجعلها قاعدة يسير عليها اهمية كبيرة له ولشعره الذي يمخر عباب الساحة بدون استئذان لانه مميز وجدير بالاهتمام وما جعلني احلل هذه العبارة والشاعر الا لكي ناخذ منها العبرة والحكمة الصائبة فالتقليدية التي ما زلنا نعاني منها لن تخدمنا في شيء وان بقينا نمارسه سنمكث طويلا نراوح بنفس المكان وسنصحوا يوما ونجد العالم من حولنا ينظر الينا كما كانت الدول الاوروبية تنظر للعرب وهم تحت نهايات الاستعمار العثماني عندما كان يسودهم الجهل والتخلف فلماذا لا ناخذ من الشاعر سعد الحريص هذه الحكمة او القاعدة والكل منا يخلق لنفسه مسارا منفردا ويطرق بعض تلك الجوانب الشعرية غير المطروقة لكي ياتي بالجديد الرائع والذي يشعر معه بانجاز فريد. ■

الشاعر الوسيم

● علي المفضي

بعض من يعانون من عقدة (الصورة) ما ان ينكر لاحدهم مصور ماهر حتى يذهب اليه مسرعا وكانه سيجد لديه الحل في تغيير ملامح وجهه وكانه به يريد ان يكذب ما يرى.

قد لا يكون قبيحا ولكن عقدة الوسامة تلازم عددا كبيرا من عشاق النجومية.

وفي حوار دار حول الموضوع.

قال قائل: ليس المهم ان تكون وسيما بقدر وسامة وجمال انتاجك وصور قصيدتك.

وقال أخر: كل الشعراء الذين اعرفهم تختلف صورهم عن شخصياتهم الحقيقية فالجميع اقل اثارة من الصور .. !! ما عدا الاستاذ محمد بن سعد المشعان.

قال ابو العيناء: خطبت امراة فاستقبحتني ولم تعجبها صورتي فكتبت لها:

فان تنفري من قبح وجهي فانني
اريب اديب لاعبي ولا ندم
فردت علي تقول: ليس لديوان الرسائل اردناك.

اما شليويح العطاوي الذي عرف بالشجاعة والكرم وذاع صيته بهما فقد اعجبت بما سمعت عنه احدى النساء فاشترطت لمن يمكنها من رؤيته (جملا) ولما راته قالت: (ذكرك جاني وشوفك ما هجاني).

فقال:

يا بنت يالي عن هوالي تسالين
وجهي غدت حامي السمايم يزينه
اسهر طوال الليل وانت تنامين
وان طاح عنك غطاك تستلحقينه
انا زهابي بالشهر قيس مدين
ما يشبعك يا بنت لو تلهمينه
وانت زهابك بالشهر قيس عدلين
مع در نود وكلهم تصمطينه
مر نضحي والضحى لنا زين
ومر نشيله بالجواعد عجينه

هل كان الحطيئة صادقا مع نفسه حين قال:

ارى لي وجها قبح الله خلقه
فقبح من وجه وقبح حامله

* الى جنات الخلد *

طارق خالد الزعبي

قصيدة رثاء الى المرحوم الحاج عبد رضوان الزعبي بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته نسال الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته

مرحوم يا شيخ تشيل الثقيلة
مرحوم يااللي للثقيلات شيال
لاهاب بعض رجال مثله بشيله
ولد رضوان الخلف من النواميس مكتال
على فراقه عيوننا تزاود هميله
حين الخبر سمعناه تكدر البال
عساه بالفردوس يمه رحيله
في حق من انزل تبارك والافعال
امر القدر لا تم ما فيه رحيله
الموت حق والقدر مابه مهال
صاع المنيه كل نفس نكيله
يبقى له الخلق والكل ميال
والموت ما خلا عظيم الفضيله
له الشفاعة بالقيامه والاحوال
والموت ما خلا الكليم وخليله
ما يدوم غير الله عنيت الاجيال
واللي رحل عنا بغيبه طويله
ما نرجي رجال مثله الى شال
الصبر عند الله افضل وسيله
حق على الانسان في كل الاحوال
انا اشهد انه فقدته القبيلة
ويشهد لي بالقول رجال عقال
حنا عوضنا به ولد مثيله
عياله الي شوفهم يشرح البال
عسى سعدهم ينتهض بالطويله
في كل وقت يمهم يقبل اقبال
في جاه من كون نهاره وليله
انا اطلبه يجمع هدفنا بالاعمال
والحر عقبه حر مثله يجي له
يبقى مثيله بالمزايا والافعال
هذا وصلي عد ما سال سيله
على رسول حر الدين بكتال

معروف طبعي

عندي كرم واخلاق فخر ورجوله
باسي قوي يا بنت مرضى الاهانة
انا عربي الساس اصل وحموله
ما ينحني راسي وممشي الخيانه
ماني من اللي يتبعون الخموله
معروف طبعي بالوفا والامانة
واذا حديثي فيه عيب وميوله
نصيحتي يا بنت ما هي ستهانه
هذا كلامي وافهمي في اصوله
معنى كلامي واضح في بيانه
ما فيه داعي للغلط لي تقوله
خلي احترامك في ضميري مكانه
خوذي نصيحت اخ يكفي جهوله
درب الخطا يا بنت فيه المهانه



لافي نايف العنزي

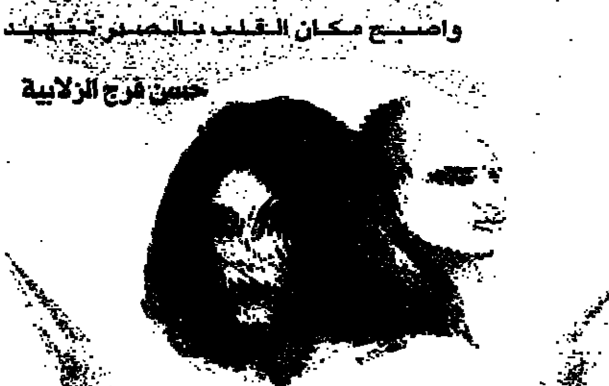
الحب الاول

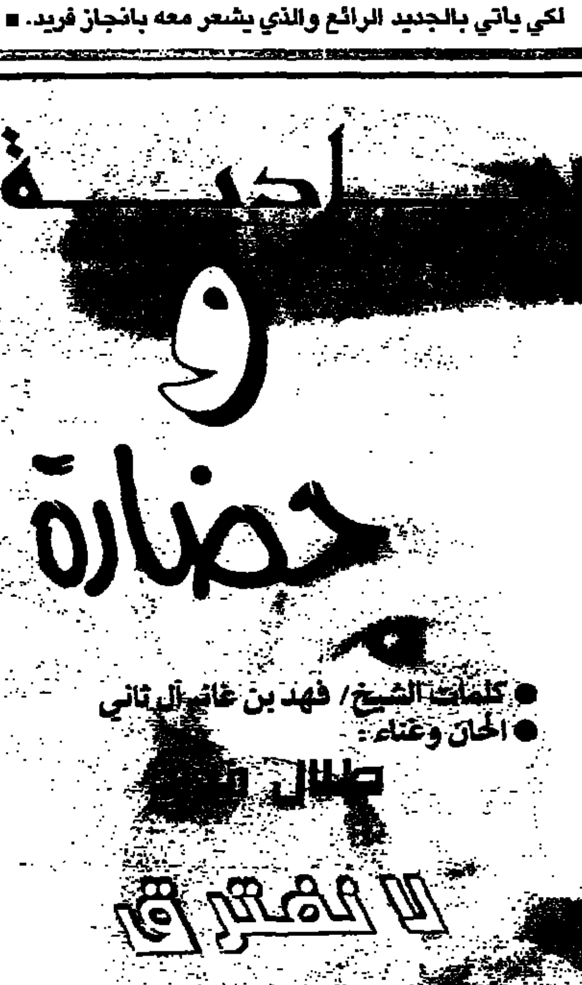
«وطيوف ذكرى في المنايا تجول: تجمع صور واوراق من باقي العيد» الدخول الى الساحة الشعرية من الباب الاجمل والارحب بهذه القصيدة التي تستحق الترحيب فلتصفق للشاعر حسن فرج الزلابية

كل ما دعاني الشوق للحب الاول
القى مكان القلب في الصدر تنهيد
وطيوف ذكرى في المنايا تجول
تجمع صور واوراق من باقي العيد
مدري سبقني الوقت ولا تحول
اقفا ربيعي وهدنت المواعيد
اهنو الصبايا نجمع رقى ثم حول
غاب وسما وجهي مشيب وتجاعيد
احبابنا ليت الذي راح طول
ليت الذي باقي لما فات تجديد
انتم مثل قلبي عرفته من اول
واصبح مكان القلب بالصدر تنهيد

حسن فرج الزلابية







● كلمات الشيخ/ فهد بن غانم آل ثاني
● الحان وغناء:

● احكي وقولي واشجري من عقب فرقانا سنين
احكي وقولي بكل حرف كل المواقف والصدف
كل الحزن ويا الفرح .. عن الجروح اللي بقت
واللي اختفت .. عن ذكرياتك والسنين
عن كل شوقك والحنين
عن ما بقالي من خيال في هواك
عمر الخفوق الي بصدري ما نساك
احكي وقولي واشجري من عقب فرقانا سنين
● انتي الهوى .. كل الهوى ... برد ولهيب
وانتي الجروح الدامية وانتي الطبيب
وانتي العيون اللي سهرت يمي تراعيني
وانتي الدموع الي بكت لاجلي تواسيني
كل الغرام اسمك ... كل الصور في ناظري رسمك
كل البراءة في هالوجوه انتي
آه .. آه انكوي لو نفترق
يا روحي لا هنتي انكوي لا نفترق
وانتي الهوى لا نفترق انتي الهوى انتي
ودون الهوى والله اختنق
عن ما بقالي من خيال في هواك
عمر الخفوق الي بصدري ما نساك
احكي وقولي واشجري من عقب فرقانا سنين

محطة الواحة

● ايمان علي الحنيطي - عمان - ابو علندا

يجب ان تفرقي بين قافية الصدر والعجز وان تهتمي بالوزن لتكون القصيدة مكتملة وسانتظر محاولاتك القادمة وحياك الله يا اخت ايمان.

● ممدوح خالد الحجايا - الحسا

ناسف لعدم نشر القصيدة «ليش يا لغالي» وذلك لاختلال الوزن واهلا بك وبمحاولاتك القادمة.

● امجد خالد مفلح - الزرقاء

القصيدة المرسلة مختلة الوزن والقافية لذا لم تنشر واهلا بك صديقا دائما

● الاخت رماح صالح المحاسنة - الطفيلة

اشكر لك شعورك الرائع تجاه الواحة واشكر لك تواصلك الجميل معنا مع اسفي الشديد بسبب اختلال وزن قصيدتك «يا طيب ملقاك» وحياك الله يا اخت رماح وتاكدي بان تطنيشاتي لبعض الرسائل لها ما يبررها.

● صالح خشمان الصخري - الضليل

ان قصيدة خالد الفيصل والتي غناها محمد عبده والمرسلة الينا من طرفكم ينقصها بعض الكلمات التي لم اتوصل لمعرفتها لذلك ارجو ارسالها مرة ثانية وبصورة كاملة واهلا بك صديقا.

● سالم عواد الهدايات - الحسا

الاغنية المرسلة الى زاوية بادية وحضارة تم تحويلها الى ذلك القسم وستنشر حسب دورها ان شاء الله.

● سلمان محمد مسلم الهواوشة بني حميده

القصيدة المرسلة مطبوشة الوزن وانا عطاالله ولست علي وحياك الله يا سلمان.

● وصفي حمد احمد الدهني - اربد

شكرا لمشاعرك الرائعة تجاه الصفحة ولكن القصيدة المرسلة مختلة الوزن والقافية يرجى الاهتمام بذلك واهلا بك.

● ابراهيم ناصر - العزازمة

ناسف لاختلال وزن قصيدتك وحياك الله يا ابراهيم.

● الاخوة والاخوات: حسن فرج الزلابية - القويرة ومحمد عويد العثمان وفرحان معرش الصخري وهاني محمود المرايحه وبيان العدوان وحسين سليمان الحساسين والملقبه بأميرة الشفا والغور وسالم سلامه البلوي - السعودية وعبدالله محمد الزوايدة وقاسم الفتخان ومحمد الكور وصلت قصائدكم وشكرا لاعتزازكم بالصفحة وستنشر قصائدكم ان شاء الله واهلا بكم رموزا رائعة لهذه الواحة. ■

من اجل راحة مستخدميها وضمان مستقبلهم



شركة مناجم الفوسفات قدمت ملايين الدنانير لبناء مدن سكنية في جميع مواقع العمل

● «الفوسفات» تعتبر رافدا اساسيا لدعم العجلة الاقتصادية المحلية

● كتب - رشيد الشنطي
● تصوير نادر داود

تعتبر شركة مناجم الفوسفات الاردنية من احد الاسس الاقتصادية المحلية التي يعتمد عليها اقتصادنا الوطني حيث تقتصر العجلة الاقتصادية المحلية ضمن دائرة مواردنا الطبيعية ومن ضمنها الفوسفات ولقد شهد عام ١٩٩٥ ازديادا في الطلب على السماد والفوسفات DAP وتحسنا في اسعاره مما انعكس ايجابيا على حجم مبيعات الشركة الكلي كما رافق ذلك نمو في حجم التجارة الدولية للفوسفات الخام حيث حققت الشركة نموا في حجم المبيعات الكلي حيث وصلت مبيعات الشركة لعام ١٩٩٥ (٢٢٣) مليون دولار مشكلة بذلك زيادة قدرها (٤٦) مليون دولار عن العام السابق وقد حققت بذلك ربحا قدره (١٥,٥) مليون دينار.

وعلى صعيد اخر فقد تمكنت الشركة من تعزيز وضعها التسويقي في عدد من الاسواق الجديدة وخاصة اسواق جنوب شرق اسيا واستراليا وعدد من أسواق اوروبا الغربية مما سينعكس بشكل ايجابي على صادرات الشركة للاعوام المقبلة.

وتعتبر شركة مناجم الفوسفات من كبريات الشركات العاملة في المملكة التي تولي العاملين فيها اهتماما متزايدا لرفع كفاءتهم وتحسين اوضاعهم المعيشية لغايات توفير الراحة النفسية والطمأنينة والاستقرار لهم للايمان المطلق لدى ادارتها باهمية ذلك من حيث انعكاساته الايجابية على سير العملية الانتاجية وحسن الاداء والاخلاص في العمل وقد بلغ عدد العاملين في الشركة مع نهاية عام ١٩٩٥ (٥٤١٠) مستخدمين موزعين حسب اختصاصاتهم ومواقع العمل.

كما وان العاملين بالشركة يتمتعون بمزايا عديدة تنعكس ايجابيا على الاستقرار



الوظيفي الذي له الاثر الفعال على زيادة الانتاجية للفرد العامل في الشركة فبالاضافة الى الرواتب المجزية فان الشركة تتكفل بالرعاية الصحية الشاملة للموظف وعائلته على ان يتحمل الموظف ما نسبته ٢٠٪ من نفقات المعالجة للعائلة فقط بالاضافة الى صندوق توفير المستخدمين وصندوق التعويضات وصندوق قروض اسكان للموظفين والسكن الوظيفي في مواقع العمل وتأمين المواصلات من والى مواقع العمل كما توفر الشركة النوادي الرياضية والاجتماعية وذلك للاستفادة من اوقات الفراغ للعاملين وكذلك الجمعيات التعاونية التي تدعمها الشركة والتي تقدم الخدمات الكثيرة وباسعار منافسة. كل المزايا اعلاه توفر جوا من الراحة والاستقرار للعاملين.

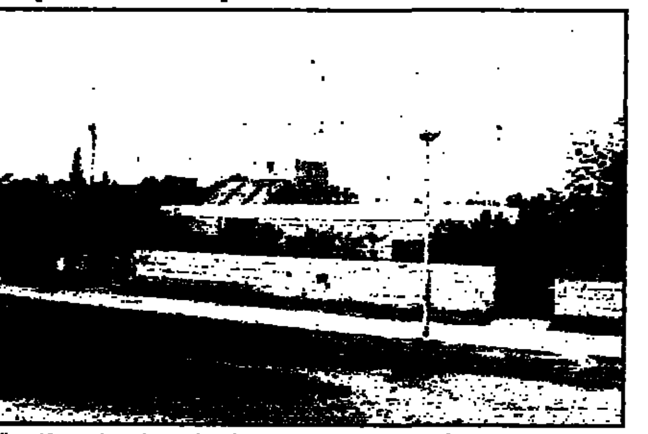
كما تقوم الشركة بتقديم الخدمات الكثيرة للمجتمعات المحيطة بمواقع العمل وذلك تمشيا مع خطة الدولة في تنمية المجتمع المحلي وتقديم العون والمساعدة لهذه التجمعات كبناء المدارس، المجالس القروية والتبرعات العينية والنقدية للمشاريع القائمة في المناطق المحيطة لمواقع العمل

واستمرت سياسة الشركة في اتاحة الفرصة امام عدد كبير من الموظفين بالمشاركة في برامج ودورات تدريبية وندوات ومؤتمرات لغاية رفع الكفاءة وتحسين الاداء في كافة مجالات العمل حيث بلغ عدد المشاركين (٩٠٩) حتى نهاية عام ١٩٩٥ وقد تم تدريب عدد من طلاب التلمذة المهنية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني في كافة مواقع الشركة بلغ عددهم (١٨٠) متدربا حتى نهاية العام نفسه كما تساهم الشركة بتدريب عدد من طلاب الجامعات وكليات المجتمع من مختلف التخصصات لاكسابهم خبرات عملية حيث بلغ عددهم عام ١٩٩٥ (٩٢) طالبا متدربا.

الخدمات الطبية والصحية

تحرص الشركة على تقديم الرعاية الصحية على افضل المستويات للعاملين في الشركة وعائلاتهم بحيث يتم تقديم الرعاية الصحية الكاملة لكافة العاملين دون ان يتحمل هؤلاء العاملون اية تكاليف.

اما بالنسبة للعائلات فتقدم لهم المعالجة الطبية المجانية اذ تمت المعالجة في مراكز ومستشفيات وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ومستشفى الجامعة الاردنية ويتحمل الموظف ما نسبته ٢٠٪ من نفقات المعالجة لاي فرد من افراد عائلته في حالة



معالجته في العيادات والمستشفيات الخاصة وبحد اقصاه ١٠٠٠ دينار عن كل حالة مقابل حسم شهري مقداره ١٪ من الراتب الاساسي للموظف و ٢٥٠ فلسا عن كل منتفع من افراد عائلته المشمولة بالتأمين الصحي.

اما بالنسبة لعيادات المواقع فقد تم تجهيزها بالمستلزمات الطبية اضافة الى توفر عدد من الاطباء واطباء الاسنان المتفرغين حيث وصل عددهم الى ١٨٠ طبيبا وطبيبي اسنان كذلك زادت الكوادر الطبية المساعدة كما انه يتم توفير العلاجات اللازمة باستمرار في مختلف مواقع الشركة.

كما تقدم عيادات الشركة الخدمة العلاجية والاسعافية لمستخدمي شركات التعهدات الموجودة في مواقع العمل والى سكان المناطق المجاورة وتستقبل حوادث الطرق التي تقع بالقرب منها وكذلك تقدم الخدمات العلاجية لافراد مراكز الامن المتواجدة في مناطق العمل البعيدة مثل منجم الشيدية.

هذا وقد تم توسيع قاعدة التعامل مع الاطباء في مختلف الاختصاصات لتوفير الخدمات الطبية اللازمة لجميع الموظفين وعائلاتهم وتم اعتماد معظم المستشفيات الخاصة ومعظم الصيدليات والمختبرات في المملكة من اجل تحقيق هذا الغرض بالاضافة الى اعتماد الاجهزة الطبية المتطورة لدى المستشفيات والاطباء الذين تتعامل معهم الشركة.

الاسكان

الاسكان الوظيفي: تقوم الشركة بتوفير السكن الملائم لمستخدميها في كافة مواقع العمل حيث توجد الوحدات السكنية في المواقع التالية:

١- الحسا والوادي الابيض: يوجد في المدينة السكنية في الحسا (٦٦٩) وحدة سكنية للمتزوجين العاملين في منجمي الحسا والوادي الابيض بالاضافة الى عدد من المباني المخصصة لسكن العمال والمهندسين العزاب حيث يقطن فيها ما مجموعه ١٤٣٢ مستخدما مع توفر كافة الخدمات الاجتماعية والمرافق.

٢- العقبة: يوجد في العقبة (٤٣٧) وحدة سكنية للعاملين المتزوجين موزعة على عدد من المواقع بما فيها الوحدات المخصصة لسكن المهندسين والعمال العزاب

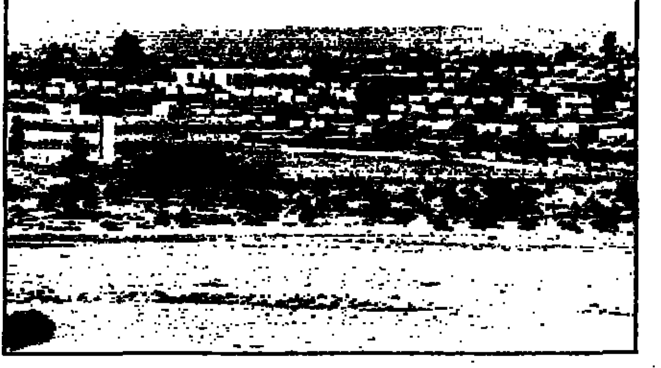
٣- الشيدية: يوجد في الشيدية (٤٣٠) وحدة سكنية للعاملين العزاب مع مرافقها الاجتماعية من مطعم ونوادي ومركز تجاري حيث يقطن هذه الوحدات ما مجموعه ١٠٧٤ مستخدما.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية العلمية الملكية تقوم بعمل تصاميم وحدات سكنية للعائلات في منطقة الشيدية بحيث يقوم الموظفون العاملون في هذا المنجم باستئجار الوحدات بمساعدة الشركة.

صندوق قروض اسكان المستخدمين

لقد تم اقراض (٤٨٢) مستخدما لنهاية عام ١٩٩٥ في مختلف مواقع العمل استفاد منها الموظفون في مواقع الشركة المختلفة على النحو التالي:

(٤٠) من الرصيفة و (٩٤) من الادارة العامة و (٢٤٩) من الحسا و(٧٠) من



الوادي الابيض و (١٧) من العقبة و(١٠) من الشيدية و(٢) من المجمع الصناعي. وبلغ مجموع قروضهم (٤٨٦٤٥٥٤) دينارا.

ونريد ان ننوه ان معدل رواتب الموظفين والاداريين هو ٣٥٠ دينارا ورواتب العمال هو ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ دينار حيث يدفع الفرد منهم لقاء اجرة سكن مبلغا لا يتعدى العشرة دنانير اما المستخدمين الذين لا يقطنون في مساكن الشركة تقوم الشركة بدفع علاوات وبدل سكن لتغطية متطلبات الفرد، يعني يمكننا القول ان الشركة قدمت عشرات الملايين لمستخدميها نظير شعور الواحد منهم بالراحة والامان فضلا عن ان هناك عدة تصاميم للسكن فلل وشقق تحتوي على ارقى الخدمات الحياتية ونضيف ان الشركة اقامت مدنا لمستخدميها وكما اسلفنا تتمتع بمبانيها وشوارعها المعبدة والمنظمة شاملة كل مستلزمات الحياة.

الانتاج

اولا: الفوسفات

لقد حققت الشركة نسبة (٩٨,٦) من الخطة المستهدفة حيث بلغت كميات الانتاج الجاف الجاهز لعام ١٩٩٥ ما مقداره (٤٩٨٣٠٠٠) طنا وتعتبر هذه العملية انجازا كبيرا للعملية الانتاجية.

ثانيا: انتاج الاسمدة

ينتج المجمع الصناعي في العقبة حامض الفوسفوريك، سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وفلوريد الالمنيوم كمنتجات نهائية يتم تصديرها للخارج في حين ينتج المجمع منتجات وسيطة كالطاقة الكهربائية، حامض الكبريتيك وحامض الفلوسيليسيك حيث يجري استخدامها للانتاج النهائي لتلبية حاجة السوق المحلي وخاصة من حامض الكبريتيك.

التنقيب

استمرت اعمال التنقيب في مختلف المواقع الانتاجية بهدف تعزيز الاحتياطات الموجودة وضبط نوعية الخامات المنتجة اضافة الى تحديث المعلومات المتوفرة لخامات جرى دراستها سابقا كما تم تطوير وتحديث بعض الوسائل المتبعة حاليا في اعمال



التنقيب، حيث تم استلام برنامج الحاسوب «كريستال» الذي تم شراؤه من احدى الشركات الهندية المتخصصة ويفيد هذا البرنامج في عملية حساب احتياطات الخامات الفوسفاتية بالاضافة الى انتاج الخرائط والمخططات.

من ناحية اخرى فقد اكمل متعهد حفر الآبار التنقيبية اليدوية في الشيدية جميع الآبار التي تعاقدت الشركة معه على حفرها في منطقة المنجم الثاني. بلغ مجموع الآبار المحفورة (٨٩٦) بئرا بلغت اطوالها (٢١٨١٠ مترا) ويمكن تلخيص هذه الاعمال على النحو التالي:

١- منجم الشيدية: انجز حفر (٢٠٠) بئر اطوالها (٩٤٠٩) امتار لاغراض التنقيب بينما انجز حفر (٣٦٠) بئرا اطوالها (١٠٣٥٤) مترا لمراقبة نوعية الخامات الفوسفاتية.

٢- منجم الحسا: انجز حفر (٣٣) بئرا اطوالها (١٩٧٠) مترا لاغراض التنقيب بينما انجز حفر (١٥١) بئرا اطوالها (٦٨٣٣) مترا لاغراض مراقبة النوعية.

٣- منجم الوادي الابيض: انجز حفر (١٥٢) بئر اطوالها (٣٢٥٤) مترا للتنقيب ومراقبة النوعية ونتيجة لذلك فان مجموع احتياطات خامات الفوسفات في مواقع الانتاج قد بلغت (١٦٧٠) مليون طن.

الابحاث

تولي الشركة اهتماما كبيرا بالابحاث ايمانا منها باهمية البحث العلمي في تطوير الصناعات الفوسفاتية والاسمدة ومشتقاتها بهدف زيادة مبيعاتها وتلبية متطلبات زبائنها للنوعيات المختلفة ولم تأل جهدا في دعم دائرة الابحاث وتدريب وتأهيل كوادرها وتزويدها باحدث الاجهزة والمعدات مواكبة بذلك احدث التطورات الصناعية والتكنولوجية.

وقد شملت نشاطات دائرة الابحاث عددا من المجالات والميادين اهمها:

١- تقييم خامات مشروع التوسع للمرحلة الثانية في منجم الشيدية.

تم اجراء العديد من التجارب على المستوى المخبري بما فيها التحاليل الكيماوية واجراء العديد من التجارب في المصنع التجريبي بهدف دراسة قابلية رفع النسبة للخامات A1, A3 في منجم الشيدية من منطقتي الكوكينا واللاكوكينا بهدف تحسين



نوعيات الفوسفات المختلفة لملائمتها للمتطلبات التسويقية وكذلك لتقييم المواد الكيماوية المختلفة والمستخدمة في عمليات التعويم

٢- اعداد المخططات والوثائق الخاصة بمشروع منجم رقم (٢) في الشيدية.

٣- استكمال دراسة انتاج مادة الكريولايت من خلال استخدام الكاولين وحامض الفلوسيليسيك وتجارب ودراسات لاستغلال هذا الحامض في مجالات اخرى.

٤- استمرار العمل في مشروع تنقية حامض الفوسفوريك حيث تم شراء الاجهزة والمواد الكيماوية وسيتم استكمال تصنيع بعض الاجهزة محليا. وقد تم الانتهاء من مرحلة المعالجة الاولية اي التنقية بالترسيب على ان تليها مرحلة الاستخلاص بالمذيبات العضوية.

٥- اجراء العديد من التجارب في مصنع حامض الفوسفوريك التجريبي لعينات مختلفة من فوسفات الشيدية وكذلك لانتاج السوبر فوسفات الاحادي لعينات من فوسفات الشيدية A2 باستخدام طريقة جديدة طورتها كوادر الشركة وسيستمر اجراء المزيد من التجارب بهذه الطريقة.

٦- اجراء دراسات مختلفة تشمل انتاج الكاولين المحسن عن طريق نزع الحديد



باستخدام حامض الهيدروكلوريك المخفف، مادة ثنائي الكالسيوم فوسفات، فوسفات البوتاسيوم، انتاج مركبات الالمنيوم والفلور. علما بان العديد من هذه الدراسات والمشاريع قد تم دعمها ماليا من قبل المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا وصندوق دعم الصناعات.

٧- استكمال الدراسات على خامات الفوسفات متدني النسبة في مناجم الحسا والابيض والشيدية لاستغلاله.

٨- استكمال مشروع تنقية الفوسفوجبسوم بالمشاركة مع الجمعية العلمية الملكية لاستخدامه في الصناعات والمواد الانشائية.

٩- تدريب الكادر الفني الذي سيتولى مهمة تشغيل وحدات الغسيل والتعويم في منجم الشيدية وذلك من خلال اجراء التجارب العملية في المصنع التجريبي.

المشاريع

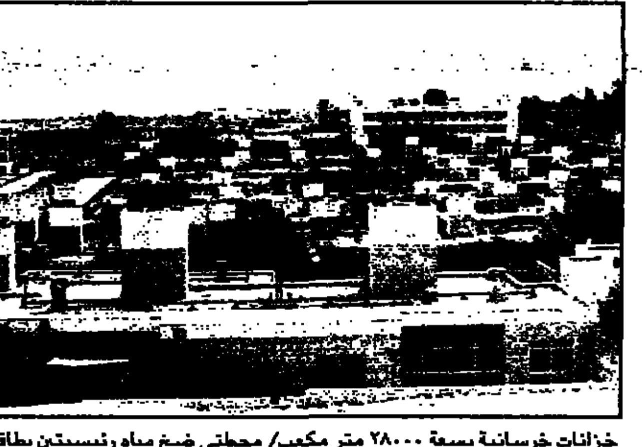
١- تطور سير العمل في مشروع منجم الشيدية - المرحلة الاولى

تهدف هذه المرحلة الى انتاج ٣,٥ مليون طن سنويا من الفوسفات التجاري عالي النسبة وقد بلغت تكاليفها ١٨٦ مليون دولار اميركي.

وقد تم استكمال عمليات شراء وتوريد وتركيب كامل متطلبات هذه المرحلة وكما يلي:

أ- استكمال كافة الاعمال الانشائية وتوريد المعدات الخاصة باجهزة رفع النسبة والتجفيف ونظم تجهيز وتخزين وخلط ومجانسة ومداولة الخامات والمنتجات ووسائل تحميلها على الـ«بيارات» حيث تم تركيب هذه المعدات والمنشآت ووضع بعضها تحت التجارب الانتاجية كاجهزة الكربلة والتكسير ونظام نقل وتكوين الحجر والمستودع المكشوف للفوسفات المكربل والقشاط الطويل (٣كم) وساحات الخلط والمجانسة للفوسفات A1, A2 في حين بوشر بالتجارب على اجهزة رفع النسبة وباقي الاجهزة والنظم.

ب- استكمال كافة الاعمال الانشائية وتوريد المعدات الميكانيكية والكهربائية لنظام تزويد المياه لاجهزة رفع النسبة ومرافق المنجم والشركة الهندية الاردنية شاملا ٣



خزانات خرسانية بسعة ٢٨٠٠٠ متر مكعب/ محطتي ضخ مياه رئيسيتين بطاقة ٢٤٠٠م/٣ ساعة، ١٤٠٠م/٣ساعة مع تمديد ٤٠ كم من خطوط المواسير باقطار ٢٠٠ - ٨٠٠ ملم بالاضافة لـ ٤٠ كم من خطوط كهرباء ضغط عالي وتوابعها من محطات تحويل وتشغيل وتحكم ومراقبة وفي هذا المجال تم ايضا استكمال حفر وتجهيز كافة ابار المياه الانتاجية اللازمة لهذه المرحلة وعددها ٢١ بئرا بالاضافة لـ ٥ أبار مراقبة وشراء ما يلزمها من مضخات غاطسة ومتطلبات ربطها بخطوط الضخ الرئيسة.

ج- وواكب ذلك استكمال الاعمال الانشائية وتوريد وتركيب وتشغيل المعدات الخاصة بنظام تزويد وتحويل وتوزيع الطاقة الكهربائية للنظم المشار اليها اعلاه والمرافق الخدماتية الاخرى في المنجم.

د- كما تم بنجاح وصل المنجم بشبكة الهاتف الوطنية عبر ٢٤٠ قناة راديوية مع تشغيل ٦٠ خطا هاتفيا مباشرا لخدمة متطلبات هذه المرحلة.

كما تم شراء وتوريد المعدات والعدد والهياكل المعدنية للمستودعات والمشاغل الرئيسية في منجم الشيدية وتم انجاز اعمال القواعد الانشائية وعلى ضوء ما ورد اعلاه يكون المشروع قد استكمل وهو في مراحل الاستلام النهائية علما بان انتاج المنجم من الفوسفات التجاري A2 قد بلغ عام ١٩٩٥ ما يزيد عن مليون طن.

٢- مشروع منجم الشيدية - المرحلة الثانية

يهدف هذا المشروع الى زيادة الطاقة الانتاجية لمناجم الشيدية بمقدار ٤,٢ مليون طن سنويا ليصل اجمالي الانتاج الى ٧.٤ مليون طن سنويا ابتداء من عام ١٩٩٩ مما سيمكن الشركة من تغطية متطلبات التصدير واحتياجات المشاريع المشتركة من مادة الفوسفات والتعويض عن انخفاض الانتاج في منجمي الحسا والابيض وذلك تمشيا مع الخطة الاستراتيجية للشركة ١٩٩٥ - ٢٠٠٥ هذا وستكون مدة تنفيذ المشروع بحدود ٣ سنوات وبكلفة تقديرية ٢٤٠ مليون دولار اميركي.

٣- مركز الحاسوب

لاستكمال خطة الشركة في تطوير اعمالها وتحسين ادائها وعلى مختلف المستويات فقد ارتأت ادارة الشركة ضرورة اعداد دراسة تفصيلية ووضع خطة متكاملة (MASTER PLAN) لعملية الحوسبة المتكاملة في جميع مواقع الشركة مع خطة



زمنية وعملية لتنفيذها حيث تم التعاقد مع احدى الشركات الاستشارية التي قامت بهذه الدراسة وقدمت توصياتها ومن المتوقع المباشرة بتنفيذها خلال العام الحالي.

كما توسعت الشركة في مجال شراء الاجهزة والتدريب حيث تم شراء العديد من الاجهزة الحديثة لمختلف المواقع وكذلك شراء جهاز مركزي رئيسي للادارة العامة وتم ربط جميع الدوائر بهذا الجهاز كما تم طرح عطاء لتزويد المجمع الصناعي في العقبة بجهاز رئيسي للبرامج العلمية لاغراض التخطيط والرسم وتخزين المخططات واسترجاعها كما التحق العديد من المهندسين والفنيين من المناجم المختلفة في دورات متخصصة في مجال الكمبيوتر وفي مجال التطبيقات البرمجية وبالاضافة الى اعمال التطوير والتحديث المتواصلة على جميع الانظمة العاملة فقد تم تزويد دائرة اللوازم بنظام حديث لادارة المشتريات ومتابعة العطاءات وحفظ سجل لكافة المعلومات المتعلقة بها.

٤- مركز التصنيع والتطوير الكهربائي

اسس هذا المركز عام ١٩٩٢م في موقع منجم الرصيفة ويتكون هذا المركز من ثلاثة اقسام رئيسية هي: قسم القوى الكهربائية، قسم الاتصالات والالكترونيات، قسم الوقاية والفحص.

باشر قسم القوى الكهربائية تقديم خدماته لجميع مواقع الشركة في عدة مجالات اهمها لف المحركات وتصنيع لوحات التحكم والتشغيل واصلاح المعدات الكهربائية كما باشر قسم الاتصالات والالكترونيات تقديم خدماته في عام ١٩٩٣ حيث يقوم هذا القسم على صيانة اجهزة الاتصالات والاجهزة الالكترونية الموجودة في مختلف مواقع الشركة.

وفي مجال التعاون مع المؤسسات الاخرى فان للمركز تعاون وثيق مع سلطة الكهرباء الاردنية وجامعة آل البيت والجامعة الاردنية.

المشاريع المشتركة

المشروع الهندي الاردني المشترك (الشركة الهندية الاردنية للكيماويات)

تمتلك شركة مناجم الفوسفات ٢٤,٢٪ من اسهم هذه الشركة والتي يبلغ رأسمالها ٦٣,٤ مليون دولار اميركي في حين تمتلك شركة SPIC الهندية، والشركة العربية للاستثمار ما نسبته ٥٢,٨٪ و١٣٪ من اسهم الشركة على التوالي.

ستنتج هذه الشركة ما مقداره (٢٢٥) الف طن سنويا من حامض الفوسفوريك بتركيز ١٠٠٪ ستباع باكملها لشركة SPIC بموجب عقد طويل الاجل.

وقع العقد لانشاء مصنع حامض الفوسفوريك وحامض الكبريتيك مع المتعهد الفرنسي (Krebs) على اساس تسليم مفتاح بتاريخ ٣/١١/١٩٩٤ وبحيث يتم انجاز المشروع خلال ٣٠ شهرا منها ٢٧ شهرا لاعمال التصميم والتوريد والتركيب ٣ شهور للتجارب على الانتاج وبحيث يتم استلام المشروع ومباشرة الانتاج التجاري في تاريخ اقصاه ٣/٥/١٩٩٧.

المشروع الباكستاني الاردني المشترك

يهدف المشروع الى اقامة مجمع صناعي في ميناء محمد بن القاسم بكراتشي/



الباكستان وذلك لانتاج ٤٤٥ الف طن من سماد DAP ٥٥١ الف طن من سماد اليوريا و ٤٦٠ الف طن من الامونيا سنويا تقدر كلفة المشروع بـ ٣٧٠ مليون دولار اميركي.

تشكلت شركة باسم FFC-JORDAN FERTILIZER CO., LTD., برأسمال قدره ١١٠مليون دولار ساهمت فيه شركة الفوسفات بـ ١٠٪ اي ما يعادل ١١ مليون دولار سددت بالكامل وسيتم تزويد هذه الشركة بكامل احتياجاتها من حامض الفوسفوريك من قبل شركة مناجم الفوسفات وبكمية مقدرة بـ ٢١٠ الف طن سنويا وذلك ضمن اتفاقية توريد الحامض الموقعة ولمدة ١٢ عاما.

وقد انهت الشركة جميع الاجراءات المتعلقة باتفاقية التمويل ووقعت اتفاقيات منح قروض مع جهات فرنسية، اميركية، المانية وكندية لتقديم قروض بما قيمته ١٨٠ مليون دولار.

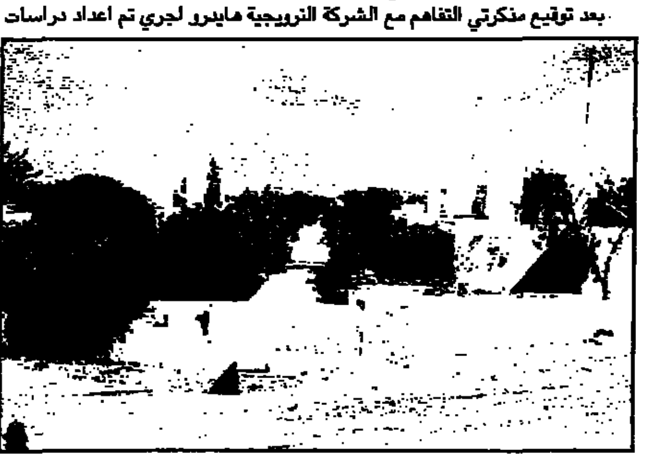
وبعد ان تم توقيع اتفاقيات التصميم والدراسات الهندسية وتوريد المعدات مع ائتلاف شركات المانية وفرنسية واتفاقيات الاعمال المدنية التركيب والبناء والتسليم والتشغيل الاولي مع ائتلاف محلي وذلك قبل اكثر من سنة باشرت الشركة باجراءات تنفيذ المشروع من اعمال مدنية وتوريد الاجهزة والمعدات وتركيبها وذلك حسب برنامج زمني معد لهذه الغاية ومن المتوقع ان تنتهي هذه الاعمال في الربع الاول من عام ١٩٩٨ وسيبدأ الانتاج بعد ذلك.

المشروع المشترك مع اليابان (شركة الاسمدة اليابانية الاردنية)

تهدف شركة الاسمدة اليابانية الاردنية التي انشئت عام ١٩٩٢ (والتي تساهم بها شركة الفوسفات بنسبة ٢٠٪ وشركة البوتاس العربية نسبة ٢٠٪ وائتلاف الشركات اليابانية بنسبة ٦٠٪) الى اقامة مصنع لانتاج الاسمدة المركبة وسماد فوسفات الامونيوم الثنائي بطاقة ٣٠٠,٠٠٠طن/ سنويا تسوق بالكامل في اليابان وذلك في المنطقة الحرة في العقبة وبمحاذاة المجمع الصناعي التابع لشركة الفوسفات للاستفادة من عدد من الخدمات التي يقدمها المجمع للمصنع اضافة لتزويده بالمواد الخام اللازمة له.

المشروع المشترك مع هايدرو اجري النرويجية

بعد توقيع مذكرتي التفاهم مع الشركة النرويجية هايدرو اجري تم اعداد دراسات



الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع متكامل مؤلف من وحدتين لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة ٤٤٠ الف طن سنويا في منطقة الشيدية ومصنع لانتاج السماد المركب NPK وسماد DAP بطاقة ٥٠٠ الف طن سنويا في العقبة.

تقدر كلفة المشروع بـ ٣٤٥ مليون دولار وبرأسمال يقدر بـ ١٢٠ مليون دولار وستقوم شركة هايدرو اجري بالمشاركة بنسبة ٥١٪ من رأسمال الشركة وامكانية زيادة المساهمة الى نحو ٦٠٪ بموافقة الطرفين سيتم تغطية باقي المساهمات من شركة الفوسفات وشركائها الاردنيين المحتملين مثل شركة البوتاس، المؤسسة الاردنية للاستثمار ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

تم توقيع رسالة النوايا LETTER OF INTENT حيث سيؤمن المشروع احتياجات شركة الفوسفات من حامض الفوسفوريك وذلك لتغطية التزاماتها تجاه المشروع المشترك مع الباكستان وتم وضع برنامج زمني لتنفيذ المشروع بحث يتم الانتهاء من كافة الاتفاقيات الجانبية التي تشمل توريد الفوسفات تسويق الاسمدة والحامض وخدمات البنية التحتية وبشكل موازي مع انجاز دراسات الجدوى الاقتصادية والتقرير البنكي وقد حدد يوم ١/٣/١٩٩٧ لبدء تنفيذ المشروع على ارض الواقع.

المشروع المشترك مع شركة INDO - GULF الهندية

تم توقيع مذكرة تفاهم مع الشركة الهندية IGFCC اكدت شركة الفوسفات بموجبها الرغبة في المشاركة في المشروع الذي سيتم تنفيذه في الهند لانتاج حامض الفوسفوريك بطاقة ١٠٥ الف طن من حامض الفوسفوريك و ٢٠٠ الف طن من سماد DAP سنويا وبكلفة رأسمالية تقدر بحوالي ٦١ مليون دولار اميركي وبرأسمال قدره ٢٥ مليون دولار.

وقد تم توقيع اتفاقية طويلة الاجل لتوريد ٣٠٠ الف طن من الفوسفات سنويا ومن المتوقع ان تبلغ نسبة مساهمة شركة الفوسفات في هذا المشروع ٢٠٪ اي ما يعادل ٥ مليون دولار وستقوم بتسديد حصتها بما يعادل قيمتها من الفوسفات بموجب اتفاقية توريد الفوسفات الموقعة مع هذه الشركة.

واخيرا نقول ان شركة مناجم الفوسفات تتمتع بحسن اداري ممتاز وقدير فهو يرتقي الى الامانة التي عهدت اليه في العمل على رعاية مصادر واموال الوطن التي تعتبر امانة. وهم اهل للامانة من رئاسة مجلس ادارتها الى مديرها العام الى مديرها الاداري الى اصغر موظفيها.

انهم يتجهون دائما نحو العمل الدؤوب والتطور المستمر وعنوانهم دائما الى الامام ياوطن بهمة الرجال المخلصين وبرعاية القيادة الهاشمية اولا.

صفحة من الأرشيف

البلاد رياضي

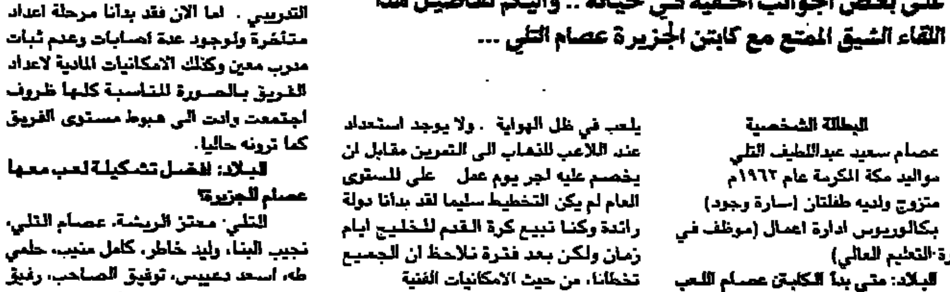
اعداد وتحرير: احمد غنيم - عقبة العبادي

العدد (١٨٩) ١٩٩٦/١٠/٣٠

١٨

صاحب اشهر هدف للاردن في مرمى قطر لـ «البلاد»:

لعبت الكرة لعشقي للفانيلة الحمراء



لاعب مخضرم .. عاصر عدة اجيال .. يتمتع بذكاء ميداني كبير .. صاحب خبرة واسعة .. يمتاز بضربات الرأس واللعب بكلتا قدميه .. صاحب اشهر هدف لمنتخب الاردن في مرمى قطر .. خلوق داخل وخارج الملعب .. هادىء الطباع.

البلاد الرياضي استضافته وحاورته وحاولت تسليط الضوء على بعض الجوانب الخفية في حياته .. واليكم تفاصيل هذا اللقاء الشيق الممتع مع كابتن الجزيرة عصام التلي ...

البطاقة الشخصية

عصام سعيد عبداللطيف التلي
مواليد مكة المكرمة عام ١٩٦٢م
متزوج ولديه طفلتان (سارة وجود)
بكالوريوس ادارة اعمال (موظف في وزارة التعليم العالي)

البلاد: متى بدأ الكابتن عصام اللعب واول مباراة لعبها؟

التلي: بدأت اللعب عام ٧٥ ضمن صفوف الناشئين تحت سن ١٣ سنة وكان المدرب انذاك الاستاذ محمد خليل ثم تدرجت حتى وصلت الى الفريق الاول عام ٨٠ وكانت اول مباراة ضد نادي عمان وانتهت بالتعادل بدون اهداف

البلاد: كابتن عصام .. لا زلت رغم وجودك باللاعب عن ما يزيد على ١٧ عاما من العطاء تدافع عن الوان فريقك .. رغم ان اكثر اللاعبين ممن بداوا اللعب معك او بعدك قد اعتزلوا اللعب .. ما سبب بقائك الآن في المستطيل الاخضر؟

التلي: طبعا هذا فضل من رب العالمين، فالحكم على العطاء يعود للجمهور الحبيب مع الاخذ بعين الاعتبار ان البداية ليست كما هي في نهاية المشوار .. ولكن الظروف هي التي تحتم على اللاعب وعلى ضوء الاستعدادات والامكانيات وبدعم من اعضاء النادي والهيئة الادارية الذين هم حريصون على ان اكون متواجدا رغم انني مع تطعيم النادي بوجوه جديدة.

البلاد: ما هو رد فعل الكابتن عصام بعد الخسارة وهل ينعكس هذا على جو البيت؟

التلي: بطبيعة الحال عندما نكون مهزومين نكون متوترين ونصاب باحباط شديد . ولكن في البيت احاول ان اكون متزنا وافضل ان اكون مستمعا لا متحدثا حتى لا ينعكس جو الخسارة على البيت بشكل سلبي.

البلاد: ما الفرق بين اللاعبين القدامى ولاعبي الوقت الحالي من ناحية الاداء والانتماء داخل الملعب؟ وكلمة يوجهها عصام للاعبين الجدد؟

التلي: فعلا انتم اعدتموني الى الوراء كثيرا فلقد بدأت صغيرا في زمن كان فيه عمالقة في نادي الجزيرة والمنتخب الوطني وكنت اشعر انني اكبر معهم، عمالقة منتمون ومخلصون . واستطيع القول حتى على المستوى الفني كانوا مميزين.

الجيل الحالي ظروفه صعبة جعلته يلعب في ظل الهواية . ولا يوجد استعداد عند اللاعب للذهاب الى التمرين مقابل ان يخصم عليه اجر يوم عمل . على المستوى العام لم يكن التخطيط سليما لقد بدأنا دولة رائدة وكنا نتبع كرة القدم للخليج ايام زمان ولكن بعد فترة نلاحظ ان الجميع تخطانا، من حيث الامكانيات الفنية

وبالنسبة للاعبين الجدد عليهم ان يحرصوا ويدركوا ان لعبة كرة القدم هي رياضة بالدرجة الاولى وليست مهنة، فلاعب كرة القدم عليه ان يضع نصب عينيه هدفا لتحقيق الذات وحب الجماهير والذي هو مرهون بمقدار جهوده في التمارين والمباريات ومحافظته على مستواه طيلة وجوده في الملاعب

البلاد: عندما يصاب الكابتن عصام ما هو رد فعل الوالدة؟

التلي: الوالدة والحمدلله تتمتع بارادة صلبة وهذا شيء اعتادت عليه من ايام اخي نبيل، وبالنسبة لي احاول ان اتحامل على نفسي عند الاصابة واجعل الامر طبيعيا حتى لا اشغل بال الحجة.

البلاد: اجمل هدف سجله الكابتن عصام؟

التلي: لي هدفان اعتز بهما ما حييت . مع المنتخب في مرمى قطر في تصفيات كاس العالم عام ٨٥ وفزنا فيها ١ / صفر .. وعلى مستوى النادي هدف التعادل في مرمى الفيصلي والذي جاء في الزفير الاخير من المباراة بعد ان كان الفيصلي متقدما ٢ / ١

البلاد: الكابتن عصام لو لم يلعب للجزيرة لمن كان سيلعب؟ وهل عرض عليك اللعب لاي اندية اخرى؟

التلي: لعبت الكرة فقط لحبي للجزيرة مع اعتزازي بكل الاندية الاخرى .. وقد عرض علي اللعب مع الفيصلي والوحدات.

البلاد: من هو اللاعب الذي ترى فيه عصام التلي حاليا؟

التلي: مدافع الفيصلي مهند محادين.

البلاد: من اللاعب الذي ارتاح بجانبه الكابتن عصام مع الجزيرة والمنتخب؟

التلي: رفيق جوهت ومصطفى حسن ونجيب البنا وخالد ذياب ونضال توفيق وكل واحد حسب فترته اما مع المنتخب فكان اللاعب خالد سعيد.

البلاد: كابتن عصام .. مباراة لن تمحوها الايام من ذاكرة عصام التلي؟

التلي: فوزنا على العراق ٣/٢ في تصفيات كاس العرب عام ٨٥ ولكن للاسف هذه المباراة غير مسجلة بالكامل.

البلاد: دعنا نتحدث قليلا عن نادي الجزيرة .. ونعقد مقارنة بين مستوى الفريق حاليا وسابقا؟

التلي: الجزيرة وكما تعلمون فريق عريق، وكان له صولات وجولات في الملاعب الاردنية .. فكان دائما منافسا قويا على البطولات ويعود ذلك لثبات تشكيلته والجهاز التدريبي . اما الان فقد بدأنا مرحلة اعداد متأخرة ولوجود عدة اصابات وعدم ثبات مدرب معين وكذلك الامكانيات المادية لاعداد الفريق بالصورة المناسبة كلها ظروف اجتمعت وادت الى هبوط مستوى الفريق كما ترونه حاليا.

البلاد: افضل تشكيلة لعب معها عصام للجزيرة؟

التلي: معتز الريشة، عصام التلي، نجيب البنا، وليد خاطر، كامل منيب، حلمي طه، اسعد دعيبس، توفيق الصاحب، رفيق جوهت، نبيل التلي وفراس القاضي

البلاد: اجمل هدف شاهدته يدخل مرمى الجزيرة؟

التلي: هدف خالد عوض في بطولة الدوري عام ١٩٨٥ عندما حاور اربعة مدافعين وحارس المرمى ووضع الكرة في الشباك

البلاد: من هو المهاجم الذي كان يحسب له عصام التلي حسابا؟

التلي: لاعب الاهلي شاكر سلامة ولاعب نادي الوحدات غسان جمعة.

البلاد: لو لم يكن الكابتن عصام لاعبا فماذا تمنى ان يكون؟

التلي: اكون لاعب تنس طاولة

البلاد: اللاعب الذي تمنيت ان يكون بجانبك في صفوف الجزيرة؟

التلي: ابراهيم سعدية من الوحدات وخالد عوض من الفيصلي.

البلاد: من هو برأي الكابتن عصام افضل مدافع ووسط ومهاجم محليا؟

التلي: مدافع محمد بدوي وفواز ابراهيم، وسط ابراهيم سعدية ومراد عوينة، مهاجم نبيل التلي وجريس تادرس.

البلاد: موقف طريف حصل مع الكابتن عصام داخل الملعب؟

التلي: في مباراة لنا ضد الفيصلي تعرض معتز الريشة لاصابة وبعد انتهاء المعالج من علاجه واثناء ربطه لحذائه قال له الحكم الدولي حسين سليمان (فنيتو) فرد عليه الريشة بكل برود (اذا فنيتو فاستنزوا).

البلاد: موقف ابكى عصام فرحا وموقف ابكاه حزنا؟

التلي: فرحا فوزنا على قطر ١/٠ في تصفيات كاس العالم عام ١٩٨٥م.

حزنا خسارة النادي في بطولة الدرع عام ٨٥ امام نادي عمان وجاء هدف الفوز لعمان في الدقيقة ١١٩ من الوقت الاضافي.

البلاد: مدرب صاحب الفضل عليك؟ ومن تفضل المدرب المحلي ام الاجنبي؟

التلي: المدربون اصحاب الفضل علي الاستاذ محمد خليل والدكتور بسام هارون والاستاذ محمد عوض وبالنسبة للمدرب المحلي والاجنبي وايهما افضل .. في ضوء امكانيات البلد اؤيد المدرب المحلي.

البلاد: ما توقعاتك للدوري والكاس؟

التلي: بالنسبة للدوري اتوقع ان تنحصر المنافسة بين الفيصلي والوحدات والرمثا .. وبالنسبة لكاس الاردن بين الجزيرة والفيصلي والوحدات.

البلاد: ما رأيك باللاعبين:

- جمال ابو عابد. هو ميزان الفيصلي وهو من يرجح كفة الفيصلي . يتمتع بلياقة عالية .. خبرة واسعة . رؤية ميدانية كبيرة تساعده على ان يحسم المباريات لصالح فريقه
- عارف حسين. مهاجم لديه صفات غير متوفرة في ملاعبنا، يسدد في كلتا قدميه، سريع، مراوغ، من افضل المهاجمين حاليا لكن بنيته غير قوية واستغرب عدم وجوده في المنتخب.
- منير ابو هنطش: لاعب مشاكس، قوي، خلوق، يلعب بتفان وروح تكاد تميزه عن اي لاعب آخر.
- حسين الشناينة: لاعب الوسط رقم واحد في الرمثا .. انصحه بالابتعاد عن العصبية والالتزام اكثر بالدور المطلوب منه في الملعب.
- نارت يدج: لاعب ذكي يتمتع ببنيه قوية .. انصحه بالمثابرة على التمارين لان ضعف اللياقة عنده يضعه في اطار صورة غير صورته.
- مصطفى ادم: مهاجم لا تعرف ماذا سيفعل في المباراة قد لا تراه طيلة الشوطين ولكن في اية لحظة يمكن ان ينهي المباراة لصالح فريقه.
- امجد ابو طعيمة: لاعب ذكي جدا .. يفكر بدائرة اوسع من فنياته الشخصية .. دوما يسخر اداءه لمصلحة فريقه.

البلاد: ما رأيك بالاحتراف لتطوير الكرة الاردنية؟

التلي: لا بديل عن الاحتراف حتى يكون هناك سياسة جديدة لرفع مستوى الكرة الاردنية وهذا سيزيد من حرص الاندية على الاهتمام بلاعبيها وبنفس الوقت زيادة حرص اللاعب على نفسه.

ومسألة تحرير اللاعبين تحتاج لدراسة شاملة ووافية وتتطلب تفهما من اللاعب والادارة والاتحاد والوزارة بشكل عام .. جميعها مربوطة بخيط واحد مع السياسة العامة للبلد .. بان يتم رعاية الاندية المحلية التي هي الاساس من قبل الشركات الخاصة.

البلاد: كلمة يوجهها الكابتن عصام للجمهور الاردني؟

التلي: متعة الرياضة بوجود مرارة الخسارة ولذة الفوز . فلو كانت الرياضة دائما فوزا فلن يكون لها طعم . واذكرهم بالروح الرياضية العالية سواء لاعبين او جمهور من شتى الاندية .

البلاد: ما هي طموحات الكابتن عصام بعد الاعتزال .. هل ستتجه للتدريب وما هي امنيتك الشخصية؟

التلي: الفكرة بالنسبة للتدريب غير مبلورة الا اذا اختلفت الظروف .. وبالنسبة لامنيتي الشخصية ان اكمل تحصيلي العلمي واحصل على الدكتوراة ان شاء الله.

البلاد: الكابتن عصام زار خلال رحلته الطويلة الكثير من البلدان .. ما اجمل هذه البلدان؟

التلي: فلسطين على الاطلاق

البلاد: النادي المفضل محليا وعربيا وعالميا؟

التلي: الجزيرة محليا، والزمالك عربيا، وبايرن ميونيخ عالميا والعراق والمانيا افضل المنتخبات عربيا وعالميا.

البلاد: بعد هذه المحاورة الطويلة والممتعة نأتي الى موضوع الاعتزال.

التلي: صراحة داهمتني الفكرة منذ موسمين ولكن شعوري بالمسؤولية وحاجة النادي لجهودي جعلتني اؤخر الاعتزال .. وان شاء الله اذا ابقانا الله سيكون هذا آخر موسم لي في المستطيل الاخضر.

البلاد: «الطبخة» التي يشتهيها دائما الكابتن عصام؟

التلي: نفسي الحمدلله لا تعاف اي شيء ومفتوحة لجميع «الطبخات» لكن «الصيادية» لها وضع خاص

البلاد: من يطرب الكابتن عصام؟

التلي: صباح فخري، كاظم الساهر وفيروز

البلاد: في نهاية هذا اللقاء الشيق ماذا يقول عصام لقراء البلاد؟

التلي: اتمنى ان تكون هذه المحاورة قد اعطت صورة عن عصام اللاعب والانسان .. وشكرا لقراء البلاد الاعزاء■

التلي يتحدث لـ«البلاد»





ضربة جزاء

● احمد غنيم



التلفزيون.. وخليجي (٩٦)

ها قد شارفت منافسات بطولة كاس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم على الانتهاء وقد دخلت المباريات مرحلة حاسمة وحساسة ومع هذا ما زال تلفزيوننا يصر على عدم نقل اية مباراة من هذه الدورة!!

لا ندري لماذا حرمنا وما زال مع سبق الاصرار والترصد على عدم البث. سؤال محير فعلا يطرحه عشاق اللعبة عامة وعشاق الكرة الخليجية خاصة على المسؤولين في التلفزيون الاردني؟

تلفزيوننا - والشهادة لله - عودنا دائما على بث البطولات والمباريات العالمية من مكان حدوثها.. رغم المسافات الشاسعة بيننا وبين هذه الدول والتي تفوق في بعدها مرات ومرات المسافات بيننا وبين الدول الشقيقة!!

لقد حرمنا التلفزيون متعة الاستمتاع بمشاهدة منتخبات عربية شقيقة تتنافس بشرف على نيل لقب البطولة!! مع علم الجميع بما تحتويه بطولة كاس الخليج من مستويات رفيعة ولاعبين ذوي مهارات عالية، وحرمنا من متعة مشاهدة الاهداف في هذه الدورة.. رغم ما تلقاه هذه البطولة من اهتمام كبير في الاوساط الرياضية وعشاقها.

فكيف نريد لكرتنا العربية ان تتطور وتتقدم ونحن لا نعطي لبطولة كهذه حقها في تعريف الناس بها وبالمنتخبات واللاعبين المشاركين.. مع العلم ايضا بان التلفزيون هو اهم وسيلة اعلامية كونه ينقل الحدث بالصورة والصوت.. لماذا لم يكن تلفزيوننا في قلب الحدث.. ولماذا لم يتم ارسال مندوب لتغطية المباريات وتكون له رسالة يومية.

وفضلا عن هذا كله فان الجميع يعلم بان من بين هذه المنتخبات منتخبين شقيقين سيكونان ضمن مجموعة منتخبنا في تصفيات كاس العالم القادمة وهما الامارات والبحرين. فكان لا بد - على الاقل - من بث مباريات هذين المنتخبين حتى يتسنى لجهازنا التدريبي التعرف على مستوى هذين الفريقين ومعرفة نقاط الضعف والقوة لدراستها وتحليلها قبل الدخول في معمعة التصفيات!!

المجلة الرياضية والدوري الممتاز

معروف لدى الجميع بان [illegible] كرة القدم في [illegible] بلدان العالم هو الاهم من بين جميع الرياضات الاخرى لما له من شعبية واسعة.. فمن خلال البرامج الرياضية يخصص لهذا الدوري نصيب الاسد من التغطية والتحليل ومقاطع من المباريات والاهداف المسجلة.. ولكن وللاسف عندنا يحصل العكس تماما.. فكثير من المواطنين يبقون ينتظرون يوم الجمعة بلهفة وشوق حتى يشاهدون برنامج المجلة الرياضية ليروا المباراة التي لعبها فريقهم لانهم لم يستطيعوا متابعة هذه المباراة على ارض الملعب لظرف ما.. فيفاجأ الجميع بان التقرير المخصص للدوري لا تتعدى مدته بضع دقائق ويتم تحليل جميع المباريات من خلال بث مقاطع من مباراة واحدة وبصورة سريعة.. واذا بمعد البرنامج يطل علينا ليقول: «لقد ادركنا الوقت.. وسيكون لنا تقرير مفصل الاسبوع القادم» وكل اسبوع على هالموال.. ويا هملالي.■

بعض حب القراء لصحيفتهم

الاخ العزيز رئيس التحرير المسؤول لجريدة البلاد الغراء
تحية عربية كركية وبعد..

سعدت وزملائي ابناء الريف والبادية الاردنية بتخصيص صفحة رياضة ضمن روائع البلاد في زمن نحن احوج ما نكون فيه لمنبر حر عصي على اصحاب ومالكي الصحافة الرياضية بل (حيتان الكرة).. فالاحلام كبيرة والاقلام حائرة وليس عيبا او غريبا ان فيما تنشرون احلام وصفي وهزاع وعبدالحميد عليهم رحمة الله جميعا. ومن باب الوفاء للبلاد واصحابها نعتز بان فريق كرة القدم بنادي مؤاب وهو يضم بين صفوفه من ابناء الكرة الابية يحملون على صدورهم ملابس تبرع بها صاحب البلاد طيب الذكر ابو طارق عافاه الله واعاده سالما غانما وكم بكينا وضحكنا ونحن نتابع فصول مسرحية الدولارات المزيفة مع رجل لم يتوان عن اجابة طلبنا بالتبرع بتجهيز فريق بكامله فكيف لمثله ان يكون ضحية بل واكثر من ذلك يتقاضى راتب خمسين دينارا من..؟! بالله عليكم.

عزيزي رئيس التحرير كثرت اعتذاراتك واخينا البار خالد المحادين قل ما تشاء ولا تمشي. واخينا جهاد جبارة الانتماء للوطن والبلاد خط ابيض وليس احمر وما تكتبه وبسرعة يا زبيدي نقرأه ببطء شديد وليكن لهم اردنهم المزورعة ولنا ولك اردننا برعيانه وعراره وسبوله فاردننا باق واردنهم لا محالة الى زوال.

واحترامنا للقراصنة الجدد احمد غنيم وعقبة العبادي.. وحمدا لله على سلامة ابا طارق وعلى بلاطة.

قلوبنا معكم دوما

رئيس النادي
عوض ابراهيم الطراونة

نجم على الطريق

الاسم: نصر الدين ابو فخيدة
العمر: ١٨ سنة
لاعب خط وسط وقلب هجوم.. يمتاز باللعب بكلتا القدمين.. مهاراته الفردية عالية.. ينتظره مستقبل كروي طيب اذا ما واظب على التمارين.

كأس من الكريستال الخالص لهداف دورة الخليج

ستقوم شركة شل بتقديم كأس من الكريستال الخالص لهداف دورة كاس الخليج الثالثة عشرة وذلك كجزء من دعمها ورعايتها لهذه البطولة والتي بدأت في مسقط يوم ١٥ تشرين الاول.

ويتنافس في هذه البطولة ستة منتخبات خليجية على اللقب هي السعودية وقطر والامارات والبحرين والكويت وعمان ويذكر ان حاملة اللقب هي المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٤م.

والجائزة هي عبارة عن تمثال للاعب كرة قدم ويبلغ طولها ١٢ بوصة وهي مصنوعة بدقة متناهية وستفتح شهية الهدافين للحصول عليها.

ويقول مدير العلامة التجارية في شل باتريك يرنفر انه يسر شل ان تقدم الرعاية والدعم لمثل هذا الحدث الرياضي الكبير. ويضيف اننا واثقون من ان هذه البطولة ستقدم مستويات رفيعة في المهارة والاثارة والتنافس الشريف لنيل لقب خليجي ٩٦ ■

الصحف الايطالية تهاجم ساكي وتطالبه بالاستقالة

هاجمت الصحف الايطالية مدرب المنتخب الايطالي اريغو ساكي حينما طالبت براسه وذلك بعد الفوز الصعب الذي حققه المنتخب الايطالي على منتخب جورجيا ١ / صفر في ايطاليا في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكاس العالم ١٩٩٨.

وقد ذكرت صحيفة كوريري ديللوسبورت في صفحاتها بالقول «وداعا ساكي انها نهاية حقبة» وطالبت بتنحيته عن التدريب فورا.

ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة غازيتا ديللوسبورت في عنوانها الى ان ايطاليا عانت وتولدو حارس المرمى انقذنا.

وقد تحدث الرئيس القادم للاتحاد الايطالي توشيانو نيتسولا عن مصير المدرب ساكي قائلا «لو كنت رئيسا لما اتخذت القرار وحدي بل بعد التشاور».

من جهة اخرى قال رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي ان ساكي «تحت مجهر الانتقادات».

من جانبه قال ساكي مدافعا عن نفسه قائلا اذا فزنا على انجلترا فان الامور ستتغير كليا وقد اكد ساكي انه لا ينوي تقديم استقالته حتى ينتهي عقده مع الاتحاد رغم الانتقادات الكثيرة التي يلقاها من الجميع■

كلينزمان: لا عودة لانجلترا ثانية

نفى كابتن منتخب المانيا وبايرن ميونيخ يورغن كلينزمان التكهنات حول مستقبله الكروي وقال انه سيمكث في المانيا ولا يعتزم العودة لانجلترا.

وكانت قد تناقلت في الاسابيع الماضية شائعات تقول انه يواجه بعض المشاكل اذ انه لم يحرز اهدافا لمدة اسبوعين.

واضاف لكنني تمكنت من احراز عدة اهداف واصبحت جميع الامور بالنسبة لي جيدة وانني لا افكر ابدا بالرحيل لانني لم اسجل اهدافا لبضعة اسابيع■

الروح الرياضية

هذا التعبير الذي نعبر عنه هو التعاون بين الفرق الرياضية بحيث يتقبل كل لاعب الاخطاء غير المقصودة التي تصدر من الفريق المقابل له بكل صدر رحب مع ابتسامة لطيفة تبعث الامل والتفاؤل لكلا الفريقين حتى تستمر اللعبة بكل روح معنوية عالية.

على العكس مما شاهدناه في المباراة التي جرت بين نادي الفيصلي ونادي الوحدات على ستاد عمان الدولي، لكن وللاسف الشديد ما شاهدناه بعيد كل البعد عن الروح الرياضية.. ولو صح التعبير لاطلقنا عليها مصطلح الروح القتالية مع العلم ان الانسان يحاول دائما وباستمرار ان يكون هذا التعبير بعيد الذكر عن لسانه، والكل منا يعلم ولا اقصد بالكل الا لمن هو اهل لهذه المعلومة ان رقي الشعوب والمجتمعات لا يتم الا بتوفر مبادئ راسخة وهذه المبادئ هي السلام والامن والاطمئنان.

كان التصرف الهمجي الذي حصل يوضح لنا مدى ضعف الروح الرياضية التي وصل اليها بعض الشباب في مجتمعنا.

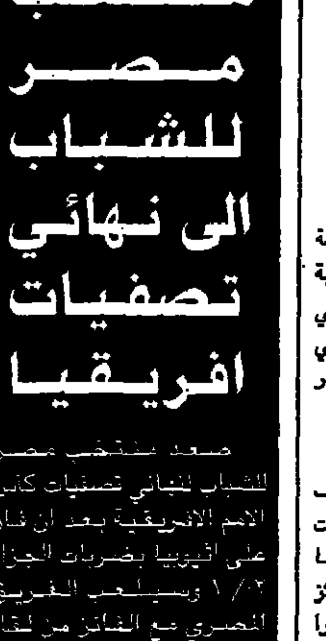
ما ذنب منشآت مدينة الحسين للشباب الصرح الرياضي الكبير التي وجدت لتصل شبابنا بشباب الدول المتحضرة حتى يكونوا اسما لامعا في كل المحافل الرياضية الدولية.

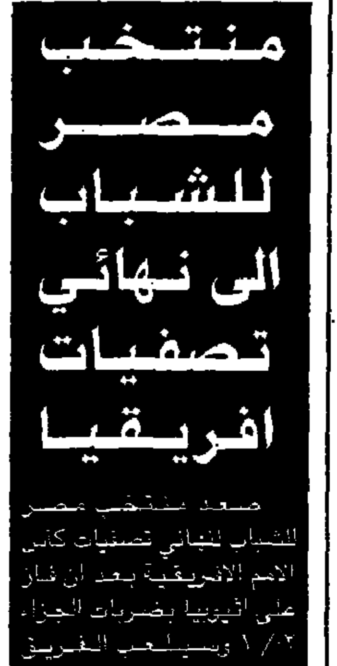
ما ذنب رجل الامن الذي لم يغمض له جفن والذي بات يسهر على راحتك واستقرارك.

ما ذنب السيارة الواقفة وما ذنب صاحبها الذي جاء وتشده رياضة الفوز والخسارة وليس التخريب والتدمير.. ما ذنب وسائط النقل التي وجدت لنقلنا من مكان الى آخر لتوفر علينا عناء التعب والمشقة وسيرنا مسافات طويلة تحت الشمس ايام الصيف وتحت الشتاء والبرد.. وجدت لتوصلنا لمكان عملنا في الوقت المناسب.

كل ذلك ونعود بالقول الى هذا الشخص الهمجي ان المنشآت ورجال الامن والشخص الذي تقف سيارته في الموقف ووسائط النقل العامة والخاصة لم تكن السبب في الخسارة والفوز لفريق ضد الآخر هذا الميدان (الملعب) لكل من هو جدير بهذه اللعبة.

■ رمضان الشعار





منتخب مصر للشباب الى نهائي تصفيات افريقيا

صعد منتخب مصر للشباب لنهائي تصفيات كاس الامم الافريقية بعد ان فاز على اثيوبيا بضربات الجزاء ٢/١ وسيلعب الفريق المصري مع الفائز من لقاء زيمبابوي وجزيرة ريونيين ■

ترتيب لاعبي التنس المحترفين

سامبراس يتصدر الرجال.. وجراف تتصدر الانسات

اصدرت رابطة لاعبي التنس المحترفين قائمة الترتيب للاعبين وقد حاز على المركز الاول اللاعب الاميركي بيت سامبراس برصيد ٤٦٧٧ نقطة وجاء في المركز الثاني اللاعب مايكل تشانج برصيد ٣٧٢٤ نقطة، تلاه النمساوي توماس موستر برصيد ٣٥٥٥ نقطة وجاء الروسي افجيني كافلينكوف بالمركز الرابع برصيد ٣٢٥٣ نقطة وفي المركز الخامس الكرواتي غوران ايفانسفيتش برصيد ٣١٦٥ .

في حين تراجع الالماني بوريس بيكر الى المركز السادس برصيد ٣٠٦٠ نقطة واحتل مواطنه مايكل شتيك المركز العشرين والاخير برصيد١٤٨ نقطة.

الجوائز المالية

تصدر الروسي افجيني كافلينيكوف قائمة الجوائز المالية بحصوله على ١٨٦٣٧١٣ دولارا في مسابقات هذا العام، وجاء الاميركي بيت سامبراس في المركز الثاني بحصوله على ١٤٢٤١٥ دولارا في حين احتل الزيمبابوي بايرون بلاك المركز العشرين والاخير برصيد ٦٢٥٦١٢ دولارا

ترتيب لاعبات التنس

احتلت الالمانية شتيفي جراف والاميركية مونيكا سيليش قائمة ترتيب اللاعبات وجاءت الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثاني والاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثالث ثم الالمانية انكه هوبر في المركز الرابع.

جراف تتصدر الجوائز المالية

احتلت الالمانية شتيفي جراف قائمة جوائز لاعبات التنس وحصلت على ٢١٢٧٢٠٦ دولارات تلتها الاسبانية ارانتشا سانشيز في المركز الثاني برصيد ١٤٤٤٤٤٤ دولارا والاميركية سيليش في المركز الثالث برصيد ١٠٦٦٧٤٩ دولارا. ■

معرض الصناعات الاردنية يعني التطور

افتتح سمو الامير فيصل بن الحسين معرض الصناعات الاردنية في المعرض الدولي للسيارات.

ويعتبر هذا المعرض السنوي فرصة حقيقية لاظهار التطور على الصناعات الاردنية.

وقد تميز المعرض هذا العام باعداد مطبوعات خاصة تهدف لدعوة التجارة من خارج الاردن خاصة من دول الخليج وذلك لتنشيط حركة الصادرات الاردنية الى تلك الدول وفتح افاق تصديرية جديدة امام المنتوجات الاردنية.

وقد تجاوز المشاركون هذا العام الـ ٧٥ شركة صناعية اردنية ويمثل المشاركون في هذا المعرض معظم القطاعات الصناعية الاردنية وسيستمر هذا المعرض حتى مساء يوم الجمعة من هذا الاسبوع والموافق ١٩٩٦/١١/١. ■

جورج مايكل يفوز قضائيا

بنجاح البوم OLDER «اكبر سنا» يستمتع المغني البريطاني اليوناني الاصل جورج مايكل بالابداع الفني الحر بعد فوزه بالمعركة القضائية ضد شركة سوني ريكوردز.
وفي عام ١٩٨٦ بدأ جورج بالغناء الفردي بعد انشقاقه عن فرقة !WHAM ووصل الى قمة اللوائح العالمية تكرارا خلال السنوات التالية.
وبالرغم من انشغاله بالمعركة القضائية فان جورج حرص على الظهور كثيرا على شاشة التلفزيون وعلى خشبة المسرح، الى جانب مشاركة المشاهير امثال المغني البريطاني التون جون والنجمة الاميركية اريثا فرانكلين بالغناء لجمع المال للمؤسسات الخيرية.
وللاحتفال بعودته الفنية هذا العام شارك جورج مايكل بمهرجان كان السينمائي حيث روج فيديو كليب اغنية FAST LOVE «الحب السريع» من البوم OLDER «اكبر سنا» واحتلت اغنيته الاخيرة SPINNING THE WHEEL «ادارة العجلة» المركز الاول في اللوائح البريطانية عند اصدارها فبيع منها ما يفوق ١٠٠ الف نسخة في اسبوع واحد وبدأ عقد جورج الجديد مع شركة فيرجين ريكوردز بداية حسنة بالرغم من التزامه قانونيا بمشاركة سوني ريكوردز بجزء من ارباحه لفترة معينة فهو المطرب الوحيد الذي ارتقت ثلاث اغان من البومه الى المراكز الخمسة الاولى، هذا ويذكر ان البومه يحتل المركز الرابع لاكثر الالبومات مبيعا لعام ١٩٩٦. ■

ميرنا برقاشي: الرجال ذئاب خائنة



انها عارضة ازياء نارية اللون، جميلة الى درجة لا توصف، قوامها المشوق يتثنى كغصن البان وابتسامتها الجميلة هي دائما جواز مرورها الى قلوب المعجبين بها وهي تتميز بذكاء وعقل راجح وتقول عن عرضها للازياء انها مهنة تتطلب ذكاء وموهبة الى جانب الشكل الجميل كما انني استغرب دائما من ربط الناس بين جمال المرأة ومظهرها الخارجي فقط وينسون انه بامكان المرأة الجميلة ان تكون ذكية بل وعبقرية.
كما تتميز ميرنا بان لديها موهبة التمثيل التي تستغلها في الاعمال المسرحية والمسلسلات التلفزيونية وقد لعبت ادوارا في مسلسل «العاصفة تهب مرتين» ومسلسل «اصابع من ذهب».
وعن الحب والرجل الذي تحب ان يكون فتى احلامها تقول الرجل بطبعه خائن، ويجعل من نفسه حملا حتى يتمكن ومن ثم يتحول الى ذئب، وفتى احلامي يجب ان يكون قوتي وانا ضعيفة وعيناني وانا لا ابصر وصوتي وانا لا انطق. ■

ليزا هوجان وحادث الطائرة

الممثلة الايرلندية ليزا هوجان محظوظة. ففي شهر اب الماضي كانت ليزا تقود طائرة خاصة قادمة من بالما دي مايوركا في اسبانيا الى لندن. وبدلا من ان تقف الطائرة بعد الهبوط ظلت تسير بسرعة على المدرج واخترقت سياج المطار ومضت الى الشارع العام القريب من المطار حيث اصطدمت بشاحنة انقسمت الطائرة الى شطرين ونجت ليزا هوجان باعجوبة؛ وتذكر ليزا تلك اللحظات بوضوح: «رأيت السياج يتقدم نحوي بسرعة ورحت اتساءل هل سافقد رجلي ام سأموت؟ وعندما احسست باجزاء من الطائرة تسقط علي ادركت انني لم امت».
كانت نتيجة الحادث اصابة طفيفة جدا في الكاحل. ونجا المسافرون معها، وعددهم اربعة باعجوبة ايضا. وبعد ان تمالكت ليزا اعصابها واستعادت وعيها، اخرجت هاتفها النقال وكلمت شركة الانتاج السينمائي التي تعمل معها لتعتذر عن انها لن تصل في الوقت المناسب لبروفات فيلمها الجديد. ■

الى عشاق الخنفساء

فولكس فاجن «حمّام»

لا ينتهي اعجاب العالم بالفولكس فاجن القديم «الخنفساء» كما تدعى في اوروبا. وفي مدينة شاتو دوي السويسرية يحتفل عشاق الفولكس فاجن في جميع انحاء العالم بسياراتهم المفضلة، ويتسابقون في اضفاء اشياء جديدة عليها ويجري الاحتفال السنوي هذا في نهاية الصيف.
في حفل هذا العام قدم البعض افكارا مبتكرة جدا، منها فولكس فاجن تجرها الخيول بينما حول احدهم السيارة الى حوض حمام جاكوزي تبلغ كلفة تحويل السيارة الى حمام حوالي ثلاث الاف دولار.
هذا وتستعد شركة «فولكس فاجن» الالمانية لطرح الموديل المتطور من الخنفساء التي تتميز بالمظهر الجديد المختلف في كثير من الامتيازات والشكل الخارجي عن الخنفساء القديمة.
وتحتوي هذه السيارة الجديدة على كافة الاضافات التي يتمناها كل سائق. ■

تقتحم عالم الفن

جميلة، لطيفة، متواضعة وبعيدة تماما عن الغرور، تلك هي بعض صفات ملكة جمال استقلال لبنان عام ١٩٩٥ غرازييلا ابراهيم صاحبة الاطلالة الحلوة والمميزة وايضا التي تجمع بين الذكاء والجمال والشهرة التي نالتها بواسطة حصولها على لقب ملكة الجمال مما زادها قوة وثقافة ومعرفة.
تسعى غرازييلا الان الى دخول عالم السينما والتلفزيون من اوسع ابوابه حيث تلقت مؤخرا عرضا من احدى الشركات العربية للمشاركة في بطولة مسلسل تلفزيوني.
وعن الجمال تقول انه نعمة من عند الله سبحانه وتعالى الذي اعطانا العقل لنفكر به لذا، يفترض بكل فتاة جميلة ان تكون مثقفة، لان الثقافة مفتاح للشهرة والنجاح ونساء هذا العصر يتميزن بالذكاء لاننا نعيش في عصر الاقمار الصناعية والتكنولوجيا. ■

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street ; P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/77/88 Fax: :693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2.5 CHAQEL